

MICROFILMED BY **BYU**

AT

CAIRO EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
THOTMOSS RAMZY	42

DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
20 SEPT 1984	64

FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER. NO.
A 039 4837 09 16 HRP	51568

PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGYPT 001A	5

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 47

Library St. Mark's Cathedral, Cairo **Manuscript No.** Bible 47

Principal Work Old Testament books.

Author

Language(s) Arabic **Date** ~~[illegible]~~ 10 September 1691 AD. 2 Tut 1408 AM.

Material paper **Folia** 250 + II (Arabic)

Size 29.3 X 20.0 cm. **Lines** 17 **Columns** 1

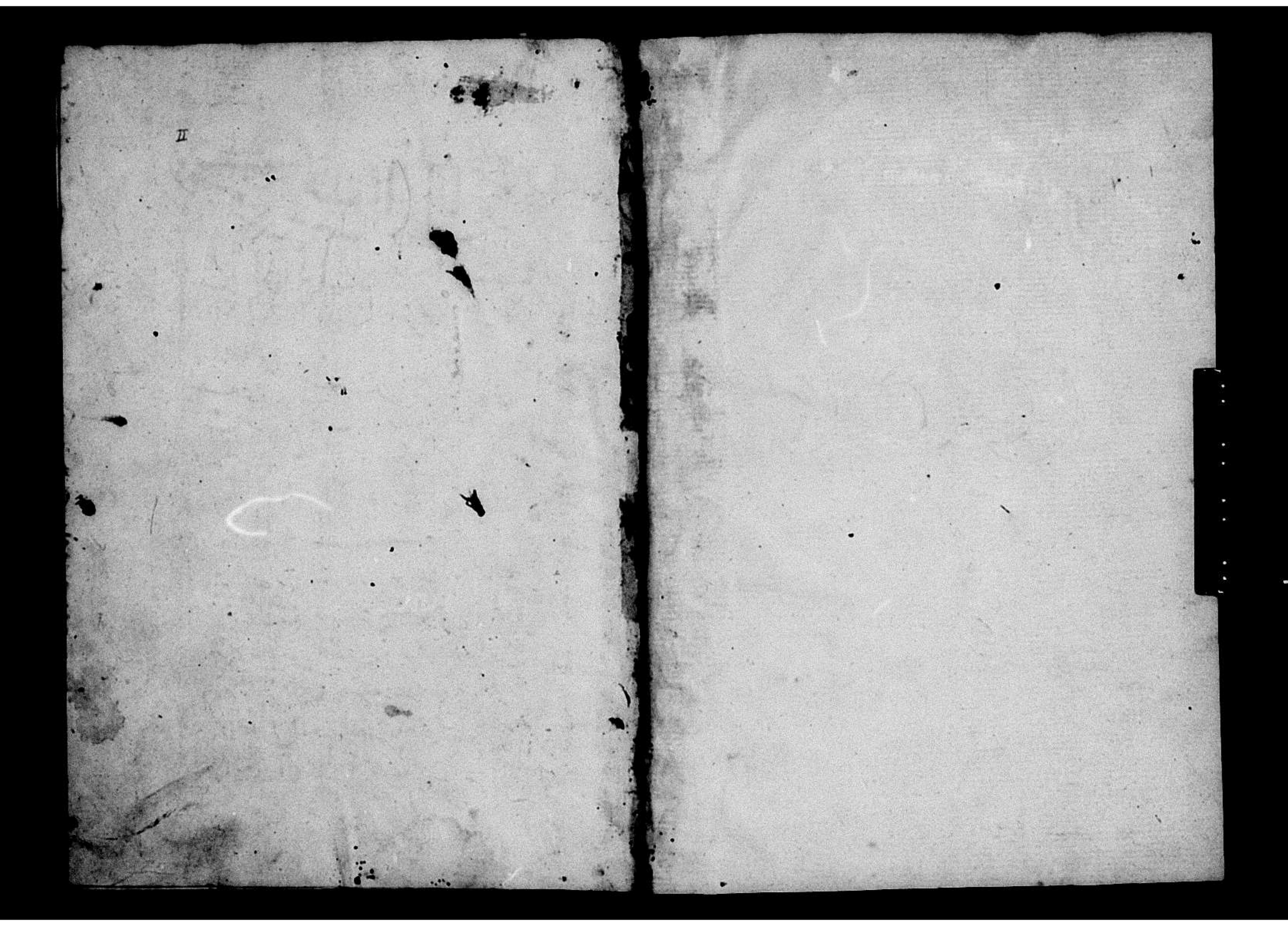
Binding, condition, and other remarks Numeral 66 ~~[illegible]~~ omitted; ff. between ff. 162 + 163 not numbered. Tooled leather covered boards. Binding damaged.

Contents
- Ff. 2a–16a: I Ezra
- Ff. 16b–30a: Tobit
- Ff. 30b–48a: Judith
- Ff. 48b–67a: Esther
- Ff. 67b–102b: Job
- Ff. 104a–136a: Proverbs
- Ff. 136b–148b: Ecclesiastes
- Ff. 148c–171a: Wisdom
- Ff. 171b–215b: I Maccabees
- Ff. 216–248b: II Maccabees

Miniatures and decorations

Marginalia Ff. 1b and 103b: table of contents. ff. 16 and 248b: colophons. f. 102b: quotation. f. 171b: date of Alexander's reign (?)





فهرست هذا الكتاب المبارك

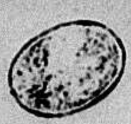
سفر عزرا الاول — سفر طوبيا — سفر يهوديت الاسرايليه

سفر استير — سفر ايوب الصديق

سفر الامثال — سفر الحكمه — سفر الجامعه — سفر المقابيين الاول

سفر المقابيين الثاني

تم ما اهتم
بذلك افخر الخادمين الكرام واشرف
طايفة المسيحيين العظام مخدومنا المعلم
جرجس الطوخي وجعله انتفاعا
لكل من قراه والله ينفعه بما فيه
من الاحرف المقدسه فمن وجد عيبا
فسد الخلل اجل من لا فيه عيبا وعلا





السفر الاول لعزرا الكاهن

الاصحاح الاول

وفي السنه الاولى لتورش ملك فارس ليتم كلمة الله من
فم ارميا فانشي الرب روح قورش ملك فارس فنادي نداء في
جميع مملكته ولتب ايضا وقال هكذي قال قورش
ملك فارس جميع مملكات الارض اعطاني الرب الاه
السما وهو امرني ان ابني له بيتا في اورشليم التي بيهودا
من هو منكم من جميع شعبه فليكن الهه معه فليصعد الى
اورشليم التي بيهودا ويبني بيت الرب الاه اسرايل
هو الله الذي باورشليم وكل الباقي في جميع المواضع
حيثما يسكن هناك ويعينه الرجال من مكانهم بالفضه

والذهب والمال والبهايم مع تقدماتهم من اراد نفعها لبيت
الله الذي باورشليم فقام روسا الابا من يهودا و[illegible]
وبنيامين والكهنة واللاويون وكل من انهض الله
روحه ليصعدوا ليبنوا بيت الله الذي باورشليم وجميع
من حولهم فاعانوا ايديهم باواني فضة وذهب ومال
وبهايم ومتاع على ما قدموه من اراد نفعه والملك قورش
اخرج اواني بيت الرب التي اخذها بختنصر من اورشليم
وكان جعلها في بيت الهه فاخرجها قورش ملك فارس
على يد ميتردات ابن خازبار واحصاها لششبصر رييس
يهودا وهذا عددهن صحافي من ذهب ثلثين صحفة
صحافي من فضة الف سكاكين تسعة وعشرين اقداح
من ذهب ثلثين اقداح من فضة الثانية اربعماية
وعشرة وغير المذكورة الف اناء وجميع الاواني من
الذهب والفضة خمسة الاف واربعماية وجميع هذه اصعدها
ششبصر مع الذين كانوا يصعدون من جلا بابل الى اورشليم

الاصحاح الثاني

وهولاء

وهولاء هم بنوا البلدان الصاعدون من سبا الجلا
الذي اجلاهم بختنصر ملك بابل ورجعوا الى اورشليم
ويهودا كل انسان الى قريته الذين جاوا مع زربابل
يشوع نحميا سرايا رعليا مردخاي بلشان مسفار بغواي
رحوم بعنا عدد رجال شعب اسرائيل بنوا فرعوش الفين وماية
واثنين وسبعين بنوا شفطيا ثلثماية واثنين وسبعين بنوا
ارح سبعماية وخمسة وسبعين بنوا فاحاث موآب لبني يشوع
يوآب الفين وثمانماية واثني عشر بنوا عيلام الف ومايتين
واربعة وخمسين بنوا زتوا تسعماية وخمسة واربعين بنوا
زكاي سبعماية وستين بنوا باني ستماية واثنين واربعين
بنوا باباي ستماية وثلثة وعشرين بنوا عزجاد الف ومايتين
واثنين وعشرين بنوا ادونيقام ستماية وستة وستين بنوا
بغواي الفين وستة وخمسين بنوا عادين اربعماية واربعة
وخمسين بنوا اطير لحزقيا ثمانية وتسعين بنوا بصاي ثلثماية
وثلثة وعشرين بنوا يورا ماية واثني عشر بنوا حشوم مايتين
وثلثة وعشرين بنوا جبار تسعماية وخمسة بنوا بيت لحم
ماية وثلثة وعشرين رجال نطوفا ستة وخمسين رجال

عاناتوت مايه وثمانيه وعشرين بنوا عزموت اثنين و
واربعين بنوا قرية عريم كفيرا وبيروت سبعمايه وثلاثه
واربعين بنوا راما وجبعه ستمايه واحد وعشرين رجال
مخمس مايه واثنين وعشرين رجال بيت ايل وعاي ✤
مايتين وثلاثه وعشرين بنوا اثنين وخمسين بنوا مغبيش
مايه ستة وخمسين بنوا عيلام الاخر الف ومايتين واربعة
وخمسين بنوا حارم ثلثمايه وعشرين بنوا لود حديد واونوا
سبعمايه وخمسه وعشرين بنوا اريحا ثلث مايه وخمسه ✤
واربعين بنوا سنا ثلاثة الف وستمايه وثلاثين الكهنه بنوا
يدعيا لبيت يشوع تسعمايه وثلاثه وسبعين بنوا اتمار الف
واثنين وخمسين بنوا فشحور الف ومايتين وسبعه واربعين
بنوا حريم الف وسبعة عشر اللاويون بنوا يشوع وقدميايل
لبني هوداويا اربعة وسبعين الناشدون بنوا اساف مايه
وثمانية وعشرين بنوا البوابين بنوا شالوم بنوا اطر بنوا
طلمون بنوا عاقوب بنوا حاطيطيا بنوا شباي جميعهم مايه
وتسعه وثلاثين النثينيم بنوا صيحا بنوا حاسوفا بنوا
طبعوت بنوا قاروش بنوا سيعا بنوا فادون بنوا لبنا بنوا

حجبا

حجبا بنوا عاقوب بنوا حاجب بنوا شملي بنوا حانان بنوا
جادل بنوا حاجر بنوا رايا بنوا راصين بنوا نقودا بنوا
جازام بنوا عوزا بنوا فاصح بنوا بيساي بنوا اسنه بنوا
معونيم بنوا نفوسيم بنوا بقبوق بنوا حاقوفا بنوا حرحور
بنوا بصلوت بنوا محيدا بنوا حرشا بنوا برقوس بنوا سيسرا
بنوا تامح بنوا نصيح بنوا حاطيفا بنوا عبيد سليمان بنوا
ساطي بنوا سفرت بنوا فرودا بنوا يعلى بنوا درقون بنوا
جادل بنوا شفطيا بنوا حاطيل بنوا فاخره صبايم بنوا امي
جميعهم ناثينيون وبنوا عبيد سليمان ثلث مايه واثنين:
وتسعين وهولاء الصاعدون من تل ملح تل حرشا كاروب
اذون وامير ولم يكونوا يستطيعوا اخبروا عن بيت ابايهم ونسبتهم
هل هم من نسل اسرايل بنوا دلايا بنوا طوبيا بنوا نقودا
ستمايه واثنين وخمسين ومن بني الكهنه بنوا حوبيا بنوا
هاقوص بنوا برزلاي الذي تزوج من بنات برزلاي الجلعادي
امراه وتسمى باسمايهم هولاي بحثوا عن كتابة نسبتهم فلم يجدوا
فاوذلوا من الكهنوت وقال الترشاتا لهم ان لا ياكلوا
من قدس الاقداس حتى يقوم كاهن فاهم وتام كل الجماعه

كانهم واحدا اثنا واربعين الف وثلثماية وستون دون
عبيدهم واما يهم الذين هم سبعة الاف ثلثماية وسبعة
وثلثين ومنهم ناشدون وناشدات مايتين نفس وخيلهم سبعماية
سته وثلاثين وبغالهم مايتين وخمسه واربعين وجمالهم ✿
اربعماية وخمسة وثلاثين حميرهم ستة الاف وسبعماية وعشرين
ومن عظما الاباء حينما دخلوا بيت الرب الذي في اورشليم
وقدموا من ذات خاطرهم الى بيت الرب لبنيانه في مكانه
كل واحد كمقدار قوته فكان الذي قدموه من الذهب ✿
واحدا وستين الف مثقال ومن الفضة خمسة الاف منا
وللكهنة ماية ثوب وسكن الكهنة واللاويون ومن الشعب
والناشدون والبوابون والناتينيون في قراهم وجميع
اسرائيل في مدنهم ✿ ✿ ✿ ✿ ✿ ✿

الاصحاح الثالث

فلما كان الشهر السابع وبنوا اسرائيل في قراهم فاجتمع
الشعب كرجل واحد الى اورشليم وقام يشوع ابن ✿
يوساذاق واخوته الكهنة وزربابل ابن شالتايل واخوته

واسنوا

واسنوا مذبح اله اسرائيل ليقربوا عليه الوقود كما هو مكتوب
في شريعة موسى رجل الله فوضعوا مذبح الله على دعامه :.
وكان شعوب الاراضي التي حولهم تخوفونهم ثم قربوا على المذبح
صعيدة الرب في الصباح وفي المسا وعيدوا عيد الخيام
كما هو مكتوب والصعيدة في كل يوم كالسنه على رسمها
كل عمل في يومه ثم اصعدوا الصعيدة الدايمة في اول
الشهور وفي جميع اعياد الرب التي هي مقدسه وفي كل
يوم كان يقدمون للرب قربانا من ذات خاطرهم وبدوا
يقربوا الصعيده للرب في اليوم الاول من الشهر السابع
وبيت الله لم يكن بعد جعلت اساساته واعطوا الفضة
للقطاعين الحجارة وللبنايين واعطوا الطعام والشراب
والدهن للصيدونيين وللصوريين ليجيبوا خشب الارز
من لبنان الى بحر يافوا كما امرهم قورش ملك الفارس
وفي السنه الثانيه من مجيهم الى بيت الله الذي باورشليم
من الشهر الثاني بدا زربابل ابن شالتاييل ويشوع ابن
يوساداق وباقي اخوتهم الكهنة واللاويون وجميع من
جاوا من السبية الى اورشليم وجعلوا اللاويين من

العشرين سنة وفوق ليحثوا على عمل الرب فقام يشوع وبنوه
واخوته قدميايل وبنوه وبنوا يهوذا كانهم رجل واحد
ليحثوا من كانوا يصنعون العمل الى بيت الله بنوا حناداد
وبنوهم واخوتهم لاويين فجعل البنايون اساس بيت الرب
واقام الكهنة بزينة ثيابهم بالابواق واللاويون بنوا
اساف بالصنوج ليسبحوا الله على يدي داود ملك اسرايل
وكانوا يسبحون بالتمديح والتحميد للرب انه حسن انه الى
الابد رحمته على اسرايل وجميع الشعب كانوا يهتفون
بصوت عظيم بتسبحة الرب انه قد اسس بيت الرب ❖
وكثير من الكهنة واللاويين وعظما الابا والمشيخة الذين
قد كانوا راوا بيت الرب الاول اذ تاسس هذا البيت
قدام اعينهم كانوا يبكون بكاء شديدا وكثير بفرح كانوا
يهتفون بصوت رفيع ولم يكن احد يستطيع يميز صوت
الشعب الفارحين والباكين انه صوت الشعب كان
مختلط هتفا شديدا ويسمع صياحهم من بعيد ❖ ❖ ❖ ❖

الاصحاح الرابع

فسمع

فسمع اعدا يهوذا وبنيامين ان بنوا السبيه كانوا يبنوا
البيت للرب الاه اسرايل فتقدموا الى زربابل وروسا
الابا وقالوا لهم نبني معكم انا نطلب لالهكم كما انتم تطلبون
انا نحن ذبحنا ذبايح منذ ايام اسرحدون ملك اثور
الذي ارسلنا الى هنا فقال لهم زربابل ويشوع وبقية
روسا ابا اسرايل ليس ينبغي لنا ولكم ان نبني بيتا
لالاهنا لكنا وحدنا نبني للرب الاهنا كما اوصانا قورش
ملك فارس وكان شعب الارض يضعفون شعب يهوذا
ويخشونهم عن البنا واستاجروا عليهم من يردون
ابطال همتهم في جميع ايام قورش ملك فارس والى ملك
داريوش ملك فارس وفي ملك احشورش وفي ابتدا
ملكه كتبوا صحيفة على سكان يهوذا واورشليم وفي
ايام ارتحشستا كتب بشلام ومتردات طابيل مع بقية
اصحابهم الى ارتحشستا ملك فارس وكان عليهم الصحيفة
مكتوبا فيها سريانيا وتفسيره لغة سريانيا رحوم بعل طعام
وشمشاي الكاتب كتبا صحيفة واحدة على اورشليم
الى ارتحشستا الملك هكذا ان رحوم بعل طعام وشمشاي

الكاتب وبقية اصحابهم دينايي وافرشتخايي طرفلايا
افرسايا اركويا بابلايا شوشنخايا دهويا علاميا وبقية
الامم الذين جلاهم اسنافر العظيم الكريم واسكنهم مدن شمرون
وبقية النواحي معبر النهر بالسلام هذه تحرير الصحيفة التي
بعثوا اليه الى ارتخششتا الملك عبيدك الرجال الذين معبر
النهر سلام ليعلم الملك ان اليهود الذين صعدوا من قبلك
الينا جاوا الى اورشليم المدينه المخالفه الخبيثه التي
يبنوها وحيطانها اسسوها هي وقد رفعوا اساسها فليعلم
الان الملك ان تلك المدينه ان جددت وحيطانها ان
رفعت لا تودي اليك الخراج ولا الهدايا واتيان السنه
لا توفيها انما يضر الملوك ونحن نذكر الان الملح الذي اكلنا
في الدار وليس ينبغي لنا ان نري نما تخالو الملك فلذلك
بعثنا هذا واعلمناك ايها الملك لتنظر في ديوان اباءك
لتجد على هذا في التواريخ ان تلك المدينه كانت مدينه
مخالفه عاصيه للملوك والكور والحروب منها منذ الايام
العتيقه فلذلك تلك المدينه لو ان بنيت وحصنت فليس لك
ملك عبر النهر فبعث الملك الى رحوم بعل طعام وشمشاي

الكاتب وبقية اصحابهم السكان شامرين ومن بقي عبر النهر
بالسلام والسلامه الكتابه الذي ارسلتم بها الينا قد
دعيت بين يدي وامرت بامر بذلك وفتشوا ووجدوا تلك
المدينه منذ فقط عاصيه للملوك والفتنه والحروب منها
وملوك اقويا كانوا في اورشليم الذين تسلطوا على جميع
الكور التي عبر النهر ويعطون خراجا وهدايا واتيانا فاسمعوا
الان القضا وامنعوا اوليك الرجال ولا تبني تلك المدينه
حتى متى تخرج مني امر بذلك واحذروا تعملوا بهذا لبلا يكثر
الفساد ومناصبة الملوك فعند نقل كتابة راي ارتخششتا
الملك بين يدي راحوم بعلطام وشمشاي الكاتب
واصحابهم فانطلقوا سريعا الى اورشليم الى اليهود ومنعوهم
بذراع وقوة عند ذلك عطل عمل بيت الرب في اورشليم
وكان ابطاله الى السنة الثانيه من ملك داريوس
ملك فارس

الاصحاح الخامس

وتنبى حجي النبي وزخريا ابن عادوا يتنبان على اليهود

الدين كانوا باليهودية وفي اورشليم باسم الاه اسرايل
وحينيد قام زربابل ابن شالتايل ويشوع ابن يوصاداق
وجعلوا يبنوا بيت الله [illegible] التي باورشليم ومعهم انبيا
الله في معونتهم. وحينيد جا اليهم تاتاناي الدي كان قايدا
بعبر النهر وشتربوزني واصحابهم وقالوا لهم هكدا من
هو الدي شار عليكم ان تبنوا هدا البيت وتانشوا له
حيطانه فاجبناهم وقلنا لهم انما الرجال المشيرين لهدا
البنا ونظر الاهم كان على شيوخ اليهود ولم يعطلوهم
ارتضوا ان تخبروا داريوش وحينيد تجيبوا على تلك الحجه
وهده هي ما تحوي الرسالة التي ارسلها تاتاناي قايد
البلد بعبر النهر وشتربوزني واصحابهم الفرنخيون الدين
كانوا بعبر النهر الى داريوش الملك وهكدي كان
المكتوب اليه الى داريوش الملك السلام التام ليعلم الملك
اننا اتينا الى بلد اليهودية الى بيت الالاه العظيم الدي
يبنونه بحجارة غير منحوته ويسقفونه بالخشب حيطانه ويبنون
بالحرص وينجحون بما يعملون فسالنا الشيوخ وقلنا لهم
من ادن لكم ان تبنوا هده البيت وتانشوا هده الحيطان

وسالنا

وسالنا عن اسمايهم ليخبرك وكتبنا اسما روسايهم ❁
واجابونا بهدا الكلام قايلين نحن عبيد الاه السما
والارض ونبنوا البيت الدي مبني مند سنين كثيره
الدي قد كان بناه ملك اسرايل العظيم وتممه ومن بعد
ما اغضبوا اباونا الاه السما فسلمهم بيدي نختنصر ملك
بابل الكلداني فهدم ايضا هدا البيت وسبا شعبه الى
بابل فاما من السنة الاولى لقورش ملك بابل فرض
فرضا قورش الملك ان يبني هدا البيت بيت الله ❁
وايضا اوعية بيت الله من دهب ومن فضه مما اخد
نختنصر من البيت الدي كان في اورشليم وداها الى
هيكل بابل اخرجها قورش الملك من ناووس بابل وحملها
لششبيصار وهدا هو اسمه الدي ولاه وقال له خد
هده الانيه وانطلق اودعها في البيت الدي في اورشليم
وبيت الله فيبنى في مكانه عند دلك جا ششبيصار ❁
فاسس اساس بيت الله الدي في اورشليم ومن حينيد
جعلوا يبنوا ولم يتم فان راى الملك الان ان ينظر في
خزاين الملوك التي ببابل لكي نعلم ان دلك من قبل

قورش الملك امرا ببنا بيت الله الذي في اورشليم فاذا
علم الملك ذلك بعث الينا براي الملك ✤ ✤

الاصحاح السادس

عند ذلك امر داريوش الملك فنظروا عند ذلك في خزاين
كتب الملوك التي في ارض بابل فوجد في قمطن التي هي قرية
البلد المدني طومار مكتوب فيه هكذا لما كان في السنة
الاولى من ملك قورش الملك ان قورش الملك امر ببنا
بيت الله الذي في اورشليم في المكان الذي يذبحون
فيه ذبايحهم وياسسوه مدا ارتفاعه ستين ذراعا وثلاث
مداميك حجارة قوية ومدماك من خشب جديد وتكون النفقة
من بيت الملك وترد انية الذهب والفضة التي اخذ بختنصر
من بيت اورشليم بيت الله واتى بها الى بابل وامر بردها
الى البيت الذي في اورشليم الى موضعها فوضعت في
بيت الله فالان تاتناي القايد على البلد الذي عبر النهر
شتردوزناي واصحابكم افرسخاي الذين عبر النهر فابتعدوا
منهم ودعوا يعملوا عمل بيت الله ذلك ما يعملون رؤسا اليهود

وشيوخهم

وشيوخهم ليبنوا ذلك بيت الله في مكانه وانا قد امرت
بما يجب ان يفعل شيوخ اليهود اوليك في بنا بيت الله ✤
ومن مال الملك اي من الخراج الذي يودي من معبر النهر
تكون ارزاق اوليك الرجال باجتهاد ولا يبطلون وكل
حاجتهم من العجول والخرفان ومن الجديان لذبايح اله السما
ومن القمح والملح والخمر والزيت كما قالوا الكهنة الذين في
اورشليم فليعطوا في كل يوم كما قالوا بلا يشكوا شي ويقربوا
قرابين لاله السما ويصلوا لدوام حياة الملك وبنيه وقد
امرت انا كل رجل يبطل هذا الامر بعده يوخذ خشبة من
منزله ويصلب عليها ويصير منزله. والله الذي يسكن اسمه
في ذلك البيت يهلك كل ملك وكل شعب يجترى على ان
تسلط يده مقاومة. ويبطل بيت الله الذي في اورشليم انا
داريوش امرت بامري فليتنفذ عند ذلك تاتناي الوالي
في معبر النهر وشتربوزناي واصحابهم حسبما بعث اليهم داريوش
الملك انفذوا رايه باجتهاد وكانت مشيخة اليهود يبنون.
وينجحون بحسب نبوة حجي النبي وزخريا ابن عدو وبنوا واتموا
البنا براي اله اسرائيل وراي قورش وداريوش ✤

وارتحشستا ملوك فارس فتموا بيت الله الي اليوم الثالث
من شهر اذار وهي السنه السادسه من ملك داريوس الملك
وصنع بنوا اسرايل الكهنه والاويون وبقية بني السبي لتجديد
بيت الله بفرح وقربوا لتجديد بيت الله ماية عجل ومايتي كبش
واربعماية خروف واثني عشر عتود معز عن خطية جميع اسرايل
لعدد اسباط اسرايل واقاموا الكهنه في مراتبهم واللاويين
في خدمتهم على عمل الله الذي في اورشليم كما هو مكتوب في
سفر موسى وافصحوا بنوا السبي بنوا اسرايل الفصح في اليوم
الرابع عشر من الشهر الاول حين تنقوا الكهنه واللاويين كرجل
واحد وهم جميعا نقيين وذبحوا الفصح لجميع بني السبي ولاخوتهم
الكهنه ولانفسهم واكلوا بنوا اسرايل الذين هم من السبي وكل
من ابتعد من نجاسة الامم الذين في الارض واتوا اليهم ليطلبوا
الرب الاه اسرايل وعيدوا عيد الفطير سبعة ايام بفرح
اذ فرحهم الرب ورد قلب ملك اثور اليهم ليساعدهم على عمل
بيت الرب الاه اسرايل

الاصحاح السابع

فلما

فلما كان بعد هذا الكلام في ملك ارتحشستا ملك
فارس فان عزرا ابن سرايا ابن عزريا ابن حلقيا ابن شلوم
ابن صادوق ابن احيطوب ابن امريا ابن عزريا ابن مرايوت
ابن زرحيا ابن عوزي ابن بوقي ابن ابيشوع ابن فنحاس
ابن العازر ابن هارون الحبر الاول هذا عزرا صعد من
بابل وهو كاتب ماهر بناموس موسى الذي اعطاه الرب
الاله الاه اسرايل فاعطاه الملك لان يد ربه والاهه
عليه في جميع ما كان يطلب فصعد من بني اسرايل ومن
بني الكهنه ومن بني اللاويين والنشادين والبوابين والنثينيين
الى اورشليم في السنه السابعه من ملك ارتحشستا الملك
فجاوا الى اورشليم في الشهر الخامس وهو من السنه السابعه
للملك انه في اليوم الاول من الشهر الاول جعل يصعد من
بابل وفي اليوم الاول من الشهر الخامس اتى الى اورشليم
لان يد الرب الهه كانت صالحة عليه لان عزرا اعد
قلبه ليطلب ناموس الرب ليفعل ويعلم في اسرايل ويامر
وينهي باموار القضا. وهذا وصف رسالة الامر الذي امر به
ارتحشستا لعزرا الكاهن الكاتب الماهر في كلام وصايا

الرب وامورة لاسرايل من ارتحشستا ملك الملوك الى
عزرا الكاهن الكاتب كاتب ناموس الله رب السما
السلام فقد تمت الكلمة والامر من قبلي خرج ان كل
من طابت نفسه في ملكي ممن كان من شعب اسرايل
وكهنتهم ولاويهم ان ينطلق معك الى اورشليم فلينطلق
ان من قبل الملك وسبعة وزراه اصحاب مشورته بعث للنظر
في امر اليهود والى اورشليم لناموس الله الاهك الذي
بيدك وتاخذ الى هناك الفضه. والذهب الذي جعله
له الملك واصحاب مشورته منطوعين لاله اسرايل.
الذي مسكنه في اورشليم وكل فضه او ذهب اصبته في
جميع كورة بابل من منطوعي الناس ومنطوعي الكهنه
لبيت الاهم الذي في اورشليم وكل ما قرب نحوه
وتشتري بهذه الفضه. ما كان من العجول والكباش والخرفان
وذبايحها ونضايحها وتقربها الى مذبح بيت الاهكم الذي
في اورشليم وكلما طابت به نفسك وانفس اخوتك ان
تصنعوا انما ينفق من الفضه والذهب كما يرضى به الاهكم
فافعلوا والانيه التي تعطاها لخدمة بيت الاهك.

فاسلمها

فاسلمها بين يدي الله في اورشليم وما بقي مما تحتاج
اليه بيت الاهك مما ترى ان تعطنه فاعطيه من
خزاين مال الملك ومن قبلي انا ارتحشستا الملك امرت
جميع الخزان الذي في معبر النهران كلما طلبكم عزرا.
الكاهن كاتب ناموس لاه السما فليكن مسيره الى
ان يبلغ ماية قنطار فضه. والى ماية كر قمح والى ماية
مطر خمر والى ماية مطر زيت ومن الملح ما ليس له توقيع
كلما رضي به لاه السما فليكن باجتهاد في بيت لاه السما
ليلا يوجز على ملك الملك وبنيه وقد علمتكم عن جميع الكهنه.
واللاويين والناشدين والبوابين والناتينين وخدام
بيت الله هذا لا يكون عليهم خراج ولا جزية ولا سلطان
لكم عليهم وانت يا عزرا كحسب حكمة الاهك الذي
بيدك فاجعل قضاة ووكلا. ليكونوا قضاة لجميع الناس
الذين في معبر النهر لعارفين ناموس الاهك ومن لم
يعرف فتعلموه علانيه. وكل من لم يعمل علا ناموس الاهك
وناموس الملك فلينتقم منه عاجلا ان كان للقتل وان
كان للموت وان كان للنهب وان كان للغرام.

وان كان للحسن مبارك الرب الاه ابانا الذي جعل
هذا في قلب الملك ان يكرم بيت الرب الذي في اورشليم
وعطف قلبه وجعل لي رحمة عند الملك وعند جلسايه
وجميع اراكنة الملك الاشراف وانا قد قويت كما
ساعدتني يد الرب الاهي التي علي فجمعت من اسرايل
اراكنة يصعدوا معي

الاصحاح الثامن

وهولاء روسا قبايلهم ونسبتهم الذين صعدوا معي في ملك
ارتخششتا ملك بابل من بني فنحاس جرشوم من بني ايثامر
دانيال من بني داوود حاطوش ومن بني شخنيا من بني
فارعش زخريا ومعه من الجماعة مايه وخمسين رجلا ومن
بني فاحت مواب اليهوعيناي ابن زرحيا ومعه مايتي
رجل ومن بني شخنيا ابن يحزيال ومعه ثلثمايه رجل ومن
بني عدين عابد ابن يوناتان ومعه خمسين رجلا ومن بني
عيلام اشعيا ابن عاتاليا ومعه سبعين رجلا ومن بني
شفاطيا زبديا ابن ميخايل ومعه ثمانين رجلا ومن بني

يواب عوبديا ابن يحيايل ومعه مايتين وثمانية عشر رجلا
ومن بني شالوميت ابن يوسفيا ومعه مايه وستين
رجلا ومن بني بباي زخريا ابن بباي ومعه ثمانية
وعشرين رجلا ومن بني عزجد يوحانان ابن هقطان
ومعه مايه وعشرة رجال ومن بني ادونيقام الاخرين
وهذه اسماهم اليفالط يعوايل وشمعيا ومعهم ستين رجلا
ومن بني بغوي عوتي وزاكور ومعهم سبعين رجلا فجمعتهم
الي النهر الذي يجي الي هاوي وعسكرنا هنالك ثلاثة
ايام وجعلت بالي في الناس والكهنة من بني لاوي
ولم اصبهم وارسلت العيازر واريال وشمعيا والناتان
الاخر وناتان وزخريا ومشلام الروسا ويوياريب والناتان
الحكما وارسلتهم الي ادو وهو الذي كان مقدما في
كسفيا المكان وجعلت بافواههم الكلام الذي يقولو
لادو ولاخوته النتينيم في مكان كسفيا ليجيوا الينا
خدام بيت الاهنا وجاوا الينا لان يد الاهنا كانت صالحة
علينا واتوا الينا برجل ماهر من بني محلي ابن لاوي ابن
اسرايل وشربيا وبنيه واخوته ثمانية عشر وحشبيا ومعه

اشعيا من بني مراري واخوته واولاده عشرين ومن
النثينيين الذين جعلهم داوود والروسا لخدمة اللاويين
مايتين وعشرين نثينيا جميع هولاي باسامِيهم وامرت
بالصوم هناك على نهر اهوا لنتضع امام الرب الاهنا
لنطلب منه ان يرشدنا في الطريق المستقيم نحن وبنينا
وجميع مالنا لاني خجلت ان اطلب من الملك خيلا وفرسانا
لحفظنا في الطريق من العدو لاننا قد قلنا للملك ان يد
الاهنا على كل من يطلبه بغلبة سلم وسلطانه وجبروته
وزجره على كل من يبتعد عنه فصمنا وطلبنا من الاهنا
فانجحنا وميزت من روسا الكهنة اثني عشر شربيا وحشبيا
ومعهم من اخوتهم عشرة ووزنت لهم الفضة والذهب والانية
بيت الاهنا المقدسة التي كان قدمها الملك واصحاب
مشورته وروساوه وجميع اسرايل الذين كانوا حاضرين
واوزنت على ايديهم من الفضة ستماية وخمسين قنطارا
ومائة اناء من الفضة ومائة قنطار من ذهب ومن صحاف
ذهب عشرين الواحد من الف درهم ومن الانية اثنين
من نحاس ابرق جديد مصبغة بشبه الذهب وقلت

لهم انتم مقدسين للرب والانية مقدسة والفضة والذهب
متدع للرب الاه ابانا فاسهروا واحفظوا الى ان تقفوا
بين يدي روسا الكهنة واللاويين وروسا قبايل اسرايل
في اورشليم في مخزن بيت الرب فقبلوا الكهنة واللاويين
وزن الفضة والذهب والانية ليأتوا بها الى اورشليم الى
بيت الاهنا فارتحلنا من نهر اهوا في اثني عشر من الشهر
الاول لناتي الى اورشليم ويد الاهنا كانت علينا
وخلصنا من يدي العدو والمقاتل في الطريق وجينا الى
اورشليم وسكنا هناك ثلاثة ايام فلما كان في اليوم
الرابع وزنا الذهب والفضة والانية في بيت الاهنا
بيد مارموت ابن اوريا الكاهن والعازر ابن فنحاس
معه ومعهم يوزاباد ابن يشوع ونوعديا ابن بنوي اللاوي
كعدده ووزنه الجميع واحصي وكتب جميع توزنه في ذلك
الزمان والذين جاوا من السبي بنوا الجلي وقربوا محرقات
كاملة للاه اسرايل اثني عشر ثورا عن كل اسرايل وستة وتسعين كبشا
وسبعة وسبعين خروفا واثني عشر عتودا عن الخطيه
كلها محرقات كاملة للرب واعطوا امر الملك لقهارمة

الملك واوليايه معبر النهر واكرموا الشعب وبيت الله ٠

الاصحاح التاسع

فلما تم هذا جا الي الاراكنة وقالوا لم يفترقوا قوم اسرايل
والكهنة واللاويين من شعوب الاراضي وارجاسهم من الكنعاني
والحيثي والفرزي واليبوسي والعموني والموابي والمصري
والاموري لانهم اخذوا من بناتهم لهم ولبنيهم واختلطوا
الزرع المقدس في شعوب الاراضي وبدات يد الاراكنة
والروسا علي هذا النفاق فلما سمعت هذه الكلمة خرقت
ثيابي وردايي ونتفت شعر راسي ولحيتي وجلست شاكتا
فاجتمع الي كل من يخشا كلمة الاله اله اسرايل على هذه
النقلات من بني السبي وانا جالس شاكتا الي ذبيحة العشا
ثم عند تقريب العشا قمت من حزني وتخريقي ثيابي وردايي
فركعت ورفعت يدي الي ربي والاهي فقلت يا الاهي
قد خزيت وافتضحت ولا استطيع ارفع وجهي اليك لان خطايانا
قد صارت اكثر من شعور روسنا وسياتنا قد عظمت الي السما
منذ ايام ابابينا نحن في الاثم العظيم الذي الي يومنا هذا

ولما

ولما اسلمتنا خطايانا وملوكنا وكهنتنا بيد ملوك الارض
بالسيوف والسبي والنهب وخزي وجوهنا كهذا اليوم فالان
تضرعنا الي الرب الاهنا قليلا تضرعنا ليتحنن علينا ويترك
لنا البقايا ويعطينا وتدا في مكان قدسه وينير عيوننا الاهنا
ويعطينا يسير احياه في عبوديتنا لاننا عبيد ولم يطرحنا في
عبوديتنا بل ميل علينا برحمته بين يدي ملك الفارس
ليحيينا ويرفع بيت الاهنا ويقيم ويعمر خرابه ويجعل لنا خندقا
في اليهوديه واورشليم فاي شي نقول بعد هذا يا الاهنا
انانا تركنا وصاياك التي انزلتها علي يدي عبيدك الانبيا وقلت
ان الارض التي تدخلون ترثونها هي نجسة كنجس الشعوب
ونجس ساير امم البلدان برجاساتهم الذين ملوها من فم الي
فم من نجسهم والان فلا تعطوا بناتكم لبنيهم ومن بناتهم فلا
تاخذوا لبنيكم ولا تصالحوهم ولا تطلبوا خيرهم الي الابد لتتقووا و
وتاكلوا خيرات الارض وتورثوها لبنيكم الي الابد وبعد
جميع ما اتي علينا بخطايانا الفاحشة وباثمنا العظيم انك
الاهنا نجيتنا من اثمنا وخلصتنا كاليوم لكيلا نرجع ونترك
عهودك ونتزوج من شعوب هذه الرجاسات فلا يثير غضبك

فينا ليلا تستنفينا وتستبقينا للخلاص لنا يارب الاه اسرايل
انت العادل انك استبقيتنا الي يومنا هذا هوذا نحن بين
يديك علي هذا

الاصحاح العاشر

فلما دعا عزرا وطلب باكيا مصليا خارا علي وجهه بين يدي
بيت الله اجتمع اليه جماعه من اسرايل كثير اجدا من الرجال
والنسا والفتيان فبكي جميع الشعب وارتفع ضجيجهم فاجاب
شاخانيا ابن يحيايل من بني عيلام فقال لعزرا نحن قبلنا
الاهنا فاخذنا نسا غريبه من شعوب الارض فالان هو
لاسرايل علي هذا الصبر والان فلنعاهد الرب الاهنا
بعهد لنخرج جميع النسا وكلما ولد منهن كمثل ما شا الرب
والذين يخشون وصايا الرب الاهنا وليكن كالناموس فقم
فان لك الامر ونحن معك فتقوي وافعل فقام عزرا واستحلف
روسا الكهنه واللاويين وجميع اسرايل ان يفعلوا كذلك
فحلفوا وقام عزرا قدام بيت الله وذهب الي خزانه يوحانان
ابن اليشيب فدخل ثم ولم ياكل خبزا ولم يشرب ماء لانه
كان ناحبا علي اثم السبي فصاحوا في اليهوديه واورشليم

الي جميع بني الجلا ليجتمعوا الي اورشليم وكل من لم يجي الي
ثلاثه ايام كما قالوا الاراكنه والمشيخه فليرفع جميع ماله فليفرز
من كنيسة السبي فاجتمع جميع رجال يهوذا وبنيامين في
اورشليم في تلك الثلاثه ايام وفي الشهر التاسع في عشرين
من الشهر وجلس جميع الشعب في صحن بيت الله وكان
مرتعدين من الخطيه وللمطر وقام عزرا الكاهن فقال
لهم انتم خالفتم واجلستم النساء الغريبات وازددتم اثما في
اسرايل فالان اعترفوا للرب الاه ابايكم وافعلوا الرضا بين
يديه وافترزوا من شعوب الارض ومن النساء الغريبات
فاجابت الجماعه جميعا وقالوا بصوت عظيم هو كلامك عندنا
ونحن فاعلين ولكن الناس كثير والزمان شاتي وليس
نقوا علي الوقوف خارجا والعمل ليس يوم ولا اثنين لاننا
قد اكثرنا اثما في هذا الكلام فليقوموا اراكنتنا في
كل الجماعه فكل من كانت له في قرانا امراة غريبه فليات
في زمان معان ومعهم مشيخة مدينه ومدينه وقضاته ليرد
رجز الاهنا عنا في هذا الكلام فاما يوناتان ابن عسايل
ويحزيا ابن تقوي كانا في هذا ومسلام وشاباتي اللاوي

نعوثما وفعلوا كذلك بنوا السبي فافترزوا عزرا الكاهن
والرجال زوسا القبايل لبيوت القبايل كلهم باسمايهم
وجلسوا في اليوم الاول من الشهر العاشر ليطلبوا هذا
الامر فتموا جميع الرجال الذين تزوجوا الغريبات الي.
اليوم الاول من الشهر الاول. واصابوا من بني الكهنة
من اجلس النسا الغريبات من بني يشوع ابن يوصاداق
واخوته معاسيا والبعازر ويارب وجدليا فاعطوهم
يديهم ليخرجوا نساهم وجعلوا يقربوا عن اثمهم كبشا من
الغنم ومن بني امير حاناني وزبديا. ومن بني حارم معسيا
واليا وشمعيا ويحيايل وعوزيا ومن بني فشحور اليوعيناي
معسيا واسماعيل ونتنايل ويوزاباد والعشا ومن بني
اللاويين يوزاباد وشمعي وقليا وهو قليطا فتحيا يهوذا والعازر
ومن الناشدين الياشيب ومن البوابين شلوم وطلم واوري.
ومن اسرايل من بني فرعش رميا وازيا وملكيا وميامين
والعازر وملكيا وبنايا. ومن بني عيلام متانيا زكريا
ويحيال وعبدي ويرموت واليا ومن بني زتوا اليوعيناي
الياشيب متانيا ويرموت وزاباد وعوزيزا ومن بني باي.

يهوحانان حنانيا زباي عاطلي ومن بني باني مشلم
ملوك وعادايا ياشوب وشال ويرموت ومن بني فاحت
مواب عدنا وخالل وبنايا معاسيا متانيا بصالال بنوي
ومنشا ومن بني حاريم اليعازر يشيا ملكيا شمعيا شمعون
بنيامين ملوخ شمريا ومن بني حشوم متناي متاتا زاباد اليفلط
يرمي منشا شمعي من بني باني معدي عمرام واوال بنايا.
بديا كلوهي ونيا مريموت الياشيب متنيا متناي ويعشو
وباني وبنوي شمعي وشلميا وناثان وعدايا مخندبي ششاي
شراي عزرايل وشلميهو شمريا شلوم امريا يوسف من بني
نبو يعيال متاثيا زاباد زبينا يدو ويوال بنايا جميع هولاي
احدوا نسا غريبات وولد لهم منهن بنين

تم وكمل
سفر عزرا الكاهن الاول بسلام
من الرب امين

سفر طوبيا

الاصحاح الاول

طوبيا من سبط نفتالي ومدينته التي هي فوق الجليل
فوق محشون خلف الطريق التي تدل المغرب وله على
اليسار المدينة صفيات ولما كان شبا على زمان
شلمناصر ملك اتور لكنه ما ترك لاجل السبي طريق الحق
وكان كل شي يقدر يحصله كل يوم يقسمه على الاخوة
الذين هم من جنسه مسبيين معه. وهو كان اشب
من كل من كان من سبط نفتالي وما فعل فعل الشباب
ولما كانوا كلهم يروحوا الى العجول من الذهب التي عمل
يوربعام ملك اسرائيل هذه وحده كان يهرب من
رفوقهم وكان يمضي الى اورشليم الى هيكل الرب وفيه

كان

كان يسجد للرب الاه اسرائيل وكان يقدم ابكاره
كلها واعشاره بنصاحة وفي ثلاثة سنين كان يقرب كل
اعشاره على المعتزين والغربا وهذا ومثله كان يحفظ
من حداثته لناموس الله فلما ان صار رجلا اخذ له امرا
اسمها حنه من قبيلته وولد له منها ولد وسماه باسمه وعلمه
خوف الله من صغره وان يتمسك من كل خطيه فلما بلغ
في الجلا مع امراته وولده مع كل عشيرته الى قرية نينوي
وكانوا كلهم ياكلون من طعام الكفار وهذا حفظ نفسه
ولم يتنجس من طعامهم ولاجل انه ذكر الرب بكل قلبه
فاعطاه الله نعمه امام الملك شلمناصر الملك فاعطاه
سلطانا حتى انه يمضي الى كل موضع يريد يختار ليفعل كلما
يشتهي وكان يمضي الى كل الذين هم في السبي ويعظهم بوصايا
السلام فلما وصل الى راجيس قرية مادي بقي معه مما
انعم عليه الملك عشرة وزنات فضه. فابصر جمعا كثيرا من
جنسه ومعه غابيلوس الذي هو من قبيلته عايزا فاقرضه
العشرة وزنات المذكوره. وكتب عليه وثيقه واعطاها
له فبعد زمانا طويلا مات الملك شلمناصر وتملك عوضه

شنجاريب ابنه وبعض بني اسرائيل واما طوبيا فكان
يمضي كل يوم الى عند جميع عشيرته ويعزيهم ويفرق على كل
واحد كما يقدر من امواله وكان يطعم الجياع ويكسي العراة
يكسو
ويدفن الموتى والمقتولين باجتهاد فلما رجع شنجاريب
الملك هاربا من بلد يهودا من اجل الضربه التي ضربه
الله بها لاجل التجديف الذي جدف به وكان مغتاظا
غيظا شديدا على بني اسرائيل فقتل منهم خلقا كثيرا
وطوبيا كان يدفن اجسادهم فلما اخبروا الملك بهذا
فامر بقتله واخذ جميع ماله فهرب طوبيا هو وابنه وامراته
واختبى عريانا لان كثيرين كانوا يحبونه فبعد خمسة واربعين
يوما قتلوا الملك اولاده حينيذ رجع طوبيا الى منزله
واسترد كل شي كان له

الاصحاح الثاني

وبعد هذا لما كان يوم عيد الرب صار طعاما جيدا
في بيت طوبيا فقال لابنه امض واجلب بعضا من قبيلتنا
الخايفين من الله حتى ياكلوا معنا فلما ذهب ورجع خبره

خبره ان واحد من بني اسرائيل ممدود امذبوحا في
السوق فلما سمع طوبيا قام بسرعه من موضعه وخلا
الطعام ووصل صايما الى الجثة فشالها وحملها الى بيته
سرا حتى يدفنها على غفله بعد غياب الشمس فلما خبا
الجثه اكل خبزا مع خوف وبكا ذاكرا تلك الكلمه التي
قال الرب بلسان عاموص النبي اياما اعيادكم ترجع
الى بكا وعويل فلما غابت الشمس ذهب ودفن الجثه
وكانوا يلومونه اقرباوه على هذا العمل قايلين لاجل هذا
امر بقتلك وما خلصك من امر الموت الا بقليل وانت
لبعد تدفن الموتى وكان طوبيا يخاف من الله اكثر
ما يخاف من الملك وكان يخطف جثث القتلا ويخبيهم في
بيته وكان في نصف الليالي يدفنهم وجرى في بعض الايام
انه كان قد تعب جدا من دفن الموتى فجا الى بيته ورمى
روحه الى جانب الحايط الحاجز ونام فوقع من عش السنونو
ذرقا سخنا في عينيه فصار اعمى وهذه التجربه لاجل هذا
خلا الرب تعرض له حتى يعطي مثال الصبر للاتيين بعده
مثل ايوب الصديق لانه هو خاف الله دايما من صبايه

وحافظ وصاياه وما اغتاظ مقابل الله من اجل ضربة
العما التي اتفقت له لكنه ثبت في خوف الله وشكر الله
طول ايام حياته لان كما كان القديسين ايوب كانوا يعيروه
اصدقاوه الملوك هكذا كان يعير ويستهزا به كل عشيرته
واقرابيه علي عيشته قايلين اين هو رجاك الذي كنت تعمل
لاجله صدقاتك ودفنك الموتي وطوبيا كان يلومهم قايلاً
لا تتكلموا بعد هكذا لاننا نحن اولاد القديسين وننتظر
الحياة الذي يعطي الله للذين لا يغيروا امانته ابداً وحنة
امراته كانت تمضي كل يوم الي الحياكة وكانت تجيب
من تعب يديها موته كما تقدر تحصل فصار انها اخذت
جدياً وحملته الي المنزل فلما سمع زوجها صوت الجدي ناغيا
قال انظروا لا يكون هذا سرقة فردوه الي اصحابه لان لا
تحل لنا ان ناكل ولا نلمس شيا مسروقاً فجاوبته امراته
وهي مغتضبة علي هذه قد تبين ان رجاك قد صار خايباً
وصدقاتك الان ظهرت وبهذه الكلام ومثله كانت
تعيره

الاصحاح الثالث

حينيذٍ

حينيذٍ تحسر طوبيا وتوجع وبدا يصلي بدموع وقال عادلا
انت يارب وجميع احكامك مستقيمة هي وطرقك جميعها
رحمة وصدقه وحقا فالان اذكرني يارب ولا تاخذ
الانتقام من خطاياي ولا تتذكر زلاتي وزلات اباي
لاننا ما اطعنا اوامرك فلاجل ذلك اسلمتنا سبياً ونهباً
وقتلاً وجعلتنا حديثا في افواه الناس ومعيرة في جميع
القبايل التي فرقتنا بينهم فالان يارب عظيماً هو عدلك
لاننا ما عملنا كوصاياك وما سلكنا في نقاوة امام وجهك
والان يارب كمرضاتك اعمل معي وامر ان تقبل نفسي
براحة لان اصلح لي الموت ولا الحياة واتفق في ذلك
اليوم بذاته ان سارة ابنة رعوايل في راجس مدينة
المادييين سمعت معيرة من بعض جواري ابيها لانها كانت
تزوجت سبعة رجال وكان شيطان اسمه ازمودا وش
يقتلهم سرعة عندما كانوا يدخلون عليها فلما انتهرت
سارة الجارية علي ذنبها جاوبتها وقالت لا يرى نبتظر
منك ذكراً ولا انثى علي الارض يا قاتلة ازواجك
اتريدي تقتليني كما قتلت سبعة رجال فبعد هذا

الكلام طلعت الى علية بيتها الفوقانية واقامة ثلاثة
ايام وثلاث ليالي لا اكلت ولا شربت بل بقت تصلي
بدموع وتسال الله ان يخلصها من هذه المعيرة وبنهار في
اليوم الثالث باركت الله على تمام صلاتها وقالت تبارك
اسمك يا اله ابائنا الذي ترحم عند غضبك وفي زمان
الشدة تغفر الخطايا للذين يدعونك فاليك يا رب اوجه
وجهي واليك ارفع عيني واسالك ان تخلصني من رباط
هذه المعيرة او تخفيني من على وجه الارض وانت يا رب عارف
انني ما اشتهيت ابدا زوجا وحفظت نفسي نظيفة من
كل هوى وما اختلطت ابدا مع اللاعبين ولا رافقت
الخفيفين وانا ما استحسنت اخذ رجلا مع هواي بل مع
خوفك وانا ما كنت مستاهلة لهم وربما لم يكونوا مستحقين
لي لانك لزوج اخر حفظتني وليس مشورتك في حكم انسان
وهذا هو يقينا عند كل الذين يعبدونك ان كانت حياة
الانسان بتجربة يتوج وان كان في شدة يتخلص وان
كان في التاديب يحل له ان يرجع الى رحمتك لانك لا
تشا بهلاكنا لانك بعد العيج تعمل هدوا واعطيا وبعد

وبعد الدموع والبكا تفيض السرور فتبارك اسمك الى
الابد يا اله اسرائيل وفي ذلك الزمان فاستجيبت ✤
صلاتهما امام مجد الاله العالي فارسل الرب ملاكا
طاهرا رافائيل ليشفيهما لان صلواتهما قبلت في زمان واحد
قدام الله

الاصحاح الرابع

فلما ظن طوبيا ان قبلت صلاته حتى يعتريه موت زعق بطوبيا
ابنه وقال له اسمع يا ولدي لكلامي وضعه في
قلبك مثل الاساس اذا ما اخذ الله نفسي ادفن جسدي
والزم والدتك جميع ايام حياتها لان حقك ان تذكر
اي اخطار وكم احتملت من اجلك في بطنها واذا قضت
اجلها ادفنها الى جانبي واما انت جميع ايام حياتك احفظ
الله في قلبك واحذر ان لا تستحسن خطية ولا تتعدا ✤
وصايا الرب الاهنا. اعمل صدقة من رزقك ولا ترد
وجهك عن الفقير وكذا يصير ان وجه الرب لا يرد
عنك كن رحوما كما تقدر ان كان لك كثيرا اعط
زايدا وان كان لك قليلا افتكر حتى تعطي قليلا بقلب

طيب فانك تكنز لك اجرا حسنا في يوم الحاجة لان
الصدقة تخلص من كل خطية ومن الموت ولا تترك
النفس تمضي الى الظلمة. الصدقة تكون املا عظيما عند
الله العالي لجميع من يعملها. احذر يا ولدي من جميع الزنا
ولا تعرف امراة اخرى غير امراتك ولا تحتمل ان التكبر
يتسلط على قلبك او في كلمتك. لانه منه صار ابتدا جميع
الهلاك. وكل من يعمل لك شي في ساعته رد له اجرته
واجرة اجيرك لا تبقى عندك اصلا. كل شي تبغض ان
يفعله احد بك لا تفعله انت باحد. كل خبزك مع
الجياع والفقرا واكسي العراة والفقرا من ثيابك. اغمر
خبزك وبنبيذك على دفن الابرار ولا تشرب منه ولا تاكل
مع الخطاة. واطلب الراي من الحكيم. وبارك الله في
كل وقت ومنه اطلب ان يقوم طرقك وكل مشورتك
تثبت فيه. فاعرفك يا ابني اني اعطيت عشرة وزنات
فضة وقت كنت طفلا لغابيلوس في راجيس مدينة
المادين ومعي وثيقة بها. فلاجل هذا اهتم كيف تصل
اليه وتاخذ منه الوزنات المذكورة ورد له وثيقته. ولا

نحن

نحن يا ولدي نحن نعيش عيش الفقرا لكن تكون لنا خيرات
كثيرة ان كنا نخاف الله ونفارق كل خطية ونعمل خير

الاصحاح الخامس

حينيذ اجاب ابن طوبيا قايلا لابيه يا ابتاه كلما امرتني
به افعله فاما هذا المال ما ادري كيف احصله اذ لم اعرفه
ولا هو يعرفني او اي علامة اعطيه. اذا انا لم اعرف الطريق
التي اصل بها الى هناك. حينيذ اجاب وقال له ابوه
وثيقته عندي التي اذا اريته اياها سلم لك المال سريعة
فالان اذهب فاطلب لك انسان ثقة يمضي معك
بالاجرة فيما دمت انا بالحياة تسترد المال. حينيذ خرج طوبيا
فوجد شابا حسنا بهيا واقفا متنطقا مثل انسان متاهب
ولم يعلم انه ملاك الله. فسلم عليه وقال له من اين
انت يا شاب صالح فاجابه من بني اسرايل فقال له
طوبيا عرفت قط طريق تدل الى مدينة المادين فاجابه
الملاك عرفت كل طرقها عدة مرات مشيت بها وسلكت الى عند
اخينا غابيلوس الساكن في راجيس مدينة المادين

التي هي في جبل قمطان اجابه طوبيا اسالك ان تخبر
لي حتي اخبرا بي بهذه الاشيا حينيذ دخل طوبيا وخبر
اباه بجميع هذا فتعجب ابوه من هذا الشي وطلب منه ان
يدخل الي عنده فدخل الشاب وسلم عليه وقال له
ليكن لك فرحا دايما اجاب طوبيا من اين يكون لي الفرح
وانا قاعد في الظلام وما ابصر ضو السما فقال له الشاب
كن قوي القلب فانك تشفا قريبا من قبل الله فقال
له طوبيا هل تقدر تخدر ابني الي غابيلوم في راجيس مدينة
المادين واذا رجعت انا ارد اليك اجرتك فقال له
الملاك انا اوديه واجيبه اليك سالما فاجابه طوبيا
قايلا اسالك ان تعرفني من اي قبيلة ومن اي سبط
انت قال له الملاك رافاييل تسل انت عن جنس الاجير
او عن الاجير بذاته الذي يمضي مع ابنك ولييلا اتهم انا
عازاريا ابن حننيا بن الكبير فقال طوبيا انت من
من جنس كبير لكن انا اسالك ان لا تغتاظ لاجل
هذا لاني كنت اريد اعرف جنسك فقال له الملاك
انا اودي ابنك واردة اليك سالما فاجابه طوبيا قايلا

سافروا

سافروا بالخير والله يكون في سفركا وملاكه في رفقتكا
حينيذ لما عدوا كل ما يحتاجوا للسفر هم سلم طوبيا علي ابيه
وامه ومضيا اتنينهما جملة فلما رحلوا جعلت امه تبكي قايله
اخذت عكازة شيخوختنا وابعدتها عنا لا كان هذا المال
ابدا الذي لاجله بعثته فان يكفينا ما عطلكتنا تحسب ان لنا
غنا كثير وقت ننظر ولدنا قال لها طوبيا لا تبكي سالما يصل
ابننا وسالما يرجع الينا وعيناك تبصره انا اظن ان ✿
ملاك الله الصالح في رفقته يدبر كل افعاله حتي يرجع
الينا بالفرح ولاجل هذا الكلام خلت البكا وسكتت ✿

الاصحاح السادس

وسار طوبيا وكلبه يتبعه فبات اول منزله بجانب نهر
الدجله فخرج حتي يغسل رجليه فاذا سمكة كبيرة خرجت حتي
تبلعه فارتعب طوبيا وصاح صوتا عظيما قايلا يا مولاي
وثبت علي سمكة لتبلعني قال له الملاك امسك ريشها ✿
واجذبها اليك فلما ان مسكها جذبها الي الشط وبقت
السمكه تخبط قدام رجليه قال له الملاك شق جوف السمكه

واامزج القلب والمراره والكبد فاخباها معك لان هده
تنفع بالضروره للدوا فلما عمل هدا اخد لحم السمكه وشواه
وجعله معه في السفر وملح منه شي كفي لهم الحاجه طريقهم
حتي يصلوا المدينة راجيس مدينة المادييين حينيد سال
طوبيا من الملاك وقال له اسالك يا عزريا اخي ايش
منفعة هده التي قلت لي حتي احبيها من السمكه فاجابه
الملاك قايلا اجزو من القلب ان كنت تاخده وتحطه
علي الجمر فدخانه يهزم جنس الشياطين من رجل وامرا
حتي انه لا يرجع اليهما ابدا والمراره تنفع لتكحيل العينين
اللتين لنظر فيبروا فقال طوبيا اين ينبات نحن اجابه
الملاك قايلا هنا انسان اسمه رعوايل من قبيلتك وله
بنت اسمها ساره وما له دكرا ولا انثي الا هي وكل ماله
يدعه لك فيجب عليك ان يتزوج بها فاطلبها من ابيها
فقد يعطيها لك زوجه ثم اجاب طوبيا فقال سمعت ان
سبعة رجال تزوجوا بها فماتوا وسمعت ان الشيطان
قتلهم لاجل هدا انا اخاف ان تجري علي كما جري عليهم وانا
ابنا وحيدا لوالدي فاخاف لا ابعث شيخوختهما الي الجحيم

بالحزن ثم قال الملاك رافاييل اسمع مني واعرفك من
هم الدين يقدر عليهم الشيطان هم الدين يتزوجون بعده
حتي يخرجوا الله من قلوبهم ويلتدوا بهواهم كمثل الفرس
والبغل اللدان لا فهم لهما فعلي هولاي يقدر الشيطان
فانت اذا تزوجت بها ودخلت عليها لا تقربها الي ثلاثة
ايام ولا تشتغل بها بشي اخر الا بالصلاة وفي الليلة الاولي
اذا احرقت كبد السمكه ينهزم الشيطان وفي الليلة الثانيه
تجتمع بامراتك كمثل الابهات القديسين وفي الليلة الثالثه
تقبل البركه في الاولاد حتي يصير منكما اولادا في عافيه
وبعد الليلة الثالثة تاخد البكر بخوف الرب بشهوة الاولاد
ولا بسبب الزنا حتي في زرع ابراهيم تقبل البركه في
الاولاد

الاصحاح السابع

فلما دخلوا الي عند رعوايل قبلهم بفرح فلما ابصر رعوايل
لطوبيا قال لحنه زوجته كيف يشبه هدا الرجل لطوبيا
قرابتي فبعد ذلك قال رعوايل من اين انتم يا اخوتنا
الشباب قالا له من قبيلة نفتالي من سبي نينوي فقال لهما

رعوايل تعرفا طوبيا اخي فقالا لانعرف فلما شكلوه منه كثيرا
قال الملاك لرعوايل هذا ابن طوبيا الذي انت تذكره
فوثب رعوايل وقبله وبكي علي عنقه قايلا
البركه تكون لك يا ابني لانك ابن رجل جيد وخير وحنه
امراته وساره ابنتهما وبكتا ايضا فلما تحدثوا امر رعوايل
بذبح كبش وان يهيوا طعاما فلما شا ان يتكلوا للغدا
قال طوبيا ما اكل اليوم طعاما هاهنا ولا اشرب ان تثبت
لي مسالتي وتوعدني ان تعطيني ساره ابنتك فلما سمع
رعوايل هذا الحديث خاف لانه كان يعلم اي شي
اصاب السبعه رجال الذين تزوجوا ابنته ففزع ليلا
يصيبه ما اصابهم وفيما هو متفكر ولم يجاوب للسايل قال
له الملاك لا تفزع من ان تعطيها لهذا لان ابنتك
محفوظه لهذا الخايف من الله لاجل هذا ما قدر غيره
ياخذها حينيذ قال رعوايل لا شك ان الله قبل صلواتي
ودموعي واظن ان مثل ذلك هذا كما الله الي حتي ان
هذه تعترون بجنسها كنا موس موسي والان لا تشك
فاني اسلمها لك فاخذ يمين ابنته ساره وسلمها ليمين طوبيا
قايلا

قايلا الاه ابراهيم واله اسحق واله يعقوب يكون معكما
وهو يجمعكما ويكمل بركته فيكما واخذ قرطاسا وكتب فيه
كتاب الزيجه وبعد ذلك اكلوا شاكرين للرب فزعق
رعوايل بحنه امراته وامرها ان تهيي لها مضجعا اخر
وادخلت فيه ساره بنتها وهي باكيه قايله لها قوي قلبك
يا ابنتي رب السما يعطيك فرحا بدل الضجر الذي قاسيت

الاصحاح الثامن

فلما تعشوا ادخلوا عليها الشاب فذكر طوبيا كلام الملاك
واخرج من كيسه جزا من الكبد وحطه في الجمر حينيذ
روفاييل الملاك اخذ الشيطان وربطه في برية مصر العلويه
وغرا طوبيا البكر وقال لها يا ساره قومي نصلي لله اليوم
وغدا وبعد غدا لان في هذه الثلاثه ليالي نتحدون لله
واما بعد الليله الثالثه نكون من زيجتنا فاننا اولاد
القديسين وما نقدر نتجوز مثل الامم الذين لا يعرفون
الله فقاما اثنيهما وصليا بنجاحه اثنيهما جمله حتي ان
يعطيا البركه فقال طوبيا يا رب الاه ابانا لك تباركا

السما والارض والبحر والينابيع والانهار وكل خلايقك
التي فيها انت جلبت ادم من تراب الارض واعطيته
حوا عونا له والان يارب انت تعلم اني ما اخذت انا
اختي هذه زوجة بسبب لذة بل لمحبتي الاولاد الذين بهم
يبارك اسمك الى دهر الداهرين. فاما سارة فقالت
ارحمنا يارب ارحمنا حتى نشيخ اثنينا جملة في عافية. فلما
صار قرب صياح الديك امر رعوايل غلمانه ان يجوا
اليه فمضوا معه حتى يعملوا مقبره لانه فزع ان لا يكون
جري على طوبيا كما جري على السبعة رجال الذين دخلوا
الى ابنته. فلما هيوا قبرا رجع رعوايل الى عند امراته.
فقال لها ابعثي واحده من الجوار حتى تبصر ان كان مات
حتى اني ادفنه قبل الصباح فانفذت واحده من جوارها
فلما عبرت عليهما لقتهما سالمين نايمين جمله. فرجعت
قايله خيرا فاما رعوايل وحنه خليلته. باركا الرب
قايلين نباركك يارب الاه اسرايل لان ما اصابنا
كما ظنينا لانك صنعت معنا رحمتك. لانك طردت عنا
عدونا المضاد لنا ورحمت يارب الوحيدين حتى يباركك

بزياده ويقدما لك قربان شكرك وعافيتهما حتى يعرفوا
كافة البشر انك الاله الواحد في الارض كلها فللوقت
امر رعوايل غلمانه ان يملوا القبر من التراب الذي حفروه
قبل الصباح ثم انه امر امراته انها تهيي وليمه وطعاما ما
يصلح للسفر وذبح بقرتين سمانا واربعة كباش وهيا وليمه
لكل جيرانهم واصدقايهم جميعا فاستحلف رعوايل لطوبيا
النصف مما كان يملكه. واعطاه وثيقة ان بعد
موته النصف الباقي يحصل لطوبيا ✥ ✥ ✥

الاصحاح التاسع

ثم استدعا طوبيا الملاك الى الذي كان يظن انه ✥
انسان وقال له يا اخي عزريا اسالك ان تسمع كلامي.
ان كنت اجعل نفسي في غلمانيتك لاني انا ما انا مستاهل
لتدبيرك واحسانك الذي صنعت معي كلي اسالك ان
تاخذ دوابا وغلمانا وتسافر الى غابيلوس في راجيس مدينه
الماديين وذله وثيقته وتاخذ منه الوزنات واساله ان
يجي الى العرس الذي لي لانك انت تعرف ان ابي يحسب

الايام فان كنت ابقي زيادة عليها تحزن نفسه وانت تعرف
كيف زعوايل حلفني وما يحل لي ان ادل حلفانه فحينيذ اخذ
رافاييل من غلمان زعوايل اربعة وجملين وسافر الي راجيس
مدينة المادين فوجد غابيلوم فدفع اليه الوثيقة واستوفي
منه المال كله وعرفه امر طوبيا ابن طوبيا وكلما تم له واتا
معه الي العرس فلما دخل الي بيت زعوايل لقي طوبيا
متكيا فنهض قايما فقبلا بعضهما بعضا فبكا غابيلوم وبارك
الله وقال يبارك عليك الرب الاله اله اسراييل لانك
ابن رجل خير بار وخايف الله ومتصدق ويقال البركة
علي زوجتك وعلي والديكما ويهب لكما الرب ان تبصرا اولادكما
واولاد اولادكما الي ثلاثة واربعة اجيال ويبارك
نسلكما الاه اسراييل المالك الي دهر الداهرين فلما امنوا جميعهم
تقدموا الي الطعام واكلوا ويواظبون العرس كله بمخافة
الرب

الاصحاح العاشر

وان طوبيا جلس هناك بسبب العرس وابوه طوبيا كان
مهموما قايلا لماذا ابطا ابني وباي سبب هو ثم مقيما ايمكن ان

غابيلوم قد مات وما يرد له احد الوزنات وكان حزينا جدا
هو وحنة امراته معه وكانا يبكيان كلتيهما لانه لم يرجع ابنهما
في اليوم المحدود لهما وكانت امه تبكي بدموع غزيرة وكانت
تقول الويل لي الويل لي يا ابني لاي سبب ارسلناك ضوء
عينينا وعصاة شيخوختنا وعزا عيشتنا ورجا نسلنا لان هذا
كله كان لنا فيك وحدك يا ولدي فما كان يجب ان نبعثك
عنا وكان طوبيا يقول لها اسكتي ولا تحزني لان ابننا في
عافية والرجل الذي نفذناه معه امينا وهي ما كانت تقدر
ان تتعزي وكانت كل يوم تنهض وتنظر وتتردد الي الطريق
كلها التي كانت تعلم ان ابنها يرجع عليها لعل يمكنها
ان تبصره على بعد جايا ثم ان زعوايل قال لصهره طوبيا
ابق ها هنا وانا انفذ رسولا الي طوبيا ابيك ليخبره بسلامتك
فقال له طوبيا انا اعلم ان والداي انما يعدوا الايام
ويحزن ارواحهما فيهما فبينما كان زعوايل يسال طوبيا
وهو قط ما كان يجيبه ولا ينثني منه فاعطاه سارة امراته
ونصف ما كان يملك من مماليك ومن جوار ومن مواشي
ومن ابل ومن بقر ومن مال كثير وارسله سالما فرحا

وتركه قايلاً ملاك الرب القدوس يوفقكم ويوديكم بعافيه وكل شي حوالي والديكا نلتقيا مصلحة وتبصر عيناي اولادكا قبل موتي واخذ اثنيهما ابنتهما وقبلاها وودعاها ووصيا ساره ابنتهما اكرمي احماك وحبي زوجك ودبري غلمانك وبيتك واجعلي نفسك بلا لوم ❖ ❖ ❖ ❖ ❖

الاصحاح الحادي عشر

وفي رجوعهم وصلوا الى حران التي هي وسط الطريق صوب نينوي في اليوم الحادي عشر فقال الملاك: يا اخي طوبيا انت تعلم في اي حال تركت اباك ان يعجبك ان نتقدم ونسبق العيله مع زوجتك يلحقونا على مهل والمواشي معهم فلما اتفقوا على المسير قال رافاييل الملاك لطوبيا خذ معك من مرارة السمك لان لنا بها الحاجة فاخذ طوبيا من المراره وسافرا واما حنه ام طوبيا فكانت في كل يوم تجلس بعد الطريق على راس الجبل موضع كانت تنظر على بعد فبينما كانت ذات يوم تنظر من ذلك الموضع الى مجيه ابصرت من بعيد وللوقت عرفت

ان ابنها جاييا فاسرعت تبشر زوجها قايلة هوذا ابنك جاييا فقال رافاييل لطوبيا عندما تجوز لبيتك لساعتك اسجد للرب الاهك واشكره وتقدم الى ابيك وقبله واطلي لساعتك عينيه بالمراره التي معك من السمكة واعرف ان لساعته تنفتح عيناه ويري ابوك ضو السما ويفرح برويتك حينيذ سبق الكلب الذي كان معه مسافرا في الطريق ومثل رسول جاييا يبشر كان يحرك بذنبه مبشرا بالفرح فقام الوالد وهو اعمى وبدا يجري وهو يعثر برجليه في مشيه فناول يده لصبي يقوده وخرج لسلتقي ولده فاقبله وقبله هو وامراته وابتديا ان يبكيا كلاهما من الفرح فلما سجدوا الله وسبحوه وشكروه جلسوا ثم اخذ طوبيا من مرارة الحوت التي كانت معه ودهن بها عيني والده وتانا مقدار نصف ساعه وبدي ان تخرج من عينيه قشرة بيضا مثل التي تكون في البيضه فاخذها طوبيا وجرها من عينيه وللوقت استرد لطوبيا بصره ومجدوا الله اعني هو وخليلته وكلمن يعرفه وكان طوبيا يقول امجدك يارب الاه اسرايل لانك ادبتني واشفيتني فها انا ابصر ولدي طوبيا

واما ساره امراة طوبيا ابنه دخلت بعد سبعة ايام هي والعيله
كلهم في العافيه والغنى والجمال ومال كثير الذي للامراه
وزيادة المال الذي كان استوفاه من غابيلوس واخبر لوالديه
جميع احسان الله الذي عمله معه على يد ذلك الرجل الذي
وداه ورده وجا احيور ونا باط قرايب طوبيا الى عنده
وفرحوا له على جميع الخيرات التي اظهرها الله في شانه
فعملوا دعوه سبعة ايام فارحين فرحا عظيما جميعهم

الاصحاح الثاني عشر

حينيذ دعا طوبيا بابنه وقال له اي شي نقدر نعطي لهذا الرجل
القديس الذي جا معك فاجاب طوبيا قايلا لابيه يا ابتا
اي اجر نعطي او باي شي نقدر نوازن احسانه وداني ورجع
جابني بعافية المال هو استوفاه من عند غابيلوس وهو حصل
لي هذه الزوجه وهو منع عنها الشيطان وفرح والديها وهو
خلصني من السمكه حتى لا تبلعني وهو ايضا اعاد اليك النظر
الى السما وامتلينا على يديه من جميع الخيرات فاي شي نقدر
نجازيه عن هذه الاشيا جميعها لكن يا ابي اسالك ان تساله

حتى يرضى ياخذ نصف الاشيا كلها التي جبناها فدعوا له
الوالد والولد واخذاه عزله وبدا يترجيا اليه حتى يرضى بنصف
الاشيا كلها التي جابوها حينيذ قال لهما الملاك خفية باركوا
الاه السما واعترفوا امام جميع الاشيا لانه قد عمل معكم رحمته
اما سر الملك فخير هو من تخفيه فاما اعمال الله من يقربها
جاهرا هو جيد هي الصلاه مع الصوم والصدقه افضل من ان
تخفي احد كنوز الذهب لان الصدقه هي تنجي من الموت
وهي التي تطهر من الخطايا وتجعل الانسان يصيب وينال
الرحمه والحياه الدايمه واما الذين يعملون خطيه واثامهم
اعدا انفسهم فاما انا فاظهر لكم الصحيح وما اخفي الحديث
المكتوم وقت كنت تصلي بدموع وتدفن الموتى وتترك
غداك وكنت تخفي الموتى بالنهار حتى تدفنهم بالليل انا
قدمت صلاتك للرب ولاجل انك مقبول لله مصلحه كانت
التجربه تمتحنك والان انفذني الرب حتى اشفيك وحتى
اخلص ساره امراة ابنك من الشيطان لاني انا رافاييل
الملاك الواحد من السبعه الوقوف امام الله فلما سمعوا
هذا الاقوال قلقوا وارتعدوا وخروا على وجوههم على الارض

فقال لهم الملاك السلام لكم لا تخافوا لاني طول ما كنت معكم
بارادة الله فباركوه واشكروه كان بيان لكم اني اكل معكم
واشرب ولكني تابيت اتغذا بغذا وشرب لا يمكن ان يبصره من
الناس والان قد حان الوقت ان ارجع الي من ارسلني فاما
انتم فباركوا الله وحدثوا بجميع عجايبه. فلما قال هذا غاب عن
نظرهم وما بقوا يقدروا ان يبصروه. حينيذ بقوا ثلاث ساعات
مرميين علي وجوههم فشكروا الله وقاموا واخبروا بجميع عجايبه

الاصحاح الثالث عشر

ففتح طوبيا الشيخ فمه شاكرا للرب وقال عظيما انت يا رب
الي الابد وفي جميع الدهور ملكك. لانك تضرب وتشفي وتوصل
للجحيم وترد عنها وما ثم من ينفلت يديك. اعترفوا للرب
يا بني اسرايل وسبحوه امام جميع الشعوب. فانه بدد فكم بين
الامم الذين لا يعرفونه. حتى انكم تخبروا بعجايبه وتعرفوا ان
ما ثم اله اخر ضابط الكل الا هو. وهو ادبنا لاجل اثامنا
وهو يخلصنا لاجل رحمته. ميزوا الان اي شي صنع معنا واشكروا
بخوف وارتعاد وارفعوا ملك الدهور باعمالكم. اما انا في بلد

سبيي

سبيي اعترف له لانه اظهر عظمته في امة الخاطية فارجعوا
الان يا خطاة الارض واصنعوا البر امام الله وامنوا بان
يعمل معكم رحمته فاما انا معكم فنفسي تفرح بالرب باركوا الرب
يا جميع مختاريه اعملوا ايام التهليل واشكروه يا اورشليم
مدينة الله ان الرب ادبك باعمال يديك اعترفي للرب
في خيراتك وباركي اله الدهور حتى يعمر فيك مسكنه ويرد
اليك المسبيين امتعتك وتعوي في جميع دهور الداهرين
بضوء مضي تضيي وجميع اقاصي الارض يسجدون لك الامم
من بعيد ياتوك ويجيبون القرابين ويسجدون للرب فيك
ويحسبون بلدك مقدسة لانهم فيك يدعون الاسم العظيم
ملعونين يكونون الذين يرذلوك مدانين يكونون الذين
يسبوك ومباركين الذين يعمروك. فانك انت فانك تفرحي
في اولادك لانهم جميع يباركوا ويجتمعون الي الرب طوبا
للذين يحبوك ويفرحوا علي سلامتك. باركي يا نفسي الرب
لانه خلص اورشليم مدينته من كل شدايدها الرب الاهنا
طوبا لي ان ابقى من ذريتي من يبصروا نور اورشليم ابواب
اورشليم من ياقوت وزمرد. وكل حيطان اسوارها من حجر

تمين وجميع اسواقها من حجر ابيض نقي نيطلونها وفي شوارعها
يلحنوا اهللونا تبارك الرب الذي رفعها حتى تكون
ملكة عليها الى دهر الداهرين امين

الاصحاح الرابع عشر

تكمل كلام طوبيا وبعد ما انه استرد النظر عاش اثنين واربعين
سنه وراء اولاد اولاده فتمت سنوه مايه واثنين ودفن بكرامه
في نينوي وذلك انه اعدم نور العينين وهو ابن سته وخمسين
سنه واسترده ابن ستين سنه واما بقية عمره فكانت بفرح
ومضى بسلام وسعاده جيده في مخافة الله وفي وقت موته
دعا طوبيا ابنه وسبعة شباب اولاد ابنه وقال لهم عاجلا
يقرب هلاك نينوي لان كلام الرب ما يسقط واخوتنا الذين
تفرقوا من ارض اسرائيل يرجعون اليها وكل بلادها الخربه
تمتلي ناسا وبيت الله الذي احرقوه فيها سيبني ايضا والى
هناك يرجعون جميع الخايفين الرب ويتركوا الامم اصنامهم
وياتون اورشليم ويكونون فيها ويفرحون جميع ملوك الارض
ساجدين لملك اسرائيل فالان يا اولادي اسمعوا من ابيكم

واخدموا الرب بصدق واخضعوا حتى تعملوا ما يرضيه واوصوا
اولادكم حتى يعملوا عدلا وصدقات ويذكروا الله ويباركوه
في كل زمان بالحق وبكل قوتهم فالان يا اولادي اسمعوا مني
ولا تقعدوا هنا بل اي يوم دفنتم والدتكم معي في قبري
منذ ذلك اليوم قوموا امشيكم حتى تخرجوا من هذه المدينه
فاني ارى ان خطيتها تبلغها الاخره فصار بعد موت
والدته ان طوبيا فارق نينوي هو وامراته واولاده واولاد
اولاده ورجع الى عند احمايه فوجدهم اصحاء في شيخوخه
صالحه واقام باموره وهو غمض اعينهم ونال كل وراثة
بيت رعوايل وراى الجيل الخامس في اولاد اولاده
وتمم تسعه وتسعين سنه في خوف الرب وبفرح دفنوه
واما كل عشيرته وجيله تبت في تصرف صالح وقصيه
مقدسه حتى انهم كانوا مقبولين لله وللناس ولجميع سكان
الارض

تم وكمل سفر طوبيا بسلام من الرب امين

سفر يهوديت الاصحاح الاول

انه ارفخشد ملك الماديين استعبد امما كثيرة تحت سلطانه
وهو بنا مدينة حصينة سماها بقبطان من حجارة مربعة
منحوتة وابنى اسوارها وكان عرضها سبعين ذراعا
وارتفاعها ثلاثين ذراعا وبروجها ماية ذراع ارتفاعها
وفي مربعتها طول كل ضلع من الضلعين عشرين قدما
وجعل ابوابها ارتفاعها كارتفاع البروج وكان يفتخر
كانه قادر بعظمة جيشه وفي عزة مواكبه وفي السنه الثانية
عشر من ملك بختنصر ملك اثور الذي ملك نينوى المدينة
العظيمة حارب بختنصر ارفخشد وظفر به في البقعة العظيمة
التي اسمها راغاوا على نهر الفرات والدجلة ويادسون

في

في بقعة اريوخ ملك عيلم فحينيذ ارتفع ملك بختنصر وتعظم
قلبه فارسل الى جميع سكان قيليقيا ودمشق ولبنان
والى سكان الكرمل وقيدار وسكان الجليل في بقعة
ايزرعايل الواسعه والى جميع من بسامره والى الذين عبر
الاردن حتى الى اورشليم والى جميع ارض ايسي حتى مبلغ
حدود الحبشة والى جميع هولاى بعث رسلا بختنصر ملك
الاثوريين فارتدوا على بختنصر الملك الجواب جميع سكان
الارض المذكوره وابوا ان يسمعوا له وردوهم خايبين
وردلوهم بغير كرامه فاشتد حينيذ غضب بختنصر الملك
على تلك الارض جميعها وحلف بكرسيه وملكه انه سينتقم
من ساير تلك التخوم جميعها

الاصحاح الثاني

وفي السنه الثالثة عشر لملك بختنصر في اليوم الثاني
والعشرين من الشهر الاول كان قول في بيت بختنصر
ملك الاثوريين ان ينتقم فدعى جميع المشيخة وكل عظمايه
والمحاربه واودع السر اضمار قلبه وقال لهم ان خاطره هو ان

يستعبد كل الارض تحت سلطانه فاستجابوا هم ايضا كلهم
فدعا بختنصر الملك باليفانا صاحب جيشه وقال له اخرج بين
يدي واطلع الى ساير ارض المغرب الذين استطالوا واقول
لي لا تعفي عينك عن ملك من ممالكهم وتستعبد لي جميع القرى
المحصنه فدعا حينيذ اليفانا القواد وعظما سلطان اثور
واحصى عدد الرجال الخارجين كما امره الملك مايه وعشرين
الف راجل مقاتلة وكثرة الخيول وركابها الرمات بالقسي
اثني عشر الف واطلع جميع الجيوش الى ساير الارض بكثرة ❁
جمال لا تحصى مما يكفي الجيوش غزيرا وبقر وغنم بغير عدد
وقصدا ان تجمع الحنطة من كل بلاد سوريه عند مجازه وذهبا
وفضة اخذ من بيت الملك كثيرا جدا ثم خرج هو وعسكره
ومراكبه وفرسانه والرمات بالقسي وغمروا جميع وجه الارض
مثل الجراد فلما جاز تخوم الاثوريين انتهى الى جبال انجه الكبار
التي عن شمال قيليقيا وصعد على جميع قراهم وملك كل الحصون
وفتح مدينة ملوطة الغنية وسبى جميع بني ترشيش وبني
اسماعيل الذين قباله وجه البريه والى تين ارض
كيلون وجاز الفرات واتى الى بين النهرين وفتح

جميع القرى المرتفعة التي هي هناك من وادي بمر الى
انتها البحر وملك حدودها من قيليقيا الى تخوم يافث التي
الى اليمين وجلب جميع بني مديان ونهب كل غناهم وكل
من قاومه قتلهم بحد السيف ثم بعد ذلك نزل الى بقعة
دمشق في ايام الحصاد واحرق ساير حقولهم وكل اشجارهم
وقطع كرومهم فوقع خوفه على جميع سكان الارض ❁

الاصحاح الثالث

حينيذ بعثوا ارسلهم اليه جميع ملوك ورؤساء القرى والبلدان
اعني سوريه بين النهرين وسوبال سوريه ولوبيا وقيليقيا
واتوا الى اليفانا وقالوا له زد غضبك عن عبيدك خير لنا
ان نحيا عبيد لبختنصر الملك العظيم ونستعبد لك من ان
نموت ونهلك خاسرين في عبوديتنا فهذه قرانا جميعها
وجميع حقولنا وبقاع غلاتنا وجبالنا وتلالنا وصحارينا
وبقرنا وغنمنا ومعزانا وخيلنا وجمالنا وجميع مقتنانا وعيالنا
بين يديك نحن واولادنا عبيدك ايت تسلط علينا بالذي
فافعل بنا ما استحسنت حينيذ نزل من الجبال مع الفرسان

بقوة عظيمة وملك جميع المدن وكل سكانها واخذ من جميع
القرى عونًا له رجالا اجبابرة مختارين للحرب فخافوه جدا
جميع البلدان وخرجوا للقاية سكان جميع المدن والروسا
والعظما مع شعوبهم واستقبلوه بالاكاليل والمصابيح
والدبادب والدفوف والعيدان ولا بهذه خلصوا من
غضبه ولكن خرب قراهم وقطع غياضهم لانه كان اوعز اليه
نبوخذنصر الملك ان يبيد ساير الالهة التي على الارض لكيما
يعبد نبوخذنصر ويسجدوا له جميع الامم والالسن ويدعونه الاها
ان قد غلبهم الطغيان ثم جاز الى سوبال سورية وكل باميا
وجميع ما بين النهرين واتى الى الادوميين الى ارض جباع
واخذ قراهم وجلس هناك مدة ثلثين يوما ليصلح جميع
احوال عسكره

الاصحاح الرابع

فسمع هذا بنوا اسرائيل سكان ارض يهودا فخافوا جدا
من وجهه وارتعبوا واضطربوا على اورشليم وعلى هيكل
الرب لئلا يفعل بها كما فعل على القرى ومساجدهم
وارسلوا الى جميع السامرة كما يقدر حتى الى اريحا واخذوا

روس الجبال الشامخة كلها وقووا القرى كلها التي
فيها وحصنوها وجمعوا الحنطة للقتال وفي تلك الايام
كتب الياقيم الكاهن الى جميع السكان بازا ايزرعا (ييل)
التي تلقا البقعة الكبيرة الى جانب دوتان والى جميع من
في مجاز الطريق يقول اضبطوا عقبة الجبال التي منها
المدخل الى اورشليم واحفظوا هناك مضيق الطريق بين
الجبال ففعل بنوا اسرائيل كقول الكاهن العظيم
الياقيم فصرخ الاسرائيليون باجمعهم الى الرب باخلاص
قلوبهم وذللوا انفسهم بالمواظبة على الصوم والصلاة ونساهم
واشتملوا بالمسوح الكهنة وطرحوا اطفالهم امام هيكل الرب
ولبسوا مذبح الرب ايضا المسوح وصجوا الى الرب باجمعهم
اله اسرائيل ان لا يجعل اولادهم منسبيين وحريمهم للفسق
ولا مدائنهم للخراب ولا القدس للطمث ولا للعار امام
الامم والياقيم كاهن الرب العظيم احاط بجميع اسرائيل
وقال لهم قايلا اعلموا ان الرب يستجيب لتضرعكم ان
واظبتم في الصوم والصلوات قدام الرب اذكروا موسى
عبد الرب الذي قهر عماليق الذي كان متكل بقوته

وسلطانه وجيشه وفي اتراسه وبمراكبه وفرسانه ننتقم
لا بالسيف بل بالصلوات. هكذي يكونون جميع اعدا اسرائيل
ذان واطيتم كابديتم. وعندما هو يكلمهم كانوا يتضرعون
الي الرب وهم ماكثون امام الرب. والذين كانوا يقدمون
الضحايا الي الرب وهم لابسين المسوح يسحون ويذرون
الذبايح والرماد علي روسهم وكانوا يبتهلون الي الله
باخلاص قلوبهم ان يتعاهد اسرائيل شعبه بالخير

الاصحاح الخامس

وقيل لاليفانا صاحب جيش اتور ان بني اسرائيل تاهبوا
للقتال وانهم قد ضبطوا مدخل الجبال فاضطرب غضب اليفانا
جدا وذعا عظما موآب وسلاطين بني عمون جميعهم وقال
لهم قولوا لي من هذه القبيلة النازله في الجبال وما هي
المداين وكثرة عسكرها وقوتها ومن الوالي الراتب عليهم
ولاي حال اكثر من جميع سكان المشرق استهانوا بنا ولم
يخرجوا للقاينا حتى يقبلونا بالسلام. فقال احيور عظيم بني
عمون قايلا فليسمع سيدي عبده حتى اقول لك الحق عن

هذه القبيلة الساكنة بجاورتك في هذه الجبل ولا تخرج
لفظه كاذبه من فم عبدك. لان هذا الشعب من قبيلة
الكلدانيين واول ساكن بين النهرين لانهم لم يوثروا
اتباع الهة ابايهم الساكنين بارض الكلدانيين فتركوا
سنن ابايهم التي لهم بالهة كثيره وسجدوا لاله السما
الواحد وهو امرهم ان يخرجوا من هناك وسكنوا في حاران
وجا الجوع علي كل الارض فنزلوا الي مصر وكثروا هناك
مدة اربعماية سنة حتى ان لم يحصا عددهم فناصبهم ملك
مصر واستخدمهم في عمل الطين واللبن في بني قرايهم
فصرخوا الي ربهم فضرب جميع ارض مصر ضربات مختلفة والرجيم
المصريون من ارضهم لما ارتفعت الضربه عنهم ثم سعوا في طلبهم
ليردوا الي عبوديتهم وعندما هم هاربون فلق لهم الاه السما
البحر وصارت المياه عن الجانبين [illegible] كانها
حيطان وهم ساروا في البحر علي اليبس ودخلوا هناك
جيش مصر بلا عدد في طلبهم فغطتهم المياه ولم يبقى احد منهم
فخرجوا من بحر سوف ونزلوا برية جبل سينا حيث لم يكن ان
يسكنه احد ولا يستريح ابن البشر هناك. اشتملت لهم ينابيع

المياه المره ليشربوا وحصل لهم طعام من السما مده اربعين
سنه حيثما دخلوا الاهم خارت عنهم ونصرهم من غير قوس
ومن غير سهام ومن غير ترس ومن غير سيف ولم يكن من
يسخر بهذا الشعب الا عندما تركوا عبادة الرب الاهم ومهما
عبدوا الاها غير الاهم اندفعوا للنهب وللسبي وللعار
ومهما تابوا عن تركهم عبادة الاهم اعطاهم الاه السما قوه
ليثبتوا قدام اعدايهم ثم طردوا من قدامهم ملك الكنعانيين
واليابوسيين والفرزانيين والحتيانيين والحواين ◊
والاموراٮيين وجميع الجبابره الذي في حشبون وسكنوا
اراضيهم وقراهم ومدن ملكتهم حيث لا يخطون امام الاهم
كانت الخيرات شاملتهم لان الاهم يمقت الفساد فلما
حادوا عن الطريق التي امرهم الله ان يسيروا بها قبل
هذه السنين بادوا بكثرة الحروب وسبوا الي ارض لم تكن
لهم كثير منهم والان قد رجعوا الي الرب الاهم واجتمعوا
من البلدان التي كانوا مشتتين بها ونزلوا بجميع هذه
الجبال سلطين ثانيا باورشليم قدسهم والان يا سيدي
انظر ان يكن في هذا الشعب خطيه امام الاهم نصعد عليهم

لان الاهم منزعا ان يسلمهم اليك ويستعبدون تحت
نير سلطانك وان لم يكن في هذا الشعب قدام الاهم
فسادا فلا نستطيع ان نقاومهم لان الاهم ناصرهم فنكون
تحت فضيحه على جميع وجه الارض فلما استوفى احيور هذا
الخطاب غضب عظما اليفانا كلهم وارادوا قتله وكانوا
يقولون بعضهم لبعض من هو الذي يقول ان بني اسرايل
يستطيعوا ان يقاوموا الملك بختنصر وجنوده وهم رجال
بلا سلاح وبغير قوه وبغير علم بصناعة الحرب فليعلم احيور
انه يمكر بنا نصعد الان الي الجبل واذا سبينا عظاماهم حينيذ
نقتله ايضا بالسيف معهم حتى تعلم جميع الامم ان بختنصر
هو الاه الارض وليس غيره ◊ ◊ ◊ ◊ ◊

الاصحاح السادس

فلما فرغوا من كلامهم اشتد غضب اليفانا جدا وقال
لاحيور حتى تنبيت لنا وقلت لنا ان لا نقاتل شعب اسرايل
لان الاهم يعضدهم والان اريك انه ليس الاه الا بختنصر
اذا ضربنا بهم وقتلناهم كلهم كرجل واحد حينيذا انت ايضا

تبيد معمر بشيق الاتوريين وجميع اسرايل يهلك معك
وتنظر ان بختنصر يبيد جميع الارض وجنيده يبني جيشي يكون
بجانبك وانت تسقط جريحا مع جرحى اسرايل ولا يبقى فيك
نسمه وتستاصل معمر وان تظن ان نبوتك حقا لا تتدعثر ولا
يصفر وجهك وان ظننت ان لك لاي هذا الاثم وحتى تعلم
انك تبتلي معمر بعد نفا انك تكون من عده صاحبا لهم واذا
انتهت معمر بشيئي اسعر منك ايضا ثم امر اليفانا عبيده ان ياخذوا
احيور ويمضوا به الى بيت فالوا ويسلموه الى بني اسرايل
فاخذوه عبيد اليفانا واخرجوه الى الحقل وعند وصولهم
الى الجبل خرج اليهم الرمات بالمقاليع واستعلوا من هناك
الى جانب الجبل فكتفوا احيور وربطوه بشجرة موتوقا
يديه ورجليه وتركوه ورجعوا الى سيدهم فنزل بنو اسرايل
من بيت فالوا واتوه فحلوه واطلقوه الى بيت فالوا
ودخلوا به على جماعة الشعب وسالوا منه لماذا تركوه
موتوقا الاتوريين وفي تلك الايام كانوا عظما هناك
عوزيا ابن ميخا من سبط شمعون وحرمي الذي عتنايل
فاقاموا احيور وسط جميع الشعب والعظما فاجاب احيور

وشرح

وشرح لهم جميع الالفاظ التي خاطب بها اذ ساله اليفانا
ارادوا قتله على هذا القول وان لاجل ذلك غضب اليفانا
وامرهم ان يدفعوه الى ال اسرايل حتى اذا ظفر ببني اسرايل
فيقتل احيور بعذاب شديد لاجل انه قال ان الاه السما
ناصرهم فلما اخبرهم احيور بجميع هذه خروا على وجوههم باجمعهم
جميع الشعب ساجدين للرب وكانوا يبكون وينتحبون جميعا
ويتضرعون الى الرب بقلب واحد وقالوا يا رب يا الاه السما
والارض انظر الى استكبارهم وارحم ذلنا ولا تنسى وجوه
قديسيك واري انك لا تترك المتوكلين عليك والمتوكلين
على انفسهم والمفتخرين بقوتهم انت تذلهم فبعدما فرغوا من البكا
ومن صلاتهم في ذلك اليوم كله عزوا احيور قايلين الاه
ابايينا الذي اخبرت بقوته هو يمنحك جزاء ان تنظر انت هلاكهم
واذا ما اعطى الرب الاهنا هذا الخلاص لعبيده فيكون معك
الله بيننا ان احببت ان تكون معنا باهلك جميعهم ثم اخذه
عوزيا وانطلق به الى منزله وصنع له وليمه عظيمه عند
المسا ودعا المشايخ كلهم واكلوا معه بعد الصوم ثم دعوا
كل الشعب وباتوا داخل الهيكل يستغيثون الى الاه اسرايل

طول تلك الليلة ❖

الاصحاح السابع

فمن الغد امر اليفانا جميع عسكره ان يسيروا الي بيت فالوا
فرحلوا في ذلك اليوم جميع الرجال المحاربة ثمانية وعشرين
الف راجل واثنين وعشرين الف فارس غير عدة الرجال
المسبيين الذين جلبوا من البلدان ومن القرى جميع الشباب
جميعهم تهيوا لمحاربة بني اسرائيل وجاوا الي جانب الجبل
حتي الي فوق الي المكان الذي كان يشرف علي دوتان.
الي الموضع الذي يقال له بلماحي الي قليمون الذي قباله
ايزرعاييل فلما راي بنوا اسرائيل كثرتهم خروا علي الارض
ورموا الرماد علي روسهم وبقلب واحد كانوا يصلون الي
الاه اسرائيل ليظهر رحمته علي شعبه. ثم اخذ كل رجل سلاحه
وجلسوا في طرق الجبال الضيقة ليحفظوها ليلا ونهارا ولما
كان اليفانا يطوف بالبلد وجد العين التي كانت تجري الي
داخل القريه من ناحية الجنوب فامر ان يقطعوا القناه
وكانت عيون اخر خارجا عن السور وكانوا يخرجون ليستقوا

منهن خفيا ليلا يهلكوا من العطش ولكن بنوا عمون وموآب
تقدموا الي اليفانا وقالوا له بنوا اسرائيل ليس متكلين
علي الحرب بل علي الجبال التي تحصنهم وتحوطهم التلال
المرتفعة فالان حتي تغلبهم بلا قتال فاجعل حراسا يضبطوا
ينابيع الما ليلا يستقوا ما منها فتقتلهم بغير سيف او انهم لا
يصبروا فيسلموا مدينتهم الذي يظنونها منيعة بمحل انها
علي الجبال فحسن خطابهم لدي اليفانا ولدي سائر عبيده
فجعل علي العيون مايه ماية علي كل عين كما يحوط ❖
وحفظوا عشرين يوما فنشفت امياه الاجباب البركات
لسكان بيت فالوا اجمعين ولم يكن داخل القريه ماء
ليشربوا ويرووا في يوم واحد بل كان يدفع للشعب الماء
بالكيل كل يوم حينيذ اجتمعوا جميع الرجال والنساء والشبان
والاطفال الي عوزيا وضجوا بصوت جهير وقالوا احكم الله فيما
فيما بيننا وبينك لانك فعلت بنا شرا اذ لم تخاطب بني اشور
بما له ولذلك باعنا الله بيد بعزوا الان ليس من يعيننا
بل نسقط امام اعينهم من العطش وبهلاك عظيم فالان
ادعوا الجميع الذين في المدينة ولنسلم انفسنا كلنا الشعب

اليفانا فان الاصلح لنا ان نكون عبيدًا ونحيي انفسنا ❖
ويبارك الرب ولا نموت ونكون عارًا لجميع البشر ونعاين
موت نسانا وموت البنين والبنات ونحتسب عليكم اليوم
بالاه السما والارض والاه ابانا الذي تواخذنا بخطايانا ❖
لتسلموا الان القريه بيد جيش اليفانا ويكون اجلنا سريعًا
في فم السيوف لا نتعذب من العطش فلما قالوا هذا فصار
بكاء وصيحه عظيمه في الجماعة كلها ومكثوا صاحين الي الله
زمانا طويلاً بصوت واحد يقولون اخطينا مع ابانا ❖
ظلمنا واثمنا وانت لانك رحيم ارحمنا ام تنتقم [illegible] نقمتك
من اثامنا ولا تسلم معترفيك لشعب غير عارف بك ليلا
يقولوا في الامم اين الاههم فلما فرغوا من البكا والضجيج تعبوا
ناصبين فقام عوزيا وهو باكيا وقال لهم تقووا يا اخوتي
ونرجوا من الرب الرحمه هذه الخمسة ايام فلعل ان الرب
يقطع عنا رجزه ويعطي مجدًا لاسمه فان جازت خمسة ايام
ولم يكن لنا معونه نفعل هذا الخطاب ❖ ❖ ❖

الاصحاح الثامن

وكان

وكان لما سمعت هذا الكلام يهوديت الارمله التي
كانت بنت مراري ابن ايدوص ابن يوسف ابن عوزيا
ابن الاي ابن يمنور ابن جدعون ابن رفايم ابن احيطوب
ابن ملكيا ابن عنان ابن نتانيا ابن شلتاييل ابن شمعون
ابن روبين وبعلها كان منسا الذي مات في ايام حصاد
الشعير انه كان تحت رابطي الحزم في الحقل وهبط على
راسه الحر مات في بيت فالوا قريته وقبر هناك مع ابايه
وقد بقيت يهوديت ارمله منذ ثلثة سنين وستة اشهر وهي
كانت هيت لها عند سطح بيتها مخدعا وكانت تقيم فيه
محتبسه مع جواريها وعلى حقويها المسح وتصوم جميع
ايام عمرها سوي السبوت وايام الشهور الاولي وسوي
اعياد ال اسراييل وكانت جميلة الوجه جدا وترك
لها بعلها ايسارًا كثيرًا وعبيدًا كثيرين ومقتني مملوه
بقرًا وغنمًا وكانت مشهوره بجميع الخير بحيث انها كانت
تخشي الله جدا ولم يكن رجل يقول عليها شرًا فهذه لما
سمعت ان عوزيا اخان الوقت انه بعد اليوم الخامس
سيسلم القريه فارسلت الي شيوخ الحبري والحزي فاتوا

اليها وقالت لهم ما هو هذا الكلام الذي اعتقد به عوزيا
ان يسلم المدينة الى الاثوريين اذا لم يات اليكم النصر مدة
خمسة ايام ومن انتم حتى تجربوا الرب ليس هو هذا الكلام
للرحمة بل للغضب او لتحريش الرجز فانتم اجلتم اجلا لرحمة الرب
واخترتم له يوما كحسبكم فاما ان الرب حليم فنندم على هذا
ونستغفره باكيين انه ليس يهدد الله مثل الانسان ولا يغضب
مثل ابن البشر فنخضع له انفسنا ونعبده بروح متواضع فنقول
للرب بالبكا ان يفعل معنا رحمته حسب ارادته لنفتخر بتواضعنا
مثلما اضطربت قلوبنا من تكبرهم انا لم نتبع خطايا ابائنا
الذين تركوا الاههم وتعبدوا لالهة اخر فاسلموا من اجل
هذا الاثم للسيف وللنهب وللخزي بين يدي اعدايهم لكننا
نحن لم نعرف الاها غيره فنترجى بالتواضع تعزيته وينتقم
لدمنا بتضييق اعداينا ويخضع جميع الامم الواثبين علينا
ويخزيهم الرب الاهنا والان يا اخوتي انكم انتم شيوخ في
شعب الله وبكم منوطة نفوسهم فخضوا قلوبهم بكلامكم حتى
يذكروا ان اباونا اتى البلا عليهم ليجربوا ان كانوا يعبدون
الله عبادة حقيقية ام لا فيذكروا ان ابانا ابراهيم امتحن

ومصطفي

ومصطفي ببلايا كثيرة فصار خليلا لله وكذا اسحق ثم يعقوب
ثم موسي وجميع من ارضى الله منهم امتحنوا ببلايا كثيرة
وهم امنا فاما الذين لم يصبروا على البلايا بخشية الرب
بل ابتدعوا بشرورهم وعار تذمرهم على الرب فاستاصلهم
المفسد وابادتهم الحيات فنحن الان فلا ننتقم انفسنا عن بلايا
نا
هذه بل نحسب ان هذه البلايا هي عذاب من قبل الرب
وهي اصغر من خطايانا ويودبنا بها الرب كاننا نحن عبيده
للادب ولا نخطر انها علينا لاهلاكنا فقالوا لها عوزيا
والعظما جميع كلامك حق ولا ريب في كلماتك فالان
صلي لاجلنا لانك امراة قديسة وتخشين الله وقالت
لهم يهوديت كما انتم عرفتم ان من الله هو ما تكلمت فانظروا
ايضا كذلك هل هو من قبل الله ما قصدته وصلوا حتى
يثبت الله مشورتي ففي هذه الليلة تقفون انتم على الباب
وانا اخرج وجاريتي وصلوا ان ينظر الرب الى شعبه اسرايل
في خمسة ايام كما انتم قلتم وانتم لا تفحصوا عن امري ولا تصنعوا
شيا غير الصلاة علي الى الرب الاهنا حتى ارجع واخبركم
بما كان فقال لها عوزيا رييس يهوذا انطلقي بسلام فليكن

الرب معك لانتقامنا من اعدايناً ثم انصرفوا الي منازلهم

الاصحاح التاسع

فلما ذهبوا دخلت يهوديت مخدعها ولبثت مسحا والقت
رمادا على راسها وخرت على وجهها قدام الرب فصاحت
الى الرب قايلاً يارب يا الاه ابن شمعون الذي اعطيته
سيفا لينتقم من الغربا الذين فضحوا انجاسهم وكشفوا
عدرا للخزي فجعلت نساهم نهبا وبناتهم سبيا وكل الغنيمه
اقساما لعبيدك الذين تغيروا بغيرتك فاغيثني انا الارمله
ايها الرب الاهي فانك انت صنعت القديمه وانت رتبت
هذه بعد هذه وكان ما اردته انت فان طرايقك
جيعها مستعده وجعلت احكامك في مشيتك فانظر الان
الى معسكر الاتوريين كما نظرت حينيذ عسكر المصريين
اذ ماكانوا يسعون في اثر عبيدك وهم بسلاحهم وكانوا
متوكلين على مراكبهم وعلى فرسانهم وعلى كثرة محاربتهم
حينيذ انظرت الى معسكرهم فغطتهم الظلمه التزقت ارجلهم
بالعمق وغرقتهم المياه فليكن هولاي ايضا مثلهم يارب المتوكلون

على كثرت عددهم وعلى مراكبهم واوتادهم واتراسهم وسهامهم
وعلى ارماحهم مفتخرين بهن وليس علم لهم انك انت
الاهنا المكسر الحروب منذ البدي واسمك انت الرب
فادفع ذراعك كما من البدي وانقض قوتهم بقوتك
فلينقض قدرهم بغضبك انهم قاصدون ان ينجسوا اقداسك
ويغيروا مسكن اسمك وان يهدموا بسيوفهم قرون مذبحك
فاصنع يارب ان ينقطع كبرياوه بسيفه فليصطاد بفخ عينيه
بي فتضربه بشفتي محبتي فاعطيني صبرا في نيتي حتى
اهينه واعطيني قوة حتى اهلكه فيكون هذا ذكرا لاسمك
اذا اهلكته بيدي امراه انما قوتك يارب ليست هي بالكثره
ولا ارادتك في قدرة خيل ولم ترض بالمتكبرين منذ البدي
بل ارتضيت دايما بتضرع المتواضعين والحلما الاه السماوات
ورب المخلوقات جميعها اجمعين فاستجب لي انا الشقيه
في تضرعي وانا اذا تقيت برحمتك فاذكر يارب وصيتك
فاجعل الكلام في فمي وثق المشوره في قلبي لتثبت بيتك
في قدسك فيعرف جميع الامم انك الاه وليس غيرك

الاصحاح العاشر

ولما فرغت من صياحها الى الرب قامت من مكانها حيث
خرت ساجدة للرب ثم دعت امتها ونزلت الى بيتها ونزعت
عنها المسح وقلعت عنها ثياب ترملها واغتسلت جسدها
ومسحت نفسها بطيب ذكي وفرقت شعرها وجعلت تاجا
على راسها ولبست ثياب زينتها وتنعلت نعالها واتخذت
الدمالج والشوش والاخرصة والخواتم وتزينت بكل زينتها
وزادها الرب جمالا لانه من اجل تزيينها هذا لم يكن من هوى
الشوق بل من فضيلة النفس ولذلك اراد الرب على
جمالها حتى ترايت بعيون جميع الناس حسنه في الغاية
فوضعت على عنق امتها زق خمر واناء زيت ودقيقا ووعاء تين
وجبنا وخبزا فانطلقت فلما اتيتا الى باب المدينه وجدتا
عوزيا منتظرا لها وشيوخ المدينه فاذ راوها تعجبوا جدا
من حسنها باهتين ولم يسالوها شي بل تركوها ان تجوز
قايلين الاه اباينا يمنحك نعمه ويويد كل فكر قلبك بقوته
حتى تفتخر بك اورشليم ويكون اسمك محصي في عدد القديسين
والابرار وقالوا كل من كان هناك حاضرين صوتا
واحدا امين امين فاما يهوديت خرجت خارج الابواب

هي

هي وامتها وكانت تصلي الى الرب وكان لما هبطت
من الجبل عند الصبح التقتها حراس الاتوريين فمسكوها
قايلين لها من اين اتيتي والى حيث تريدين فقالت
لهم اني انا بنت العبرانيين فانني انا هاربة من وجههم
من اجل اني قد علمت انهم سيكونون لكم نهبا لسبب انهم
اهانوكم ولم يريدوا ان يسلموا انفسهم اليكم ليظفروا منكم برحمة
فلاجل هذا فكرت وقلت اني انا انطلق الى قدام اليفانا
الرييس لاخبره باسرارهم واريه المدخل من حيث هو يملكهم
ولا يقتل رجل من جيشه. ولما سمع اوليك كلامها وهم كانوا
ينظرون الى وجهها وصارت تحير في اعينهم انهم كانوا
يتعجبون جدا من حسنها فقالوا لها قد حفظت نفسك
ان فعلتي هذا واعلمي انك اذا وقفتي قدامه فهو يحسن اليك
ويتقبلك بقبله وصاحبوها حتى الى خبا اليفانا واخبروه
بها فلما وقفت قدامه لساعته انصاد بعينيه اليفانا فقال
له اشراطه من يهين شعب العبرانيين اذ لهم نسوه مثل
هذه جميلات اليس ينبغي لنا ان نحاربهم لاجلهن وادرات
يهوديت اليفانا جالسا في الخيمه التي هي منسوجة من ارجوان

ومن ذهب وزمرد. ومن جواهر ونظر الي وجهه وخرت
علي وجهها. الي الارض ساجدة له وامر اليفانا عبيده ان
يقيموها فقامت

الاصحاح الحادي عشر

حينيذ قال لها اليفانا تعزي ولا يكون هيبه في قلبك لاني
انا لم اضر قط برجل اثر عبادة نبوخذنصر الملك فاما شعبك او لم
يهينوني فلم ارفع رمحي عليهم والان فقولي لي لماذا تركتيهم
وقصدتي الجي الينا فقالت له يهوديت فاقبل كلام امتك
من اجل انك لو ان سمعت لقول امتك فيتم الرب بك
فانه حي هو نبوخذنصر ملك الارض وحيه هي قوته التي بك
لتاديب جميع الانفس الضالين من اجل ان ليس الناس
وحدهم يتعبدون له بك. بل وحوش البر ايضا يطيعون له
انما شاع خبر بفطنة عقلك في جميع الامم وبلغ كل دهر انك
انت وحدك جيد وانت وحدك جبار في جميع مملكته وتجرده
قد اخبر به جميع البلدان وشاع خبر ما قاله احيور وقد اخبرنا
بما انت عذبته انه شيصيبه وهو بين لنا ان الاهنا غضبان
علي شعبنا فبعث لخطاياهم انبياه اليهم لينذروهم انه سيسلمهم

لخطاياهم ثم انهم بنوا اسرايل عالمون انهم قد اخطوا بالاههم
نخوفك قد اتي عليهم بل الجوع ايضا يضيقهم وهم بين الموتي
لقلة الماء فهم قاصدون ان ينحروا مواشيهم لكي يشربوا من دمهن
وحطروا ان يسقفوا اوقاف الرب الاههم التي اوصاهم الله بها
ان لا يقربوها من الحنطة والخمر والزيت ويتجاسرون يسقفوا
الاشيا التي ولا لهم ان يجسوها بايديهم هذا فعلهم فلا
شك انهم سيسلموا نهبا وانا امتك علمت هذا فهربت عنهم
وبعثني الرب لاخبرك بهذه فاني انا امتك اعبد الله حتي الان
ايضا بين يديك وتخرج امتك واصلي الي الله ويوحي الي
قايلا متي يرد عليهم خطيتهم واجي انا واخبرك بعد اخي ان
اصاحبك بوسط اورشليم ويكون لك جميع شعب اسرايل
مثل الغنم الذي ليس لهن راعي ولا ينبح كلب عليك فان
هذه ظهرت لي من قبل الله والله انه غضب عليهم ثم ارسلني
انا لاخبرك بذلك. فاعجب اليفانا هذا الكلام كله
ولعلمانه وكانوا يتعجبون من حكمتها وهم قايلين بعضا
لبعض ليست مثل هذه امراه علي الارض منظرا حسنا تتكلم
بانتظام الكلام فقال لها اليفانا احسن الله الذي ارسلك

قدام الشعب لتسليمه انني بايدينا فان نعم وعدتك ان فعل
لي هكذا الاهك فيكون الاهك الهي وانتي تكونين كبيرة في
بيت بختنصر ويشاع باسمك في كل الارض ٥

الاصحاح الثاني عشر

حينيذ امرهم ان يدخلوها الى حيث محفوظ خزاينه وامر
ان تمكث هناك وجعل لها ان تعطي من طعامه فقالت له
يهوديت قايلا اني الان لا استطيع اكل مما اوصيتم ان يعطوني
ليلا تكون علي خطية ولكن اكل مما اتيت به فقال لها
اليفانا ان نفذ عنك هذا الذي اتيت به فما نصنع بك
فقالت يهوديت حية هي نفسك يا سيدي ان امتك لا
تنفق هذه جميعها حتى يصنع الله بيدي ما في خاطري
فادخلوها عبيده الى الخيمة حيث اوضاهم وسالت حينما
دخلت ان يليق لها ان تخرج خارجا للصلاة لتتضرع الى
الرب ليلا وصباحا فاوصي اصحاب مخدعه ان ياذنوا لها
كما تحب ان تخرج وتدخل للصلاة الى الاهها ثلاثة ايام
وكانت تخرج ليلا الى وادي بيت فالوا وتغتسل بعين الما

واد

واذ كانت تطلع كانت تتضرع الى الاه اسرايل
ليهدي لها طريقا مستقيما لتخليص شعبها ثم تدخل وتمكث
خباها نقية الى ان تاخذ طعامها حتى المسا وكان في
اليوم الرابع اليفانا عمل وليمة عند المسا لعبيده وقال
لبوغا امينه انطلق الان وعيط تلك العبرانية لتوافق
في المبيت معي انه هو شي قبيحا عند الاثوريين ان تفوت
امرات الرجل مستهزية به وتمضي عنه نقية فدخل حينيذ
بوغا الى عند يهوديت فقال لها لا تمتنع الفتاة الجميلة
من المجي الى حضرة سيدي والافتخار امام وجهه وتاكلين
وتشربين معه خمرا وتفرحين فقالت له يهوديت من انا
حتى اقاوم ارادة سيدي كل ما حسن هو خير في عيني
انا فاعله وكلما يرضي به فهو حسن بعيني طول عمري ثم
قامت وتزينت بلبسها ثم دخلت فوقفت امامه فارتاع
قلب اليفانا لانه كان اشتعلت شهوته بها فقال لها
اليفانا اشربي الان واتكي بالتنعم من اجل انك قد ظفرتي
مني بنعمة فقالت يهوديت فاشرب يا سيدي من اجل ان
نفسي تعظمت اليوم اكثر من جميع حياتي ثم اخذت واكلت

وشربت قدامه شيا كانت قد اصلحته لها جاريتها ففرح
اليفانا بارايها وافرط في شرب الخمر ما لم يكن شرب مثله
في احد ايامه منذ ولد

الاصحاح الثالث عشر

ولما امسوا فاسرع عبيده الي منازلهم ثم اغلق بوغا
ابواب المخدع وذهب وكان جميعهم سكاري من الخمر
ويهوديت وحدها في المخدع وكان اليفانا منضجعا
علي السرير نايما لانه كان قد غلب عليه الخمر ثم قالت
يهوديت لجاريتها ان تقف عند باب المخدع من خارج
وتترصد فوقفت يهوديت عند السرير وكانت تصلي
بالدموع وتحرك شفتيها ساكتة وتقول ايدني يارب
الاه اسرايل وانظر في هذه الساعة الي عمل يدي حتي
ان حسب وعدك تقيم اورشليم مدينتك وما خطرت
انه يمكن بادنك وامنت كذا فانه ولما قالت هذا
قربت من العمود التي في راس سريره فحلت خنجره المتعلق
به مربوطا فسلته ثم اخذت شعر راسه وقالت ايدني

يارب الالاه في هذه الساعة وضربت مرتين بعنقه
فقطعت راسه وغلقت ستارته عن العمد ورد خرجت
جثته المقطوعه ثم من بعد وقت قليل خرجت وناولت
جاريتها راس اليفانا وامرتها ان تضعه في خرجها
ثم خرجتا اثنيهما كما دتهما كانهما خارجتان للصلاة ومضتا
المعسكر وسارتا بالوادي وانتهتا الي باب المدينة فقالت
يهوديت من بعيد للحراص علي السور افتحوا الابواب
فان الله معنا الذي صنع فضلا في اسرايل فكان لما
سمع الرجال صوتها دعوا اشياخ المدينه وسعوا اليها
جميعهم اجمعون من صغيرهم حتي كبيرهم من اجل انهم يحسبون
انها لا ترجع ايضا واضوا مصابيح فاحاطوها جميعهم فصعدت
علي موضع مرتفع فقالت لهم ان يسكتوا فسكتوا جميعا فقالت
يهوديت اشكروا الرب الاهنا الذي لم يخذل المتوكلين
عليه وانجز بي امته رحمته التي وعد بها ال اسرايل
وقتل بيدي عدو شعبه هذه الليله ثم اخرجت من الخرج
راس اليفانا فارتهم قايله ها هوذا راس اليفانا ريس
جيش الاتوريين وها هي ستارته حيث كان منضجعا

وهو سكران حيث ضربه الرب الاهنا بيد امراة وهو حي
الرب انه حفظني ملاكه اذ انطلقت من ها هنا وحين
اقمت هناك واذ رجعت الى هنا من ثم ولم يترك في الرب
انا امته ان اتنجس ولكن ارجعني اليكم بغير نجاسة الخطيه
فارحة بغلبته بخلاصي وبحرز ربتكم فاشكروه جميعكم
لانه فاضل من اجل ان الى الابد فضله فجميعهم ساجدين
للرب قالوا لها بارك فيك الرب بقوته انه بك افنا
اعدانا ثم عوزيا رييس ال اسرايل قال لها مباركة
انتي يا ابنتي باذن الرب الاله تعالى على كل النسا في
الارض تبارك الرب الذي خلق السما والارض الذي
هداك ان تقطعي راس رييس اعدانا . انه اليوم عظم
اسمك هكذي حتى ان لا يزال مدحه في فم الناس الذين
يذكرون قوة الرب الى الابد فلم تجتنب خطر نفسك عنهم
لضيقه وبليه جنسك بل منعت الهلاك بين يدي الاهنا
فقال كل الشعب امين امين ثم ادعوا احيوز فجا فقالت
له يهوديت ان الاه اسرايل الذي شهدت له انه ينتقم
من اعدايه فهو قطع في هذه الليلة بيدي راس جميع الكفار

وختى

وحتى تري هذا هكذا هوذا راس اليفانا الذي اهان
الاه اسرايل باشتهار كبريايه واوعدك قتلا اذ قال
لك اذا اسبينا شعب اسرايل فانا امر ان تخرجوا بالسيف
جانبيك واذ راى احيوز راس اليفانا شكي هيبا فخر على
وجهه الى الارض وتضيقت نفسه ثم من بعدما تنسم وتقوى
خر قدامها ساجدا لها وقال مباركة انت من الاه
في كل منازل يعقوب من اجل ان في جميع الامم الذين
يخبروا باسمك ليعظم بك الاه اسرايل

الاصحاح الرابع عشر

فقالت يهوديت لجميع الشعب اسمعوني يا اخوتي علقوا
هذه الراس في سور قوتنا ويكون عند طلوع الشمس
ياخذ كل واحد سلاحه . ثم تخرجون واقفين بزحمه فلا تنحدروا
الى اسفل بل تتوجهون كانكم واقفين عليهم فيكون عند
ذلك ان ينزع الحراس الى رييسهم لينبهوه للحرب ثم حينما
يجري قوادهم الى خبا اليفانا يجدونه ملتوتا بدمه . فيقع
عليهم فزع واذا رايتم انهم هاربون فتسعوا في اثرهم امنا

فان الرب يسحقهم تحت ارجلكم. فلما نظر اجبور القوه التي
فعل الاه اسراييل رذل سنة الامم فامن بالله وختن لحم
غرلته وصار كواحد من شعب اسراييل وكل نسله حتى الى اليوم
ثم عند الصبح علقوا بالسور راس اليفانا واخذ كل رجل
سلاحه ثم خرجوا مصوتين بجلبة عظيمه فلما درى هذا الحراس
اسرعوا الى خيمة اليفانا فجاء من في الخيمه وكانوا مصوتين
عند مدخل المخدع لينبهوه متكلفين الاضطراب حتى يستيقظ
اليفانا بالصوت الذي يصوتون ولا يدرى انهم ينبهوه قاصدين
ان ما لم يكن رجل يجاسر يفتح مخدع سلطان الاتوريين قرعا
امر دخولا. فاتى قواده وروسا الالوف وجميع عظما جيش ملك
اتور وقالوا الحراس المخدع فادخلوا وايقظوه من اجل ان
الفيران خرجت من ثقبها وجاسرت تحاشرنا حتى تحاربهم
فحينئذ دخل بوغا خدمه فوقف عند الستر وصفق بكفيه
انه كان يظن انه نايم مع يهوديت. فلما لم يسمع حركه
قرب من الستر ثم رفعه فراى جثة اليفانا بلا راس ملتوته
بدمه مطروحه على وجه الارض فصاح صوتا عظيما بالبكا
ومزق ثيابه ثم دخل خيمة يهوديت فلم يجدها فخرج الى الجيش

فقال

فقال امراه عبرانيه اخزت ال الملك نبختنصر هاهو ذا
اليفانا مطروحا على الارض وليس له راس فلما سمع روسا
الجيش مزقوا جميعا ثيابهم ووقع عليهم فزع وخوف شديد
واضطربت انفسهم جدا فصار في معسكرهم تولول كثيرا.

الاصحاح الخامس عشر

فلما سمع كل الجيش ان اليفانا راسه مقطوع فلتهم الراي
والشور واشتد عليهم الخوف والفزع فجعلوا يهربوا بانفسهم
ولم يقل احد لصاحبه شي بل طاطوا رووسهم وتركوا كل شي
وكانوا يسرعون لينجوا من العبرانيين الذين سمعوهم
ياتوا عليهم بسلاحهم فهربوا بطرق القاع وسبل الاكام لما
راهم بنوا اسراييل هاربين فسعوا في طلبهم ونزلوا يهتفون
بالابواق بجلبه وراهم لان الاتوريين هم كانوا متبددين
وهم مسرعين في الهرب وبنوا اسراييل جمعا واحدا
يطردونهم فاهلكوا كل من ادركوه. وارسل وسلاعوزيا الى
ساير قرى ونواحي اسراييل يعلمهم بما جرى فكل قريه وكل
بلد ارسل خيار شبابهم متسلحين في طلبهم وطردوهم بنيهم

حتى انتها تحمر وبقيت نكان بيت فالوا انصبوا على
محلة اتور ونهبوا او سبوا انما ترك الاتوريون عندما هربوا
فاثروا اجدا ثم الدين رجعوا الى بيت فالوا امنصورين
جاوا بجميع اموالهم وليس تحصى عدد المواشي والبهايم وجميع
امتعتهم حتى استغنوا جميعهم من صغيرهم الى كبيرهم اثارًا
جدا من نهبهم والى يواقيم الكاهن العظيم ومشايخ اسرايل
الساكنين باورشليم الى بيت فالوا ليخاطبوا يهوديت
بالسلام فلما خرجت اليهم باركوا كلهم بصوت واحد قايلين
انت شرف اورشليم عزا اسرايل ومدحة شعبنا اذ صنعت
بقوة واشتد قلبك من اجل انك احببت العفافة ولم تعرفي
رجلا غير رجلك فلهذا ايدتك يد الرب فتكونين مباركه
الى دهر الداهرين فقال جميع الشعب امين امين ومكث
شعب اسرايل يلتقطون سلب الاتوريين مدة ثلثين
يوما وكلما بين انه لاليفانا فاعطوه ليهوديت ذهبا
وفضة وثيابا وجواهر وامتعة كل هذه فاعطوه اياها
جميعه وجميع الشعب كانوا يفرحون مع النسا والعذاري
والشبان باعواد وقيثارات الاصحاح السادس عشر

حنينيد

حنينيذ كانت يهوديت تلحن بعده التسبحة للرب قايله
سبحوا الرب بالدفوف زمروا للرب بالاوتار سبحوه تسبحه
جديده بجلوه وادعوا باسمه ان الرب الذي يسحق القتال
الرب هو اسمه الذي جعل عسكره في وسط شعبه لينجينا
من ايدي جميع اعدائنا اتى اتور من الجبال الشمالية اتى
في كثرة جيشه بكثرته ملوا الاوديه وخيولهم عمروا
الروابي تقاولوا في احراق تخومي وان يقتل الاولادي
بالسيف ويجعل صبياني وعذاري للاستباحة الرب القوي
اشتتهم وعلى يدا انثى اخزاهم وطعنهم لان شجاعهم لم
يسقط على يد شبان ولم يبطش به ذووا القوات ولا
ذووا قامات طوال علوا عليه بل يهوديت ابنة مراري
بجمال وجهها قادته نزعت ثياب ترملها وتلبست بزينة
فرحها لتعزي كل بني اسرايل دهنت وجهها بالطيب
وظفرت ضفايرها بشرابات ولبست اثوابها الجميلة
لتمكر به وحذا ما اخذ بنظره وجمالها سبا نفسه وبالخنجر
قطعت عنقه فزعوا العجم من جسارتها وانعموا الماديين
بقوتها حينيذ تولول معسكر الاتوريين اذ ما ظهر لهم

خاضعي العايون من العطش بنوا الجواري جرجوهم وقتلوهم
كانهم صبيان هاربين فهلكوا بالحرب بين يدي الرب الاهي
فنسبح للرب تسبيحا ونسبح لله الاهنا تسبحة جديده يارب
انك قادر عظيم مجيد وذا قوة وليس غالبه تغلب اياك تعبد
جميع خليقتك لانك انت امرت فكانوا ارسلت روحك
فخلقوا وليس من يقاوم كلمتك ان الجبال تتحرك من
اساساتها والمياه والصخور تذوب مثل الشمع من قدامك وان
الذين يخشوك فهم الجليلون عندك في كل حين الويل للشعب
المقاوم شعبي الرب القوي ينتقم منهم في يوم الحكم يطالبهم
يطلع عليهم ويجعل لحومهم للنار وللدود ويحترقون بالحس
الى الابد وكان بعد هذه جميع الشعب بعد غلبتهم جاءوا
الى اورشليم ليسجدوا للرب ولما تطهروا اجميعهم واتوا بمحرقاتهم
الكامله الى الرب ونذورهم واوقافهم ويهوديت ايضا
اوقفت حرما للدهر جميع ادوات الحرب التي كانت لاليفانا
التي قد اعطاها اياها الشعب والستاره التي هي اخذت
من سريره فجعلت محرورا للرب وملت الشعب مسرورين
لوجه القديسين وفرحوا ثلاثة شهور مع يهوديت لبث هذه

الغلبة وبعد تلك الايام رجع كل واحد الى وطنه ✿
ويهوديت صارت عظيمه في بيت فالوا ولم تزل موقره
عند جميع اهل الارض في اسرائيل وكانت فيها العفافه
والفضليه ولم يعرفها رجل جميع مدة حياتها منذ يوم وفاة
منسا بعلها وفي الاعياد كانت تطرب بها عظيمه وعاشت
في بيت بعلها مايه وخمسة سنين واعتقت امتها وتوفت
ودفنت في مغاره مع منسا بعلها ببيت فالوا وحزن عليها
جميع الشعب سبعة ايام ولم يكن لبني اسرائيل مفزع
مده ايام يهوديت وبعد وفاتها مده سنين كثيره واليوم
يعيدونه لهذه الغلبه وهو في عدد الايام المقدسة عند
العبرانيين واليهود يعيدونه منذ ذلك حتى يومنا هذا

✿ تم وكمل ✿
سفر يهوديت الاسرائيلية بسلام
✿ من الرب امين ✿
✿

سفر استير

الاصحاح الاول

كان في ايام احورش وهو احشورش الملك من
الهند الي الحبشة ماية وسبعة وعشرين مدينة في ذلك
الزمان عند جلوس الملك علي كرسي ملكة الذي في
سوسان الجوسق في السنة الثالثة من ملكه صنع وليمة
عظيمة لجميع روسايه وعبيده جبابرة فارس واشراف الماديين
ولوكلا المدن بين يديه ليظهر ايسار كرامة ملكه ووقار
فخر عظمته اياماً كثيرة. ماية وثمانين يوما. وعند كمال
هذه الايام صنع الملك لجميع القوم الموجودين في سوسان
من كبيرهم الي صغيرهم مجلسا سبعة ايام في صحن جنان
الملك في بستانه. بستاير من كل جانب من حرير اسمانجو

معلقة

معلقة باحبال بوص وارجوان في حلق من عاج
علي اعمدة رخام واسرة من فضة وذهب علي رصيف بلاط
من زمرد وحجارة فسيفسا وهي مصورة بتزويق جميل.
وسقي بانية من ذهب وتبدل الانية بغيرها وخمر سلطاني
كثير لكنه الملك. والشرب علي السنة بغير كره لان
كذا رسم الملك علي كل رييس في منزلة ليعملوا رضا
كل رجل ورجل [illegible]. ثم ان ابوشتي الملكة صنعت
وليمة للنساء في بيت الملك احشوروش لما كان في
اليوم السابع حين طابت نفس الملك قال لمهومان
وبزتا وحربونا وبغتا وابغتا وزيتار وحركاس السبعة
خصيان الذين يخدمون بحضرة الملك احشوروش
ان ياتوا بوشتي الملكة الي بين يدي الملك بتاج الملك
ليري لجميع الامم والروسا جمالها. لانها حسنة المنظر جدا.
فابت وشتي الملكة ان تجي بامر الملك الذي بعث به مع
الخدم فسخط الملك جدا واشتعلت حميته فيه فقال الملك
للعلما العارفين امور الزمان لان كذي كان سبيل الملك
ان يدبروا بحضرة كل عارف السنن والحكم والقريب اليه

وهذه اسماوهم كرشنا وشاتر وادماتا وترشيش ومارس
ومرسنا ومموخان سبعة روسا فارس ومادي الحاظرين
بين يدي الملك الجالسين اولا في مجلس الملك ما الذي ان
نصنع في وشتي الملكة علي ما لم تمتثل امر الملك المرسول بيد
الخدم فقال مموخان بحضرة الملك والروسا ليس علي الملك
اذنبت وشتي الملكة بل وعلي جميع الروسا وعلي جميع الامم
الذي في جميع مدن الملك احشوروش وذلك اذا اخرج خبر
الملكة الي ساير النسا يزدرين ببعولهن في عيونهن اذا
قلن ان الملك احشوروش امر ان تجي وشتي الملكة الي بين
يديه فلم تجي فيصير الفعل عبارة لنسا جميع روسا فارس
ومادي حتي يعين وصايا ازواجهن فغضب الملك عدلا
فان راي الملك ان تخرج امر سلطاني من قبله ويرسم في
سنن فارس ومادي ولا يتجاوز بان لا تدخل وشتي بين
يدي الملك وان يعطي ملكها لغيرها الاجود منها فيسمع خبر
الملك الذي يصنعه في جميع مملكته انها عظيمه وجميع
النسا يعطين وقارا لبعولهن من كبير الي صغير فحسن
ذلك الري عند الملك والروسا وعمل الملك بقول مموخان

وبعث كتبا الى جميع ملك الملك الي كل مدينه ومدينه
بخطها وكل امه بلغتها بان يكون كل رجل ريسا في
منزله ثم ان يخبروا بهذا في جميع الشعوب

الاصحاح الثاني

وبعد هذه الامور عند سكون حمية الملك احشوروش ذكر
وشتي وما صنعت وما رسم عليها فقال غلمان الملك الذين
يخدمونه يطلب للملك جوار ابكار حسان المنظر ويوكل
وكلا من يري في جميع مدن ملكه ويضمون كل جاريه
بكر حسنة المنظر الى سوش الجوسق الى دار الحرم الى يد
هاغا خادم الملك حافظ الحرم فيعطين ادوات الزينه التي
للنسا وجميع ما ينبغي لهن والجاريه التي تحسن في عين الملك
تملك مكان وشتي فحسن هذا الكلام عند الملك فامرهم
ان يفعلوا كما قالوا وكان رجل يهوديا في سوش الجوسق
اسمه مردخاي ابن يايير ابن شمعي ابن قيش من بني بين
الذي جلي من اورشليم مع الجاليه التي اجليت مع يخنيا
ملك يهودا الذي اجلاه بختنصر ملك بابل وكان

حاضنا لهدسه التي هي استير بنت عمه اذ لم يبق لها عقبا
ابا ولا اما فكانت الجارية حسنة جدا وبعد موت ابيها
وامها اخذها مردخاي له كابنة فلما سمع امر الملك ٥
وتوقيعه وجمع جواري حسانا كثيره الى شوشن الجوسق
الى تحت يد هاغا حافظ حرم الملك اخذت استير الى بيت
الملك فحسنت الجارية في عينه ونالت حظا وفضلا عنده
فامر الخادم ان يبادر بعطرها وزوايتها ويعطيها السبعة
جوار الرائبات الواجبات من بيت الملك ويزينها لها
وللجواريها ولم تخبره استير بامتها ومولدها لان مردخاي
امرها ان لا تعلم احدا بذلك وكان مردخاي في
كل يوم يمشي بين يدي صحن الحرم ليعرف بسلامة استير
وما يصنع بها وكان عند بلوغ نوبة جارية وجارية
لتدخل الى الملك بعد مضي لها كسبيل النسا اثني عشر
شهرا لان كذلك تكمل ايام عطرهن ستة اشهر بدهن
المر وستة اشهر بالاطياب وعطر النسا وبهذا الرسم كل
جارية تدخل الى الملك ان تعطى كل ما تقول ان تحمله
معها من دار الحرم الى بيت الملك بالعشا هي داخلة وبالغداه

هي راجعة الى دار الملك الثانية الى يد شعشغاز خادم
الملك حافظ السراري لا تدخل ايضا الى الملك الا ان
ارادها الملك فتدعى باسمها وعند بلوغ نوبة استير ابنة
ابيحايل عم مردخاي الذي اخذها كابنة لتدخل الى
الملك لم تكن تطلب شيا الا ما يقوله هاغاي خادم الملك
حافظ الحرم فكانت استير نايله حظا في عين كل من يراها
واخذت استير الى الملك احشوروش الى بيت ملكه في الشهر
العاشر وهو شهر طيبت في السنة السابعة من ملكه واحبها
الملك اكثر من جميع النسا ونالت حظا وفضلا في عينيه
فوق جميع الابكار فجعل تاج الملك في راسها وملكها
مكان وشتي وصنع الملك مجلسا عظيما لجميع روسايه
ولعبيده اذ ذاك مجلس استير وصنع لاهل المدن اجاز
جوايز ومنح عطايا كمكنة الملك وعند جمع الجواري ثانيه
وعند جلوس مردخاي بباب الملك لم تكن استير مخبره
مولدها وامتها كما امرها مردخاي وذا ما هي تعمله
امره مثل حين محضونه عنده وكان في تلك الايام
مردخاي جالسا بباب الملك ان بغتاي وتارش خادمي الملك

من حجابه غضبًا فارادا ان يمدا ايديهما على الملك احشوروش
فظهر امرهما لمردخاي فاخبر لساعته لاستير الملكة فقالت
استير للملك نقلا عن مردخاي انه اخبرها به فبحث عن
الخبر فوجد كذلك فصلبا جميعًا على خشبة وكتب ذلك
في ديوان اخبار ايام الزمان بين يدي الملك

الاصحاح الثالث

وبعد هذا الامور عظم الملك احشوروش هامان ابن
همداتا الاغاغي وشرفه وجعل مرتبته فوق جميع رؤسائه
وجميع عبيد الملك الذين بباب الملك يجثون ويسجدون
لهامان لان كذلك امرهم الملك ومردخاي لم يجث
ولم يسجد له فقال غلمان الملك الذين على باب الملك
لمردخاي ما بالك متجاوز امر الملك فلما قالوا له ذلك
يومًا بعد يوم ولم يقبل منهم اخبروا به هامان لينظروا هل
يثبت كلام مردخاي لانه اخبرهم بانه يهودي فلما راى
هامان ان مردخاي لم يجث له ولا يسجد امتلأ عليه
حمية فزري في عينيه بمد يده في مردخاي وحده لانهم

اخبروه

اخبروه بامته فطلب هامان ان يفني جميع اليهود
الذين في مملكة احشوروش قوم مردخاي في الشهر
الاول الذي هو شهر نيسان في السنة الثانية عشر
للملك احشوروش اوقع قوعة وهي بالعبرانيه فور بحضرة
هامان من يوم الى يوم ومن شهر الى شهر فوقع في الاثني
عشر الذي هو شهر ادار فقال هامان للملك احشوروش
انه موجود شعب واحد مبدد ومتفرق فيما بين الشعوب
في جميع مدن الملك وسننهم متغيرة على عن كل امة وهم بسنن
الملك ما يصنعون ولا يشبه بمثل الملك تركهم على ذلك ان
راى الملك ان يكتب في ابادتهم وعشرة الاف بدرة من ورق
ازن على يدي عمال الجماليين يدخلونها الى خزاين الملك
فنزع الملك خاتمه من يده واعطاه لهامان ابن همداتا
الاغاغي عدو اليهود وقال الملك لهامان الورق موهوب
لك والقوم تصنع بهم ما حسن عندك فدعي بكتاب الملك
في ذلك الوقت في الشهر الاول الذي هو شهر نيسان في
الثالث عشر منه وكتب بجميع ما امر به هامان الى جميع
بطارقة الملك والى امرا مدينة ومدينة والى رؤسا قوم وقوم

كل مدينه ومدينه بخطها وقوم وقوم بلغتهم باسم الملك
احشوروش كتب ذلك وختم بخاتمه وبعث بالكتب مع
الفيوج الى جميع مدن الملك ليفني ويقتل ويباد جميع اليهود
من صبي الى شيخ واطفال ونسا في يوم واحد في اليوم الثالث
عشر من الشهر الثاني عشر الذي هو شهر اذار وسلبهم يغنم
وينسخ الكتاب ويجعل توقيعه في كل مدينه منشور الجميع
الامم ليكونوا مستعدين لذلك اليوم فخرجوا الفيوج مندفعين
بامر الملك والتوقيع جعل في شوشن الجوسق والملك
وهامان جلسا للشرب وجميع اليهود الذين في المدينه سكون

الاصحاح الرابع

فلما علم مردخاي جميع ما عمل خرق ثيابه ولبس المسح والقى
الرماد على راسه وخرج الى وسط القريه فصرخ صرخه عظيمه
مره وجا الى قرب باب الملك اذ لا يصلح ان يدخل الى باب
الملك بثياب مسح وفي كل مدينه ومدينه الموضع الذي فيه بلغه
امر الملك وتوقيعه حزن عظيم لليهود وصوم وبكاء وندب
ونوح ومسح ورماد يفرش للاجلاء ولما جات جواري استير

وخدمها

وخدمها واخبروها بذلك فقلقت الملكه جدا وبعثت ثياب
ليلبس مردخاي وينزع مسحه عنه فلم يقبل فدعت استير
بهتاك وهو احد خدام الملك الذي اوقفه بين يديها فامرته
بالمسير الى مردخاي ليعرفها ماذا وعلى ماذا كان فخرج
بهتاك الى مردخاي الى رحبة القريه التي بين يدي الملك
فاخبره مردخاي بجميع ما كان وبشرح مبلغ الورق الذي
ضمن هامان ان يجعله الى خزاين الملك في اليهود ليبيدهم
ونسخة كتاب التوقيع الذي جعل في شوشن لانفاذه دفعه
اليه ليريه لاستير مما يخبرها به ويسالها ان تدخل الى الملك
فتتضرع اليه وتطلب منه في امتها فدخل بهتاك واخبر استير
بكلام مردخاي فقالت استير لبهتاك وامرته ان يقول
لمردخاي كل عبيد الملك وجميع رعية مدنه عالمين اي
رجل وامراه دخل الى الملك الى الدار الجوانيه مما لم يدعوا
فالسنة فيه واحده فهو ان يقتل ما خلا من يمد له الملك
الصولجان الذهب فانه يحيى وانا لم ادعى للدخول الى
الملك هذا ثلاثين يوما فاخبروا مردخاي كلام استير
فقال مجيبا لاستير لا تظني في نفسك ان بيت الملك فلت

من بين جميع اليهود فانك ان امسكت في هذا الوقت
فرجه ومعونته لليهود تجد تاتي من موضع اخر وانت وال
ابيك تبادون ثم من يعلم انك تبلغين الى مثل هذا
الوقت وانت في الملك فقالت استير مجيبة الى مردخاي
امضي واجمع جميع اليهود الموجودين في شوشن وصلوا على
لا تاكلوا ولا تشربوا ثلاثة ايام بلياليها وانا ايضا وجواري
نصوم كذلك وحينئذ ادخل الى الملك على غير السنة
فان هلكت اهلك وانا بحتمه فمضي مردخاي وصنع
جميع ما امرته استير

الاصحاح الخامس

فلما كان في اليوم الثالث لبست استير ثياب الملك
ووقفت في باب دار الملك الجواني حذا بيت الملك
وهو فيه على كرسي ملكه قبالة مدخل الملك فلما راي استير
الملكة واقفة على الصحن نالت حظا في عينيه فناولها الصولجان
وقال لها الملك ما لك يا استير الملكة وما طلبتك ولو الى
نصف الملك تقضى قالت استير ان راي الملك ان يجي هو

وهامان اليوم الى المجلس الذي صنعته فقال الملك
اسرعوا بهامان لتقضى حاجة استير فجا الملك وهامان
الى المجلس الذي صنعته الملكة وقال الملك في مجلس
النبيذ ما سؤالك يا استير فتعطيه وما طلبتك ولو الى نصف
المملكة فتعطى فاجابت وقالت استير سؤالي وطلبتي ان وجدت
حظا عند الملك ان حسن في عيني الملك ان يعطيني اياها
ويكمل طلبتي يجي الملك وهامان الى المجلس الذي اصنعه
لهما وغدا امتثل امر الملك فخرج هامان في ذلك اليوم
فرحان طيب القلب فلما راي مردخاي جالسا عند باب
بيت الملك لم يقم ولم يتزعزع امتلأ عليه حمية فتحرك حتى
جا الى منزله وبعث فدعا باصدقايه مع زارش زوجته
وقص عليهم هامان عظم يساره وكثرة اولاده وجميع
ما عظمه الملك وشرفه على رؤسايه وعبيده ثم قال وايضا
لم تدعي استير الملكة مع الملك الى المجلس الذي صنعته
اليوم الا انا وايضا غدا انا مدعو عندها مع الملك وجميع
ذلك ما يساوي عندي شيا في وقت رايت مردخاي
اليهودي جالسا بباب الملك فقالت له زارش زوجته

وكل محبيه ليصنع خشبة شامخة طول خمسين ذراعاً واذا
كان الغداة اسال الملك ان يامر بصلب مردخاي
عليها وادخل مع الملك الى مجلس الشراب فرحان فطيب
القلب فحسن قولهم عند هامان فصنع الخشبة

الاصحاح السادس

وفي تلك الليلة رق نوم الملك فامر ان ياتوه بكتاب
تدابير اخبار الزمان فيقرا عليه فقريت فوجد فيها مكتوبا
ما رفعه مردخاي على بغتان وتارش خادمي الملك من
حجابه لما ارادا ان يمدا ايديهما الى الملك احشورش
فقال الملك ماذا اصنع من الوقار والتعظيم لمردخاي
على ذلك فقال له عبيده وخدامه لم يصنع له شيا فقال
الملك من في الباب فكان هامان قد دخل الى صحن
بيت الملك البراني ليقول للملك ليصلب مردخاي على
الخشبة التي هياها له فقالوا غلمان الملك له هوذا هامان
واقف في الصحن فقال الملك يدخل فلما دخل هامان
قال له الملك ماذا يصنع برجل يريد الملك اكرامه فقال

هامان

هامان في نفسه لمن يريد الملك يكرم اكثر مني وقال
هامان للملك الرجل الذي يريد الملك اكرامه يوتى
بملبوس قد لبسه الملك وفرس قد ركب عليه الملك وتاج
الملك يجعل على راسه ويدفع الفرس الى رجل من رؤسا
الملك الرتوت حتى يلبسوا الرجل الذي يريد الملك اكرامه
ويركبوه على الفرس في رحبة القرية وينادي بين يديه
هكذي يصنع برجل يريد الملك اكرامه فقال له الملك اسرع
خذ اللباس والفرس كما قلت فاصنع لمردخاي اليهودي
الجالس على باب الملك ولا تخلي امرا من جميع ما قلته
فاخذ هامان اللباس والفرس فالبسه لمردخاي واركبه
على الفرس في رحبة القرية ونادى بين يديه هكذي يصنع
برجل يريد الملك اكرامه ورجع مردخاي الى باب الملك
وهامان اندفع الى بيته حزينا مغطى الراس فقص هامان
على زارش زوجته وسائر اصدقائه جميع ما ناله فاجابه
الحكما اصحاب مشورته وزارش امراته قائلين ان كان
مردخاي من نسل اليهود مردخاي الذي بدات ان
تقع بين يديه فاعلم انك لا تطيقه بل ستقع ايضا بين

بين يديه فبينما هم يكلمونه واذا بخدم الملك اتوا
وادهشوه ليجيبوه الي المجلس الدي صنعته استير

الاصحاح السابع

ثم جا الملك وهامان ليشربوا عند استير الملكه فقال لها
الملك ايضا في اليوم التاني في شرب الخمر ما سوالك
يا استير الملكه حتي تعطيه وما طلبتك ولو الي نصف المملكه
فتقضي فاجابته وقالت له ان وجدت في عين الملك
نعمه وان راي الملك ان يهب لي نفسي في سوالي وامتي
في طلبتي فاننا قد بعنا انا وقومي للنفاد وللقتل وللباد
فيا ليت لو ابيعنا عبيدا واما لكنت امسكت لكن العدو لا
يساوي ادي الملك فقال الملك احشوروش من هو
هدا واي الناس هو الدي تجرا قلبه ان يصنع دلك قالت
استير رجل عدو باغض هدا هامان الردي فاهتال
هامان بين يدي الملك والملكه ثم ان الملك قام بحميه
من مجلس الخمر الي جنان البستان فوقف هامان يطلب
في نفسه من استير الملكه لما راي ان البليه قد احاطت عليه

من

من عند الملك فرجع الملك من جنان البستان الي مجلس
الخمر وهامان واقعا علي مجلس السرير الدي استير فوقه
فقال الملك وايضا حتي تكبس الملكه معي في البيت الكلمه
خرجت من فم الملك ووجه هامان غطي ثم قال حربونا
احد الخدام بين يدي الملك ايضا هو ذا الخشبه التي صنعها
هامان لمردخاي التي قال خيرا علي الملك قايمه في منزل
هامان شامخه خمسين دراعا قال الملك اصلبوه عليها
فصلبوا هامان علي الخشبه التي هياها لمردخاي ثم سكنت
حمية الملك

الاصحاح الثامن

وفي ذلك اليوم وهب الملك احشوروش لاستير الملكه
بيت هامان عدو اليهود ومردخاي دخل الي بين يدي
الملك اذا اخبرته استير ما هو منها نزع الملك خاتمه الدي
انتزعه من هامان فدفعه لمردخاي ووكلت استير
مردخاي في بيت هامان ثم عاودت استير فكلمت الملك
ووقعت عند رجليه وبكت وتضرعت اليه في ان يزيل شر
هامان الاغاغي والتدبير الدي دبره علي اليهود حين

مد الملك الصولجان الذهب اذ قامت ووقفت بين
يديه فقالت ان راي الملك ان وجدت حظا في عينه
وصلح هذا الامر عنده وكنت به جيدة لديه فليكتب في
رد الكتب التي فيها تدبير هامان ابن همداتا الاغاغي
التي كتب ان يبيد اليهود الذين في جميع مدن الملك
فاني اقول كيف اطيق ان انظر البلا الذي يحل بقومي
او كيف استطيع ان اشاهد ابادة مولدي فقال الملك
احشوروش لاستير الملكه ولمردخاي اليهودي هوذا
بيت هامان قد وهبته لاستير وهو فانه صلب علي
خشبه علي مد يده في اليهود وانتم فيما يحسن عندكم
فاكتبوا باسم الملك واختموا بخاتمه من حيث يكون كتاب
كتب باسم الملك وختم بخاتمه لا يرد فدعي بكتاب الملك
في ذلك الوقت في الشهر الثالث وهو شهر سيوان في
اليوم الثالث والعشرين منه فكتب جميع ما امرهم مردخاي
الي اليهود والي البطارقه والامرا ورؤسا المدن التي
من الهند والي الحبشه مايه وسبعه وعشرين مدينه
بخطها مدينه مدينه وامه امه بلغتهم والي اليهود بلغتهم

وخطهم

وخطهم فكتب ذلك باسم الملك احشوروش وختم بخاتمه
وبعث بالكتب مع البريد ركاب الخيل والنجايب ان
الملك جعل اليهود الذين في كل قريه ان يتحوفوا ويتشاوروا
لانفسهم فيقتلوا ويبيدوا جيش كل امه ومدينه من
اعدايهم واطفالهم ونساهم ويغنموا اسلابهم في يوم واحد في
جميع مدن الملك احشوروش وهو الثالث عشر من الشهر
الثاني عشر وهو شهر اذار ونسخه الكتاب وجعل توقيعه
في كل مدينه ومدينه منشور الجميع الامم ان يكون اليهود
مستعدين لهذا اليوم منتقمين من اعدايهم فخرجوا
البرايد راكبي الخيل مبادرين مندفعين بامر الملك
والتوقيع جعل في سوش الجوسق ومردخاي خرج من
بين يدي الملك بلباس الملك اسما نجوني وبياض وتاج
ذهب عظيم علي راسه مدرجا بردا من حرير وارجوان
وقريه السوش طربت وفرحت وصار لليهود بها
سرور وفرح ووقار في كل مدينه ومدينه قريه وقريه
وكل موضع يبلغ اليه امر الملك وتوقيعه فيه فرح وسرور
لليهود وشرب ويوم صالح وكثير من امم الارض يتهودون

لما وقع فزع اليهود عليهم ❁ ❁ ❁ ❁

الاصحاح التاسع

وفي الشهر الثاني عشر شهر ادار في الثالث عشر منه الذي
بلغ امر الملك وتوقيعه ان يقتل فيه اعداء اليهود ان
يتسلطوا عليهم فانقلب الي ان تسلطوا اليهود علي
شانيهم فتجمعوا اليهود في قراهم وجميع مدن احشورش
ليمدوا ايديهم الي طالبي شرهم ولم يقف انسان بين ايديهم
لما وقع فزعهم الي جميع الامم وكل روسا المدن والبطارقة ❁
والامرا وعمال صناعة الملك مشرفين اليهود لما وقع فزع
مردخاي عليهم لانه عظم في بيت الملك وخبره متصل
الي جميع المدن بان الرجل مردخاي كل ما امر عظمت
مرتبته فقتل اليهود في جميع اعدايهم وضربوا بالسيوف وقتلوا
وبادوا وصنعوا بشانيهم رضاهم وفي شوشن الجوشق قتلوا
اليهود وبادوا خمساية رجل خارجا عن العشرة بني هامان
الاغاغي عدو اليهود وانما وهم فرشندتا تا دلفون اسفاتا
فوراتا ادليا اريداتا فرمشتا ارسياي اريداي يزاتا ❁

هولاي

هولاي العشرة بني هامان ابن همداتا عدو اليهود
قتلوهم والي الغنيمة لم يمدوا ايديهم وفي ذلك اليوم
رفع عدد المقتولين في شوشن الجوشق الي حضرة الملك
فقال الملك لاستير الملكة فاذ كان في شوشن الجوشق
قد قتلوا اليهود وابادوا خمساية رجل وعشرة بني هامان
ففي باقي مدن الملك ماذا صنعوا ومع ذلك ما سوالك
فنعطيه وما طلبتك ايضا فتقضا قالت استير ان راي
الملك ان يعط ايضا غدا لليهود الذين في شوشن ان
يصنعوا كما كان اليوم وان يصلبوا عشرة بني هامان
علي خشبة فامر الملك ان يعمل ذلك وجعل التوقيع به
في شوشن فصلب عشرة بني هامان علي خشبة وتجمعوا
اليهود الذين في شوشن في اليوم الرابع عشر من شهر
ادار ايضا وقتلوا في شوشن ثلثماية رجل والي الغنيمة
لم يمدوا ايديهم وباقي اليهود الذين في سائر مدن الملك
تجمعوا وانتصروا لانفسهم واستراحوا من اعدايهم وقتلوا
من شانيهم خمسة وسبعين الفا والي الغنيمة لم يمدوا
ايديهم في اليوم الثالث عشر من شهر ادار واستراحوا

في الرابع عشر وصنعوه يوم شرب وفرح واليهود الذين في
شوشن تجوقوا في اليوم الثالث عشر وفي الرابع عشر واستراحوا
في الخامس عشر وصنعوه يوم شرب وفرح وكذلك اليهود
الرابضين المقيمين في قرى الارياض يصنعون في اليوم
الرابع عشر لشهر اذار فرحا وشربا ويوما طيبا وانفاذ الهدايا
كل رجل الى صاحبه ثم كتب مردخاي هذه الامور وبعث
كتبه الى جميع اليهود الذين في جميع مدن احشوروش
الملك القريبين والبعيدين ليوجبوا عليهم ان يتخذوا
اليوم الرابع عشر من شهر اذار واليوم الخامس عشر منه
في كل سنه وسنه كاليومين الذان استراح فيهما اليهود
من شانيهم في الشهر الذي انقلب لهم من حزن الى فرح
ومن حزن الى سرور فيصنعوهما يومين شرب وفرح
وبعث هدايا كل رجل الى صاحبه ووهبات وعطايا
للمساكين وصدقات على السعاليك فقبلوا اليهود
وابتدوا ان يصنعوا كما كتب مردخاي اليهم بان هامان
ابن همدانا الاغاغي عدو اليهود دبر عليهم ليبيدهم
واوقع فور وهو القرعه ليفنيهم وان يدخولها بين يدي

الملك قال قولا مع كتابه بان تدبيره الذي دبره
على اليهود يرجع على راسه وصلبوه على الخشبه هو
واولاده ولذلك سموا هذين اليومين يومي فوريم
اي القرعه من اجل ان فور اي القرعه اوقعت فعلى
ما في جميع هذه الرسالة واي شي راوا في ذلك واي
شي نالهم فاوجبوا على انفسهم وعلى نسلهم وعلى المنضافين
اليهم ولا يتجاوزونه ان يتخذوا هذين اليومين كما
هو مكتوب اليهم في حينهم كل سنه وان تكون هذان
اليومان مذكوره مصنوعه في كل جيل وجيل وعشيره
وعشيره ومدينه ومدينه وقريه وقريه فهذه ايام فوريم
اي القرعه لا تزول من بين اليهود وذكرها لا ينقطع
من نسلهم وكتبت ايضا استير الملكه بنت ابيحايل
ومردخاي اليهودي بجميع التشديد لتوجيب هذه
رسالة الفوريم الثانيه وبعث بكتب الى جميع اليهود
الى مايه وسبعه وعشرين مدينه مملكة احشوروش
فيها البشاره بالسلامه والحقايق ليوجبوا هذين اليومين
يومي الفوريم في وقتهما كما اوجب عليهم مردخاي

اليهودي واستير الملكه وكما اوجبوا على انفسهم وعلى نسلهم امراً للصيام والطلبه وقول استير اوجب ايضا امور هذه الشهام وكتب ايضا في الكتب ✤ ✤ ✤

الاصحاح العاشر

ثم ان احشوروش الملك جعل خراجا على الارض وجزاير البحر وجميع خبر جبروته وقوته وتعظير بهاوة مردخاي الذي عظمه الملك فانه مكتوب في كتاب اخبار الزمان الذي للملوك مادي وفارس فان مردخاي اليهودي وزير الملك احشوروش جليلاً عند اليهود وراضيا لاكثر اخوته ملتمسا خيراً لقومه ومبشراً لجميع اهله بالسلام ✤

وما هو في النسخه العبرانيه نقلته نقلاً امينا الى اللغه اللاطينيه والاحق بذلك وجدته مكتوبا في النسخه العاميه التي هي بخط ولغة يونانيه وفيما بين ذلك في اخر تمام الكتاب كان موجودا هذا الاصحاح ورسمنا بترقيم كعادتنا ✤ فقال مردخاي ان هذه من الله اني انا ذكرت حلما رايته ومعناه هذا لم تخرم منه شيا نبع

صغير صار نهراً كبيراً وانقلب وصار نوراً وشمسا وفاض امياها كثيره فهذه هي استير التي اتخذها الملك امراه وملكها والتنينان انا وهامان والامم المجتمعون هم اوليك الذين طلبوا يمحوا اسم اليهود وشعبي ان هو اسرايل الذي صاح الى الرب فخلص الرب شعبه ونجانا من جميع الشرور وصنع علامات عظيمه ومعجزات في الامم وجعل سهمين سهما واحدا لشعب الله والاخر لجميع الامم لخرج السهما في اليوم المحدود منذ ذلك الزمان قدام الله لجميع الامم وذكر الرب شعبه وتراءف على ميراثه لاجل ذلك فتحفظ جميع الايام من شهر ادار في اليوم الرابع عشر والخامس عشر من الشهر باجتهاد وبفرح الشعب مجتمعين جمعاً واحداً من الان في كل اجيال شعب اسرايل

الاصحاح الحادي عشر

في السنه الرابعه للملك تلماي وقلبطرة اتى دوستاو الذي كان يقول عن نفسه انه كاهن ومن نسل لاوي وتلماي ابنه بذي رساله فوديم وقالا ان لوسيما كوس

ابن تلماي فسرها باورشليم ۞ وكان في النسخه
العاميه هذا البدي ايضا ولم يوجد في النسخه العبرانيه
ولا في نسخه من نسخ الناقلين ۞ في السنه الثانيه
للملك ارتخشتا الاكبر في اليوم الاول من شهر نيسان
راي في الحلم رويا مردخاي ابن يايرابن شمعي ابن
قيس من سبط بنيامين رجل يهودي كان ساكنا
في مدينة شوش رجل عظيم ومن عظما دار الملك وهو
من السبي الذي سبي بختنصر ملك بابل من اورشليم مع
يخنيا ملك يهودا وهذا هو حلمه اذ قد صارت اصوات ۞
وازدحام ورعدات وزلازل الارض واضطراب في
المسكونه فها بتنينين عظيمين اشتدا للحروب وباصواتهما
انبعثت الامم كلهم للمحاربه شعب الابرار وكان ذلك
اليوم يوم ظلمه وخطر وشقاوه وضيقه ورهبه شديده
علي الارض فاضطربت شعب الابرار خايفين من شرورهم
وقد اشرفوا للموت ثم صاحوا الي الله وعند صياحهم
اذ نبع صغير صار نهرا كبيرا وفاضت امياها كثيره ثم
طلع النور والشمس فارتفع المنخفضون واكلوا الاشراف

فلما

فلما راي ذلك مردخاي اذ كان قايما من الفراش
فكان مفتكرا في اي شي شصنع الله هذا في خاطره
ويرغب ان يعلم ما معني الحلم ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

الاصحاح الثاني عشر

وكان حينيذ يقف في باب الملك مع باغتا وتارش
خادمي الملك وهما من حجابه فدري فكرهما وراي ايضا
فوجدا انهما يجتهدان ليمدا ايديهما علي الملك ارتخشتا ۞
فانبا الملك بذلك ففحص الملك عن ذلك عليهما ۞
فاقرا به واسلمهما للموت فكتب الملك ذلك بكتاب اخبار
الزمان لما كان وكتب مردخاي ايضا تذكار الامر
بكتاب فامره الملك ان يقف في بيت الملك ومنحه
عطايا لاجل هذا الانبا به ذلك انما هامان ابن همداتا الاجاجي
كان عند الملك كريما جدا وخطر بباله ان يطرد مردخاي
وشعبه لسبب خادمي الملك المقتولين ووحتى الان
الدنياجه وما بعدها قد كان مكتوبا حيث نقرا في
النسخه المذكوره هكذا وسلبهم بغنيمه وجدناها في النسخه

العاميه وخدها

الاصحاح الثالث عشر

من ارتحشستا الاكبر المالك من الهند الى الحبشه ه
مايه وسبعه وعشرين مدينه الى الروسا و القواد الذين
في طاعته سلام لكم اذا كنت متسلطاً على شعوب كثيرين
وقد استعبدت كل المسكونه تحت يدي فلم احب اظلم
بسلطاني ولكن استاثرت اد بور غميق برحمة ولطف
حتى يلتذوا بالسلام المطلوب لجميع المامنين بلا خوف
ويعيشوا عيشاً براحه وفيما انا كنت استشير اصحاب
مشورتي كيف يتم هذا ها واحد منهم الاحكم والاكبر
امانه وكان ثانياً بعد الملك اسمه هامان قال لي ان
في المسكونه كلها شعب متبدد له شرايع نادره وسنتهم
مختلفه لسنة جميع الامم ثم انهم ليسوا يحفظوا اوامر
الملوك ويخالفوا موافقة الطوايف كلها بخالفتهم
فوجدنا هذا ورانيا شعباً ما رد ايخالفين لجميع طوايف
الناس وسنن لهم خبيثه مناقضين لشرايعنا ناجين

السلام

لسلامة ولموافقة البلدان التي في طاعتنا فامرنا ان
كل من اراهم هامان المتوكل على جميع البلدان الثاني
من بعد الملك والذي نكرمه كانه اب لنا فهم يهلكوا ه
ونسوانهم واولادهم بين ايادي اعدايهم ولا يرحمهم احد في
اليوم الرابع عشر من الشهر الثاني عشر اذار للسنه هذه
حتى ان يسترد عند هبوط اوليك الناس المنافقين الى
الجحيم في يوم واحد الراحه التي تجحدوها ه حتى هذه
كتابة الرساله وما بعد هذه فقد وجدته حيث تقرا
فمضي مردخاي وصنع جميع ما امرته استير ه وليست هي
في النسخه العبرانيه ولا في نسخه من نسخ المفسرين
فاما مردخاي تضرع الى الرب وهو كان ذاكرا
لجميع اعماله فقال يا ايها الرب الملك القادر على الكل
فان في طاعتك الجميع وليس من يقاوم ارادتك ان
احببت تخلص اسرايل انت صنعت السما والارض وكلما
بين مساحة السما انت متسلط على الجميع وليس احد يقاوم
عزتك انت تعلم الجميع وعرفت اني انا لست بتكبر ولا
بشتم ولا بطلبة كرامة فعلت هذا اني انا لم اسجد لهامان

المتكبر فاني انا مستعد ان اقبل اثار قدميه ايضا بسبب
خلاص اسرائيل و لكن خفت انا من ان اجعل كرامة الاه
كرامة للانسان وان اسجد لغير الاهي و الان يارب الملك
الاه ابراهيم فارحم شعبك فان اعدانا يطلبون ان يهلكونا
و يمحوا ميراثك لا تنس قسمتك التي افتديتها لك من مصر
فاستجب لتضرعي و اغفر لقسمك و لحبلك وحول حزننا
فرحا لنعيش و نشكر و نسبح لاسمك و لا تسكت افواه المسبحين
لك و كذلك ايضا جميع اسرائيل بنية واحدة و تضرعا
واحدا كانوا يصيحون الي الرب من اجل ان الموت ازف
عليهم يقينا ٥

الاصحاح الرابع عشر

ثم استير الملكة ايضا استعادت الي الرب لهيبتها من
الخطر المشرف فخلعت عن نفسها ثياب الملك و لبست لباس
الحزن و البكا و عوض الاطياب الكثيرة المختلفة التي على
راسها ذرت رمادا او زبلا و ذللت جسدها بالصيام و المواضع
التي قد كانت من قبل تفرح فيها فلاتها من نتايف شعر
راسها و كانت تتضرع الي الرب الاه اسرائيل قايلة يا ربي

وانت ملكنا وحدك فانصرني انا المقطوعة وليس لي
معين غيرك خطري بين يديك قد سمعت من ابي
انك انت الرب اتخذت اسرائيل من جميع الامم و ابانا
من جميع ابايهم لما ليكون لك ميراثا ابديا و صنعت بهم
كما قلت قد اخطانا بين يديك و لهذا اسلمتنا بيد اعدائنا
انا قد عبدنا الاههم انت عادل يارب الان ليس كفاهم
انهم استعبدونا عبودية صعبة بل يحسبون ان قوة ايديهم
هي قدرة الاوثان فيطلبون ان يحولوا ميعادك و يمحوا ميراثك
و يسكتوا افواه المسبحين لك و يطفوا مجد بيتك و مذبحك
ليفتحوا افواه الامم حتي يمدحوا قوة الاوثان و يمجدوا الملك
الجسداني الي الابد لا تعط صولجانك يارب لمن ليسوا شي
لئلا يضحكوا من سقوطنا و لكن اجعل مشورتهم عليهم و اهلك
ذلك الذي ابتدا يضرنا فاذكرنا يارب و ارينا اياك عند ضيقتنا
و اعطيني امانة يارب يا ملك الالهة و جميع السلاطين
هب لي في فمي كلاما يليق بسماع هذا الاسد و اجعل قلبه
بغيضا على عدونا حتي ان يهلك هو و عصبته و نحن
فنجينا بيدك و اعني اذ ليس لي عون غيرك انت يارب

بكل شي خبير ولك علم اني انا ابغض كرامة الاشرار ٥
واكره مضجع الغلف وجميع الغربا انت عالم بضرورتي اني
اكره علامة كبريايي ومجدي التي علي راسي في ايام
ظهوري واني ارذلها كالمشقه الحايض واني لست البسها
في ايام سكوتي ثم اني لم اكل علي مايدة هامان وما ٥
التذذت بوليمة الملك ولم اشرب خمر نضايحهم ولم افرح انا
امتك منذ تحولت الي هنا حتي اليوم الي فرحا بك يارب
يا الاه ابراهيم الاله القدير علي الجميع فاستجب لاصوات الذين
ليس لهم رجا غيرك ونجينا من ايادي الاشرار واحذرني
من مخافتي

الاصحاح الخامس عشر

ثم وجدت هذه ايضا في النسخه العاميه . فامرها ولبس ريث
انه كان مردخاي هو السبب ان تدخل الي الملك ٥
وتطلب منه لاجل شعبها ومولدها وقال اذكري ايام
خضاعتك انك تربيت بيدي ان هامان الثاني بعد الملك
تكلم علينا للموت وانت فادعي الرب وكلمي الملك عنا وخلصينا
من الموت ٥ ثم وجدت هذه المنظوره ايضا ٥ فلما كان في

في اليوم الثالث تركت ثياب زينتها ولبست لبوس مجدها
واذ تزينت باللبوس الملوكي واستدعت مدبر الكل الخالص
الله اتخذت جاريتين وكانت تستند علي واحده كانها لم تكن
تستطيع علي الوقوف لتنعمها والجاريه الاخرى تلاهي تتبع
ثيابها وكانت تنفض في ذيالها وهي تكان احمر وجهها
وظهرت جميله النظر وان كان في قلبها حزن وخوف شديد
فدخلت كل الابواب بابا بابا ثم وقفت قبالة الملك حيث هو
كان يجلس علي كرسي ملكه بلباس الملك مزينا بذهب وبجواهر
ومنظره مخوفا فرفع طرفه واظهر غضب صدره باشتعال عينيه
فخرت الملكه علي وجهها واصفرت واتكلت علي الجاريه
براسها فجعل الله روح الملك حليمة فاسرع هاويا من الكرسي
وسندها بذراعيه حتي رجعت لذاتها وكان يعزيها
بهذا الكلام مالك يا استير اني انا اخوك لا تخافي لا
تموتين انما الشريعه ليست عليك بل لغيرك جميعهم فاقتربي
واقربي الصولجان وكانت هي الي بعد ساكته فاخذ القضيب
الذي من ذهب وجعله علي عنقها وقبلها وقال لماذا انت
تكلمت معي فاجابت وقالت اني انا رايتك يا سيدي كانك

ملاك الله فاضطربت لهيبتي من بهايك انك انت
عجيبًا جدًا يا سيدي ووجهك مملوًا نعمة وبينما هي متكلمة
مرضت ايضًا واشرفت على الموت وكان الملك مضطربًا وكان
وكان جميع خدامها يعزونها

الاصحاح السادس عشر

نسخة رسالة الملك ارتحشستا التي ارسل بها عن اليهود
الى جميع بلدان مملكته وهي ليست توجد في النسخة العبرانية
٥ من ارتحشستا الملك الاكبر من الهند حتى الحبشة على
المايه والسبعه والعشرين مدينه الى روسايهم وقوادهم
الذين في طاعتنا سلام لكم ان كثيرًا استعملوا اخلاق الحق
لاحسان الروسا اليهم والكرامه المقبوله لديهم صارت لهم
تكبرًا وهم يجتهدون ان يظلموا عبيد الملوك بل ايضًا ينتقلون
بمكر ومرد افتعال على الذين قد منحوهم المجد وما يكفيهم ما قبلوا
وليسوا فقط لا يشكرون على الاحسان اليهم ناقضين سنن
البشر بل يحسبون انهم يقدروا ويجتنبوا قضاء الله الخبير بكل
شي فاشتد حمقهم حتى يجتهدوا ويبتلعوا ايكن بهم الذين هم ينتظرون

باجتهاد خدمتهم المتوكلين عليهما ويصنعون الجميع كما يجب
حتى نيتنا هلوا المجد من الناس فهم بمكرهم يمكرون الروسا
انهم امنا ويحسبون ان غيرهم هم مثلهم وهذا ممتحن كما في
تاريخ الاولين ومما حدث يوما بيوم فانه بمشاورة الناس
الرديه تصير خبيثه خواطر الملوك الصالحه فينبغي ان يرى
لسلامة جميع البلدان ولا تحسبن ان كان نامر باشيا
مختلفه ان هذا هو من خفة نيتنا بل انه من حال واحتياج
الازمنه اليه كما يجب لمنفعة الجماعه فهكذا هو القضا ولكي
تفهموا جهرًا قولنا فان هامان ابن همداثا الذي هو كان
مقدونيا جنسًا وقلبًا وهو غريبًا عن جنس الفارسيين وبخيرنا
تروفنا بقساوته وقد او نياه غريبًا وبعد ما احسنا اليه حتى
ان يدعي ابانا وكان يسجد له كانه الثاني بعد الملك فتكبر
كبرياوه الى المنتهى واجتهد ليا خذ منا الملك والحياه انه
اشتهى ان يميت مردخاي الذي من امانته ومن احسانه
الينا نحن عايشين ثم يميت ايضًا صاحبة مملكتنا استير وكل
جنسها بمكر ما در لم يسمع قط وهو كان يخطر انه بعد قتلهم
يعضي علينا في انفرادنا وينقل مملكة الفارسيين الى المقدونيين.

ونحن لم نجد قط خطيه علي اليهود المقضي عليهم بالموت بقضا
انس اشر من جميع المايتين بل وجدناهم ان لهم سنن عادله
تراتيم بنوا الله الاعلي الاكبر الحي سرمديا ومن احسانه الينا
نعطي الملك نحن واباونا وتحفظ لنا الي اليوم فالوسايل
التي هو ارسلها باسمنا اعلموا انها باطله فلهذا النفاق
هو الذي انتقل المكر وجميع اهله قد صلبوا علي خشب عند
باب هذه المدينه اي سوس ادجازاه الله لا نحن جزا علي
نعله فهذا الامر الذي نحن مرسلين الان به فليشرع به
في جميع المدن ليحل لليهود يعملوا بسننهم وينبغي لكم ان تعينوهم
ليقتدروا علي قتل اوليك الذين كانوا ينبغون ان يميتوهم
في اليوم الثالث عشر من الشهر الثاني عشر الذي اسمه ادار
فان هذا اليوم الذي كان لهم حزنا وبكا حوله الله القادر
علي الكل فرحا فانتم ايضا فاحصوا هذا اليوم في عدد
الاعياد الاخري وعيدوه بكل فرح ليظهر الي ما بعد
ان جميع من يطيعوا بالامانه الفارسيين انهم جازوا علي
امانتهم والذين يرصدوا مملكتهم انهم يهلكوا لاثمهم وكل
بلد وقريه تابي تعيد هذا العيد فتهلك بسيف ونار

وهكذي

وهكذي تمحي حتي لا يستطيع يسلك بها الناس بل ولا
الوحوش الي الابد عباره عليهم لمردهم
وعصيانهم

تم وكمل
شغوا شتير بسلام من الرب امين



كان رجل واحدا بارض عوض اسمه ايوب رجل كان صالحا
وصديقا وخايفا لله وبعيدا من السو وولد له سبعة بنين
وثلاثة بنات وكان قنيانه سبعة الاف من الغنم
وثلاثة الاف جمل وخمسماية فدان بقر وخمسماية اتان
وثقله كثيرة جدا وكان ذلك الرجل اكبر من جميع
بني المشرق وكان يذهبون بنوه فيصنعون متكي في
بيت الرجل ليومه ويبعثون فيدعون ثلاث اخواتهم
لياكلوا ويشربوا معهم وكانت اذا عادت ايام التكاه
بعث ايوب فقدسهم وبكر ايوب في الصباح فاصعد ذبايح
بعدد كلهم من اجل انه قال ايوب لعل بني اخطوا وشتموا

الله بقلوبهم هكذي كان ايوب يصنع كل الايام وكان
ذات يوم واذا ابنوا الوهيم وقفوا قدام الرب وجا ايضا
الشيطان بينهم فقال الرب للشيطان من اي مكان اتيت
اتيت اجاب الشيطان وقال للرب طفت في الارض
وسلكت فيها فقال الرب للشيطان هوذا قد جعلت قلبك
علي عبدي ايوب الذي ليس مثله في الارض رجلا صالحا
مستقيما ويخاف الله ويبعد من السو فاجاب الشيطان
وقال للرب اباطلا يخاف الله ايوب انت حفظت بيدك
عليه وعلي بيته وعلي كل شي له في كل مكان واعمال
يديه باركت وقنيانه اكثرت في الارض ولكن ابسط
يدك فاقترب الي كل شي له فانه في وجهك يشتمك
فقال الرب للشيطان فان كل شي له مسلما في يدك
ولكن عليه لا تبسط يدك فخرج الشيطان من قدام وجه
الرب وكان يوم بنوا ايوب وبناته ياكلون ويشربون
خمرا عند اخيهم الاكبر ورسول اتي الي ايوب فقال له
البقر كانت تسوق الفدادين والاتن يرتعين الي جانبها
فوقع السابيون فساقوها والغلمان قتلوا بالسيف وفلت انا

وحدي لاخبرك وبينما هو يتكلم جاه اخر فقال له نار
من الله سقطت من السما فسفت في الغنم والرعيان
فاحرقتهم وفلت انا وحدي لاخبرك وبينما هو يتكلم فجاء
اخر فقال الكلدانيون افترقوا تلته فرق ووقعوا على
الجمال واستاقوها والغلمان قتلوا بالسيف وفلت انا
وحدي لاخبرك وبينما هو يتكلم جا اخر فقال بنوك
وبناتك كانوا ياكلون ويشربون خمرا عند اخيهم
الاكبر فاذ ريح شديد جات من اقطار القفر وانتشبت في
اربع زوايا البيت فسقطت على الصبيان فماتوا ونجيت انا
وحدي لاخبرك فقام ايوب وشق ملتحفه وجز راسه
وسقط على الارض ساجدا فقال عريان خرجت من بطن
امي وعريان اعود الى هناك الرب اعطا والرب اخذ
كما حسن عند الرب كذلك كان فليكن اسم الرب مباركا
وفي هذا كله لم يخطي ايوب ايضا ولا افترى على الله بشي.

الاصحاح الثاني

فكان ذات يوم فاتوا بنوا الوهيم فوقفوا قدام الرب وجا

الشيطان ايضا بينهم فوقف قدام الرب فقال الرب للشيطان
من اين اتيت اجاب الشيطان وقال للرب طفت في
الارض وسلكت فيها فقال الرب للشيطان انك قد وضعت
قلبك على عبدي ايوب الذي ليس مثله في الارض رجلا
صالحا تقيا خايفا لله عادل من السوء وحتى الان هو
متمسك بصلاحه وانت تغريني به لاهلكه باطلا فاجاب
الشيطان فقال للرب جلد مكان جلد وكل شي للرجل
فانه يعطيه فدا نفسه ويغلت فان كان ليس كذلك
فابسط يدك واقترب الى بشره او الى عظمه فانه في وجهك
يشتمك فقال الرب للشيطان فانه مسلم في يديك ولكن
فاحتفظ من نفسه فخرج الشيطان من قدام وجه الرب
فضرب ايوب بقرحة سوء من موطي رجليه وحتى دماغه
فاخذ له خشفا ليجرد به القيح وجلس على الرماد فقالت
له امراته حتى الان ايضا انت متمسك بصلاحك اشتم
الاهك ومت قال لها مثل كلام واحدة من السفيهات
تكلمت نعم الله قبلنا وبلواه لا نقبل وفي هذه كله لم يخطي
ايوب ايضا ولا افترى على الله بشفتيه وسمع ثلاثة احباب

ايوب جميع هذه البلوي التي جاءت عليه فتواعدوا
واتوا اليه كل رجل من بلده اليفاز التيمني وبلداد الشوحاني
وصوفار النعماتي فتواعدوا جميعا ليأتوه وليسلوا قلبه
ويعزوه ورفعوا اعينهم من بعيد فلم يعرفوه ورفعوا اصواتهم
فبكوا وشق كل رجل ملتحفه وذروا ترابا على روسهم الى
السماء وجلسوا معه على الارض سبعة ايام وسبعة ليالي
وليس احد يقول له كلمة لانهم راوا انه قد عظم ضربته
جدا

الاصحاح الثالث

ومن بعد ذلك فتح ايوب فاه فلعن يومه ولعنه وقال
ليهلك اليوم الذي ولدت فيه والليل الذي قيل فيه انه
قد حبل به في ذلك الرجل ويكون مظلما لا يطلبه الله من
فوق ولا يشرق عليه النور فيغطيه الظلام وظلال الموت
تميل عليه السحاب يبتغونه مرير اليوم ذلك الليل
يغطيه العما ولا يحسب في عدد ايام السنة وفي اعداده
الشهور لا يدخل ذلك الليل يكون معدوما ولا تدخل
فيه التسبحة فليلعنوه لاعنون النهار الذين هم مستعدين

ان ينبهوا الاويثان تظلم الكواكب بضبابه يرتجي النور
ولا يراه ولا يرى طلوع الصبح من اجل انه لم يأخذ ابواب
البطن الذي حملني ولم يرفع الشرور عن عيني لماذا لم
امت من الرحم ومن البطن اذ خرجت لماذا ما هلكت سريعا
لماذا ربتني الحجور ومن الاثداء لماذا استرضعت لعلني الان
كنت مضجعا ساكتا ونايما اكون وساكنا مع الملوك
وسلاطين الارض الذين يبنون لهم الخرايب او مع
الروسا الذين لهم الذهب ويملوه بيوتهم من الفضه
او كمثل الطرح المدفون لم اكن او كمثل الاطفال الذين لم
يروا الضو فان هنالك الاشرار سكنوا امر ان يغضبوا
وهناك يستريحون الذين نصبوا في حياتهم وجميع الاسرا
سكوت ولم يسمعوا صوت المستعبد لهم الصغير والكبير
هناك كانوا والعبد الذي تحرر من سيده لماذا يعطي النور
المتعوبين والحياه للذين هم في مرارة النفس الذين
ينتظرون الموت وليس هو ويطلبونه مثل الودايع
يفرحون ويجتمعون ويسرون اذا ما وجدوا قبرا الرجل
طريقه مستوره وظلل الله عليه لان من قدام خبزي

ضعف تنهدي واشتغاض مثل الماء صجيجي لان المخافه
التي خشيت جاات علي ومن الذي كنت افزع اتاني
لم اسكت ولم اهدا ولم استريح واتي الغضب

الاصحاح الرابع

فاجاب اليفاز التيمني وقال ان عدت ان اتكلم معك
تضيق ولا امساك الكلام عنك من الذي يستطيع
فانك قد ادبت كثيرا واياديا مرفوضه قد قويتها الضعفا
اقامهم كلامك والركب المرتعده فانك قد قويتها
من اجل انها الان جاات عليك الضربه فتعبت وبلغت
اليك فتحيرت اين هي مخافتك وقوتك وصبرك وصلاح
طريقتك اذكر الان اي زكي هلك او اي صالح استاصل
كما قد رايت الذين يحرثون في الخطا ويزرعون البلايا
ويحصدونها ومن نسمة الله يبيدون ومن روح غضبه
يفنون نغمة الاسد وصوت جرو الاسد وانياب الاسد
تتكسر النمر يهلك من قبل ان ليس له مفترس وابنا الاسد
يتبددون ثم قيل لي قول مغلق وقبلت اذني خفيا

مثل

مثل صوت مهموس في السكوت برويا الليل في وقوع
السبات الثقيل على الناس المخافه دعتني والرعبه
وكثرة عظامي تقلقلت والروح عبر علي وجهي وقامت
شعرة جسدي وقام ولم افهم وليس منظرا مقابل عيني
فسمعت نغمه وقولا يقول الانسان قدام الله يزكوا ومن
صانعه يخلص الرجل فانه لعبيده لا يامن وفي ملايكته
يجعل التحيير كم بالحري الذين هم حلولا في بيوت
الطين الذين اساسهم التراب ويفنون كاكل السوس
من الصباح الى العشا ينقطعون ولان منهم ليس من
يفهم لاجل هذا يبيدون الى الابد وبقيتهم توخذ منهم يموتون
ولا بالحكمه

الاصحاح الخامس

فادعوا الان ان كان لك مجيبا الى احد من القديسين
التفت من اجل ان السفيه يقتله الغضب والسخيف يقتله
الحسد انا رايت منافقا استقام ولعنت جماله للوقت
بنوه يتباعدون من الخلاص ويتواضعون في الباب
وليس لهم مخلصا الذي حصاده ياكله الجيعان ويخطفه

الرجل المتلكع والعطش يستفرغون مقتناه ليس في الارض
شي بلا سبب ولا ايضا من التراب يظهر الشر من اجل
ان الانسان للعمل ولد وابنا الطير يرفعون الاجنحه لكني
اطلب الى الرب والى الله اصنع كلمتي الذي صنع كبائر
لا تحصى وعجايب بلا منتهى الذي بعث المطر على وجه الارض
وارسل المياه على وجه الاسواق ليصنع الضعفا في العلو
والمتواضعون يتعظمون بالخلاص يبطل فكر الحكما لكيلا
تتم على ايديهم الحيله ياخذ الحكما بحكمتهم وراي الماكرين يبطل
في النهار يلتقون الظلام ومثل الذي في الليل يتحسسون
في الظهيره ويخلص الفقير من سيف افواههم ومن يد العظيم
المسكين ويكون للمسكين رجا والمنافق يسد فاه طوبا
لرجل يوديه الله وموعظة العزيز لا ترفض من اجل انه
يكسر ويجبر يجرح ويده تشفي في ستة كربات تخلصك وفي
السابعه لا يقترب اليك السو في الجوع يخلصك من الموت
وفي القتال من يد السيف من سوط اللسان تستتر ولا
تخاف من البلا اذا ما ياتي على النهب وعلى الجوع انت
تهزي ومن حيوانات الفقر لا ترهب من اجل انه مع حجارة

الفقر ميثاقك وحيوانات الفقر سلمت عليك فتعرف
انه سالما خباك فتوجع الى مستقرك ولا تخطي وتعلم ان
كثيرا زرعك وولدك مثل عشب الارض وتدخل بالراحه
الى القبر مثل صعد الكدس في اوانه هذه فهمناها
وكذلك فحصناها فانت فاقبل اليك ..

الاصحاح السادس

فاجاب ايوب وقال ليت لي من يوزن خطاياي
التي بها استوجبت الغضب والذي اصابني بالميزان
معا من اجل انه من رمال البحر اعظم فلذلك كلامي مملو
وجعا لان سهام العزيز في بشري وحميتها تشرب روحي
ومخافات الرب على العمل يستروح حمار الوحش على الحشيش
او يخج الثور اذا هو قدام معلفه ممتليا علفا او يوكل البشع
بغير ملح او يكون ان يذوق رجل طعاما مميتا ما قد ابت
نفسي ان تمسه فهو الان طعامي لضيقتي من الذي
يعطيني ان تاتي مسالتي ورجاي يعطينيه الله ومن
قد ابتدا فهو يسحقني ويبسط يده ويكلمني فيكون ايضا عزاي

ان يضيقني بضيقه ولا يصفح عني ولا اكذب بقول القدوس
وكم تكون قوتي حتى اصبر وماذا تكون اخرتي حتى اطيل
بروحي وقوتي ليست مثل قوة الحجر ولا بشري كان نحاسا
فانه عون ليس لي واحبائي قد تباعدوا ومن الذي يمنع الرحمة
من صاحبه خشية العالي يترك اخوتي جازوا عني كمثل
السيل الجاري سريعا في الاودية الذين كانوا يفزعون
من الجليد عليهم كثر الثلج في ساعة يتبددوا يهلكوا او ينحموا
يتحللون من اماكنهم تتعوج طرايقهم ويسلكون في الباطل
فيهلكون انظروا طرايق التيمن والى مسالك شبا فانتظروا
قليلا اخزوا لاني رجوت وبلغوا الى فبهتوا الان جيتم والان
اذ رايتم بليتي فزعتم العل قلت لكم هبوا الي ومن اموالكم ارشوا
بدلي ونجوني من يد معاندي او من يد العزيز نجوني فاعلموني
وانا اصمت وبماذا اطغيت فانبوني لماذا اندفعون قول
الصدق ومن الذي يعظ منكم والان لتفتيش الكلام
تتفكرون وتلفظون اقوالكم للريح فهودا على اليتيم تتكبرون
ولاحبابكم تحزنون والان فكلموا اما انتم واصغوا اذا كنتم وانظروا
هل اكذب فاجيبوا بلا خصومة وتكلموا واحكموا ما هو حق

فلا تجدون في لساني اثما ولا يتنغم من فمي جهالة ❀

الاصحاح السابع

ان حياة الانسان هي لمحاربة على الارض ومثل ايام الاجير
ايامه ومثل ايام العبد الذي يرتقب الظل ومثل الاجير
الذي ينتظر تمام عمله هكذا ورثت اشهرا باطلة وليالي
العمل تحسب لي فان هجعت قلت متى اقوم ثم ايضا انتظر
العشي وامتلي اوجاعا حتى الى الظلمة البس ادبشري عفن
ودم تخ التراب جلدي تجفف وتقبض ايامي اقل من خيط
النساج وبادت لانه ليس رجا اذكر ان حياتي روح ولا
تعود ان ترى خيرا لا تراني عين انسان وعيناك في
وليس انا كما يضمحل السحاب ويذهب هكذا من يهبط الى
الهاوية لا يصعد لا يرجع ايضا الى بيته ولا يعرفه ايضا
مكانه وانا ايضا فلا امسك فمي اتكلم بكرب روحي
واخبر بمرارة نفسي البحر انا ام تنين حتى تقيم علي الحراس
ان قلت اني اتعزا بفراشي واتقوى من كربه مفتكرا
في مضجعي فالان قد تقلقني بالاحلام وبالرويا ارهبتني

فاختارت نفسي الخنق وعظامي الموت قد ايست ولست
للدهر احي وترفق بي من اجل انما عدد ايام حياتي من هو
الانسان حتى تعظمه وتضع عليه قلبك وفي الصباح
تتفقده وفي الوقت تمتحنه حتى متى الان لا تتركني ولا تمهلني
حتى ابتلع ريقي فان كنت اخطيت فماذا اصنع بك يا حارس
الناس لماذا جعلتني ضدًا لك وكنت على ثقل وحتى متى لا
تترك اعوائي وتترك خطاياي فالان على التراب اضطجع فتطلبني
صباحًا ولا تجدني ❀

الاصحاح الثامن

فاجاب بلداد الشوحي وقال حتى متى تتكلم بهذا وروح
العظمة ملا فمك العل الله يجور في القضا او العزيز يظلم في الحق
ان كان بنوك اخطوا اليه فابعثهم بخطاياهم وان كنت انت
تمت صباحًا الى الله والى العلي تتضرع وان كنت زكيا
صالحًا فالان يستيقظ عليك ويسلم مسكن عدلك فتكون
اوليتك صغيرة واخرتك تكثر جدًا اسال الان عن الاجيال
القديمة فلتفهم اخبار ابائهم فان نحن بالامس ولا نعرف ان
مثل افياء الظلال ايامنا على الارض فهو داهم يعلم يعلمونك

ويقولون

ويقولون لك ومن قلوبهم يخرجون الكلام العل تخضر الاجام
في الموضع العطشان او ينبت البردي حيث ليس ماء الذي
بينما هو في قضيبه لا يقطع وقبل كل حشيش ييبس هكذا
طرايق كل من ينسا الله ورجا الحنيف يهلك ولا يرتضي بجهالته
وبيت العنكبوت توكله ويتكل على بيته فلا يقوم ويتمسكه
فلا يثبت مثل الرطوبة هو قدام الشمس وعند طلوعه تخرج نباته
على رابية من حجارة تلتف اصوله ويبقى بين الحجار ان قلعه
من مكانه وكذب به فقال له اني لا اراك فهذا هو فرح طريقه
ان يشرق اخر ايضا من التراب ولا يرفض الله الصالحين ولا
ياخذ بيدي المسيئين حتى يمتلي فمك ضحكا وشفتاك تسبيحا
مبغضوك يلبسون خزيًا ومسكن المنافقين لا يوجد

الاصحاح التاسع

فاجاب ايوب وقال حقا اني لا اعلم انه لكذلك ولا يزكي
الانسان قدام الله ان اراد ان يحاججه فانه واحد من الف
لا يجيبه فانه حكيما قلبه قوته من الذي استصعب عليه فكان
سالمًا ذلك الذي ينقل الجبال ولا يعلم الذين يقلبهم بغضبه

ذلك الذي نزع الارض من اواسيها واعمدتها ترعد ذلك
الذي امر الشمس فلم تشرق وختم على وجه الكواكب ذلك
بسط السما وحده ووطي على عظمة البحر ذلك الذي صنع
الجبار والعيوق والثريا واطراف التيمن ذلك الذي صنع
الكبار التي لا تنتهي والعجايب التي لا تحصا فهو ان جا
الي فليس اراه وان ذهب فليس استبينه والان ان استفهم
نزيعا فمن الذي يجيبه ومن الذي يقول له ماذا صنعت هكذي
الله لا يرد غضبه وتحته يتواضع حاملوا العالم ومن انا
حتى اجيبه وارتب كلامي فان صدقت بشي لا اجيب
والى دياني اتضرع فان يجيبني اذا دعوت فلا اصدق
ان يسمع صوتي انه بالريح العاصف يرضيني ويكثر كلامي
باطلا ولم يتركني لتستريح روحي لانه قد اشبعني مرارات
ان كان في القوة فانه قوي وان كان في الحكم
فليس من يشهد معي ان انا زكوت فمي دحضني وان
تصلحت عوقني اصلحا انا لست ادري قد ابغضت
الحياة نفسي واحدة هي من اجل هذا فاني اقول ان
الصالحين والمنافقين فيبيدهم ان كان سوطه

فانه بشرعه

فانه بشرعه يقتل وعلى عذاب الزاكين لا يستهزي
الارض جعلها بيد المنافقين ووجوه الديانين مغطيه وان
لم يكن هو فمن هو ايامي اسرع من الراكض هربت ولم
ترى خيرا جازت مثل السفن الحاملة الفاكهة مثل النسر
الذي يطير على ماكلته ان قلت ليس اتكلم هكذا اغير
وجهي مع مرارتي لاني انا كنت اخاف من جميع اعمالي
لاني عالم انك لا تعفي عن الخاطي وان انا هكذا منافقا كنت
لما عملت عملا باطلا فان اغتسلت بما الثلج وتطهرت
بطهارة يدي عند ذلك في العمق تغرقني وتتباعد مني
ثيابي من اجل انه ليس هو رجل مثلي فارد عليه جوابا
وندخل عليه جميعا في القضا فليت الان كان قاضيا
بيننا فيضع يده على كلينا ويبعد مني صوته ومخافته
ولا تزعزعني فاتكلم ولا افزع منه من اجل اني لا
استطيع اجيب خايفا

الاصحاح العاشر

وضاقت نفسي بحياتي اترك كلامي علي واتكلم بمرارة نفسي

فاقول لله لا تمحصني واخبرني على ماذا انت بيني
اجيدا عندك ان تظلمني وتتهمني عمل يديك وتعين
فكر المنافقين العل عينيك مثل اعين البشر هي او مثل
نظر الانسان تنظر او ايامك مثل ايام الانسان هي او
سنوك مثل ايام الرجل هي حين تفحص على اثمي وعلى
خطاياي وانت تعلم اني بري وليس من يدك منجا يداك
صنعتني وجبلتني مستديرا ومن بعد ذلك تغرقني اذكر
انك مثل الطين صنعتني والى التراب تردني ام مثل اللبن
محلبتني ومثل الجبنة ربيتني والجلد والبشر البستني وبالعظام
والعصب قويتني والحياة والرحمة صنعت معي ورضاك
حفظت روحي وهولاي كتمت في قلبك قد كنت اعلم
ان هذه كلها كانت في فكرك ان اخطيت وغفرت
لي ساعة واحدة لماذا لم تحتمل ان اكون بريا من اثمي فان
نافقت الويل لي وان اصلحت لم ارفع راسي شبعت هوانا
وابصرت اتضاعي وان ارتفعت مثل الاسد تصطادني
وترجع متجبرا علي تجدد شهودك علي وتكثر غضبك علي
والاوجاع تجاهدون علي ولماذا من الرحم اخرجتني

هلكت

هلكت الان وعين لم تراني وكنت كاني لم اكن
ومن البطن الى القبر ودوني فليله هي ايام حياتي وكف
عني فابكي قليلا على وجعي قبل ان اذهب وايضا لا ارجع
الى ارض الظلمة واطباق الموت ارض البلا والظلمة
حيث ظلال الموت وليس فيها رتبة بل فيها خوف دايم

الاصحاح الحادي عشر

فاجاب صوفار النعماتي فقال الكثرة القول لا تجاوب
ولا ايضا الرجل المتكلم بقوله يزكو فان على كلامك
الناس يصمتون وان استهزيت فليس احد يعنفك وتقول
انه صالح كلامي وزكيا كنت عند نفسك فليت ان يكلمك
الله ويفتح شفتيه معك فيريك سراير الحكمة وشريعته انها
تكثرت فكنت تعلم ان الله يطالبك عن اقل مما استوجبت
خطاياك سر الله انت تستطيع ان تعلم او على منتهى العزيز
تستطيع ان تقوم هو اعلى السما فما تصنع وهو اعمق من
الهاوية من اين تدري اطول من الارض مسحته واعرض
هو من البحر فان يبدد الجميع او ان يجمعها فمن الذي يرده

لانه يعلم باطلة الناس وينظر الاثم ويتفهم ان الرجل
الباطل يتكبر باطلا ومثل جحش حمار الوحش يطن نفسه
حرا وانت ثبت قلبك ورفعت اليه يديك فان كان
اثم في يديك باعدته ولم يحل في مسكنك اثم وعند ذلك
ترفع وجهك بلا عيب وتكون مطمئنا ولا تخاف وعند ذلك
تنسى عملك ومثل المياه الجارية تذكره ويشرق لك الضو
كضوء الظهر عند المسا واذا افكرت انك فنيت تشرق
كالزهره وتتكل ان لك رجا وتنام مطمئنا وتستريح :
وليس من يقطك ويطلبون وجهك الكثير واعين
المنافقين تظلم والنجا يبيد منهم ورجا انفسهم كره النفس

الاصحاح الثاني عشر

فاجاب ايوب وقال ابالصدق انتم اقوام ومعكم تموت
الحكمة وانا ايضا لي قلب مثلكم وما كنت باصغر
منكم ومن ما اصاب مثل هذا الذي اصبتم من كان
ضحكا لاصحابه مثلي انا اذ دعا الله فاجابه فالضحك على
سلامة الصالحين المصابيح المرذوله في افكار الاغنيا

مستعده الى الوقت المحان تعيض مساكن الناهبين
وهم يغضبون الله جهره وهو دفع اليهم الجميع فان كان
ليس كذلك فاسال الحيوانه فتعلمك ولطايرة السما
فتخبرك واخبر الارض فتعلمك ويعلمك سمك البحر
من الذي لم يعلم بهذه كلها ان يد الرب صنعتها من
اجل ان بيده انفس جميع الاحيا وروح كل بشر الاذن
تميز الكلام والحنك لطعام وفي الاكابر الحكمه وفي
طول الايام البيان معه الحكمه والجبروت له الفهم والبيان
فانه ان هدم من الذي يبني وان اغلق في وجه الانسان من
الذي يفتح وان حجز المياه فانها تيبس الجميع وان ارسلها
اقلبت الارض له القدره والحكمه وهو عالم الماكر والمكور
يدبر اصحاب المشوره بالشغف والديانين بالعجب ويحل مناطق
الملوك ويشد الرباط في اوساطهم يدبر الكهنه بالتعجب والعظما
يوطيهم يبعد الكلام من المعتمنين وياخذ الحكم من المشايخ
يلقي السخافه على السلاطين ويرفع المظلومين يظهر الخفيات
من الظلام ويخرج النور من ظلال الموت ويكثر الامم ويبيدها
ويسطح الامم ويصلحها ويغير قلوب روسا شعوب الارض

ويضلهم في حيرة بلا طريق يجسون كالعمي في الظلام ولا
في الضوء ويضلهم مثل السكارى ✽ ✽ ✽

الاصحاح الثالث عشر

هوذا هذا كله قد ابصرت عيني وسمعت اذني وتفهمت الجميع
فاني انا مثل معرفتكم وما كنت بانقص منكم ولكن عند
العزيز اتكلم واريد احاطة ولكنكم انتم تتكلمون بالزور
وتبتدعون بعاليم متعوجة فليت كان احد يبكتكم لتسكتوا
ونكون لكم هذه حكمة فاسمعوا الان موعظتي وانصتوا
قضا شفتي الله تحتاج الي كذبكم حتى تتكلموا عنه زورا
ام وجهه تاخذون او مع الله تدينون او يحسن في عينيه
الذي ليس عليه خفيا ام يضل كمثل انسان يمكركم تبكيتا
يبكتكم لانكم سرا بوجهه تاخذون عند حركته يرهبكم
وفزعته تسقط عليكم تذكرتكم تشبه بالرماد وتتحول
طينا رقابكم فاصمتوا عني قليلا فاتكلم بجميع ما يخطر
ببالي ماذا انا اخذ لحمي باسناني ونفسي موضوعة في يدي
فان هو قتلني فاياه ارجو فقط لكني طرايقي بين يديه ✽

ابكت

ابكت وهو يكون لي مخلصا من اجل انه لا يدخل قدامه
بذيل فاسمعوا سمعا قولي وامثالي اسمعوا باسماعكم فاني
ايضا اقرب قضاي وانا اعلم اني ابري من الذي يحتج علي
فليات فلماذا اسكت واهزل ولكن كليتيما لا تصنع
بي وحينيذ لا اختفي عن وجهك يدك تبعدها عني ومخافتك
لا تفزعني ادعوني وانا اجيب واتكلم فترد علي الجواب
كم لي من الاثام والاحوان اثامي وخطاياي فاعلمني لماذا
ترد وجهك عني وجعلتني لك مثل العدو للورق اليابس
المنثور تدوس او للقش اليابس تطرد حين كتبت علي
المرارات وتهلكني باثام صباي وجعلت رجلي في الوثاق
وتحفظت بجميع طرايقي وعلى اثار رجلي تنظر وانا مثل
البالي ومثل اللبوس الذي قد اكله السوس

الاصحاح الرابع عشر

الانسان ولد امراة ناقص الايام هو ممتليا بلايا كثيرة وهو
كمثل الزهر يخرج ثم ينسحق ويهرب مثل الظل ولا يبقى وايضا
على هذا افتحت عينيك واياه تدخل في القضا معك

من الذي يخرج الطاهر من الدانس الذي جبل من زرع
الا انت وحدك قليله هي ايام الانسان وعدد شهوره
معك حد جعلت لا يتجاوزه فارجع عنه قليلا ليستريح حتى
تنزع مثل الاجير ايامه من اجل انه يكون للعود رجا ان هو
قطع فانه ايضا يخلف واغصانه تنبت وان عتقت في الارض
اصله وفي التراب يموت نباته من رايحة الما يفرع ويصنع ورقا
مثل المنصوب الجديد الانسان اذا مات وبلي وباد فاين
هو تنفد المياه من البحر والنهر يخرب وييبس والرجل اذا
اضطجع لا يقوم حتى تبلا السما لا يستيقظ من سباته ولا
ينتبه من الذي صنع انك في الهاويه خبيتني وسترتني حتى
يجوز غضبك وجعلت لي ميثاقا لتذكرني لعل ان مات
الرجل يحيى وجميع ايام مجاهدتي انتظر ان ياتي تغييري
تدعوني فاني اجيبك والى عمل يديك يمينك من اجل
ان خطواتي انت احصيتها بل اصفح عن خطاياي ختمت
اياي بكتل ناني الصره وعالجت خطاياي احقا ان الجبل
يسقط ويزول والكهف ينتقل من مكانه الحجر ينسحق بالما
يغني تراب الارض قليلا قليلا والانسان تهلكه كذلك

قوتيه قليلا ليمضي قليلا للدهر تحول وجهه وتطلقه
فان شرفوا بنوه ام احتقروا لا يعلم ولكن جسده مادام
حيا يتجع ونفسه عليه ترجع

الاصحاح الخامس عشر

فاجاب اليفاز التيمني وقال لعل الحكيم الروح يجيب بكلام
باطل ويملا بطنه حميه تبكت باقاويل لمن لا تعادله وبكلام
ليس فيه فضل وانت ايضا ابطلت المخافه واكملت الكلام
قدام الله فان اثمك علم فمك وتقتدي بلسان المجدفين
فيدحضك فمك ولا انا وشفتاك يشهدان عليك
اعساك قبل الناس ولدت او من قبل الروابي جبلت او باسرار
الله سمعت وتكون حكمته اوطي منك ماذا الذي تعلم
ونحن نعلمه او ماذا انتهم وليس هو عندنا فيوجد امينا الشيوخ
وايضا فينا الكبرا اقدم من ابايك اياما العل عظيم
عند الله ان يعزيك بل يمنع ذلك كلامك الخبيث لماذا
ارتفع قلبك ولما تغض عينيك كانك تفكر بالعظايم
لماذا ترتفع على الله روحك وتخرج من فمك هذا الكلام

فمن من الناس يزكوا ومن الذي هو ولد من المراة ان
يستطيع ان يبري فانه بقديسيه لا يامن والسما ليست
بطاهرة قدامه كم بالحري الانسان المرفوض الغير نافع الذي
يشرب الاثم مثل الما اني اخبرك فاسمعني والذي رايت فاني
ابين ذا ان الحكما قد اظهروا ولم يكتموا من اباءهم لهم وحدهم
اعطيت الارض ولم يدخل غريب بينهم جميع ايامه المنافق
يستكبر وعدد سني ظلمه غير معلومه صوت الرهبة في اذنيه
دايما وبالسلام يخاف الكمين ابدا فلا يصدق انه يرجع من
الظلمه الى الضوء ينظر السيف من كل جانب واذا طلب
الخبز فانه يعلم انه مستعد له يوم الظلمه يرهبه الضيق ويدركه
الضيق مثل الملك المستعد للقتال لاجل انه رفع على الله
يده وعلى العزيز وعدا عليه بعنق رفيع وبغلظ الرقبه
تسلح وغطا وجهه الشحم وازداد شحمه على جانبيه
وسكن القرى الخربه والبيوت المهجوره وبقيت تلالا
ولا يستغني ولا تقوم قوته ولا يتاصل على الارض ولا
يفارق الظلمه واغصانه ييبسها الاشتعال ويرفع بروح
فمه ولا يصدق مضلا بالكذب ان يفدي بثمن وقبل ايامه

يباد ويداه تيبسان يغر مثل الجفنه عنقوده وهو حصرم
ويطرح مثل الزيتون زهره لان جماعة الحنفا تكون
للخراب والنار تاكل مسكن المترشيين حبل التعب
وولد الاثم وبطنه يهيي غشا

الاصحاح السادس عشر

فاجاب ايوب وقال قد سمعت كثيرا مثل هذا وانتم تعزوني
تثقلوني كلكم هل يكون انتها لكلام الريح ام يكون
عليك كرها اذ اتكلم وايضا انا استطيع اتكلم مثلكم
فليت الان انفسكم بدل نفسي لعزيتكم بالقول ونديت راسي
عليكم كنت اقويكم بفمي واحرك شفتي كالي اذا كنت اعني
عنكم ان تكلمت فلم يسكن وجعي وان سكت لم يذهب عني
من اجل انه قد اشتد علي وجعي وفنيت جميع اعضاي وتجعيد
لحمي يشهد علي ووثب الكذاب على وجهي وقاومني قد جمع
غضبه علي وهددني واصر علي باسنانه عدوي نظر الي بعيون
مخيفه وعلي فتحوا افواههم ومعيرين لي ضربوا خدي
وشبعوا من اوجاعي حبسني الله عند المنافق وبيدي

الامه اسلمني ساكنا كنت فظلمني واخذ بعنقي وبددني
اقامني له مثل الغرض احاطني بسهامه فالقاها في كليتي
ولم يرثا والقا على الارض مرارتي تلمني ثلمه في جرف ثلمه
وعدا علي مثل الجبار والمسح خطيته على جسدي وغطيت
بالتراب راسي ووجهي تشوه من البكا ونواظري اظلمت
حين ليس اثم في يدي وصلاتي طاهره يا ارض لا تغطي
دمي ولا يكون فيك مكانا لصياحي وهوذا في السما
شهودي وعارفي في العلو كثيرين الكلام احباي
عند الله فاضت عيني ليت يحاكم الانسان الله مثل ما
يحاكم الرجل صاحبه هوذا السنون القليله تجوز والي
الطريق التي لا ارجع انطلق

الاصحاح السابع عشر

روحي هزلت وايامي قصرت فلم يبق لي غير القبر فانه
ليس اثم عندي وفي المراره بانت عيني فنجني يا رب
واجعلني عندك وتحاربني يد من يشا فلو بهم منعتها
من الفهم من اجل هذا لا يرتفعون يوعد سلبا لاصحابه

وعيون ابنايهم تظلم اقامني مثلا للشعوب واكون
عباره لهم اظلمت من الغضب عيناي واعضاي صارت
كلاشي يتعجب الصالحون على هذا والزاكي على
المرائي يرتفع ويأخذ الصديق طريقه والطاهر اليدين
يزداد قوه ولكن الان فارجعوا الان كلكم وتعالوا
الي فلا اجد فيكم حكيما ايامي قد عبرت افكاري تبددت
وهي تعذب قلبي الليل نهارا يجعلونه والنور ايضا بعد
الظلمه ان انا انتظرت الهاويه فانها بيتي وفي الظلمه
ساوت مفرشي الفساد دعوت انت ابي وامي واختي الدود
فاين الان رجاي وصبري من الذي يتامل الي الهاويه
تنحدر جميع مالي فلعل يكون لي هناك راحه

الاصحاح الثامن عشر

فاجاب بلداد الشوحي فقال حتى الى متى تضعون
كلاما للقول استفهموا واخيرا نتكلم لماذا حسبنا مثل
البهيمه وتدنسنا في اعينكم ايها القاتل نفسه بغضبه
فالان من اجلك تترك الارض وتنقلع الجبال من مكانها

وايضا فان سراج المنافقين يطفا وايضا يخمد التهاب
ناره والضو يظلم في مسكنه وسراجه ينطفي عليه تتضيق
خطوات قوته وتفرقه فكرته من اجل انه بسط رجله
في المصاده وعلي الشبكه سلك فامسك الفخ عقبه وتعظم
عليه العطش مطموره في الارض حباله ومصيدته علي
السبل تستدير وتغشاه اصناف الحيره وتلتف بها رجلاه
تهزل بالجوع قوته والقحط بجانبيه ياكل حسن جلده
ويهلك ذراعيه بكر الموت ينقطع من مسكنه رجاه وتتعجله
دواهي الملك فيحلون في مسكنه اصحابه لانه ليس احد
يبدد علي مكانه الكبريت ومن تحت تيبس عروقه
ومن فوق ينتثر حصاده يبيد ذكره من الارض ولا
يكون له اسم علي وجه البريه يبعدونه من النور الى
الظلام ومن الدنيا يبعدونه ولا نسل يكون له ولا ذريه
في قومه ولا يكون له باقي في مسكنه وعلي ايامه يتعجب الاخرون
والاولون تقف شعراتهم ولكن هذه مساكن المنافقين
وهذا مكان الذي لا يعرف الله

الاصحاح التاسع عشر

فاجاب

فاجاب ايوب وقال حتى متى توذون نفسي وترضوني
بالكلام فان هذه عشرة مرار تعنفوني ولا تخزون من
ان تخزوني فان كنت حقا ضللت فعلي تكون ضلالتي
وان كان بالحق استكبرتم علي وبكتموني معيرين لي
فاعلموا ان الله الان دحضني وبصونه صونني فان انا
صحت مغصوبا فلا يجيبني احد وان صرخت فليس من حكم
طريقي سيجها فلا اجوز ووضع الظلمه علي سبلي وسلبني
كرامتي وابعد الاكليل من راسي قلعني من كل جوانبي
فذهبت واخذ مثل العود المتاصل رجاي وشدد علي
غضبه وعدني له مثل العدو وجميعها جاءت علي جيشه
وداسوا علي بطرقهم وحلوا حوالي خباي وابعد اخوتي
مني ومعارفي جازوا مثل الغربا فطع قرابتي من عندي
ومعارفي نسوني وسكان بيتي واماي مثل الغريب
عدوني وغريبا كنت في اعينهم ولعبدي دعوت فلم
يجبني وتضرعت اليه بقول فمي كرهت امراتي لعيني
وخشعت لابن معاي وايضا فان السفها ارذلوني
انصرفت فتكلموا في ارذلني اهل جميع مشورتي

وايضا فان احبايي انقلبوا علي جلدي ولحمي لصق بعضايي اذ ذاب لحمي وبقيت شفتاي حول اسناني ارحموني ارحموني انتم يا احبايي من اجل ان يد الله اقتربت الي لماذا تطردونني انتم ايضا مثل الله ومن لحمي تشبعون ليت كان احد يعتني ان يكتب كلامي فكانت ترسم في سفر بقلم حديد وتنقش الا انك علي الحجارة تنقش وانا فاني اعلم ان مخلصي حي وفي الاخرة ساقوم من الارض ويعود جلدي علي وفي جسدي ابصر الاهي الذي اراه انا بعيني وبعيناي انظره ولا غيري ورجاي هذا هو في حضني لماذا تقولون الان نطلبه ونجد اصل الكلمة ضده فابعدوا من قدام الحرب من اجل ان حمية الخطاة هي غضبي لتعرفوا ان القضا هو

الاصحاح العشرون

فاجاب صوفار النعماتي فقال من اجل هذا افكاري مختلفة تجيبني وعقلي يتبدد علي اشيا كثيرة وما ذنبي معرفتي اسمع وروح فهمي تجيبني قد علمت هذا من العوالم منذ خلق ادم علي الارض لان محمدة المنافقين قصيرة وفرح الحنفا

انما هو لوقت قصير ان صعد الي السما برفعته والي السحاب يبلغ راسه مثل المزبلة للدهر يبيد والذين نظروه يقولون اين هو ومثل الحلم يطير فلا يوجد ويشرد مثل رويا الليل والعين التي ابصرته ايضا لا تعود ان تراه ولا ايضا يتفقدون مكانه بنوه يكسرون بالمسكنة ويداه تردان عليه اوجاعه عظامه ممتلية خطايا صبايه الرذيلة ومعه علي التراب يضطجعون ان حلي في فمه سوء لسانه يكتمه فانه يعفي عنه ولا يتركه وتحتسبه في حنكه طعامه في امعانه ينقلب الي مرارة الافاعي في جوفه المقتنا الذي ابتلعه يقيه ويستخرجه الله من بطنه راس الثعبان يترضع ولسان الافعي يقتله فلا ينظر افتراق الانهار وعيون العسل والسمن يعذب علي كل ما صنع ولا يفني ويعاقب بكثرة افعاله حين كسر عري المساكين وسلبه ولم يبنيه ولم يشبع بطنه اذا حصل له ما اشتهاه لا يقدر علي اقتنايه لم يبق من طعامه من اجل هذا لا يثبت من خيراته شي اذا شبع يتضيق يتحير وكل وجع يصيبه ليملا بطنه حتي ان يطلق عليه حمية غضبه ويمطر عليه

بحاربته يفر من سنان الحديد ويجوز عليه قوس من
نحاس ينسل ويخرج من غمده ويبرق بمرارة تنشو وعليه
تدوم الشدة وكل الظلام مطمور في مغاييه تاكله نار غير
منفوخة ويتضيق عليه وهو في خبايه تظهر السما خطاياه
والارض تثب عليه ينكشف بنات بيته ويجتذب في يوم
رجز الله هذه نصيب الانسان المنافق من الله ووراثة
كلامه من الرب

الاصحاح الحادي والعشرون

فاجاب ايوب وقال اسمعوا اسماعًا قولي واندموا اندمًا
واصبروا الي فاتكلم وبعد كلامي فاهزوا اقول للناس
قولي لماذا تضيق روحي التفتوا الي واعجبوا واصغوا ايديكم
في افواهكم فاني اذا ذكرت ارتعدت وياخذ بشري الطلق
من اجل ماذا المنافقون احيا ارتفعوا وتقووا بالمقتني ذريتهم
واقفة قدامهم اهاليهم وبنوا بنيهم عيانهم وبيوتهم امنة من
المخافة وليس صوت الله عليهم بقرتهم حبلت ولم تسقط
والبقرة تلد ولا تفسد تخرج مثل الغنم بنوهم واولادهم يفترون
اخذوا البرابط والمزاهر ويفرحون لصوت الزمير يفنون

بالتنعم ايامهم وبسرعة الى الهاوية يهبطون ويقولون
لله ابعد عنا وان نعرف طرايقك فانا لا نشتهي ويقولون
من هو العزيز حتى نعبده اوماذا ننتفع حتى نطلب اليه
فالان ليس بايديهم ما لهم وفكرة المنافقين استبعدت مني
كم ينطفي سرج المنافقين وياتي عليهم البوار وتقسم اوجاع
رجزه ويكون مثل التبن قدام الريح ومثل الغبار الذي تحمله
الدبور الله تحفظ نفاقه لذريته ويجازيه فيعلم وتنظر عيناه
بواره ومن حمية العزيز يشرب وماذا يكون سروره في بيته
ومن بعده وان ينتصف عدد شهوره افلله تحفظون المعرفة
الذي هو للعالين يدين فان كان هذا يموت بقوة
سلامته وكان متوكلا ساكتا وجوانبه مملوة تربا
وعظامه ممتلية مخا فهذا يموت بنفس مررة ولا ينطلق
بخير جميعا على الارض يضطجعون والدود يغطيهم فالان
علمت فكركم والراي الشرير الذي علي فيه عزمتم لانكم
قلتم اين بيت الكريم واين محل مسكن المنافقين الا
احد من عابري الطريق وتعرفون انه عالم بهذه ايضا من
اجل ان ليوم البوار يحفظ الفاجر وليوم الرجز يذبر من الذي

يبكته على طريقه وصنعة الذي صنع فمن الذي تجازيه فهو
يذهب الى القبر ويشهد على زوايى الموتى تحلى لحصى
الوادي وبعده كل احد يحتذب وقدامه بلا عدد فكيف
تعزوني باطلا واجوابكم قد تبين انه بغير صواب ۞

الاصحاح الثاني والعشرون

فاجاب اليفاز التيمني فقال لعل الانسان يساوي الله
لو كان ايضا تاما بالحكمه وماذا ينفع الله ان زكيت
وماذا تربحه ان بورت طرايقك العله من خشيتك
فهو يبكتك ويدخل بالقضا معك فان بلواك كثيره
وليس منتهى لخطاياك لانك اخذت رهاين اخوتك
باطلا ولبوس العريان لبست فلاما استقيت المكروب
ومن الجيعان خبزك منعت بقوة ذراعك كنت
مالك الارض وبتعظمك ملكتها والارامله بعثتها
فارغه وذراع اليتيم حطمت من اجل هذا احتولتك الفخاخ
وزعزعتك المخافه بسرعه وكنت تظن انك لا تنظر
الظلمه وفيوض الماء انها لا تغطيك المرتظن ان الله

هو

هو ارفع من السما وارتفع على راس الكواكب وانت
تقول ماذا يعرف الله العله في جوف الظلام يدين فان
السحاب ستره ولم يرى امورنا وعلى اقطاب السما يسلك
عسى طريق العالم حفظت التي داسها شعب اثيم بغير
حينهم انقطعوا والنهر غمر اساسهم ويقولون لله ابعد منا
وماذا يصنع القدير بهم وهو قد ملا بيوتهم خيرا وفكر
المنافقين ابعد مني ينظرون الصديقين ويفرحون والزكي
يستهزي بهم اليس انقطع ارتفاعهم وبقيتهم تاكلهم النار
فاستوي الان معه وسلم من ذلك تكون غلاتك طيبه
اقبل من فمه الناموس واضع كلامه في قلبك فان تتوب
الى الله فانك تبتني وتبعد الاثم من مسكنك وتجعل بدل
حجرا وبدل الحجر اوديه ذهب ويكون ضابط الكل ضد
اعدايك وفضه بلا حساب تكون لك حينيذ تتلذذ
بضابط الكل وترفع الى الله وجهك فتصلي قدامه
ويسمعك وتسلم نذورك وتقول قولا فيستقيم لك وعلى
طرقك يشرق الضو من اجل من قال انه يتواضع فانه
يرتفع والذي يحفظ بصره يخلص ينفلت الزاكي وينجو

بطهاره يديه

الاصحاح الثالث والعشرون

فاجاب ايوب فقال اليوم ايضا تمرمرت همتي ويد ضربتي
ثقلت علي نحيبي من يعطيني ان اعرف فاجده واستطيع
البلوغ الي مجلسه وانصب قدامه قضاي واملا فمي محاوره
فاعلم ما الذي يجيبني وافهم ماذا الذي يقول لي لاسيما
ان بكثرة القوه يقضي علي ولا بعظمته يثقل علي يجعل العدل
علي ويدرك الغفر قضاي فاني ان انطلقت الي المشرق
لا اظهره وان انطلقت الي المغرب لا استبينه من شمالي
طلبت فلا ادركه وعطفت الي يميني فلم ابصره وهو
يعرف طريقي وجربني مثل الذهب الذي يجرب في النار وفي
سبيله تشددت رجلي طرايقه حفظتها ولم اميل عنها.
من وصايا شفتيه لم ابتعد وفي حضني حفظت كلام
فمه وهو وحده من يقدر ان يسترد افكاره وما رضيت
نفسه صنعه اذا اوفي ارادته ومثل هذا كثير
عنده فمن اجل هذا من قدامه خشيت وفهمت وفزعت منه

من اجل

من اجل ان الله لين قلبي والضابط الكل ازعجني اني
لم اهلك من بين يدي الظلمه ولم يغطي الضباب وجهي

الاصحاح الرابع والعشرون

من قدام العزيز لم تستخفي الازمنه والذين عرفوه لم يروا اياه
وجاوزوا الحدود واستاقوا الافراق ورعوها وحمار اليتيم
استاقوا وارهنوا ثور الارمله اختفوا البايسين من الطريق
وجميعا اظلموا متواضعي الارض ومثل حمار الوحش في
القفر يخرجون الي عملهم ويبتهزون الي الخطف ويعيون
الخبز لشبانهم يحصدون حقل غيرهم ويقطفون كرم
المظلوم منهم يطلقون الناس عراه ويسلبون ثيابهم وليس
لهم كسوه مع البرد من مجاري الجبال يترطبون ومن
قلة الغطا يعتنقون الحجاره يخطفون غصبا من اليتامي
ويسلبون الشعب المسكين من العراه ومن الذين كانوا
يسلكون بغير لبوس ومن الجياع اخدوا اسنبلا فيما بين
اكاديسهم يسكنون عند الظهر ومعاصر يعصرون
فيعطشون ومن جوف القريه الناس يستصرخون والنفس

العقلا تنح ولا يترك الله ان يغلت بغير انتقام وهم
كانوا ماردين في النور فلم يعرفوا طرايقه ولم يسلكوا
سبله وفي النور دقق القاتول باكرا فيقتل المساكين البايسين
وفي الليل يكون كالسارق وعين الزاني ترصد الظلمه
ويقول لا تبصرني عين ويستر وجهه في الظلام البيوت
ينقب كما تواعدوا بالنهار ولم يروا النور ان طلع الصبح
سريعا يحسبونه ظلال الموت ويسلكون في الظلمه
كانما هي نور قليلا على وجه الماء تلعن قسمتهم في الارض
ولا تسلك في طريق الكروم ينطلق من مياه الثلج الى
الحر الشديد وخطي الى الهاويه خطيته وتنساه الرحمه
ولونه الدود ولا يذكر ويتكسر مثل العود الغير مثمر
انه يطعم العاقر التي لا تلد ولم يحسن الى الارملة يجذب
الاقويا بقوته واذا يقوم لا يصدق بحياته اعطاه الله
امنا ليتوب وهو يتوكل بكبريائه وعيناه على طرقهم
ارتفعوا قليلا وليس هم ويتواضعون مثلما للجميع ويبيدون
ومثل راس السنبل يفركون فان لم يكن هكذا
من يقدر يكذبني ويضع قدام الله كلمتي ۞

الاصحاح الخامس والعشرون

فاجاب بلداد الشوحي فقال السلطان والمخافه معه
الذي صنع السلام في علاه العل عدد لجنوده وعلى
من لم يشرق ضوه وكيف يستطيع الانسان ان
يزكو من الله وكيف يغلب مولود الامراه هوذا القمر
لا يستطيع ان يغلب والكواكب لا تزكو بين يديه
كم بالحري الانسان الذي هو ترابا وابن البشر دودا ۞

الاصحاح السادس والعشرون

فاجاب ايوب فقال لماذا انت تعين بلا قوه وتخلص ذراعا
بلا عزم لماذا تكلمت بلا حكمه وعلما كثيرا اظهرت لماذا
اخبرت القول ونسمة من خرجت منك فان الجبارين
ينحبون وينوحون من تحت المياه والسكان معهم ۞
عريانه هي الهاويه بين يديه وليس ستر للهلاك يبسط
الجربا من الفقر ويعلق الارض على لا شي يصر المياه في

سحاباته فلم تتخرق السحابات تحتها اخذ باجه العطا
فبسط فوقه السحاب ثم البسيط على وجه الماء حتى
كمل النور مع الظلمة اعمدة السما ترتعد ويتحيرون بزجره
من موته يبعز البحر وبحكمته يضرب المتكبرين وبروحه جمالة
السماء ويده استخرجت الحية المعوجة هذا هذا كلها من
اقسام طرايقه اما القول اليسير الذي نسمع عليه وبكبرة
جبروته من الذي يفهم

الاصحاح السابع والعشرون

وعاد ايوب ليمثل مثاله ويقول حيا هو الله الذي عوق
قضائي والقوي الذي مرر نفسي لانه اذا ما بقي نسمة في
وروح الله في منخري ان تكلمت شفتاي اثما ولساني ان
يهجي غشا حاشى لي ان احسبكم ازكيا حتى اموت لا
ينحل عفافي مني وفي بري اثبت ولا ارفضه ولم يفسد
على قلبي من ايامي ويكون مثل المنافق عدوي ومبغضي
مثل الاثيم ماذا رجا الحنيف اذا اختطف ظلما ولا يخلص
الله نفسه من اجل ان الله لا يسمع صوت صلاته اذا

ماجاآت عليك البلوة فان كان على العزيز يتلذذ
ويدعو الله في كل حين فاني اعلمكم بيد الله ما هو للعزيز
ولا اخفيه فانكم كلكم قد علمتم ولماذا تستكبرون باطلا
فان هذه قسمة الانسان المنافق من عند الله ووراثة
الغاصبين التي من العزيز يقبلونها ان كثروا ابناوهم
فانهم يقتلون بالسيف وذراريهم لا يشبعون خبزا له
وبقيتهم بالهلاك يقبرون واراملهم لا يبكون وان هم جمعوا
فضه مثل التراب ومثل الطين يعدون لباسا فهم يعدون
والصديق يلبسها وفضتهم يقتسمها الزكي انه بنى مثل
السوس بيته ومثل الناطور صنع المظلة من اجل ان الغني
ينام ولا يحمل معه شي فتح عينيه وليس شي يدركه الفقر
مثل الماء في الليل تاتي عليه العواصف تحمله ريح السموم
وترفعه وكمثل الدبور يبعده من مكانه وتطرح عليه بغير
رافة ومن يده هربا يهرب يصفق عليه بيده ويصفر عليه
ناظرا الى مكانه

الاصحاح الثامن والعشرون

من اجل انه للفضة معدنا وللذهب موضعا للسبك والحديد

من التراب يسبك ومن الحجارة يستفرغ النحاس بالسخونه
منتهاه جعل للظلمة وهو يعرف فنا الجميع حجر الظلام
ايضا وظلال الموت يقسم الوادي من الشعب الغريب
الذين نسايهم رجل الانسان الفقير والظالين الارض
التي منها خرج المعاش في مكانه انقلبت بالنار
ومكان السفير حجارتها وتلاعها الذهب سبيلها لم
تعرفها الطاير ولم تراها عين الحداه ولم يدوسها بنوا
الوكلا ولم يجوز عليها الاسد في حجر الصوان بسط يده
وقلب من اصلها الجبال اجرا الانهار من الحجارة وكل
ثمين رات عينه وعظم الانهار حبسها واخرج للنور
الخفيات والحكمه في اي مكان توجد واي مكان الفهم
لا يعرف الانسان ثمنها ولا توجد في ارض الذين
يحيون بالالتذاذ. الغمر يقول ليست فيّ والبحر يقول
ليست عندي ولا يعطي الذهب الابريزي بدلها ولا
تعد الفضه في ثمنها ليس تبدل. في ذهب اوفير وفي
البلور والسفير ولا يشبهها الذهب والزجاج ولا
تبدل بانية الذهب لا تذكر المرتفعات والعاليات

بازايها وتجذب الحكمة من الخفيات لا يشبهها زمرد
كوش ولا يعادلها الصباغ الزكي الحكمة من اي
مكان تاتي واي مكان الفهم خفيه هي من عين
كل حي ومن طايرة السما فانها مستترة. البوار والموت
يقولون اننا باذاننا سمعنا سماعا من اجل ان الله علم
طرايقها وهو يعرف مكانها من اجل انه ينظر الى اقطار
جميع الارض وجميع ما تحت السما هو يرى الذي صنع ميزانا
للروح والمياه ساوى بالمكيال جعل حدودا للمطر وطريقا
للعواصف القاصفه عند ذلك راها واخبر وهياها وايضا
فحص عنها وقال للانسان ان مخافة الله هي الحكمه
والتنحي عن الشر هو الفهم

الاصحاح التاسع والعشرون

واعاد ايوب ان يمثل امثاله تعالى من الذي صنعني مثل
الشهور الاولى مثل ايام الله حفظني فانبساط سراجه
فوق راسي وفي ضوه سلكت في الظلمه كما كنت في ايام
صباي حين خفيا كان الله في مسكني وحين كان معي

العزيز واولادي حولي حين كنت اغسل رجلي
بالسمن والحجر كان ينضح لي بمجاري زيت اذا خرجت
الي باب القريه وفي السوق كانوا يهيوا لي منبراه
فابصرني الشبان فاختفوا واقام المشايخ ووقفوا والكبرا
امتنعوا من الكلام وايديهم وضعوا علي افواههم السلاطين
يمنعون صوتهم والسنتهم لصقت في احناكهم لان الاذن
التي سمعت مدحتني والعين التي ابصرت شهدت لي لاني
نجيت المسكين الصارخ واليتيم التي ليس له معين بركة
الهالك علي تدخل وقلب الارمله فرحت والحق لبست
ولبست قضاي كانه حله واكليل كنت عينا للعميان
ورجلا للعرجان كنت للبوس ابا والحجة التي لم اكن اعرفها
كنت افحص عنها كسرت انياب المنافق واخرجت
الغصب من بين اسنانه وقلت اني في عشا اموت
ومثل النخل اكثر ايامي وعروقي منصوبه علي المياه
الطل يبيت في حصادي مجدي يتجدد دايما وقوسي
بيدي استبدلت ولو انهم سمعوني صبروا والحلي ويضعون
لمشورتي ساكتين ومن قولي لم يعدلوا وحسنت عندهم

كلمني انتظروني مثل المطر وافواههم تغروها مثل الذي
يطلب المطر اللقيس فاضحك عليهم ولا يومنون ولا يسقط
علي الارض ضوء وجهي واذا اسرت بينهم كنت الاول
بهم واحل مثل الملك بجنده ومثل الرجل الذي يعزي المحزونين

الاصحاح الثلثون

والان تشت علي الذين هم اصغر مني في الايام الذين
انا ارذلت اباهم وما حسبتهم ولا مع كلاب غنمي وقوة
يديهم لم تكن عندي شي ولم تليق لهم العيشه بالجدب
والقحط هم عارقين الذين كانوا يخرجون في القفر
ومعزولين من البليه والقهر وكانوا يمضغون عشب
الارض وقشور الشجر واصول العرعر كان طعامهم وهم
اذ كانوا يلتقطون هذه من الاوديه وجدوها كانوا
يركضون عليها بالجلبه وكانوا يسكنون في تناير مجاري
الاوديه وتحت كهوف الارض او علي التلاع وهم كانوا
يفرحون بهذه وكانوا يحسبون انه تنعم لهم ان يكونوا
بين الشوك بنوا السفها والمتواضعين والذين ليس لهم

الارض بشي والان فاني صرت لهم مهزه وكنت لهم
مثلا انصوني وابتعدوا عني ولم يمسكوا البصاق عن
وجهي لانه فتح جعبته فحزنني ووضع لجاما في فمي شرعه
قامت عن يمين المشرق بلواي تلمبوا رجلي وعرقوني
كانهم امواج بسبلهم وطرايقي ضحلوها ورصدوا الي فقعوتي
ولم يكون عونا لي مثل الثغره العظيمه ياتون علي
ويتدون علي شدايدي صرت كلا شي وطردت مثل
الريح هواي ومثل السحاب التي عبر خلاصي والان قد
كربت نفسي علي واطافت في ايام مذلتي وفي الليل
عظامي نخرت بالاوجاع واكلاي ليس يرقدون
بكثرتهم فسدت ثيابي ومثل طوق الثوب شددوني
فالقوني في الطين وشبهت لرماد والتراب فاعج
اليك ولا تخبيني قمت ولا تنظر الي صرت لي قاسيا وبقساوة
يديك تضاددني حملتني محطتني علي الريح وارعبتني
تذريرا والان اعلم انك الي الموت تسلمني مجمع جميع
الاحياء ولكن لا تبسط يدك لهلاكهم وان سقطوا فانت
تخلص فبكيت علي المسكين وركبت نفسي علي البايس

ان نظرت

ان نظرت الخيرات فجات البلوا ان نظرت النور
فجات الظلمه حميت امعاي فما سكنت عاجلتني ايام
تواضع بالهم سلكت بلا حميه قمت في الجماعه وصرخت
اخا كنت لاولاد التنين وصاحبا لبنات الانعام جلدي
اسود علي وعظامي يبست في الحموم كان كناري
بالحزن وزمري لصوت البكا

الاصحاح الحادي والثلثون

عهدا اعاهد عيني ان لا انظر في العذري وماذا
هي قسمة الله لي من فوق ووراثة الضابط الكل
الذي من العلو الا بتار للمنافقين والمكروه علي صانعي
الشر فانه قد ابصر طرايقي وجميع خطواتي قد احصاها
ان كنت سلكت في الباطل وان استعجلت رجلي ان تسعا
بالغش فميزني بميزان الحق ويعرف الله براتي ان كنت
عدلت خطواتي من الطريق وان كان ذهب قلبي
وراء عيني وان كان لصق عيب بايدي انا ازرع
وغيري ياكله ونسلي يستاصل وان استنزل قلبي علي امراه

غريبه وعلي بابي صاحبي ان كنت صدرت طحنت امراتي
لاخرين وينحني الغير عليها من اجل ان ذلك غير حلال
واثم ومكر عظيم والنار حتي للهلاك تاكل جميع النبات
تقلع ان كنت رفضت القضا مع عبدي وامتي اذا
نداينوا معي ماذا اصنع اذا ما قام الله للقضا وماذا اذا
ما سال ان اجيبه فانه في البطن الذي صنعه صنعني
وفي رحم واحد جبلني ان كنت منعت المساكين الذي
طلبت وان كان اظلمت عيني الارمله وان كنت اكلت
خبزي وحدي ولم ياكل منه اليتيم من اجل انه من صباي
ربيت معي الرحمه ومن بطن امي خرجت معي وان كنت
رايت هالكا من العري وليس كسوه للبايس بل باركتني
جوانبه ومن جزات غنمي استدفا ان كنت رفعت علي
اليتيم يدي اذا كنت في الباب فاليا كتفي من اصلها
تسقط وذراعي من قصبتها تنكسر من اجل ان خشيه
الله افزعتني مثل الامواج الهايجه دايما وثقله لم استطيع
ان احمله ان كنت صنعت الذهب قوتي او قلت علي الابريز
انت اتكالي ان كنت فرحت اذا ما كثر قنياني واذا ما

وجدت كثير ايدي ان رايت النور اذا ما ظهر والقمر
اذا ما اشرق فان سر في الخفا قلبي وقبل يدي فمي فانه
اثما عظيما وكفرا علي الله تعالي وان كنت فرحت ببوار
مبغضي وان كنت سررت اذا ما كانت البلوه عليه وان
كنت اسلمت فمي لخطا وان كنت طلبت لعنه عليه ان
قال اهل بيتي من الذي يعطينا من لحمه فنشبع فاني لم
ابيت الغريب خارجا وبابي للضيف فتحت ان كنت سترت
مثل الناس خطاياي وان كنت حمرت في الخفا اثمي
وان كنت فزعت من كثره الشعب وخوفتني اهانه
القبايل وسكت ولم اخرج من الباب من الذي يجعل
الذي يسمعني يسمع العزيز شهوتي ويكتب في السفر الذي
يقضي خصمي علي كتفي احمله واجعله لي اكليلا وعدد
خطواتي اعلمه واقدمه له كاني اقدمه للسلطان وان
كانت علي الارض تنوح وتلامها جميعها يبكون وان
اكلت قوتها بلا فضه وتعس الحراثين ان كنت اذيت
فبدل الحنطه تخرج لي القرطب وبدل الشعير تخرج شوكه

الاصحاح الثاني والثلثون

ثم امتنع هولاي الثلثة رجال عن الجواب لايوب من اجل
انه صالح في عينيه فغضب واشتد رجز اليهو ابن بركايل
البوزاني من قبيلة رام فغضب علي ايوب من اجل انه
كان يقول عن نفسه انه صالح قدام الله . ثم غضب ايضا
علي احبابه لانهم لم يجدوا جوابا واجابوا بل قضوا قضا
علي ايوب فصبر اليهو علي كلام ايوب . من اجل انهم
شيوخ المتكلمون . وراي اليهو انه ليس جواب في فم
الثلثة رجال فاشتد غضبه . فاجاب اليهو ابن بركايل
البوزاني وقال اني انا اصغر بالايام وانتم شيوخ فلذلك
فزعت وخفت من ان اظهر لكم معرفتي فقلت ان الايام
يتكلمون وكثرة السنين تعلم الحكمة . ولكن رايت ان
الروح هي في الناس ووحي العزيز يلهم العلم . ولا الكبرا
حكما ولا الاشياخ يفهمون الحكم . فاقول اسمعوا لي فاريكم
حكمتي انا ايضا هذا انتظرت كلامكم وسمعت فهمكم
حينما نطقتم نطقا . فكنت متفكرا فيما كنت احسب انكم
ستقولون شي . ولكن رايت انه ليس احد يوبخ ايوب ولا
منكم احد يجيبه ولا علي كلامه . ام تقولون انا قد

وجدنا

٩٢

وجدنا فهما . انه الله ضربه لا الرجل ليس هو كلمني شي
وانا اجيبه جوابا لا يشبه كلامكم وفرغ الكلام عن
انفسهم فاني انتظرت ولم يتكلموا امتنعوا ولم يجيبوا .
ايضا فاجيب انا ايضا نوبة لي واظهر علمي من اجل اني
ممتلي كلاما وفاضت علي روح بطني ها هو دا بطني كانه
خمر بلا نفخ منكسر زقا جديدا . فاتكلم واتنسم قليلا
وافتح شفتي واجيب ولا احابي برجل ولا اساوي
الله بالرجل من اجل ان لي ليس علم ماذا ام حياتي
وان يرفعني صانعي بعد قليل

الاصحاح الثالث والثلثون

فانصت الان ايها ايوب واسمع جميع كلامي ها هو دا
فتحت فمي وليتكلم لساني في فمي ان كلامي بقلب سليم
ورايا صالحا تتكلم شفتاي روح الله صنعني ونسمة
العزيز احياني ان استطعت فاجبني وواجهني هو دا
اني انا وانت ايضا صنعنا الله وانا جبلت من طين انا
ايضا ولكن عجبتي فلا تخوفك وكلمتي لا تثقل عليك فقلت

في سماعي وسمعت صوت كلامك. ان بري وبلا اثم بغير عيب وليس في خطيه انه عللا وجد في فلذلك حسبني عدوا له جعل في القضب رجلي وحفظ جميع سبلي فهذا هو لست به وانت بريا فاجيبك واقول ان الله اكبر من البشر اتخاصمه انه لم يجيبك على جميع كلامك. ان الله يتكلم مره واحده ولا يعود مرتين الكلام بالحلم في راي الليل اذا اسقط السبات على الناس ويرقدون في السرير حينيذ يفتح اذان الرجال ويودبهم ويعلمهم علما ليصرف الانسان من عمله وينجيه من كبريايه ويخلص نفسه من الفساد وحياته ليلا يسلم للسيف يوبخ ايضا بالوجع في السرير ويفسد جميع يصير مكروها له الخبز وهو حي ويكون مرذولا لنفسه الطعام الذي كانت تشتهيه قد بان بل بشره والعظام المغطيه تتعرى قربت للفساد نفسه وحياته للمميتات ان كان ملاك واحد من الوف يتكلم عنه ليخبر بعدل البشر فيرحمه ويقول خلصه ليلا يهبط الي الفساد فوجدت بما اغفر له هزل لحمه من العذاب يرجع الي ايام شبابه يتضرع الى الله ويتحنن

عليه ثم يرى وجهه بفرح ويرد على البشر عدله ينظر الى الناس ويقول اني اخطات وحقا اني اثمت ولم اقبل ما استاهله خلص نفسه لئلا تنطلق الى الهلاك. ولكن ينظر النور وهو حي فهذه جميعها يصنع الله لكل واحد ثلاث مرات ليرد انفسهم من الفساد ويضي عليهم بضوء الاحيا فانصت يا ايوب فاسمع مني واسكت وانا اتكلم وان كان عندك كلام فاجبني وقل فاني احب ان تزكو وان لم يكن فاسمع مني فاسكت واعلمك الحكمة ❊

الاصحاح الرابع والثلثون

فاجاب اليهو وقال اسمعوا ايها الحكما قولي والذين تعرفون انصتوا الي من اجل ان الاذن تميز الكلام والحنك يطعم الطعام فنختار لنا ذاتنا فنعرف ما بيننا ❊ حسنا انه قال ايوب اني تبررت وان الله رد قضاي على ففي قضاي جور مظلم هو سهمي بلا ذنب ومن دا رجلا مثل ايوب الذي يشرب الهزو مثل الما الذي يسلك مع صانعي الشر ويمشي مع الناس المنافقين لانه قال لا يرضي

الله بالوجل وان يسعى معه من اجل هذا يا اهل العقل
اسمعوني حاشا الله ان يصنع اثما وحاشا ان العزيز
يصنع نفاقا من اجل ان مثل اعمال الانسان تجازيه ❖
والوجل مثل طرايقه تجد حقا ان الله لا تحكم باطلا
ولا العزيز تقلب القضا من الذي خلق غيره على الارض
ومن الذي جعل على الدنيا التي صنعها ان رد عليه
قلبه فان روحه ونسمته تجذب اليه يبيد كل البشر جميعا
والانسان الى ترابه يعود ان كنت تفهم فاسمع هذا
القول وانصت لصوت كلامي العل ان لا تحب كلام
الحق يستطيع ان يشفي وكيف انت تدحض الزكي الذي
يقول للملك يا خالف الذي يسمي القواد منافقين الذي
لا يحابي بوجوه الرووسا ولم يعرف متسلطا اذ يخاصم الفقير
مبجل انهم عمل يديه جميعا اجمعين يموتون جميعا وفي نصف
الليل يضطربون الشعوب ويجوزون ويخطفون الظالم
بلا يد فان عيناه على طرايق الناس ويبصر جميع خطواتهم
ليست هي ظلمة ولا ظلال الموت حتى يختفي بها من يعملون
الاثم وليس للانسان من بعد سلطان ان ياتي قدام الله

للذين

للذين يرفض كثيرين لا يحصون ويبدل عوضهم اخر
انه خبير باعمالهم فلذلك تجعل الليل ويسحقهم كانهم منافقين
فضربهم في مكان الناظرين انهم قصدا انثنوا عنه
عنه ولم يفهموا جميع طرايقه ليبلغوا اليه صراخ المسكين
فيسمع صوت الفقرا فان كان هو اراح فمن يقض وان
يستر وجهه فمن ينظره وهو على الامم وعلى جميع البشر
وهو يملك الرجل المرائي لخطايا الشعب فمن اجل اني
انا تكلمت امام الله فلا امنعك ايضا ان اخطات
تعلمني انت ان تكلمت باثم فلا اعود ايضا هل ان الله
يطلبه منك لانك كرهته فانت ابتدات بالقول ولست
انا فان عرفت اكثر فتكلم يكلموني الفهما والحكيم يسمع
مني فاما ايوب تكلم بالجهالة وكلامه ليست بعقل
يا ابه فليجرب ايوب حتى الغاية ولا تزل من رجل الاثم
انه ازداد تجديفا على خطاياه فالان بيننا ليلج عليه
فيعد هذا يطالب الله بكلمته ❖ ❖ ❖

الاصحاح الخامس والثلثون

فاجاب اليهو وقال هل تحسب فكرك عادلا اخي كنت
تقول ان انا ازكي من الله انك انت قلت ليس
حسن في عينيك المستقيم او ما من منفعة لك من
خطيتي فاجيبك انا على القول ولك ولاصحابك ۞
فارفع طرفك الى السما وانظر وتناى على السماوات
فانه اعلى منك ان اخطات ما ضربته وان كثرت
اثامك ما فعلت ضده وان زكيت ما وهبت له او
ماذا ياخذه من يدك فالبشر النظير لك يضره نفاقك
وابن البشر يفيده برك لكثرة الظالمين يصرخون ويولولون
للقهر من ذراع المسلطين ولم يقل اين هو الله الذي
صنعني الذي جعل التسابيح في الليل علمنا على بهايم
الارض وعلى طيور السما حكمنا ثم يصيحون ولا يسمع
لكبريا الاشرار فلا يسمع الله مجانا والعزيز ينظر الى
علة كل واحد وايضا اذا قلت انه لا يرعاك فاصنع
قضاه قدامه وانتظره من اجل انه الان ليس يشتد
غضبه ولا ينتقم جدا على الاثم فايوب فتح فاه مجانا
واكثر الكلام بلا فهم ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

الاصحاح

الاصحاح السادس والثلثون

ثم عاد اليهو ايضا فقال اصبر علي قليلا فانباك ان لله
كلاما لي بعد هذه ايضا اكون علمي من البدي لصانعي
ازكيه فان بلا كذب كلامي وتدري انه علم حقيقيا
ان الله لا يرذل الاقويا وهو ايضا قوي لكنه هو لا يخلص
المنافقين ويقضي قضا للمساكين لا يرفع من الصديق ۞
عينيه ويجلس الملوك على الكرسي الى الابد فهم يتكبرون
ولو انهم اسيرين بالسلاسل او موثوقين باحبال الفقر
وانه ينباهم باعمالهم وانا ثامهم انهم عملوا بالظلم ويوحي اليهم
ليوذنهم بان يتوبوا من الاثم فان يسمعوا او يحتفظوا افنوا
ايامهم بالخير وسنينهم بالمجد وان لم يسمعوا يجوزوا بالسيف
ويهلكون بالجهاله المرايون والماكرون يغضبون رجز
الله ولا يصرخون اذا يوثقون تموت بالصاعقة نفسهم
وحياتهم بين الزناه ينجي المسكين من ضيقته ويوحي
اليه عند بليته فيخلصك من بلوغ ضيقه واشعاله

ليس له انسان تحتها وراحة ما يديك تكون مملوه شحما
ومحنتك قضيت مثل مجتمنا فوق وتاخذ المجد والقضا فلا
يغلبك الغضب حتى تظلم احدا وكثرة الرشوات لا
تميلك اترك عظمتك بلا بليه وجميع جبابرة القوه لا
تطول الليل لتصعد الشعوب عوضهم احذر ان تميل الي
الاثم فانك جعلت ان تقتدي به للشقاوه ها ان الله
عال في جبروته وليس شبيه له في الشارعين من
يفحص عن طرايقه او من يقول له عملت باثم اذكر فانك
لست تعلم عمله الذي بناه الرجال جميع الناس يرونه
كل واحد ينظرون من بعيدها هوذا ان الله عظيم فاق
علي علمنا وعدد سنيه لا تحصي الذي يمنع قطر المطر
ويفيض مياة الوابل كلجاج الامواج التي تمطر من السحاب
التي من فوق تستر الجميع ان اراد يبسط الغيم شبه
خبايه ويبرق ببرقه من فوق فيغطي اقاصي البحر ايضا
فبهذه يحكم علي الشعوب ويطعم غلات للمايتين كثيرا
يختفي الضوء بيديه ثم يامره ان يشرق ايضا يبنا عنه خشيته
انه مقتناه ويمكنه الصعود اليه

الاصحاح

الاصحاح السابع والثلثون

لاجل هذا فزع قلبي تحرك من مكانه اسمعوا اسمعا عند
تخويف صوته وصوتا تخرج من فمه الي تحت جميع السموات
هو ينظر وضوه علي اقاصي الارض من بعده يزار صوت
ويرعد بصوت عظمته ولا يدرك اذا سمع صوته يرعد الله
عجيبه بصوته الذي يصنع العظايم وما لا يدرك الذي
يامر الثلج ان ينزل الي الارض في مطر الشتا ولوابل جبروته
الذي يختم بايدي جميع الناس ليعلم كل احد اعماله
يدخل الوحش ماواه ويقيم في وكره من الباطن تخرج
العواصف ومن الرياح البرد عند نهبة الله يجمد الجليد
ثم تسيل المياه واسعة الحنطا تشتهي السحاب والسحاب
يفيض بضوه وهو يطوف مستديرا الي حيثما ساقته
ارادة المدبر الي جميع ما امره به علي وجه كرة الارض
اما في قبيله اما في ارضه واما حيثما امره ان توجد
في موضع رحمة فاسمع هذه يا ايوب واقف وانظر الي عجايب

الله هل ان دريت اذا امر الله المطر ان يظهر ضوء سحابه
العل دريت سبل السحاب الكبيره والعلوم الحقيقيه التي
ان ثيابك مسخونه عند هبوب التيمن على الارض لعلك
انت صنعت معه السموات وهي صلبه كانها مسبوكه
من النحاس اظهر لنا ما نقوله له من اجل اننا بين الظلمه
من يسياه بما اقول وان قال الرجل فيبتلع والان لعنوا
ينظروا النور والهوا يتحول سحابا ترهيا والرياح تهب
فتطرده من الشمال سحاب الذهب ولله تسبحه بالتقوى
لا نستطيع ندركه كما لو اجب له عظيما بالجبروت
وبالحكم وبالعدل ولا يخبر به فلهذا تخشونه الرجال
الرجال ولا يجاسرون ينظروا اليه جميع من هم حكما
في راي انفسهم

الاصحاح الثامن والعشرون

فاجاب الرب لايوب من الغمام وقال من هذا الذي
يتكلم فهما بكلمات جهاله شد مثل الرجل حقويك
اسال منك فاجبني حيث انت حيثما انا كنت اوسس
الارض فاخبرني بي لك ان كنت فهمت من قدر مقاديرها

ان

ان كنت تعرف ومن مد عليها خطيا على ما هي
مشدوده دعايمها او من اسس حجر زواياها اذ كان
تسبح لي نجوم الصبح جميعا ويفرحون جميع بني الله من
غلق البحر بمصاريع اذ كان ينشق خارجا من البطن
اذ جعلت سحابا لباسه وكنت الفه بالظلام كانها
ملحفه طفوليته احتطه بحدودي وجعلت له قفلا
ومصاريع وقلت حتى الى هنا تجري ولا تعدو وهنا
تكسر امواجك هل انك منذ ايامك اوصيت الصبح
وجعلت للفجر موضعه ومسكت اقاصي الارض وحركتها
وارفضت منها المنافقين يسترد الرسم مثل الطين
فيصير مثل لبوس ويمنع من المنافقين نورهم والذراع
الرفيع ينكسر هل نفذت في عمق البحر وسلكت في اقاصي
الغمر هل انفتحت لك ابواب الموت ورايت المصارع
المظلمه هل انت فهمت عرض الارض فاخبرني ان كنت
علمت بالجميع في اي طريق يسكن النور واي مكان
الظلمه حتى تسوق كل واحد الى حده وتفهم سبل بيته
اكنت تعلم قديما انك ستولد او تعرف عدد ايامك

هل انك دخلت خزاين الثلج. ام رايت مخازن البرد التي
هيات لحين العدو ليوم الحرب والقتال. باي طريق تفيض
الضو. وينقسم الحر علي الارض من اجرى الوابل وسبيله
للرعد المصوت لينزل مطرا علي الارض بلا انسان في
القفر حيث ليس احد ليشبع القفر والبريه. ولينبت مخارج
العشب هل يكون ابا للمطر. ومن الذي يلد القطر والجليد
من بطن من خرج البرد. من السما من الذي ولده. مثل
الحجاره صلب المياه. ووجوه القرار يجمد. هل تستطيع تقرن
الثريا او تقدر علي تبديد دايرة الجبار. هل تخرج العجله
بوقتها وتشرق الزهره علي بني الارض. هل تعرف ناموس
السما او تصنع ناموسها في الارض. هل ترفع علي السحاب
صوتك فتغطيك كثرة الما. هل ترسل البروق فتنطلق
وترجع وتقول عودا اخر قياما. من صنع الحكمه في الحشي
او من الذي اعطي الديك البيان. من الذي احصى زينة
السموات ونغمة السما. من الذي اسكنها. اذ فرغ التراب
علي الارض والتلاع. انضم. هل تاخذ فريسة الاشبه.
وتشبع انفس شبولها حين هي منضجعه في جحورها وترصد

في الكهوف ومن الذي اعطي الغراب ماكلته حين ان
بنيه الي الله يصرخون ويضعفون اذ ليس ياكلون.

الاصحاح التاسع والثلثون

هل تعرف وقت تلد الظبا في الكهوف وتحل الايايل
اتعرف عدد الشهور وتعرف ميقات ولادها. ومتى يبركن
ويلدن وتمخض يفترق نسوهن. في المراعي يخرجون ولا
يعودون. اليهم. من اطلق حمار الوحش ومن حل رباطه
اعطيته وكرا في البريه ومساكنه في ارض الملح يهجر
جميع القرى ولا يسمع صوت طارديه ينظر جبال مراعيه
ويطوف علي كل العشب. هل يستادن الريم تخدمك ام
يبيت قدام مذودك. هل يلدن الريم للحرث ام يفلح الاوديه
ورايك لعلك تتوكل علي قوته الشديده وتوليه علي
عملك هل تومن له انه يرد عليك زرعك ويجمع الي
بيدرك. ريش النعام كريش الصقر والعقاب اذا تركت بيضه
في الارض لعلك تسخنه في التراب ينسي ان يطيه رجل
او ان يرضه حيوان البريه. يقسي علي اولاده كانها ليست

له وعمل باطلا والخوف لم تخته ان الله عدمه الحكمه
ولم يمنحه فهما اذا احان له يرتفع بجناحيه ويستهزي
بالفرس وبالفارس هل تعطي الفرس جبروه وتلبس عنقه
صهيلا اهل تخوفه مثل الجراد تجد منخريه التخويف تحفر التراب
بظلفه ويبطر بالشجاعة تخرج للقا المتسلحين يضحك على
الفوره لا تخاف ولا يرجع من وجه السيوف عليه تصوت
الجعبه ويلهب الرمح والترس بالرهبه والزجر يشرق
الارض ولا تخاف صوت البوق بصوت البوق يقول اه
ومن بعيد يستروح القتال وتوخيه القواد وولولة
الجيش امن حكمتك يريش النهض فيبسط جناحيه الى
الى التيمن اعلى كلمة فمك يرتفع النسر ويرفع وكره في
الكهوف ويسكن في الحجاره ويبيت على عرف الكهوف
والحصنات من هنالك ينظر الى الصيد والى البعد
تنظر عيناه وفراخه تعلق الدما وحيثما قتل قتيلا هنالك
هو اجاب الرب وقال لايوب هل الذي يخاصم الله يسهل
عليه السكون فالذي يبكت الله يعطيه الجواب فاجاب
ايوب وقال للرب ضعفت انا ماذا اجيبك وضعت يدي

على فمي

على فمي واحده تكلمت فليتني لم اكن تكلمت والثانيه
لا اعود ايضا ان اتكلم

الاصحاح الاربعون

اجاب الرب وقال لايوب من الغمام شد الان مثل
الجبار حقويك اسالك فاخبرني هل ان تنقض قضاي
وتدحضني وتزكو هل لك ذراع كالذي لله او تصدع
بالصوت مثله البس الجلال وارتفع الى العلى وتعظم
البها والضيا والق المتكبرين بحمية غضبك وانظر كل
متكبر واهدمه انظر الى جميع المستكبرين واخزيهم واطرح
المنافقين في مواضعهم وجميعا في التراب تطمرهم وفي
الحفيره تحبس وجوههم وانا ايضا احمدك لانها تستطيع
ان تخلصك يمينك هذا بهموت الذي صنعت معك
الحشيش مثل الثور ياكل شدته في حقوته وقوته في سرة
بطنه يرفع ذنبه مثل الارز وعصاب خصيه ملتفه
عظامه مثل قصب النحاس وغضاريفه مثل صفايح الحديد
هو راس جميع طرايق الله الذي صنعه يجعل سيفه الجبال

تنبت له العشب وجميع حيوانه القفر تتعفر هناك ينام
تحت الظلال في ستر القصب وفي مواضع الرطوبه
الظلال يستر ظلاله تحوط به صفصاف الوادي هذا
لا يجزع النهر ولا يعجب ويتكل ان تجري الاردن في فمه
في عينيه كالمصاده يمسكه وبالاوتاد تخرم نفسه هل تصطاد
بالمصاده لاويتان وفي الحبل تربطه بلسانه او تلقي الزمام
في منخريه او تثقب فكه بحلقه هل ان كثيرا يطلب منك
ويقول لك بالرفق هل يصدق معك بالعهد وتعده لك
عبدا للدهر هل تضحك عليه مثل العصفور ام ان تاسره
لاماتك يقطعونه الاصحاب ويقسمونه التجار هل تملا انت
الشباك من جلده وقفة الحيتان من راسه اصنع عليه
يدك واذكر القتال لا تعود الكلام فهذا رجاه يبطل
ويطرح امام اعين الجميع الاصحاح الواحد والاربعون
ولا اوقظه كاني قاسي فمن الذي قدامي يقف من
الذي سبقني واعطاني فارد عليه فان الذي تحت
كل السما هو لي لا اصفح عنه وبكلام قوي للتضرع من
كشف اوجه لبوسه ومن يدخل جوف فمه ابواب وجهه

من

من الذي يفتح في دور اسنانه المخافه جرمه كاتراس
مسبوكه من بوط خراشف ملتزقه واحده الى واحده متقاربه
ومتمسكه ولا يسلك بينها مهب هوا واحده الى واحده
تتقارب ومتمسكه لا تفترق عطساته مملوه نارا وعينا
مثل اجفان الصبح وتخرج من فمه مصابيح ومثل شبيب
النار تلتهب ومن مناخره تخرج الدخان مثل رغوة
المرجل الذي يسخن نسمته تشعل الجمرات ولهيب نار تخرج
من فمه في عنقه تبيت القوه ويسبق وجهه الحاجه اعضا
جسمه ملتصقه ويرسل ضده بروقا ولا تلتفت الى خارج عن
غرضه قلبه مسبوكا مثل الحجر ومثل السندان مشدودا اذا
ارتفع تفزع الملايكه ويفزعون ويتصفون اذا ادركه الشي
لا يستطيع ان يقوم لا الرمح ولا الدرع والحديد مثل التبن
يحسبه والنحاس مثل الخشب الذي تقع فيه الدوده
لا يهرب من القوس ومثل القش بعد الحجاره بالمقلاع ومثل
اليبس يحسب له المطرقه ويضحك على النيزك من تحته يكون
شعاع الشمس ويفرش لنفسه الذهب مثل الطين يغلي
قاموس البحر مثل المرجل ويجعله مثل غلي قدر الطيب

وراه يضع الطريق وتحسب الغمر متشيخا. ليس على التراب
شبيها له قوه صنع ليلا يفزع كل رفيع يراه. وكان ملكا
على جميع بني التكبر. الاصحاح الثاني والاربعون
فاجاب ايوب فقال للرب ان هذه كلها. انا اعلم انك
قادر ان تصنعها بالقوه ولا تخفا عليك فكره من هذا الذي
تخفا فكره بلا معرفه. من اجل هذا بالجهاله تكلمت باشيا
ارفع من عقلي اسمعني فاقول اسالك فاخبرني. سماع
الاذن سمعتك فالان عيني قد ابصرتك. من اجل هذا
اسكت واقوم نادما. على التراب وعلى الرماد. وكان من
بعد ما تكلم الرب مع ايوب بهذا الكلام. قال الرب
لاليفاز التيمني احتما رجزي عليك وعلى كلي صاحبيك
حين لم تقولوا قدامي البرمتل عبدي ايوب. فالان
خذوا لكم سبعة تيران. وسبعة كباش واذهبوا الى عبدي
ايوب فتصعدوا قربانا عنكم. وعبدي ايوب يصلي عليكم
واصنع بوجهه فلا اجعلكم للهوان. انكم لم تقولوا قدامي
البرمتل عبدي ايوب. وانطلق اليفاز التيمني وبلداد
الشوحاني وصوفار النعماني فصنعوا كالذي قال لهم

الرب

الرب فصنع الرب بوجه ايوب. والرب تاب عند
توبة ايوب حين كان يصلي على احبائه وزاد الرب
على كل شي كان لايوب ضعفا فاتى اليه جميع
اخوته واخواته وكل الذين كانوا يعرفونه. واكلوا
معه خبزا في بيته. وحركوا عليه روسهم وعزوه من جميع
البلوى الذي اتى الرب عليه. فوهب له كل رجل
منهم شاه واحده وقرطا واحدا من ذهب. والرب بارك
اخر ايوب. اكثر من اوليته فكان له اربعة عشر الفا
من الغنم وستة الاف من الجمال والف فدان من البقر
والف اتانه وكان له سبعة بنين وثلاثة بنات ودعا
اسم الواحده نهارا واسم الثانيه قضوعه. واسم الثالثه
قرن نافوخ ولم يوجد نسا احسن من بنات ايوب في
جميع الارض واعطاهن ايوب ميراثا مع اخوتهن وعاش
ايوب من بعد ذلك مايه واربعين سنه وابصر بنيه
وبني بنيه على اربعة اجيال وشاخ ايوب وشبع
من ايامه ومات

زو كمل شفر
ايوب الصديق بسلام من الرب امين

وما كل كاتب الا سيبلا ويبقي الدهر
ما كتبت يداه فلا تكتب بيدك غير شيا
يسرك في القيامة حين تراه

وما في زمانك من ترجو مودته
ولا صديقا اذا طال الزمان صفا
فعيش فريدا ولا تركن الى احدا
فاني نصيحك فيما قد جرا وكفا

وكان الفراغ من هذا الكتاب المبارك يوم الاربع ثاني شهر
توت من شهور سنة ١٢٨ الف واربعمائه وثمانيه للشهدا الاطهار

فهرست

هذا الكتاب المبارك

تفسير الامثال وامثال سليمان

تفسير الجامعه وقال بالعبرانيه قهلت

تفسير الحكمه

تفسير المقايسين الاول

تفسير المقايسين الثاني



تددبا للشبان علماً وعقلا لان الحكيم اذا سمع هذه يكون
اوفر حكمة والفهيم يقتني سياسة فيفهم المثل والتفسير واقوال
الحكما ورموزهم بدو الحكمة مخافة الرب الجاهلون يبغضون
الحكمة والتعليم يا ابني اسمع تاديب ابيك ولا تترك ناموس
امك فيزداد لهامتك النعمة وطوق لعنقك يا ابني ان
تملقك الخطاه لا تسمع لهم ان قالوا هلم معنا نكمن للدم ونخبي
فخاخا للزكي باطلا نبتلعه كالهاوية حيا وتاما كالهابط
في الجب فنجد كل قنية جليلة نملا بيوتنا من الغنايم اطرح
نصيبك معنا وليكن لجميعنا صرة واحدة يا ابني لا تمضي
معهم اميل رجلك من مسالكهم لان ارجلهم تسعى الى
الشر ويسرعون ليسفكوا الدم فان الشباك باطلا
تنصب قدام اعين ذوات الاجنحة وهم ايضا لدمهم
يرصدون ويمكرون بانفسهم هكذا طريق كل بخيل
تخطف نفوس مقتنيها الحكمة تنادي خارجا في الشوارع
تعطي صوتها في اول الجمهور تصيح تلفظ اقوالها عند
مصارع ابواب المدينة قايلة حتى متى ايها الصغار
تحبون الطفولية والجاهلون يشتهون الاشيا الضارة

لهم

لهم والحمقا يبغضون العلم توبوا تحت توبيخي هاندا
ابنع لكم روحي واعلمكم قولي فاذ كنت ادعو فابيتم
بسطت يدي ولم يكن ناظرا رذلتم كل مشورتي واهملتم
توبيخاتي وانا ايضا اضحك على هلاككم واشمت بكم
يوافيكم خوفكم اذا دهمكم البلا بغتة ووصل عطبكم كالزوبعة
واذا ورد عليكم الاغتمام والحصار حينيذ يستغيثوا بي
فلا استجيب باكرا يقوموا فلا يجدوني لانهم مقتوا الادب
وما قبلوا مخافة الرب ولم يصغوا الى مشورتي واهانوا
ساير توبيخي لذلك سياكلون اثمار طريقهم ومن مشوراتهم
يشبعون تردد الصغار يقتلهم واختصاب الجاهلين
يهلكهم ومن يستمعني بغير تخويف يسكن ويتنعم بالرجا
بلا خوف من الاشرار

الاصحاح الثاني

يا ابني ان اقبلت كلامي ووصاياي خبيتها عندك
لتسمع الحكمة اذنك امل قلبك الى معرفة الفهم وان
استدعيت الحكمة واملت قلبك للفقه وان ابتغيتها
كما تطلب الفضة واستبحث عنها كما يفتش عن الكنوز

حينيذ تفهم مخافة الرب وتصادف معرفة الله لان
الرب يعطي الحكمة ومن فمه الفهم والعلم يحفظ خلاص
المستقيمين ويعضد الماشيين بغير عيب ويحفظ مسالك
العدل ويعضد مناهج القديسين حينيذ تفهم العدل
والحكم والانصاف وكل مسلك صالح ان جات الحكمه
الي قلبك والعلم يحسن لنفسك يحفظك الراي
ويصونك الفهم لتنقدك من الطريق الرديه ومن الرجل
الذي يتكلم ما لا صدق فيه الذين يتركون الطرايق
المستقيمه ويسلكون في مناهج الظلمه الذين يسرون بفعل
السوء ويتبشرون بالارتجاع الردي الذين سبلهم
معوجه ومناهجهم مذمومه لتنجا من الامراه الغريبه
ومن الاجنبيه التي تلين كلامها وتترك مربي طفوليتها
ونسيت عهد الاهها ومال الى الموت منزلها والى
الجحيم مسالكها جميع الداخلين اليها ان يرجعوا ولا يدركوا
سبل الحياه لتسلك في الطريق الصالحه وتحفظ مناهج
الصديقين لان المستقيمين يسكنون الارض وذووا
الدعه يبقون فيها والمنافقون تبيد من الارض

وفاعلوا

وفاعلوا النفاق يقصون منها

الاصحاح الثالث

يا ابني لا تنسا شريعتي وليحفظ قلبك وصاياي فتزيدك
طول ايام وسني حياه وسلامه الرحمه والحق لا تفنى من
عندك تقلدها حول عنقك واكتبها في الواح قلبك
فتجد نعمه وتعليما صالحا امام الله والناس كن بكل قلبك
متوكلا على الرب وعلى فطنتك لا تعتمد في جميع طرايقك
تفكر به وهو يقوم خطواتك لا تكن عند نفسك عاقلا
اتقي الله وابعد عن الشر حينيذ يكون لجسدك شفا وسقيا
لعظامك اكرم الرب من مالك ومن ابكار جميع غلاتك
اعطه فتمتلي خزاينك شبعا وتفيض معاصرك خمرا
يا ابني لا تطرح ادب الرب ولا تضجر من توبيخه فان
الرب يودب من يحبه وكالاب بالابن يرتضي مغبوط
هو الانسان الذي قد وجد الحكمه والذي يفيض فهما
فاخير ربحها من تجارة الفضه ومن الذهب الاول الابريز
ثمرتها اكرم من جميع الغنا وكل شي يشتهي ما يساويها

في يمينها طول الايام وبشمالها الغنا والمجد طرايقها
طرايق حسنه وجميع مسالكها سلامه هي عود الحياه لجميع
المتعظمين بها والمستند عليها سعيد الرب بالحكمه اسس
الارض وبالفطنه ثبت السموات وفي حكمته تشققت
اللجج وبالندا تزداد الغيوم يا ابني لا تسقط هذه من عينيك
احفظ الشريعه والمشوره لتحيا نفسك وتطوق على
عنقك نعمه حسنه تذهب واثقا الى طريقك وما
يعثر قدمك ثم تكون غير خايف تستريح وتنام نوما
لذيذا ولا ترهب من غبايه مزعجه ولا من وثبات المنافقين
القويه لان الرب يكون على جانبك ويحفظ رجلك
ليلا تصطاد لا تمنع من فعل الخير من يقدر عليه وان
استطعت فافعل احسانا لا تقل لصديقك عود الي راجعا
فاعطيك غدا وفي مكنتك ان تعطي عاجلا لا تنشي على
صديقك المتوكل عليك سوء لا تؤثر ان تشاجر مجانا
مع انسان اذ لم يصنع بك سوا. لا تماري بالرجل
المنافق ولا تشابه طرايقه لان كل مستهزي نجس قدام
الرب وهو مع الصالحين يتكلم الغفر من الرب في

بيت المنافق ومساكن المقسطين يبارك هو يستهزي
بالمستهزيين ويمنح الودعا نعمة الحكما يرثون المجد الجاهلون
ارتفاعهم هوان

الاصحاح الرابع

ايها البنين اسمعوا ادب الاب واصغوا لتعرفوا فهما
لاني اهب لكم هديه صالحه فلا تهملوا شريعتي فاني كنت
ابنا لابي مدللا ووحيدا في وجه امي وكان يعلمني
ويقول فليقبل قلبك قولي احفظ وصاياي فتحيا اقتني
الحكمه اقتني الفهم لا تنسا ولا تعرض عن كلام فمي لا تهملها
فتصونك اعشقها فتحفظك بدو الحكمه اقتني الحكمه
وفي كل مقتناك اقتني الفهم اتخذها فتعليك تكرمك
اذا احتضنتها لتعطي راسك زيادة نعمه وباكليل
جميل تسترك. اسمع يا ابني واقبل اقوالي فتكثر لك سنو
حياتك اعلمك طريق الحكمه اسلك بك في مناهج
الاستقامه فانك ان سلكتها فما تتعرقل خطواتك
واذا ما سعيت فلا تعثر امسك الادب ولا تتركه احفظه
لانه هو حياتك ولا تسلك في سبل المنافقين ولا ترتضي

بطريق الاشرار احنح عنها ولا تمر بها اميل واتركها
فانهم ما ينامون ان لم يعملوا الشر وينتزع نومهم ان لم
يعثروا اياكلون طعام النفاق ويشربون خمر الاثم واما
طريق المقسطين كالنور المتلالي تسلك وتزداد حتى
الى نهار كامل واما طريق المنافقين مظلمة فما يعلمون
اين يسقطون يا ابني اصغي الى كلماتي واميل اذنك
لاقوالي لا تبتعد عن عينيك احفظها في وسط
قلبك فانها حياة للذين يصادفونها وشفا لكل
بشر بكافة التحفظ احفظ قلبك فان منه مخارج
الحياة انزع منك الفم الملتوي وابعد منك الشفتين
الظالمتين بعيدا عيناك فلتبصرا امورا مستوية وجفنا
تقدم خطواتك قوم رجليك سبلا وجميع طرائقك تستقيم
لا تجنح الى الميامن ولا الى المياسر واردد رجلك من
الشر فان الرب قد عرف الطرق التي من الميامن والتي
من المياسر معوجة هي فهو يجعل سعتك مستقيما
ويطرق مسالكك في السلام

الاصحاح الخامس

يا ابني

يا ابني اصغي الى حكمتي واميل اذنك الى فطنتي لتحفظ
الافكار وشفتاك تحفظا الادب لا تصغي الى مكر
الامراه لان شهد عسل قاطر شفتا الامراه الزانيه وحنجرتها
الطف من الدهن ثم اخيرتها مره كالعلقم ومرهفة
كسيف ذي فمين رجلاها تنحدران الى الموت وخطواتها
تنفذ الى الجحيم لا تسلك في سبيل الحياة خطواتها تايهه
وغير مفحوصه والان يا ابني اسمع مني ولا تبعد عن اقوال
فمي اجعل طريقك منها بعيدا ولا تدنو الى ابواب منزلها
لئلا تدفع كرامتك الى غيرك وعمرك الى القاسي لئلا
يشبع الغربا من قوتك وتكون اتعابك في منازل
اجنبيه وتنهدني اواخرك حين تسحق لحمك وجسمك
فتقول كيف مقت الادب ولم يسمع قلبي للتوبيخات
وما سمعت صوت من كان يعلمني ولم امل اذني الى
المعلمين كدت ان احصل في كافة السوء في وسط
الكنيسه والجمع اشرب ماء من جبك ومن ابيار
ينبوعك ولتنبثق ينابيعك خارجا واقسم امياهك
في الشوارع ولتكن لك وحدك ملكا ولا يشاركك

ينها احد غريب فليكن ينبوعك مباركا وافرح مع
امراة حداثتك ايله حبيبه وخشف النعمه تدياها ترويك
في كل وقت في محبتها تتلذذ دايما لماذا انضلك يا ابني
الامراة الغريبه وتحاضنك اجنبيه الرب ينظر طرق
الانسان ويراقب كل خطواته اثام المنافق تقتنصه
ويربط بحبال خطاياه هو يموت لانه لم يتادب وبكثرة
حمقه يخدع

الاصحاح السادس

يا ابني ان ضمنت صديقك فقد اسلمت يدك الى الغريب
اخذت بفخ كلام فمك واصطدت باقوالك يا ابني فاعمل
ما اقول لك وتسلم لانك سقطت في يد قريبك ابتغي
اسرع ايقظ صديقك لا تعطي عينيك نوما ولا تنعس
اجفانك لتخلص كالغزال من اليد وكالطير من يد
الصياد ايها العاجز اذهب الى النمله وتامل طرقها وتعلم
الحكمه لانها اذ لم يكن لها قايد ولا معلم ولا رييس تستعد
منذ الصيف طعامها وتجمع في الحصاد ما تاكل ايها
العاجز الى متى تنام ومتى تنهض من نومك تنام قليلا

تناعس قليلا وتعانق صدرك بيديك قليلا لتنام
ثم ياتيك العوز كمسافر والفقر كرجل متسلح وان كنت
غير عاجز فيجي حصادك كينبوع وينحرف الفقر عنك
بعيدا الانسان المارق رجل غير نافع يسلك بفم متعوج
يغمز بعينيه يركض برجله يتكلم باصبعه بقلبه الملتوي
ينشي الشر وفي كل حين يبذر الخصومات ولهذا
يوافيه هلاكه بغته ويسحق سريعا ولا شفاء له ابدا
ستة هي التي يمقتها الرب والسابعه تكرهها نفسه الاعين
المرتفعه اللسان الكاذب والايادي السافكه الدم
الزكي القلب المنشي افكارا رديه والارجل المسارعه
الى الشر الشاهد الظالم يلفظ بالكذب والذي يزرع بين
الاخوه الخصومات يا ابني احفظ شرايع ابيك ولا
تترك شريعة امك اربطها في قلبك في كل حين
وتقلد بها على عنقك اين ما مشيت استصحبها
معك ولتكن معك ومتى ما رقدت فتحفظك فاذا
نهضت تخاطبك لان الوصيه سراج والشريعه نور
وطريق الحياه توبيخ الادب لتحفظك من امراه رديه

ومن لطافه لسان غريبه لا يشتهي قلبك جمالها ولا
تقتنصك غمزاتها فان قيمة الزانيه مقدارها خبزه
واحده وامراه الرجل تصطاد النفس الكريمه ايستطيع
رجل يخفي في حجره نارا وما تحرق ثيابه ام يتمشا على جمر
النار وما تحترق رجلاه هكذا من يدخل الى امراه قريبه
لا يتبرا اذا المنها ليس ذنب عظيما اذا اسرق احد لانه
انما يسرق ليشبع نفسا جايعة فان قبض عليه يودي
سبعة اضعاف ويعطي جميع مقتنا بيته فاما الفاسق
من اجل نقص قلبه يهلك نفسه يجمع لنفسه قبحا وعيبا
وعاره لا يمحى لان غيره وغضب الرجل لا يغفر في يوم
الانتقام ولا يرحم لتضرع احد ولا يقبل الهدايا الكثيره
عن الفدا ۵

الاصحاح السابع

يا ابني احفظ اقوالي ووصاياي اخباها عندك يا ابني
احفظ وصاياي فتحيا وشريعتي كحدقه عينك اربطها
في اصابعك واكتبها في الواح قلبك قل للحكمه انت
اختي والفطنه ادعوها صديقتك لتحفظك من امراه

غريبه

غريبه ومن اجنبية التي حلت بكلامها من كوة
بيتي من نافذتي تطلعت فابصرت الفتيان وتاملت الشاب
الناقص الراي متمشيا بالشوارع عند الزاويه ويقرب
موارد بيتها سالكا في الظلمه عند المسا في قتام الليل
والظلام فهوذا تلتقيه امراه متخذه نوعا زانيا مستعد
لصيد النفوس مشهيه ثايبه مستطيره ورجلاها ما
تسكنان في منزلها الان خارجا الان في الشوارع
الان عند الزوايا تكمن واذا تناولت الشاب قبلته ۵
وبوقاحة وجه تلاطفه قايله هذه ذبيحة سلامية عندي
اليوم اقضي نذري ولهذا خرجت الى استقبالك تايقه
الى وجهك فوجدتك قد شددت سريري بقمط الكتان
وفرشته باللحف المصوره التي من مصر قد نضحت على مضجعي
المر والصبر والدارصيني هلم نروى من الثدي ونتنعم بالتحضين
المشتهى الى السحر فان الرجل ليس في منزله قد ذهب في
طريق بعيد واخذ بيده صرة دراهم في يوم البدر يعود
الى منزله فاستضلته بحديث كثير واذهشته بالمواهق
من شفتيها وللوقت لحقها كثور يساق الى الذبح وكمثل

حمل شاغث وما يعرف الجاهل انه يجتذب الى الرباط
حتى ينفذ السهم كبده كمثل الطير يسعى الى الفخ غير عالم
انه في هلاك نفسه يسعى فالان يا ابني استمعني واصغي
الى اقوال فمي لا تجنح قلبك الى طرقها ولا تضلن في
مناهجها فانها قد طرحت كثيرين جرحى وهي قتلت
كل قوي بيتها هو طرق الجحيم محدره الى مطابق الموت

الاصحاح الثامن

العل الحكمه لا تصرخ والفطنه تعطي صوتها في الشواهق
العاليه المرتفعة على الطريق وقد وقفت في وسط الطرقات
عند ابواب المدينه في الشوارع تتكلم قايله اليكم ايها
اناس انادي والى بني الناس صوتي يا ايها الصغرا
تفهموا الفطنه ويا ايها الجهال ادرروا واستمعوا فاني
اقول الفاظا شريفه وتفتح شفتاي لتناديان بالمستقيمات
حلقي يلهج صدقا وشفتاي تكرهان المنافق كل
اقوالي بعدل وليس بهن عث ولا معوج هي متقومه عند
الذين يفهمونها ومستويه عند الذين قد وجدوا علما

خذوا ادبي ولا فضه اختاروا معرفه افضل من الذهب
فان الحكمه افضل من جميع المثمنات وكل مشتهى لا يساويها
انا الحكمه ساكن في الراي وانا حاضر في افكار
المعرفه خشية الرب تمقت الشر والتعظم والكبريا وطرق
الشرير وفم ذا اللسانين انا قد ابغضت لي المشوره والعدل
لي الفطنه لي القوه بي تتملك الملوك ويرسم المقتدرون
المستقيمات بي الروسا يامرون والاقويا ينطقون العدل
انا احب الذين يحبوني والذين يبكروا الى يجدوني
عندي الغنا والمجد واقتنا العظمه والعدل انه افضل
ثمري من الذهب والجوهر الكريم ونتاجي افضل من الفضه
المختاره انا في طريق العدل اسلك في وسط مناهج
الحكم لكيما اغني الذين يحبونني واملا كنوزهم الرب
اقتناني في بدو طرقه قبل ان يصنع شي من البدي من
الازل اسست ومن القديم قبل ان تصنع الارض وبعد
لم يكن الغمر وانا حبل بي ولم تنبع عيون المياه ولم
ترسخ الجبال قبل التلول انا ولدت لم يصنع بعد
الارض والانهار واقطار المسكونه حين سوى السموات

كنت حاضرا اذ افرز شريعه واحاط الغمر حين ثبت
السماوات في العلا ووزن عيون المياه حين احاط
البحر بحدوده وجعل رسما للمياه ليلا تجوز تخومها حين وزن
اساسات الارض كنت عنده ناظمه للكل وكنت اسر كل
يوم وكنت اضحك بوجهه كل وقت ضاحكا في المسكونه
وتنعمي بابناء الناس فالان يا ابنائي اسمعوني فطوبي
للذين يحفظون طرقي اسمعوا الادب وكونوا حكما ولا
ترذلوه مغبوط الانسان الذي يسمعني والذي يسهر كل
يوم علي ابوابي ويحفظ اوزان مداخلي من يجدني يجد
الحيا ويستقي الخلاص من الرب والذي يخطي الي يظلم
نفسه جميع الذين يمقتوني يحبون الموت ٥

الاصحاح التاسع

الحكمه ابتنت لها بيتا ونحتت سبع اعمده وذبحت ضحاياها
ومزجت خمرا وشومت مايدتها ارسلت جواريها ينادين
الي البرج والي سور المدينه من كان صغيرا فليجي
وقالت للذين رايهم ناقص هلموا كلوا خبزي واشربوا

الخمر التي مزجتها لكم اتركوا الغباوه واحيوا وصيروا
في طريق الفطنه من يادب المستهزي ليا خذ لذاته
هوانا ومن يوبخ المنافق يخترع العيب لذاته لا توبخ
المستهزي ليلا يمقتك وبخ حكيما فيحبك اعطي الحكيم
حجه فيكون اوفر حكمه عرف الصديق فيكون سريعا
القبول مبدا الحكمه مخافه الرب وعلم القديسين
فهم لان بي تكثر ايامك وتتزايد لك سنو الحيا ان
كنت حكيما تكن لنفسك وان برزت مستهزيا فتحمل
الاسوا وحدك المراه الجاهله الصارخه الممتليه فاحشه
وغير عالمه بشي جلست علي ابواب منزلها علي كرسي في
مكان مرتفع في المدينه مستدعيه للمجتازين في
الطريق والمستقيمه طرقهم من هو صغيرا فليجي الي
وتكلمت لمن رايه ناقص ما السرقه احلي والخبز الخفي
الذ ولم يدري ان الجبابره هناك وفي العمق الهاويه
اصحاب مايدتها

امثال سليمان
الاصحاح العاشر

الابن الحكيم يسر اباه والابن الجاهل يحزن امه كنوز
النفاق ليس منفعة لها والعدل ينجي من الموت الرب
لا يحزن بالجوع نفس الصديق ويقلب مكين المنافقين يد
الكسلان تفعل الفقر ويد الشجعان تستغني من يتقي بالمكاذب
فذاك يراعي الرياح ومثل هذا يجاري طيور الطاير من
يجمع في الحصاد فهو ابن حكيم ومن يتخرز في الصيف فهو
ابن الخزي بركة الرب على راس ذي العدل وفم
المنافقين يغطيه الاثم ذكر الصديق يمدح واسم المنافقين
يخمد حكيم القلب يتقبل الوصايا والجاهل يعاقب من
شفتيه من يسلك بلا تصنع سادجا يسلك واثقا ومن
يعكس طرقه ستعرف حاله من يغمز بعينه يعطي وجعا
والجاهل يعاقب من شفتيه عين الحياة هي فم المقسط
وفم المنافقين يحجب الظلم البغضة تنهض الخصومة والمحبة
تستر كافة الخطايا من شفتي الحكيم توجد الحكمة
والعصا على ظهر رجل لا قلب له الحكما يكتمون العلم
وفم الجاهل يصاحبه الخزي قنية الغني مدينة حصنه
وخوف المساكين احتياجهم عمل المقسط للحيا وثمرة

المنافق

المنافق للخطيه طريق الحياة لمن يحفظ الادب ومن
يترك التوبيخات يضل الشفاه الكاذبة تغشي البغضة
الذي يبرز الشتومة هو جاهل في كثرة الكلام
لا بد ان يكون خطيه ومن يشفق على شفتيه يكون لبيبا
فضة متخيرة لسان المقسط وقلب المنافقين كلا شي
شفتا الصديق تعرفان كثيرين والاميون يتوفون في
نقص القلب بركة الرب هي تغني ولا يصاحبهم الحزن
الجاهل يصنع الشر كالضحك والحكمة هي فطنة للرجل
خوف المنافق ياتي عليه شهوة المقسطين تعطي لهم
كعبور الزوبعة لا يوجد المنافق والمقسط كاساس
ابدي كما ان الخل للاسنان والدخان للعينين كذلك
الكسلان لمن ارسله خشية الرب تزيد اياما وسنين
المنافقين تتناقص تامل المقسطين سرور ورجا المنافقين
يهلك حصن الوديع طريق الرب والخوف للعاملين
الاثم المقسط لا يتزحزح مدى الدهر والمنافقون ان
يسكنوا على الارض فم المقسط يلفظ حكمة والسنة
الظالمين تبيد شفتا الصديق تتاملان نعما وفم

وفم المنافقين متعسف

الاصحاح الحادي عشر

ميزان الغش مرذول قدام الرب والوزن المقسط ارادته
حيثما توجد الكبريا فهناك الهوان وحيث هو التواضع
هناك الحكمه. دعة المقسطين ترشدهم وتعرقل الملتوين
يستاصلهم. لان تنفع الاموال في يوم الانتقام والعدل
ينجي من الموت. عدل الوديع يرشد طريقه والمنافق
يسقط في نفاقه. عدل المستقيمين ينقذهم والاشرار
يستاسرون في رصدهم. اذا مات المنافق ليس له رجا
وتامل المهتمين يضمحل. المقسط انفلت من الضيق ويسلم
المنافق عوضه. المغرور بفمه يخدع صاحبه وبالعلم يخلص
الصديقون. بصلاحات المقسطين تسر المدينه. وفي
هلاك المنافقين ابتهاج. ببركة المستقيمين يعلو
شان المدينه وبفم المنافقين تقلب. الذي يهين صديقه
هو ناقص العقل والرجل العاقل يسكت. الذي يتكلم
بالغرور يعلن الاسرار والامين الروح يكتم امر صديقه

حيث

حيث لا يكون مدبر يسقط الشعب والخلاص هو في
المشاوره الجزيله. يبلا بالشر الذي يكفل الغريب ومن يحذر
الفخاخ يكون مطمينا. الامراه ذات النعمه تجد مجدا والاقويا
يستغنون. يحسن الى نفسه الرجل الرحوم والقاسي يرذل
اقاربه ايضا. المنافق يعمل عملا غير ثابت ومن يزرع البر
له اجرا مين. اللطافه تهيي الحياه وطلب الشرور يهيي
الموت. رذاله عند الرب القلب الملتوي وارادته في الذين
يسلكون صالحا. يد في يد فلا يكون زكيا الشرير وزرع
الصديقين يخلص. قرط من ذهب في انف خنزيره هي
الامراه الحسنه والحمقا. شهوة المقسطين هي كل الخيرات
وانتظار المنافقين هو رجزا. قوم يقسمون اموالهم فيحصل
لهم اكثر منها وقوم يخطفون اموال غيرهم فيحتاجون
دايما. النفس المباركه تسمن والمروي فهو ايضا يروى.
من يخفي الحنطه يلعن في الشعوب والبركه على راس
البايعين. حسنا يبكر طالب الصالحات ومبتغي
الطالحات تتدركه. الواثق بغناه هذا يسقط
والمقسطون كالورق الاخضر ينبتون. الذي يعلق منزله

يوت رباحاً والغني يخدم العاقل • ثمرة الصديق عود الحيا
الذي يقبل النفوس هو حكيماً • فان كان الصديق
يقبل في الارض كم بالحري المنافق والخاطي ۞

الاصحاح التاسع عشر

من يحب الان يحب العلم • ومن يمقت التوبيخات فذاك
جاهل • من هو صالح فهو يستقي نعمه من عند الرب والمتوكل
على افكاره هو يصنع بالنفاق • لا يتقوى الانسان من قبل
النفاق واصول المستقيمين لا تتزعزع • الامراه الشهمه
اكليلاً لرجلها والامراه التي تصنع الفواحش الفساد
في عظامها • افكار المستقيمين حكومات ومشورات
المنافقين هي غش • اقوال المنافقين ترصد للدم ۞ وفم
المستقيمين ينجيهم • الفت المنافقين فلا يوجدوا ومنازل
المقسطين تبقا ثابته • الرجل يعرف بتعليمه والبطال
والناكل القلب يستهزى به • اخير هو المسكين المكتفي
بنفسه من المتمجد المحتاج الى الخبز • المقسط يعرف انفس
بهايمه فاما احشا المنافقين قاسيه • من يعمل ارضه ۞

يمتلي

يمتلي من الاخبار • والذي يجاري غرورات الاباطيل
فهو احمق • من يكون ملتذاً في محلات الخمور يبقي في
حصونه هوانا • شهوة المنافق هي حصن الخبثا واصل
الصديقين ينشي • بالمنافع الشرير من اجل خطايا شفتيه
يشرف الى البلا والمقسط يفلت من الضيق • من ثمر الفم
يمتلي نفس الانسان خيرات ويجازى مكافاة يديه ۞
طريق الجاهل مستويه امامه والحكيم يسمع المشورات ۞
الجاهل من يومه يخبر بغيظه • ومن يكتم اهانته هو
ماكر • من يقول بما عرف فهو دليل العدل والكاتب
هو شاهد غاش • قوم يوعدون وكانهم يجرحون بسيوف بينهم
ولسان الحكما هو شفا • شفه الحق تبقى الى الابد والشاهد
العجول يختن لسانا كاذبا • الغش في قلب المفتكرين بالشرور
والمتشاورون بالسلامه يتبعهم الفرح • مهما يصيب العادل
لا يحزنه والمنافقون يمتلون من الشر • الشفه الكذوبه
رذاله عند الرب • ومن يعمل الصدق مقبول عنده • الانسان
الفاطن يخفي العلم • وقلب الجاهلين يهيج الجهل • يد الاقويا
تسود والمرتخيه تخدم للجزيه • الحزن في قلب الرجل يذله

وبالكلام الصالح يفرح من يعمل الضروره من اجل صاحبه
فهو عادل وطريق المنافقين تخذلهم الغاش ان تجد
ربحا ومال الانسان يكون ثمن الدخان في طرق العدل
الحيا وطريق الجاحدين تقيد الي الموت ❁

الاصحاح الثالث عشر

الابن الحكيم تعليم الاب والمستهزي لا يسمع اذا يوبخ
الانسان بثمرات فمه يمتلي خيرات فاما نفوس المنافقين
خبيثه من يحفظ فمه يصون نفسه والمجنون بشفتيه
تدركه البلايا يريد ولا يريد الكسلان فاما نفوس العاملين
تسمن كلام الظلم يبغضه المقسط والمنافق تخزي وتعرا
العدل يحفظ طريق الزكي والنفاق يعرقل الخاطي
يكون قوم يغنون ولا شي لهم ويكون قوم كانهم مساكين
ولهم غنا كثير فداء نفس الانسان غناه والمسكين لا
يحتمل التوبيخ نور المقسطين يفرح وسراج المنافقين ينطفي
بين المتكبرين خصومه دايمه والذين يعملون بجميع ❁
اعمالهم بالمشوره الحكمه تدبرهم القنيه المجموعه باستعجال

تصير متناقصه المجموعه باليد قليلا قليلا تتكاثر الرجا
الذي يهمل يحزن النفس وشجرة الحياه الشهوه الحاصله
من يستهين بامر يلتزم بالامر ومن يخشا الوصيه يكون
بالسلام الانفس الغاشه تضل في الخطايا والمقسطون
هم رحما ويرحمون شريعة الحكيم عين الحياه ليحيد عن
هلاك الموت التعليم الصالح تمنح منه وفي طريق المتهاونين
بالوعد المدد يعمل كل شي بمعرفه والاحمق يظهر ❁
جهالته رسول المنافق يسقط في السوء ورسول الامين
موشفا الحاجه والهوان لمن يترك الادب ومن يسمع
للموبخ يتشرف الشهوه الكامله تلذذ النفس والحمقا يكرهون
الذين يجتنبون الشرور من ماشي الحكما يكون حكيما
وصاحب الحمقا يكون لهم شبيها المخطيون يطردهم الشر
والمقسطون يتجازون بالخيرات الانسان الصالح ❁
يورث للبنين ولبني الابنا وثروه الخاطي تحفظ للصديق
ماكلة كثيره في فلاحة الاباء وتجمع لاخرين بلا قضا
من يشفق علي عصاه يمقت ابنه ومن يحب ابنه يودبه
باهتمام المقسط اذا اكل تشبع نفسه وانفس المنافقين لا تشبع

الاصحاح الرابع عشر

الامراه الحكيمه تبني بيتها والامراه الجاهله تخربه بيدها
السالك مستقيما ومتقي الله يهينه السالك بالطريق
المذموم في فم الجاهل عصاة الكبريا وشفاه الحكما
تحفظهم موضع لا يكون بقر بالمعالف فارغه وحيث الغلات
كثيره فقوه البقر ظاهره الشاهد الصدوق ان يكذب
والشاهد الظالم يلفظ بالكذب يطلب المستهزي الحكمه ولا
يجدها تعليم ذوي الفطنه متيسر انطلق للقا الرجل الجاهل
ولا يعلم شفوات الفطنه حكمة الماهر ان يعرف طريقه
وغشم الجاهلين يضل الجاهل يستهزي بالخطيه وبين
الصداقين تكون النعمه القلب الذي يعرف مرارة
نفسه لا تخالط مسرته غريب منزل المنافقين يهدم
ومساكن المستقيمين تزهر يكون طريق ترى للانسان
انها مستويه واخرها يفضي الى الموت الضحك يخالطه
الحزن واخر الفرح يفضي النوح الاحمق يمتلي من طرقه

والانسان

والانسان الصالح يعوزه عليه الساذج يصدق كل الكلام
والمدرب يتامل خطواته الابن الغاش لا خير له والعبد
الحكيم يفلح في عمله وتستقيم طريقه الحكيم اذا خشي جنح
عن الشر والجاهل يعدو متوكلا على ذاته الغير صبور
يعمل بالجهاله والرجل الماكر مبغوض تقتني الصغار
الجهل وتنتظر الفاطنون العلم الاشرار يزلعون لدى
الصالحين والمنافقون لدى ابواب المقسطين الفقير
يكون مبغوضا عند صاحبه واصدقاء الاغنيا كثيرون
من يرذل قريبه يخطي ومن يترحم على الفقير فطوباه
ومن يومن بالرب يحب الرحمه يضلون صانعوا الشر
الرحمه والحق يعدان الخيرات في كل فعل يكون الخصب
وحيث الكلام كثير هناك كثير هو الفقر تاج الحكما
هو غناهم جهل الجهال حمقا الشاهد الصادق ينجي النفوس
والغاش يلفظ بالكذب في تقوى الرب توكل القوه
ولبنيه يكون الرجا في مخافة الرب عين الحياة ليحيدوا
عن سقطة الموت شرف الملك بكثرة الشعب وفي قلة
القوم عار الامين الصابر يزيد بكثرة الفطنه واللجوج

يرنع جهله حياة البشر شفا القلب والحسد عفونة العظام
من يشغي على الفقير يعير خالقه ويكرمه من يترحم على
المسكين المنافق يبعد بخباثته والصديق يترجا بموته
في قلب الفطن تسكن الحكمة ويؤدب جميع الجاهلين
العدل يرفع الامه والخطية تشقي القبايل الخادم العاقل
مقبول عند الملك والعاطل يحمل غضبه ۞

الاصحاح الخامس عشر

الجاوبة اللينة تكسر الغضب الكلمة القاسية تهيج
الرجز لسان الحكما زينة العلم وفم الجاهلين ينبع الجهل
عينا الرب في كل مكان يترقبان الصالحين ۞
والطالحين اصطلاح اللسان عود الحيا واللسان
الغير مصون يسحق الروح الجاهل يستهزي بتاديب
ابيه ومن يحفظ التوبيخات ذلك متوافر الدربة في
العدل المتكاثر قوة جزيلة وافكار المنافقين تستاصل
منزل المقسط قوة جزيلة وفي غلات المنافق قلق ۞
شفوات الحكما تزرع العلم قلب الجاهلين ليس كذلك

دبابح

دبابح المنافقين رذاله عند الرب ونذور الصديقين
مرضيه رذاله عند الرب طريق المنافق وهو يحب من
يطلب العدل تعليم السو لتارك طريق الحياه وماقت
التوابيخ يهلك الجحيم والهلاك امام الرب فكم بالحري
قلوب بني البشر العاند لا يحب من يوبخه ولا يذهب الى
الحكما القلب المسرور يبهج الوجه وفي غموم القلب
تسقط الروح قلب الحكيم يطلب العلم وفم الجاهلين
يرعا بالجهل جميع ايام الفقير شريرة والعقل المطمين هو
محفل دايم القليل بمخافة الرب افضل من الكنوز
العظيمه بغير شبع الدعوه الى ضيافة البقول بالمحبة
افضل من الدعوه الى ضيافة العجل السمين بالبغضه
الانسان الغضوب ينشي الخصومات والطويل الاناه
يسكنها طريق الكسالى مثل سياجات الشوك وطريق
الصديقين بغير عثره الابن الحكيم يسر اباه والانسان
الجاهل يستهزي بامه الجهاله هي سرور الجاهل
والفاطن يستقيم بخطواته تتبدد الافكار حيث لا
تكون المشوره وحيث كانت المشاورون كثيرين

هناك تنبت يفرح الانسان في قول فمه والكلام في
وقته هو جيد اسبل الحياه علي المدرب ليحيد عن الجحيم
الاخير الرب يقتلع منازل المتعظمين ويوطد تخم الارمله
الفكر الظالم رذيله عند الرب واللفظ الطاهر الحسن
هو سنته الذي يستعمل البخل هو يقلق بيته ومن يمقت
اخذ الهدايا هو يحيا بالرحمه والامانه تنقى الخطايا وبخشية
الرب يجنح كل انسان عن الشر قلب المقسط يتلو الـ
الطاعه وفم المنافقين يفيض بالاسوا الرب يبتعد بعدا
من المنافقين ويستجيب صلوات الصديقين نور الاعين
يفرح النفس والسمعه الصالحه تدسم العظام الاذن التي
تسمع توبيخات الحياه يمكث بين الحكما من يطرح الادب
يهين نفسه ومن يسمع التوبيخات يملك قلبه خشية
الرب ادب الحكمه والمجد تقدمه التواضع ٥

الاصحاح السادس عشر

للانسان ان يهيي النفس وللرب ان يدبر اللسان
كل طرق الانسان واضحه امام عينيه ووازن الارواح

هو

هو الرب اكشف للرب اعمالك وتستقيم افكارك
الرب صنع الجميع لذاته والمنافق ايضا ليوم السوء كل
مستعلي القلب نجس عند الرب وان تكن يد في يد
لا يتبرا مبدا الطريق الصالح افتعال المعدلات وهي
مقبوله عند الله اكثر من تضحية الذبايح بالرحمه
والحق يفتدي الاثم وبخشية الرب تحاد عن الشر
اذا سر الرب بطرايق الانسان يرد اعداه الى المصالحه
اخير هو القليل بالعدل من غلات كثيره بالاثم قلب
الانسان يعد طريقه بل للرب ان يدبر خطواته معرفة
الخاطر في شفتي الملك فما يضل فمه في القضا المثقال
والميزان هما احكام الرب واعماله جميع حجر الكيس
مرذولون عند الملك صانعوا الاثم لان بالعدل يثبت
الكرسي الشفاه المقسطه ارادة الملوك والمتكلم بالاستقامه
فهو محبوب غضب الملك رسول الموت والانسان
الحكيم يستعطفه في استبشار وجه الملك الحياه ورضاه
كالمطر اللقيس املك الحكمه انها اخير من الذهب
واربح الفهم لانها اثمن من الفضه سبل الابرار

تشميل من الانوا حافظ نفسه تحفظ طريقه الكبريا
تسبق الانسحاق وقبل السقوط ترتفع الروح خير التواضع
مع الودعا من قسمة الغنايم مع المستكبرين المدرب
بالقول يجد الخيرات والمتوكل علي الرب مغبوط حكيم
القلب يسمي فطنا ومن يكون حلوا في كلامه يزداد
قنيا عين الحياه هو التدرب لمالكها تعليم الحمقا حمقا
قلب الحكيم يفهم فمه ويزيد شفتيه تعمه شهد عسل الكلام
المنتظم حلاوة للنفس شفا العظام تكون طريق يظنها
الانسان مستويه واواخرها تقود الى الموت النفس
بالاتعاب تتعب لذاتها لان فمها يقتسرها الانسان
المنافق يحتفر الشر وفي شفتيه تشتعل النار الانسان
الملتوي يبعث الخصومات والكثير الكلام يفرق الروسا
الانسان الشرير يتملق صاحبه ويسوقه الي طريق ليس
صالحا من يغمض عينيه ويفتكر افكارا معوجه وهو
يعض علي شفتيه ويتم الشر الشيخوخه اكليل الفخر وانما
توجد في طرق العدل الرجل الصبور افضل من الرجل
القوي ومن يملك نفسه افضل ممن ياخذ المدن

القراع

القراع تلقي في الحضن والرب يدبرها ۞

الاصحاح السابع عشر

اخيرا هي كسرة الخبز يفرح بها من منزل ممتلي ذبايح مع ۞
خصومه العبد اللبيب يملك علي الاولاد الجهال ويقتسم
الميراث بين الاخوه كما تختبر الفضه بالنار والذهب بالكور
هكذا الرب يختبر القلوب الطالح يطيع اللسان الظالم
والماكر ينقاد الي الشفوات الكاذبه من يهين المسكين
يغيظ من خلقه ومن يشمت بهلاك غيره لن يتزكا
اكليل الشيوخ اولاد الاولاد وفخر الاولاد اباوهم الكلام
المنتظم ما يلايم الجاهل ولا الشفوات الكاذبه يوافق
المقدم جوهر جميل هو انتظار المتامل حيثما يلتفت يدري
بفطنه من يكتم الظلامات يبتغي صداقه ومن يكرر
القول يفرق بين الاصدقا التاديب يكون اكثر من
المنفعه للفاطن من مايه مقرعه للجاهل الشرير يطلب
الخصومات دايما ويرسل عليه ملاك قاس هو اوجب
لقا الدبه اذ اخذ منها اجراوها من ان يلتقي الجاهل

المتوكل علي جهالته. من يكافي عوض الصالحات
طالحات. ما تنصرف لاسوا من منزله. من يفجر المياه هو بدو
الخصومات وقبل ما يتقبل الشتومه يترك القضا. من يزكي
المنافق ومن يقضي علي الصديق كلاهما مردود لا عند
الرب. اي منفعه للجاهل ان يكون له الغني ولا يستطيع
ان يشتري الحكمه. من يجعل منزله شاهقا يلتمس تهشما
ومن يحتنب عن التعليم يسقط في السوء. في كل زمان
فليكون محبا الصديق وفي الشدايد يعرف الاخ الانسان
الجاهل يصفق بيديه اذا اضمن صديقه. من يطلب المحالنا
يحب الخصومات. ومن يرفع الباب يبتغي السقوط. من له
قلب ملتوي لا يصيب خيرا ومن يقلب اللسان يقع في
الشر. ولد الجاهل لعيبه والابن الاحمق لا يسر به ابوه ۞
القلب المسرور يستبشر بالعمر والروح الحزينه تجفف العظام
المنافق ياخذ الهدايا من الحضن ليتعاوج سبل القضا
في وجه الحكيم تضي الحكمه اعين الحمقا في اقاصي الارض
الاحمق هو غيظ لابيه ووجع لامه التي ولدته. ليس حسنا
ان تجسر الصديق. ولا ان يضرب امين قضي بالعدل الذي

يلطق بكلامه هو عالم وفهيم وعزيز الروح الرجل المدرب
الاحمق ان سكت يحسب حكيما وان ضم شفتيه يحسب
عاقلا.

الاصحاح الثامن عشر

من يريد الابتعاد عن صديقه يلتمس حجه وفي كل وقت
يكون معيرا. لا يقبل الجاهل كلمات الفطنه ان لم تقل
ما هو في قلبه المنافق اذا انتها الي قعر الخطايا لا يبالي
ولكن يتبعه العار والخزي. ماء عميق الكلام من فم
الرجل ونهر مفيض عين الحكمه. ليس هو حسنا الاخذ
بوجه المنافق لتميل عن حق القضا. شفاه الجاهل تخلط
بالخصومات وفمه يبتغي الشتومات. فم الجاهل يهشمه ۞
وشفتاه عثره لنفسه. كلام رجل ذي لسانين كانه
ساذج وهو ينفذ حتي الي احشا البطن. الكسلان يصرعه
الخوف. وانفس المتوانين جايعه. المهامل والمسترخي في
فعله ذالك اخو من يبدد اعماله. اسم الرب برج حصين
اليه يلتجي الصديق. ويستعلي ثروه الغني مدينه قوته وكالسور
الحصين حوله. تعالي قلب الرجل قبل تهشيمه ويذل قبل

قبل شروفه من تجاوب كلاما قبل ان يسمع فداك ۞
يظهر انه احمق ومتساهل الخزي روح الرجل تسند ضعفه
والروح التي تغضب سريعا من يحتملها القلب الفاطن
يملك العلم وان الحكما تلتمس التعليم عطية الانسان
ترحب طريقه وقدام الرووسا توسع له الصديق اولا ۞
يشتكي علي ذاته فيجي صاحبه ويفحص عنه القرعه تمنع
المخالفات وتصوف بين المقتدرين ايضا الاخ الذي
يعينه اخوه كمدينه حصينه والاحكام كاقفال المدن بطن
الانسان يمتلي من ثمره فمه وبنات شفتيه تشبعه ۞
الموت والحيا في يد اللسان والذين يحبونه ياكلون
ثمراته من وجد امراه صالحه قد وجد الخيرات ويستقي نعمه
من عند الرب من يطرد امراه صالحه يطرد الخيرات
ومن يمسك فاسقه ذاك غبي ومنافق بالتخشع يتكلم
الفقير والغني يتكلم بالتغطرس الرجل المحب للصاحبه يكون
اوفر صداقه من الاخ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

الاصحاح التاسع عشر

خير هو الفقير الذي يسلك ببساطته من الغني الذي يلتوي
بشفتيه وهو جاهل حيث لا يكون للنفس علما هناك
ليس خيرا والذي هو سريع الرجلين يعثر جها له الرجل
تعرقل خطواته وفي قلبه يحمي علي الله غضبه الغني يكثر
الاصدقا والمسكين يبتعدون منه اصدقاوه الشاهد
الزوران يكون غير معاقب والمتكلم بالكذب لا
يفلت كثيرون يعبدون وجه القوي وهم اصدقاء
المبرطلين الانسان الفقير يبغضونه اخوته واصدقاوه
ايضا ابتعدوا منه بعيدا الذي يتبع الكلام فقط لا
يحصل له شي والحازم العقل يحب نفسه وحافظ
الفطنه تجد الخيرات الشاهد الزوران يكون غير معاقب
والمتكلم بالكذب يهلك التنعم لم يوافق الجاهل ولا
لعبد ان يسود علي الروسا فهم الرجل يعرف بصبره
ومجده ان يجوز الشرور كمثل زيران الاسد كذلك
غضب الملك وكمثل الندا علي العشب كذلك لطافته
الابن الجاهل هو حزن لابيه وكالسقف القاطر دايما
كذلك الامراه المخاصمه البيت والغني معطاه من

الابا ومن قبل الرب الامراه الفاطنه الجبانه تجلب
الشبات والنفس المسترخيه تجوع. من تحفظ الوصيه
يصون نفسه ومن يتهاملون بطريقته يهلك. من يرحم
المسكين يقرض الرب وسيكافيه على قدر عطيته. ادب
ابنك ولا تايس ولا تجعل نفسك لقتله. الغير صابر يحتمل
واذا اخطى شيا يزيد عليه. اسمع المشوره واقبل الادب
لتصير في اخرك حكيما. افكار كثيره في قلب الانسان
وراي الرب يبقى. الانسان المحتاج هو رحوم والمسكين
اخير من الانسان الكذوب. خشية الرب للحياه.
ويسكن شبعان ولا يزوره الشر. يخفي الجبان يده تحت
ابطه ولا يقدمها ولا الى فمه. العاند اجلد فالجاهل
يصير حكيما وان وبخت حكيما يفهم الادب. من يحزن
اباه ويدفع امه يستخزي ويكون شقيا. لا تزل يا ابني ان
تسمع التعليم ولا تكون غير عالم باقوال العلم. الشاهد
الظالم يستهزي بالقضا. وفم المنافقين يبتلع الاثم.
الاحكام مستعده للمستهزين. والمطارق تطرق اجناب
الجهال

الاصحاح العشرون

بالنبيذ

بالنبيذ النهمه وبالسكر الفضاحه. كل من يلهج بهذه
فليس ذلك حكيما. مثل زئير الاسد كذلك غيظ الملك
من يغيظه انما يخطي الى نفسه. شرف الرجل ان يرجع
عن الخصومه. وكل جاهل يتشبك بالشتيمه. الكسلان
في البرد لم يحرث فيطلب الصدقه في الصيف ولا يعطى.
مثل الما العميق كذلك الراي في قلب الرجل والانسان
الدقيق العقل يستقيه. رجال كثيرون يسمون رحما.
والرجل الامين من يجده. الصديق الذي يسلك بسذاجته
يخلف بنين مغبوطين. الملك الجالس على كرسي العدل فهو
يبدد كل شر بنظره. من يفتخر ان له قلب طاهر انه نقي من
الخطايا. مثقال ومثقال مكيال ومكيال كلاهما نجاسه
قدام الله. الصبي يعرف من غرضه ان كانت اعماله نقيه
ومقومه. الاذن تسمع والعين تبصر كلاهما صنعهما الرب.
لا تحب النوم لئلا تقهرك العازه. افتح عينيك وتشبع
خبزا. ردي هو ردي هو يقول كل مشتري واذا انصرف
راجعا فهو يفتخر. ذهب وكثرة جواهر وانا ثمين شفاه
العلم. خذ ثوبا من ضمن غريبا وخذ رهنا منه عوض الغربا.

لذيذ هو للانسان خبز الكذب. ومن بعد يمتلي فمه حصا
الافكار تتعزز بالمشورات والحروب تصنع بالتدبير. كاشف
الاسرار والسالك بالمكر والفاتح شفتيه لا تباشره. من
يلعن اباه وامه ينطفي سراجه في وسط الظلمه. الميراث
المحروص عليه في المبادي ثم تجد امره في الاواخر. لا
تقل اكافي بالشر انتظر الرب ويخلصك. رذاله عند الرب
المثقال والميزان الغاش ليس محمودا. من الرب تقوم
خطوات الرجل فمن من الناس يفهم طريقه. هلاك هو
للانسان اذا ابتلع القديسين وبعد النذور. يبدد الملك
الحكيم المنافقين ويبني عليهم قبوه. سراج الرب
نسمة الانسان هو يفتش كل مخازن الجوف. الرحمه
والصدق حفظا للملك. ويتقوى بالرافه كرسيه.
انتشار الشبان هي قوتهم. والشيب شرف الشيوخ. ثم
الجرح يدفع الشرور والضربات في جوف البطن.

الاصحاح الحادي والعشرون

لفجرات المياه كذلك قلب الملك في يد الرب اين ما

شاء

شاء ان يومي اماله اليه هناك. كل طريق الرجل تظهر له
انها مستقيمه بين عينيه. فاما القلوب يزنها الرب. عمل
رحمه والحكم ترضي الرب اكثر من الذبايح. تعظم العينين
هو توسع القلب مصباح المنافقين الخطيه. افكار النشيط
دايما في الخصب. كل كسلان دايما في العازه. من يخزن
مخازن بلسان كاذب هو خايب وناقص العقل. ويدفع
الى فخاخ الموت. خطف المنافقين يجذبهم لانهم لم يريدوا
ان يعملوا القضا. طريق الرجل المعوجه هي غريبه. فاما
الطاهر مستقيم عمله. اخير هو الجلوس في زاويه السقف من
ان تجلس مع امراه مخاصمه. وفي بيت عامي. نفس المنافق
تشتهي الشر ولا ترحم صاحبه. اذا يعاقب المستهزي يزداد
الصغير حكمه. وان تبع حكيما يتقبل العلم. يفكر الصديق
في بيت المنافق لينجي المنافقين من الشر. من يسد اذنه
عن صراخ المسكين فهو يصرخ ولا يسمع له. الهديه المخفيه
تخمد الغضب. والعطيه في الحضن تخمد الرجز الشديد.
مسره الصديق هو عمل الحكم. والخوف على عاملي الاثم.
الرجل الذي يضل عن طريق التعليم فهو يسكن مع

جماعة الجبابرة من تعب المآكل يكون محتاجا ومحب
الخمر والسمان لا يستغني عوض الصديق يسلم المنافق
وعوض المستقيمين الاثيم اخير السكون في ارض قفرة
من السكون مع امراة خصومة وغضوب ذخيرة شهيه
ودهن هما في منزل المستقيم والرجل الغبي فاطر يبدده
من يتبع العدل والرحمة يجد الحياة والعدل والكرامة مدينة
الاقويا يعلوها الحكيم وينقض قوة توكلها من يحفظ
فاه ولسانه يحفظ عن الضيق نفسه. المتكبر والمتعظم
يدعا جاهلا وهو في الغضب يعمل بالكبريا شهوات
الكسلان تميته لان ابت يداه ان تعملا شيا طول
النهار يهوي ويشتهي فاما الصديق يمنح ولا يمتنع.
ذبايح المنافقين رجسا لانها تقدمه من الاثم الشاهد الكاذب
يهلك الرجل المطيع يتكلم بالنصر. الانسان المنافق
يقاوم وجهه بالوقاحة والمستقيم يودب طريقه ليس
حكمة ولا فطنة ولا مشورة ضد الرب الفرس مستعد
ليوم الحرب فاما النصر من عند الرب ۞ ۞ ۞

الاصحاح الثاني والعشرون

اخير

اخير هو الصيت الصالح من الغنى الكثير وافضل من
الفضة والذهب هي النعمة الصالحة الغني والفقير التقيا
والرب صنعهما الماكر راي الشر فاختبى الوديع جاز
وابتلا بالضرر تمام الدعة هي خشية الرب الغنى والمجد
والحياة السلاح والشوك في طريق انسان اعوج ۞
فاما الحافظ نفسه يبتعد منها يقال بالمثل ان الشاب
لحسب طريقه واذا شاخ ايضا لا يحيد عنها الغني
يتسلط على المساكين والمقترض هو عبد المقرض من
يزرع الاثم يحصد الشرور وبقضيب غضبه يفني الرحوم
يكون مباركا لانه وهب من خبزه للمساكين. النصر
والكرامة يربحها واهب العطايا وهو يستاسر انفس الموهوب
لهم اخرج المستهزي ويخرج معه الخصومة وتهمد العلل
والشتومة. من يحب طهارة القلب من اجل لطافة
شفتيه يكون له الملك صديقا عينا الرب تحفظان
العلم وتعرقل كلام الاثيم يقول الكسلان ان الاسد
هو خارجا في وسط الشوارع وانا مقتول حفرة عميقة
فم الاجنبية التي يغضب عليه الرب سيسقط فيها

الجهاله موثوقه في قلب الصبي وعصاة الادب تطردها
من يثلب الفقير ليزيد على غناه فياخذ منه الذي هو
اغني منه فيحتاج. اميل اذنك واسمع اقوال الحكماء
واجعل قلبك لتعليمي. وهو يكون لك حسنا اذا حفظته
ببطنك ويفيض بشفتيك. ليكون على الرب توكلك
وقد اريتك اياه اليوم هوذا كتبته لك بثلثة اصناف
بالافكار وبالعلم. لاريك الثبات واقوال الحق وان
يمكنك الجواب على هذه لمن ارسلك. لا تغصب الفقير
لانه هو فقير ولا تسحق المسكين عند الباب. لان الرب
يحكم بحجته ويطعن من طعن نفسه. لا تصاحب الانسان
الغضوب ولا تسلك مع الرجل الرجيز لئلا تتعلم
سبله وتقع في عثرة نفسك. لا تصاحب الذين يلمزون
ايديهم ولا الذين يضمنون المداينين. لان ان ليس
لك ما ترد فلماذا ياخذ من مضجعك غطا فراشك. لا
تعد حدود الاولين التي جعلها اباوك. هل رايت
رجلا مجتهدا بعمله فهو يقوم بين يدي الملوك ولا
قدام الرذيلين

الاصحاح الثالث والعشرون

ان جلست تاكل مع امير فتامل الموضوعات امامك
تامل عقليا واصلح سكينا لحنجرتك. ان كانت نفسك
بيدك لا تشتهي من ماكله الذي فيه خبز الكذب. لا
تتكلف للغنا بل ارسم حدا لفطنتك. لا ترفع طرفك
الى مال. لا تقدر على حصوله. لانه يتخذ له اجنحة مثل
النسر ويطير الى السماء. لا تاكل مع رجل حسود ولا
تشتهي اطعمته لانه كمثل الطيار والعراف يظن ما لا
يعرف فيقول لك كل واشرب وعقله ليس معك
والاطعمه التي اكلتها تتقياها وتفسد اقوالك الحسنه
لا تقولن شيا في اذني الجاهلين لانهم يستهزون
باقوالك الفقهيه. لا تقرب حدود الصغار ولا تدخلن
على اقطاع اليتاما لان قريبهم هو عزيز وهو يحكم
حكومتهم معك. يدخل قلبك للادب واذناك
لاقوال الحس. لا تمنع من تاديب الطفل لانك ان ضربته

بعضا لا يموت فان ضربته بعضا فتخلص نفسه من
الجحيم يا ابني ان كان قلبك حكيما فيفرح قلبي معك
وتحول كليتاي اذا انكلمت بالاستقامة شفتاك
لا تشابهن قلبك الخطاه بل في خشية الرب تكون
كل يوم لانه يكون لك الرجا في الاخرة وانتظارك
ان ينتزع اسمع يا ابني وكن حكيما وقوم في الطريق
قلبك لا تكن في ولايم الشاربين ولا في محافل الذين
ياتون باللحوم للاكل لان كل ملازم الشرب والذين
ياتون بنصابيهم للاكل يفتقرون والنوام يلبس الخرق
اسمع يا ابني من الاب الذي ولدك ولا تتهاون بامك
اذا قد عجزت اشتري الحق ولا تبيع الحكمة والتدرب
والفهم ابو الصديق يبتهج ومن ولد حكيما يسر به فليفرح
ابوك وامك وتبتهج التي ولدتك يا ابني اعطني قلبك
وعيناك فليحفظا طرقي هاوية عميقة الزانية وبير
ضيق هي الاجنبية تكمن في الطريق كاللص ومن
تنظر غير متحفظين تقتلهم لمن الويل لاي من الويل
لمن الخصومات لمن الحزازات لمن الجروحات بلا سبب

لمن

لمن الاعين المكمده اليست للذين يدومون في شرب
النبيذ ويفتقون شرب الكاسات لا تنظر الى الخمر اذا
اصفر واذا شعشع لونه في الزجاج ويتدخل الذين وفي
نهاية امره يلدغ كالحية ومثل ملك الحيات يسكب
سمومه عيناك تنظران الاجنبيات وقلبك يتكلم
الملتويات وتكن كنايم في قلب البحر وكمدبر راقد قد
تلفت الدفه فتقول ضربوني وما وجعني ذلك وجذبوني
فما عرفت متى استيقظت فاجد النبيذ ايضا ٥

الاصحاح الرابع والعشرون

لا تضاهين الناس الاشرار ولا تشتهين ان تكون معهم
فان قلبهم يتلو افكار الخاطفة وشفواتهم تتكلم بالا
مكار
المنزل بالحكمة يبنى وبالفقه يتقوم بالحس تمتلي الخزاين
من كل ثروة كريمة ونفيسة الرجل الحكيم هو قوي
والرجل المتدرب هو شجاع قادر انه بتدبير يصير
القتال والخلاص يكون حيث تكون المشورة كثيرة
الحكمة هي مرتفعة على الجاهل وفي الباب لا يفتح فا

من يفتكرو بان يصنع الشرور يسمى احمق فكر الجاهل
بالخطيه والثالث هو رجاسة الناس ان تايست في
يوم الضيق عاييا تنقص قوتك انقد المسوقين الى الموت
ولا تشح ان تباع المنقادين الى الموت ان قلت ليس
لي قوه فان ناظر القلوب فهو عالم وحافظ نفسك لا
تخفى عنه شي وهو يكافي الانسان على قدر عمله يا ابني
كل عسلا فانه صالح والشهد حلو جدا لحلقك فهكذا
تدرب الحكمه لنفسك لانك ان وجدتها ستكون لك
الرجا في الاخره ورجاك لا يهلك لا تكمن ولا تطلب
النفاق في بيت الصديق ولا تقلق راحته فان المتقي
يسقط سبع مرات وينهض والمنافقون يسقطون الى
الهلاك ان سقط عدوك فلا تشمت به وفي سقوطه
لا يبتهج قلبك ليلا يرى الرب ذلك فما يرضاه ويرد
عنه غضبه لا تخاصم الاشرار ولا تتشابه بالمنافقين
لان الاشرار ليس لهم رجا الاخره وسراج المنافقين
ينطفي يا ابني اتقي الرب وارهب الملك ولا تخالط
الثالبين لان هلاكهم ياتي بغته وهلاكهما امن

يعرفه

يعرفه وهذه ايضا للحكما ان تحابي بالقضا ليس جيدا
الذي يقولون للمنافق انت هو صديق تلعنهم الشعوب
ويكرهونهم الاسباط الذين يوبخونه يمدحون وعليهم
تاتي البركه يقبل الشفتين من يجاوب بكلام مستقيم
استعد عملك من خارج وافلح باجتهاد حقلك فمن بعد
فتبني بيتك لا تكن شاهدا باطلا على قريبك ولا تملق
احدا بشفتيك لا تقل كما صنع بي كذلك اصنع به
اكافي كل واحد على عمله مررت بحقل انسان كسلان
وبكرم رجل جاهل فاذا الجميع ممتلي قريصا وقد غطا وجهه
الشوك وحيطانه قد انهدمت فلما رايته تاملته في
قلبي وتعلمت الادب عبارة فعلمت ان توقد قليلا قليلا
تنعس قليلا تطوي يديك لتنام وتاتي عليك كساعي
العازه والفقر كرجل متسلح

الاصحاح الخامس والعشرون

فهذه ايضا امثال سليمان التي استكتبها اصدقا
حزقيا ملك يهودا بمجد الله كتم القول وبمجد الملوك

فحص الكلام السماء عالية والارض عميقة وقلب الملك
غير مفحوص عنه انزع الصدا عن الفضه فتصير اناء نقيا
ابعد النفاق من وجه الملك فتقوم كرسيه بالعدل لا
تفتخر امام الملك و لاتقف في مكان المقتدرين فان
الافضل ان يقال لك اصعد الي ها هنا احسن من
اهانتك بحضرة الرئيس ما رات عيناك لاتظهره سريعا
في الخصومه ليلا تندم في اواخرك ولا تستطيع اذا
عيرت صديقك حجتك حاجج بها مع صديقك وسرك
لاتكشفه للغريب ليلا يعيرك اذا سمع ولايزال ان
بديك النعمه والصداقه تخلصان فاحفظها ليلا تصير
مذموما تفاح ذهب في شراير فضه من يتكلم القول
في حينه كقرط ذهب ودرة متلالية من يوبخ حكيما
والاذن المستمعه بمنزله برد الثلج في ايام الحصاد
كذلك الرسول الامين لمن ارسله يريح نفسه كمثل
الغيوم والارياح التي لاتتبعها الامطار كذلك
الرجل المفتخر الذي لايتم بعهده بالتمهل يتلين الرئيس
واللسان الرخو يهشم القساوه اذا وجدت عسلا كل

ما يكفيك ليلا تمتلي منه فتتقياه كف رجلك عن
بيت قريبك ليلا يشبع منك فيمقتك مثل النبل
والسيف والسهم الحاد هكذي الانسان الذي يشهد
علي قريبه شهادة كاذبه سن فاسد ورجل معيبة من
يتوكل علي غير امين في يوم الضيق ويتلف رداه
في يوم البرد كالخل في النطرون كذلك من يلحن
الالحان لقلب خبيث كفعل السوس في الثوب
والدود في الخشب هكذا حزن الانسان يضر قلبه
ان جوع عدوك فاطعمه ان يعطش فاسقيه ماء
فانك ان فعلت ذلك انما تجمع جمر نار علي راسه والرب
يجازيك ريح الشمال يضمحل منه السحاب والوجه العبس
يخرس اللسان الثالب السكني في زاوية سقف البيت
افضل من السكني مع امراه مخاصمه وفي بيت عامي
كالماء البارد الطاميه كذلك البشاره الصالحة
من ارض بعيده كان المعين المخوض بالرجل والينبوع
الفاسد كذلك ان يسقط المقسط امام المنافق
كمثل من ياكل عسلا كثيرا ليس محمودا له كذلك

من يحث عن البها يغلب عليه شعاع البها مثل
مدينه انوارها مهدومه وهي بلا سور كذلك الانسان
الذي لا يستطيع يمنع روحه عن الكلام ٥ ٥

الاصحاح السادس والعشرون

مثل الثلج في الصيف والمطر في الحصاد كذلك ليست
الكرامه واجبه للجاهل مثل الطاير الذي يطير والعصفور
يتطاير الى هنا وهنالك كذلك اللعنة الباطله تواتي
الى احد مثل المقرعه للفرس واللجام للحمار كذلك العصا
على ظهر الجاهلين لا تجاوبن غبيا نظير غباوته
ليلا تصير شبيها به جاوب الغبي نحو غباوته ليلا
يظهر عند نفسه حكيما من يرسل كلاما مع رسول
جاهل فهو كاعرج الرجلين وكشارب الاثم مثلما
الحسن في ساقي الاعرج هو باطلا كذلك المثل ليس
حسنا في فم الجهال مثل من يلقي حجرا الى رجمة
هرمس كذلك من يعطي الغبي شرفا مثل نبات الشوك
في يد السكير كذلك المثل في فم الجاهل القضا

ينصف الحاجات والذي يسكت الجاهل يهدي الغضب
مثل الكلب الذي يعود الى قيه كذلك الغبي الذي
يعاود الى غباوته ارايت رجلا مستشعرا عند ذاته
انه حكيم فيكون للجاهل الرجا افضل منه يقول
الكسلان ان الاسد في الطريق والاسده في السبل
مثلما ان الباب ينقلب في معاطفه كذلك الكسلان
في سريره يخبي العاجز يديه تحت ابطه وما يمكنه يقدمها
الى فمه العاجز يستوهم عند ذاته متوافر الحكمه
اكثر من سبعة رجال يتكلمون بالامثال كمثل
من يمسك اذني كلب كذلك من يجوز غير صبور
ويختلط بخصومة غيره كما ليس بارا الذي يلقي بالسهام
والرماح ليقتل كذلك الرجل الذي بالمكر يغر صديقه
واذا انكشف قال اني فعلته بلعب اذا انقص الحطب
تطفي النار واذا اهلك الثالب تهدي الخصومات
كمثل الفحم على الجمر والحطب على النار كذلك الانسان
الغضوب يهيج الخصومات اقوال الثالب لينه
وهذه تضرب بواطن الاحشا مثلما تريد تفضض انا

فخار بغضه غير نقيه كذلك شفتا المتكلمين مع قلب
ردي من شفتيه يعرف العدو اذ تفكر في قلبه بالمكر ان
تضرع اليك بصوته فلا تركن اليه فان في قلبه سبعة
شرور من تخفي عداوة بغش ينكشف خبثه بين الجماعة
من تحفر حفرة يسقط فيها . ومن يدحرج حجرا يتدحرج عليه
اللسان الكذوب يمقت الصدق والفم الغاوي يجلب الهم
والشغب

الاصحاح السابع والعشرون

لا تفتخر بما في الغد فانك ما تعلم ماذا ينتجه اليوم الوارد
فليمدحك قريبك لا فمك الغريب ولا شفتاك الحجر هو
ثقيل والرمل صعب حمله اثقل منهما غيظ الجاهل الغضب
لا يرحم ولا الزجر المنفجر وغيظ الهايج من يحتمله التوبيخ
الظاهر افضل من المحبة المكتومة جراحات الصديق
اخير من قبلات العدو بالمكر النفس التي في الشبع تكره
شهد العسل والنفس الجايعة تستبين لها الاشيا المرة
حلوة مثل الطاير اذا طار من عشه هكذا الانسان
الذي يترك مكانه . القلب يطرب بالطيوب وبانواع

بخورات

بخورات مختلفة والنفس تتعلق بمشورات الصديق الصالحة
صديقك وصديق ابيك لا تهمله . ولا تدخلن الى منزل
اخيك في يوم ضيقتك الصاحب من قريب افضل من
الاخ الذي هو بعيد . يا ابني ارغب في الحكمة فرح قلبي
لتستطيع على الجواب الى من يعيرك . الماكر اختفى في
موافاة المبلي والصغار متجاوزين اضطروا . انزع ثوب
من ضمن غريبا وخذ عنه رهنا عوض الغربا من يبارك
قريبه بصوت عظيم فهو ينبح ويشابه من يلعن . الشقق
الذي يدلف في يوم البرد والامراة المخاصمة هما شيا
واحدا من يحواها كانه يحوا الريح ودهن يمينه يدعوا
الحديد يحد الحديد والانسان يحد وجه رفيقه من حفظ
تينة ياكل اثمارها . ومن حفظ سيده اكرم كما ان
وجوه الناظرين تتلالا في الماء كذلك قلوب الناس
ظاهرة للفاطنين الجحيم والهلاك ما يشبعان كذلك
عيون الناس ما تشبع . كما تجرب الفضة بالاحماء
وفي الكور الذهب كذلك الانسان بفم الذين يمدحونه
قلب الشرير يلتمس الشرور وقلب المستقيم يطلب علما

ان دققت الجاهل في الهاون كما يدق الدقيق بالمدقة
ولا بد لك تنزع منه جهالته. اعرف نفوس رعيتك
معرفة بليغة وثبت قلبك على قطعانك فان العز
والاقتدار ليس لك مدا الدهر. بل التاج يعطى من جيل
الى جيل تنفتح المروج وظهر العشب الاخضر وجمع الحشيش
من الجبال الغنم للبوسك والمعزى لثمن الحقل اكتفي
بلبن المعزى لطعامك ولحاجة بيتك ولقوت اماتك

الاصحاح الثامن والعشرون

المنافق يهرب من غير ان يطرده احد والمقسط مثل الاسد
مطمئناً يكون بلا خوف من اجل خطايا الارض صارت
روساوها كثيرين ولاجل حكمة الانسان والمعرفة
الاشيا المقولة تكون حياة الرئيس طويله الرجل الفقير
الذي يثلب فقيراً غيره هو شبيه المنظر الشديد الذي
منه ياتي الجدب يهملون الشريعة يمدحون المنافق
والذين يحبون الشريعة يتحمون عليه الناس الاشرار
ما يفكرون الانصاف والطالبون الرب يفقهون

كل

يفقهون كل شي المسكين السالك في الصدق
افضل من موسر سالك في طرق معوجة من يحفظ
الشريعة هو ابن حكيم. ومن يراعي الاشراه يهين اباه
من يكثر ثروته بكثرة الربا والاستكثار انما يجمعها
لمن يرحم المساكين من يميل اذنيه لئلا يسمع الشريعة
فذلك ستردل صلاته. من يضل المستقيمين في طريقة
رديله فذاك سيسقط في هلاكه والودعا يملكون
امواله الانسان الموسر حكيم عند نفسه والفقير
اللبيب يفحص عنه في ابتهاج المقسطين مجد كثير
وفي ملك المنافقين يكون هلاك الناس من
يكتم اثامه لا يرتشد ومن يعترفها ويتركها فهو يرحم
مغبوط الانسان الذي يخشى كل حين والقاسي
القلب يسقط في الاسوا. اسد زاير ودب جايع
هو الرئيس المنافق على الشعب الفقير. الرئيس ناقص
الفطنة هو يقهر كثيرين ظلماً. ومن يبغض البخالة
يعيش زماناً طويلاً. الانسان الذي يظلم على دم
نفس وان هرب حتى الى الجب. لا يحتمله احد

السالك بالسداجه فهو يخلص والسالك في طرق ملتويه
يسقط سقطه من يعمل ارضه شيمتلي من الاخباز ·
ومن يطلب البطالة يمتلي فقرا· الانسان الامين هو
يمدح كثيرا ومن يحرص يستغني لا يكون زكيا من يحابي
في القضا لا يصلح وهو بكسرة خبز يحيد عن الحق الرجل
الذي يحرص ان يستغني ويحسد غيره· وما قد علم ان
العوز سيدركه· من يوبخ انسانا فيجد نعمه من عنده
اكثر ممن يكرم بلسان لطيف من يغتصب اباه او امه
ويظن انه ما يخطي بذلك فذاك شريك الرجل القتول
من يفتخر ويترحب فهو يهيج الخصومات· ومن توكل على
الرب فيشبع من يتوكل على قلبه· فذاك جاهل
ومن يسلك بحكمه فهو يخلص من يعطي المسكين لا
يجوع ومن يهين متضرعا فهو يحتاج حاجه· في نهوض
المنافقين يختفي الناس وفي هلاك اوليك يتكاثر
المقسطون

الاصحاح التاسع والعشرون

الانسان الذي بعنق غليظ يهين من يوبخه فياتي

عليه الهلاك بغته فليس له شفا· اذا تكاثر المقسطون
فالشعب يسرون والمنافقون· اذا ترأسوا يحبون القوم
الانسان اذا احب الحكمة يسر اباه· ومن يراعي الزواني
يضيع ثروته الملك العادل يقيم شان البلد والرجل
البخيل ينقضها الانسان الذي يكلم صديقه بكلام
لطيف بالمكر فهو يبسط شبكة لخطواته الرجل الاثيم
الخاطي يقع في الفخ والمقسط يتهلل ويفرح المقسط يعرف
علة المساكين والمنافق ما يفقه علما· الناس المفسدون
احرقوا مدينتهم والحكما اشتعادوا الغضب الانسان
الحكيم ان خاصم الجاهل اما يغضب واما يضحك فلا
يجد راحه· الناس المشاركون الدما يمقتون الصالح
والمستقيمون يطلبون نفسه· الجاهل يخرج جميع روحه
والحكيم يمهل ويوخره· الملك اذا اطاع كلاما كاذبا
فجميع الذين تحت يده منافقون· المسكين والمقرض
يتلاقيا والرب مضي على كليهما· الملك الذي يحكم
للمسكين بالحق فينتصب كرسيه الى الابد· العصا
والتوبيخ يمنحان حكمه· والصبي الذي يترك الى ارادته

تخزي امه اذا كان المنافقون كثيرين صارت خطايا
كثيره والمقسطون ينظرون هلاكهم. ادب ابنك فيريحك
ويمنح نفسك نعما اذا لا تكون الرويا يتبدد الشعب
ومن حفظ الشريعه فهو مغبوط. العبد لا يودب بالاقوال
لانه يفهم ما تقول ولا يجاوب. ارايت انسانا عجولا في
اقواله فالرجا منه جهاله ولا ادب. من يربي عبده
في الادلال منذ صبايه اخيرا يكون ماردا. الرجل
الغضوب يهيج الخصومات والانسان السخوط يميل
الي الخطيه سريعا. المتكبر يتبعه الاتضاع والمتضع الروح
تقبله الكرامه. من يقاسم السارق يمقت نفسه اذا
سمع المستحلف لا يقر. من خاف الانسان يسقط سريعا
ومن توكل علي الرب ينتهض. كثيرون يطلبون
وجه الرئيس والقضا من الرب لكل واحد منهم. يرذل
الصديقون الانسان المنافق ويرذل المنافقون
الذين هم في طريق مستقيم. الابن الذي يحفظ الكلام ان
يهلك

الاصحاح الثلاثون

هذه اقوال الجامع ابن القاي الرويا التي تكلم بها
الرجل الذي الله معه واذ كان الله معه ايده فقال
الا انني اوفر غباوة من جميع الناس وليست في فطنة
الناس لم اتعلم حكمة وما عرفت معرفة القديسين
من صعد الي السما ونزل من قبض الريح في كفيه من
حقن المياه كانها مجموعه في ثوب من اقام كافة
اطراف الارض ما اسمه وما اسم ابنه ان كنت عرفت
ذلك اقوال الله كلها محماه هي ترس للمتوكلين عليها
لا تزيدن في اقواله شي لئلا يوبخك وتصير كاذبا
شيين اطلبت منك فلا تمنعني قبل وفاتي الباطل
والكلام الكاذب اجعلها بعيدا مني فقرا وغنا
لا تعطيني بل رتب لي ما احتاج اليه لعيشي لكيلا
اشبع وانقاد للغفله واقول من هو الرب او افتقر
فاسرق واحلف باسم الاهي زورا. لا تشكي العبد امام
سيده لكيلا يلعنك فتبيد. الجيل الذي يلعن اباه
والذي لا يبارك امه. الجيل الذي يعتقد نفسه
مقسطا ولم تنقا من نجاسته. الجيل الذي له عينان

مرتفعتان واجفانه عالية الجيل الذي اسنانه سيوف
ويعلك باضراسه لياكل المساكين ويبيدهم من الارض
والفقرا من الناس. العلق ابنتان له هما تقولان
اتي اتي ثلاثة هي من غير شبع. والرابع ان يقول كفاني
الجحيم وفم الرحم والارض التي لا تشبع ماء والنار ان تقول
يكفي العين الزارية على ابيها والمهينة ولادة امها ۞
تقورها الغربان من مجاريها وتاكلها فراخ النسور
ثلاثة اشيا هي عسرة علي والرابع لست اعرفه طريق
النسر في السما وطريق الحية على الصخر وطريق المركب
في وسط البحر وطريق الانسان في حداثته كذلك
هي طريق المراة الفاسقة التي اذا اكلت تمسح فمها
وتقول اني ما عملت شيا قبيحا بثلاثة امور تهتز الارض
والرابع ما يمكنها احتماله العبد ان تم ان يملك
والجاهل اذا امتلى من الاطعمة والمراة المقيتة ان
حصلت لرجل والعبدة اذا ورثت مولاتها. اربعة اشيا
هي حقيرة في الارض وهي اوفر حكمة من الحكما. النمل
قوم لا قوة لهن ويستعدون منذ الصيف طعامهم الارانب

امة ليست قوية وجعلوا منازلهم في الصخور الجراد ۞
هولاي لا ملكا لهم ويخرجون جميعهم بحسن ترتيب
والعنكبوت يستند بيديه ويسكن في قصور الملوك
ثلاثة اشيا هي تمشي مشيا حسنا والرابع يعبر عبورا
مليحا الاسد هو اوفر قوة من البهايم لا يجزع من لقي احد
الديك المشدود وسطه والكبش وليس ملك يقاومه
من الناس من طمحا هلا بعد ارتفاعه فانه لو يعلم
نوضع يده على فمه من عصر الثديين عصرا قويا ليخرج
الحليب اخرج زبدا ومن حلب اشد تخرج دما ومن
ينشي الغضب تخلف الخصومات ۞ ۞ ۞

الاصحاح الحادي والثلثون

اقوال لاموايل الملك الرويا التي ادبته فيها امه
ما هو يا حبيبي ما هو يا حبيب بطني ما هو يا حبيب نذوري
لا تعطي ثروتك للنسا ولا اموالك لتمحي الملوك لا تريد
يا لاموايل لا تريد ان تشرب الملوك نبيذا لانه ليس
حيث هو السكر لئلا يشربوا وينسوا الاحكام ويغيروا الحجة

بني الفقير اعطوا خمراً للحزنا والنبيذ للذين هم بمرة النفس
فليشربوا وينسوا حاجتهم ولا يذكروا وجعهم من بعد
افتح فاك للاخرص ولحجة جميع البنين الذين يتجاوزون
افتح فمك وانصف بالعدل واقضي للبايس والفقير ۝
الامراة القوية من يجدها بعداً ومن الاقاصي البعيده
ثمنها قلب رجلها واثق بها ولا تحتاج الى غنايم ترد
عليه الخير لا الشر طول عمرها طلبت الصوف والكتان
وعملت بصناعة يديها صارت كمركب تاجر من بلده
بعيده جمعت خبزها وقامت عند الليالي ومنحت اهل
منزلها غنيمه واطعمه لامايها لما رات فلاحة ابتاعتها
ومن اثمار يديها نصبت كرماً شدت بالقوه حقويها ۝
وقوة ساعديها ذاقت ورات ان تجارتها جيده هي
فما ينطفي طول الليل سراجها مدة يديها الى الاعمال
الشديده واخذت اصابعها المغزل فتحت يديها الى
الفقير ومدت كفيها الى المسكين لا تهتم في اهل
منزلها من برد الثلج فان اهل بيتها جميعهم لابسون
ثيابا مضاعفه عملت لنفسها ثوبا موشي البوص والبرفير

لباسها

لباسها فصار رجلها مشاراً اليه في الابواب اذا
جلس مع الشيوخ الساكنين الارض صنعت منديلاً
وباعته ومازراً اعطت للكنعاني العزم والبها كسوتها
وتفرح في اليوم الاخير فتحت فمها للحكمه وسنة الرافه
في لسانها تاملت على سبل بيتها وما اكلت خبزاً ۝
عاجزة نهض اولادها واخبروا بانها طوبا لها ورجلها
ومدحها بنات كثيرات ملكن الغنا وانت استعليت
عليهن جميعهن الجمال كاذب والحسن باطل فان
الامراه المتقيه الرب فهي تمدح اعطوها من اثمار ۝
يديها وتمدحها في الابواب اعمالها ۝ ۝

۝ تم وكمل ۝
۝ سفر الامثال بسلام من الرب ۝
۝ امين ۝
۝

سفر الجامعة يقال بالعبرانية
قهلت الاصحاح الاول

اقوال الجامع ابن داوود ملك اورشليم باطله
الاباطيل قال الجامع باطلة الاباطيل وكافة الاشيا
باطله ما الفضل للانسان في جميع تعبه الذي يتعب
فيه تحت الشمس جيل يمضي وجيل يجي. والارض الي
الابد هي وتشرق الشمس وتغرب وتنجذب الي موضعها
واذا اشرقت هناك تذهب الي القبلة وتدور الي
الشمال تدور جايله علي الجميع فتمضي الروح والي
دورانها تعود. الاوديه كلها تذهب الي البحر والبحر
لا يفيض. المكان الذي تخرج منه الاوديه اليه
تعود لتسيل ايضا جميع الامور عسيره لا يستطيع

الانسان بشرحها بكلامه والعين ما تشبع من النظر
والاذن ما تمتلي من السمع ما هو الامر الذي قد كان
فهو الذي سيكون نفسه وما هو الشي الذي قد صنع
هو الذي سوف يصنع ليس هو تحت الشمس شي
جديدا ولا يستطيع احد ان يقول ابصر هذا الشي فانه
جديد هو وقد صار فيما سلف في الدهور السايره
قبلنا ليس يوجد ذكرا الامور الاولي ولا الصايره من
بعد لا يوجد ذكرهم عند الذين سيكونون اخيرا انا
الجامع صرت ملكا علي اسرائيل باورشليم وبذلت قلبي
ان يبتغي ويتامل بحكمه علي جميع الكاينات تحت
الشمس فان هذه العنايه الرديه اعطاها الله لبني
البشر ليشتغلوا بها وعرفت في جميع الصنايع المصنوعه
تحت الشمس فاذا هي كلها باطله وعنايه الروح
المعوجون يتادبون عسرا وعدد الجهال لا يحصي
انا تكلمت في قلبي لاقول هاانذا قد عظمت شاني وازدد
حكمه اكثر من جميع الذين تقدموني باورشليم وقلبي
تامل علي اشيا كثيره بحكمه وتعلمت ومنحت قلبي

لاعلم العقه والتدرب والغرايب والجهاله وعرفت ان
في هذه ايضا تعب وعنايه الروح لان في تكاثر الحكمه
تكاثر الغضب ومن يزداد علما يزداد تعبا

الاصحاح الثاني

انا قلت في قلبي انطلق واتنعم بتنعم جزيل واتلذذ بخيرات
فرايت هذا ايضا باطلا الضحك حسبته غلطا وقلت
للسرور لماذا اتصل بطلا انا وتاملت في قلبي ان امنع
بشرتي من الخمر لارشد قلبي الى الحكمه واحيد من
الجهاله حتى ابصر ما هو فيه منفعة بني البشر فينبغي لهم
ان يصنعوه تحت الشمس عدد ايام حياتهم فعظمت
صنايعي وابتنيت لي منازل ونصبت كروما وصنعت
بساتين وجنينات وغرست فيها شجرا من كل نوع
وعملت لي برك مياه لاسقي بها غيضه اشجار الغروس
اقتنيت عبيدا وجواري وصار اهل بيتي كثيرين
وقطعان بقر وغنم كثيره اكثر من جميع الذين كانوا
تقدموني باورشليم جمعت لي فضه وذهبا وظرايف

الملوك

الملوك والبلدان مع ابناء الناس وشافات واباريق
للخدمه لسكب الخمر فعظم شاني وازدادت ما لي اكثر
من الذي سلف تقدمهم اياي باورشليم اجمعين ومع
هذا ثبتت الحكمه عندي وساير ما طلبته عيناي ما
نهيتهما عنه وما منعت قلبي من كافة السرور وان
يتلذذ فيما قد هيته وظننت ان هذا حظي ان اشتغل
تعبي ونظري انا في جميع صنايعي التي صنعتها يداي
وفي الاتعاب التي تعبت في ان افعالها باطلا فاذا ها
كلها باطله وعنايه الروح وليس امر دايما تحت الشمس
وتبصرت دايما انا لانظر الى الحكمه والغروز والجهاله
فاقول اي شي هو الانسان حتى يستطيع ان يتبع الملك
صانعه فعلمت انا ان الحكمه لها الفضل على الغباوه
كما يفضل فضل النور على الظلمه الحكيم عيناه في راسه
والغبي يسلك في الظلمه وعلمت انا ان لكليهما هلاك
واحد فقلت انا في قلبي ان كان وفاتي ووفاة
الغبي واحده هي فلم تحكمت حينيذ تكلمت في قلبي
فدريت ان هذا ايضا باطل لان ان يوجد ذكر الحكيم

مع الغبي الي الابد وفي الازمنه المزمعه تنسا جميع الاشيا
وتموت الحكيم مع الغبي. فابغضت حياتي لاني رايت
كافة الشرور تحت الشمس وكلها باطله وعناية الروح
فابغضت انا جميع تعبي الذي تعبته. انا تحت الشمس باجتهادي
لاني اترك وارثا بعدي. وما اعرفه ان كان يكون حكيما
او غبيا ويستولي علي تعبي الذي تعبته واجتهدت
فيه افغيه شي باطل مثل هذا. تزهدت انا وامتنع قلبي
عن التعب تحت الشمس. لان اذا كان انسان تحصل
تعبه في الحكمه. وفي العلم وفي الاهتمام لم يترك المكاسب
للانسان ويترك المكاسب لانسان لم يكن له فيه
تعب فهذا هو باطل وشر عظيم. فان ما منفعة الانسان
في جميع تعبه وعناية قلبه بما تعب تحت الشمس لان
كافة ايامه ممتليه اوجاعا وشقاوة هذا تعبله ما
ينام الليل وهذا ايضا هو باطل. اليس هو اخير ان
ياكل ويشرب الانسان. ويري نفسه صالحه من تعبه
وهذا هو من يد الله. لان كل من ياكل ويتلذذ
بالتنعم مثلي انا. الانسان الصالح اعطاه الله الذي

حكمه وعلما وسرورا. والخاطي اعطاه حزنا وهما كثيرا
ليزداد ويجمع ويترك لمن ارتضا الله به. وهذا هو باطل
وعناية الروح باطل

الاصحاح الثالث

لكل زمان ولكل امر تحت السما اوان. للولاده
وقت وللوفاه وقت. للغرس وقت ولاقتلاع المغروس
وقت. للقتل وقت وللمداواه وقت. للنقض وقت وللابتنا
وقت. للبكا وقت وللضحك وقت. للانتحاب وقت
وللرقص وقت. لرمي الحجاره وقت ولجمع الحجاره وقت
للاعتناق وقت وللافتراق وقت. للربح وقت
وللاضاعه وقت. للحفظ وقت وللاخراج وقت. للتمزيق
وقت وللخياطه وقت. للصمت وقت وللكلام وقت
للتودد وقت وللمقت وقت. للحرب وقت وللصلح
وقت. ما افضل للانسان من تعبه. رايت الشغل
الذي منحه الله لابناء البشر ليشتغلوا به. فكل الاشيا
صنعها حسنه في وقتها وجعل العالم المجاد لهم

ليلا يجد انسان الصنايع التي صنعها الله منذ البدي
وحتي الي الانتها • وعرفت انه ليس صالحا سوي من
ان يفرح الانسان وان يعمل في حياته عملاً صالحاً
فان كل انسان الذي ياكل ويشرب • ويري صالحاً
في تعبه هذا عطية الله لهو وعرفت ان كل البرايا
التي خلقها الله تكون الي الابد علي حالها وان يمكن
ان يزداد فيها ولا ينقص منها والله صانعها ليرهبو
من وجهه • الامر الكاين انه موجود وكلما سيكون
انه قد كان والله يجدد ما قد مضي • رايت تحت الشمس
في موضع الحكم النفاق وفي موضع العدل الاثم فقلت
في قلبي ان الصديق والمنافق يحاكمهما الله وحينيذ
يكون وقت كل شي فقلت انا في القلب لبني البشر ليجربهم
الله ويريهم انهم كمثل البهايم فلذلك موت واحد للبشر
وللبهايم وحالهم متساوي ومثل موت الانسان كذلك
موت البهايم روح واحد للكل وما فضل الانسان
علي البهيمه لان كل الاشيا باطله والكل يذهب
الي موضع واحد الكل صار من التراب والكل يرجع

الي

والكل يرجع الي ومن قد عرف ان كان روح
بني ادم تصعد الي فوق • وان كان روح البهيمه
تنزل الي اسفل الارض وعرفت ان ليس امر صالحاً •
سوي ما يفرح الانسان في عمله فان ذلك حظه
لان من يقتاده ليري ماذا يصير بعده

الاصحاح الرابع

والتفت الي اشيا اخري انا فرايت المباغي الصايره
تحت الشمس ودموع الابرار لم يوجد لهم معزي ولم
يستطيعوا ان يقاوموا ناهريهم وليس لهم معونه فمدحت
انا الذين توفوا اكثر من الاحيا والصالح اكثر من
هذين الفريقين من لم يولد الذي لم يري الشرور
المصنوعه تحت الشمس ثم تاملت انا جميع تعب الناس
ورايت كافة الصناعه ظاهره لحسد القريب • وهذا
فباطل واهتمام زايد الغبي قد تناول يديه واكل لحمه
ويقول ملو كف راحه صالح اكثر من ملو كفين تعبا
وبعناية الروح والي ان عطفت انا فرايت باطلاً اخر

تحت الشمس واحد ولم يوجد له تالي ولا ابن له وليس
له اخ ومع ذلك لا يزول يتعب وعيناه ان تشبع من
الغني ولا يفتكر ويقول لمن اتعب انا واعدم نفسي
الصلاح وهذا ايضا فباطل وتعلق شرير هو خير ان
يكون اثنان معا من ان يكون واحد لان لهما فايدة
صاحبتهما لانه ان سقط واحد منهما فالاخر ينهضه
الويل للوحيد لانه اذا سقط لا يكون له من ينهضه
وان رقد اثنان يتدفيان والوحيد كيف يا ن
وان كان احد قهر واحد فالاثنان يقاومان مقابله
والخيط المثلث ما يتشدد سريعا صبي فقير وحكيم صالح
افضل من ملك شيخ جاهل الذي لا يعلم ان يري
الي ما بعد انه من السجن ومن بين السلاسل يخرج مره
الانسان الي الملك واخر يولد في الملك يفتقر رايت
جميع الاحيا السالكين تحت الشمس مع شاب تالي
من يقوم بدلا منه لا يحصي عدد جميع الشعب الذين
تقدموا قبله والذين سيكونون من بعده لا يسرون به
وهذا باطلا وعناية الروح احفظ قدمك في الوقت

الذي

الذي تدخل فيه الي بيت الله واقترب للاستماع لان
الطاعه افضل من ضحايا الجهال الذين ليسوا عارفين
ما يعملوه من الشر

الاصحاح الخامس

لا تسارع عن فمك ولا يعجلن قلبك ان يلفظ كلمه
امام الله فان الله في السما وانت في الارض فلتكن
في هذا اقوالك قليلة ان الاحلام تتبع كثرة الاهتمام
وبكثرة الاقوال توجد الجهالة اذا انذرت لله نذرا
لا تباطي ان تقضيه لانه لا يسر في الوعد الجاهل
وبغير امانه فجميع ما انذرته فاقضيه فالاصلح ان لا
تنذر من ان تنذر ولا تقضي لا تدع فمك ان تخطي الي
بشريتك ولا تقولن امام الملاك ان عدم المعرفه ليلا
يسخط الله علي اقوالك ويفسد جميع صنايعك فانما
في كثرة الاحلام اباطيل كثيرة واقوال كثيره فاما
اتقي انت الله وان رايت في البلد بغي علي الفقرا
واختلاس الانصاف والعدل فلا تعجبن من الامر
فان العالي فاخرا علي منه وفوقهما اخرون اعلي منهما

ثم ملك جميع الارض تتسلط على عبد الحريص لا يشبع
من الفضه ومن تحب الغنى لا ينتفع منه وهدا باطل
في كثرة الاموال يتكاثر الدين ياكلونها وما منفعه
لمقتنيها الا انه يبصر الاموال بعينيه. نوم العامل حلو
ان عرض ان ياكل كثيرا او قليلا. وشبع الغنى ما
يمهله ان ينام قد يكون ضعف شرا خبيثا قد عرفته
تحت الشمس ثروه محفوظه عند صاحبها للشره تهلك
تلك الثروه في تغلب ردي واولد ابنا وليس في يده
شي كما خرج من بطن امه عريانا يعاود ان يمضي كما
جا وان ياخد شي من تعبه بيده وذلك ان هدا
سقما لانه كما جا كذلك ينصرف. وما منفعة الذي
تعب فيه للريح بجميع ايام حياته اكل في الظلام وفي
هموم كثيره وفي الضيق والبلا فها الشي الذي عرفته
انا صالحا ان الانسان ياكل ويشرب ويبصر الصلاح
في تعبه الذي يتعب فيه تحت الشمس ويراعي عدد
ايام حياته التي منحه الله اياها لان ذاك حظا وان
كل انسان اعطاه الله ثروه ومالا. وسلطه عليها ليأكل

منها

منها وياخذ حظه ويسر بتعبه هدا عطية الله هو
لان ايام حياته لا يذكر كثيرا لان الله يجذبه في نعم قلبه

الاصحاح السادس

يكون شر اخر قد عرفته تحت الشمس وهو كثير بين
الناس انسان يعطيه ثروه وقنيه وشرفا وليس لنفسه
اعواز من كلما تشتهي وما سلطه الله ان ياكل منه
لكن انسان غريب ياكله وهدا باطل وقسم خبيث هو ان
ولد انسان مايه ابن وعاش سنين كثيره ويكون ايام
كثيره لعمره وما تشبع نفسه من الخيرات من ماله ولا
يكون له قبر قلت انا عن هدا ان السقط صالح افضل
منه لانه جا بالباطل وتمضي الى الظلمه وسيغطي اسمه
بالظلام انه ما راي شمسا ولم يعرف فرقا بين الخير والشر
وان عاش الفي سنه وما عرف خيرا اليس الى موضع
واحد يذهب الكل كل تعب الانسان لفمه ونفسه
لا تمتلي انما الحكيم فضل اكثر من الغبي وما للفقير الا
ان يمضي الى حيث فى الحياه افضل هو ان ترى ما تشتهي

من ان تشتهي ما لم تعرف ومع ذلك هذا باطل وتعظم
الروح من هو سيكون فقد سمي اسمه وعرف انه انسان
وان يمكنه ان يحتكم مع قوي افضل منه لان يكون
اقوال كثيرة ولها في المجادلة باطل كثيرا ٥

الاصحاح السابع

ما حاجة الانسان ان يفحص عن الاشيا التي هي اعلى
منه وهو ليس يعرف ما هي منفعته في حياته عدد ايام
غربته والزمان الذي يجوز كالظل او من يخبر الانسان
ماذا يكون خلفه تحت الشمس الاسم الصالح افضل من
طيب صالح ويوم الموت اخير من يوم المولد صالح المضي
الى بيت النوح افضل من الذهاب الى مجلس الشرب
لان في ذلك البيت يعرف غاية كل انسان والحي
يتامل على ما سيكون الغضب صالح افضل من الضحك
لان بعبس الوجه يودب قلب الخاطي قلب الحكما
حيث هو الحزن وقلوب الجهال في منزل السرور
اخير هو انتهار الحكيم افضل من ان يضل الانسان

بتملق

بتملق الجهال لان كصوت الشوك الموقود تحت
الطنجير كذلك ضحك الغبي فهذا باطل لان الظلم
يقلق الحكيم ويهلك قوة قلبه انتها الكلام صالح افضل
من ابتدايه الصبور اخير هو من الجسور لا تكن سريعا
في الغضب فان الغضب في حضن الغبي يستريح لا تقل
ماذا صار ان الايام السالفة كانت صالحة افضل من
هذه الايام فانهم ما سالوا عن هذه بحكمة الحكمة صالحة
مع الاموال ونفعها نافع للذين يبصرون الشمس لان
لمثلما تستر الحكمة الانسان كذلك تستره الفضة وهو
اكثر للحكمة وللتدبير انهما يحييان من ملكهما ابصر
صنايع الله لان لا يمكن احدا ان يدبر الانسان
الذي اهمله الله في يوم الخير عش في الخير وتبصر
في يوم الشر لان الله صنعهما كليهما لكيلا يجد الانسان
شي يدمر به الله وهذه ايضا رايت في ايام بطالتي
ان يكون مقسط هالكا بعدله ويكون منافق عايشا
بشره زمانا طويلا لا تكونن مقسطا كثيرا ولا تحكمن
حكما زايدا لكيلا تتحير لا تكن منافقا كثيرا ولا تكونن

جاهلاً ليلا تموت في غير وقتك امرء صالح ان
تشد الصديق بل ولا تمنع منه يدك فان المتقي الله
لا يهمل شيء الحكمة ايدت الحكيم اكثر من عشرة
متسلطين في المدينة لان انسان صديق ان يوجد في
الارض يعمل صالحاً ولا يخطي ومع هذا لا تضع قلبك
في جميع الاقوال التي يتكلمون بها ليلا تسمع عبدك
يلعنك لان تعرف نيتك انك لعنت مرات كثيرة
لغيرك جميع الاشيا اختبرتها بالحكمة فقلت اتحكم في
افادة الحكمة فابتعدت هي مني كثيرا ابعد مما كانت
هي نازحة وتعرعمقها من يجده فجلت انا كل شي بقلبي
لاعرف ولا تامل ولا ابتغي الحكمة والعلم ولاعرف نفاق
الغبي وخطا الغير فاطنين فوجدت انا الامراة اشد
مرارة من الموت المراة التي هي معاض الصيادين
وقلبها هو شبكة ويداها هما قيود فالصالح امام وجه
الله يستنقذ منها ومن تخطي يقتنص بها قال الجامع
انظر قد وجدت هذا واحد بواحد لاستدرك العلة
التي طلبتها نفسي حتى الان فما وجدتها فوجدت

انانا واحدا من الف انسان وفي كافة النسا
ما وجدت امراة بل اني وجدت هذا وحده ان الله صنع
الانسان مستقيما وهو اشتبك باشيا كثيرة من هو
كالحكيم ومن عرف تخليص القول

الاصحاح الثامن

حكمة الانسان تنير وجهه والقوي يبدل وجهه
اني انا احفظ فم الملك ووصايا عهد الله لا تعجل ان
ترتد عن وجهه ولا تثبت في عمل خبيث فان كلما
يشاه يعمله وكلامه ممتلي قوة ولا يستطيع احد يقول
له لماذا اصنع هكذا من يحفظ الوصية ان يعرف
قولا خبيثا وقلب الحكيم يعرف الوقت والجواب لان
لكل امر يوجد وقته وحينه وهموم الانسان كثيرة
لان لم يعرف ما سلف وما سيكون ان يوجد من يخبره
به ليس للانسان سلطان ليمنع الروح ولا سلطان
له في يوم الموت ولا يترك ان يستريح في يوم الحرب
والنفاق لا يسلم المنافق وعرفت هذا كله وبذلت

قلبي الى كل صناعة تعمل تحت الشمس مره يتسلط انسان
على انسان لضررته رايت منافقين مقبورين الذين
في حياتهم كانوا اماكتين في مكان مقدس وكانوا
ممدوحين كانهم ابرار في علمهم وهذا هو باطل لان لا
يقضى قضاء على الاشرار سريعا فلهذا تمكن قلب بني
الانسان في ذاتهم على افتعال الشر فاما الخاطي اذ
قد عمل الشر مايه مره ويتمهل عليه بالصبر فانا عرفت
انه صالح لمتقين الله الذين يخشون اسمه ووجهه
والمنافق ان يكون له خيرا ولا اطول ايامه بل يزولون
كالظل الذين ما يخشون وجه الرب ويكون امر
باطل يعمل في الارض ان يوجد صديقون يبلغ اليهم
الشرور كانهم صنعوا صنايع المنافقين ويوجد
منافقين مطمئنين كانهم صنعوا صنايع الصديقين
فقلت بتحقيق ان هذا باطل فمدحت انا السرور
ان ليس للانسان تحت الشمس خطا سوى ما ياكل
ويشرب ويسر به وهذا يمضي معه من تعبه في ايام
حياته التي منحه الله اياها تحت الشمس وبذلت قلبي

لاعرف الحكمه واعاين لتعلب المصنوع في الارض
انسان يوجد وهو في النهار والليل ما يعرف في
عينيه نوما وعرفت كافة صنايع الله ان ما يمكن
للانسان ان يجد الحجه في ما يصنع تحت الشمس ومهما
يتعب في ابتغايه ما يجدها ومع ذلك ان قال
الحكيم انه قد عرف فلا يجد

الاصحاح التاسع

لان هذا كله منحته لقلبي لاعرف باجتهاد ان
مقسطين وحكما واعمالهم في يد الله ومع هذا ان يعرف
الانسان ان كان مستوجب المحبه ام البغضه كل شي
محفوظ للمستقبل غير يقين انما لقاء واحد للمقسط
وللمنافق للصالح والطالح للطاهر وللنجس للضاحي
الضحايا ولمن لا يضحي مثل الصالح كذلك المخطي مثل
الحانث كذلك الحالف بالحق هذا امر خبيث في
كل مصنوع تحت الشمس ان لقا واحد للكل وكذلك
قلوب بني البشر تمتلي خباثة وهوانا في حياتهم وما

وراهم ينحدرون الى الجحيم ليس انسان يعيش دايما
وفي هدا يتوكل لان الكلب الحي افضل من الاسد
الميت لان الاحيا يعرفون انهم سيموتون والموتى ليسوا
يعرفون شي من بعد وليس لهم اجرا ايضا لان قد نسي
دكرهم ومع دلك محبتهم ومقتهم وغيرتهم قد هلكت وليس
لهم في هدا العالم في جميع المصنوع تحت الشمس نصيب
تعال كل خبزك بفرح واشرب خمرك بسرور فان
الله قد ارتضى بصنايعك في كل اوان فلتكن ثيابك
بيضا ولا يعوزن راسك دهنا ينصب عليه. التذ في
حياتك مع الامراه التي احببتها كافة ايام حياتك
الغير ثابته التي اعطيت تحت الشمس كل حين بطالتك
فان هدا حظك في حياته وفي تعبك الدي تتعبه
انت تحت الشمس كلما غنى تجده يدك داك تعمله
باجتهاد فان الجحيم ليست فيها صناعه ولا فكر ولا
حكمه. ولا علم حيث تمضي انت هناك التفت فعرفت تحت
الشمس ان السعي ليس للاخفا. ولا الحرب للاقويا ولا
الخبز للحكما ولا الغنا للفقها. ولا المنه للصناع لان

الوقت والالتقا يلقاهم كلهم. فما يعرف الانسان وقته
بل كالسمك المصيد في صناره وكالطير المصيد من
الفخ مثل هدا تقتنص بنوا الناس في وقت خبيث شرير
ادا سقط عليهم بغته وهدا لعمري عرفت حكمه تحت الشمس
وهي لدي عظيمه. ان مدينه صغيره فيها اناس قليل
نواتا اليها ملك عظيم فاحاط بها وابتنا عليها حصونا
كالخطوط وحاصرها حصارا تاما فوجد فيها رجل فقير حكيما
تخلص تلك المدينه بحكمته. ولم يدكر انسان دلك الرجل
الفقير بعد هده فقلت انا ان الحكمه صالحه. افضل من
القوه فكيف حكمة الفقير مرفوضه وكلماته ليست مسموعه
اقوال الحكما تستمع بهدو اكثر من هتاف دي السلطان
بين الجهال الحكمه صالحه. افضل من الات الحرب ادا
اخطا انسان في واحده يهلك صلاحا جزيلا

الاصحاح العاشر

الدبان المايت يفسد رايح الطيب ثمينه هي الحكمه
والكرامه والجهاله صغيره. والى زمان قليل قلب الحكيم

من يناه وقلب الغبي من يساره ولعمري ان الغبي
اذا مضي في طريق لانه جاهل يظن ان الجميع جاهلون
اذا صعد اليك روح المتسلط فلا تتركن موضعك فان
الشفا يسكن خطايا عظيمه. يكون شر عرفته تحت الشمس
لكن قد خرج غلطا من حضرة وجه المتسلط وضع الغبي
في معالي جسمه والاغنيا حلوا في حال دليل رايت
عبيدا علي الخيل وروسا ماشين علي الارض كالعبيد
من يحفر هوته يسقط فيها. ومن ينقض سياجا تلدغه
حيه من يرفع حجاره يعذب بها. ومن يشقق حطبا
يعطب بها ان انثلم الحديد وليس كما كان بل كل
يتحدد بتعب كثير وبعد الاجتهاد تتبع الحكمه ان
لدغت الحيه سرا كذلك الذي يتلب غنيا اقوال فم
الحكيم نعمه وشفتا الغبي تعرقلانه. مبدا اقواله غباوة
ونهاية فمه خطا خبيث الغبي يكثر اقواله. وما يعلم
الانسان ما كان قبله. وما هو العتيد ان يكون بعده
من يخبره تعب الاغنيا. يتعب الذين ما يعرفون
السلوك الي المدينه. الويل لك ايتها الارض التي ملكك

صبي وروساوك ياكلون بالغداة مغبوطه هي الارض
التي ملكها ابن حر وروساوها ياكلون في وقت
الطعام للقوه ولا للشره بالكساله ينحني السقف وبضعف
الايدي يدلف البيت يصنعون الخبز ضحكا والخمر لوليمه
الاحيا وكل الاشيا تطيع للفضه ومع هذا لا تلعنن في
فكرك ملكا وفي خزاين مساكنك لا تلعن موسرا فان
طاير السما يسير صوتك وذو الاجنحه تخبر بقولك

الاصحاح الحادي عشر

ارسل خبزك علي الما السايره فانك ستجده في كثرة
الايام اعطي السبعه نصيبا وامنح موافر للثمنيه فانك ما
تعرف ماذا يكون علي الارض شرا اذا كلت السحاب
المطر سكبت علي الارض واذا سقطت خشبه من القبله
واذا سقطت في موضع الشمال حيث تسقط الخشبه
هناك تكون من يرصد الرياح ما يزرع وما يتبصر الي
السحب ان يحصد مثلما لست تعلم ما هو طريق الروح
وكيف العظام في بطن الحبلي تتركب كذلك ما تعرف

البرايا صنايع الله الذي يعملها كلها من الغدوات
ازرع زرعك وفي المسايات لا تطلق يدك باطله
فانك ما تعلم ايهما ينبت ويتشوذ ذاك او هذا او ان
ايهما كلاهما معا فذاك حظ صالح والنور حلو وصالح
للعينين لنظر الشمس لان الانسان اذا عاش سنين
كثيره ويسر بها كلها ويتذكر زمان الظلمه والايام
الكثيره واذا احضرت في كل امر يظهر باطلا اما قد سلف
فايها الشعب افرح في حداثتك وليبتهج قلبك في
ايام شبوبيتك وتصرف في طرق قلبك ولا تسرف
في معاينة عينيك واعلم ان بدل هذه الخطوب
كلها يحضرك الله الى الدينونه ابعد الغضب من
قلبك وانتزع الشر من بشريتك فان الحداثه والتلذذ
هما باطلان

الاصحاح الثاني عشر

اذكر خالقك في ايام حداثتك قبل ان تحضر اوان
ضيقتك وتصل الى السنين التي تقول فيها ليست
لي فيها مشيه قبل ما تظلم الشمس والنور والقمر والنجوم

وتنغطي السحب وراء المطر في اليوم الذي يتزعزع فيه
حافظوا البيت ويرتجع رجال الاقتدار وتبطل الطحانات
فان طحنهما قد تناقص وتظلم النظارات في الانتقاث
ويغلقون الباب في السوق في ضعف صوت الطحانه
ويقومون في صوت الطير وتصم جميع بنات الاغاني
مع ذلك العاليات تخاف وتجزعون في الطريق وتزهر
اللوزه وتسمن الجراده ويضمحل الكلب لان الانسان
يذهب الى منزل دهره والمنتحبون يطوفون في السوق
ما دام لم ينقص حبل الفضه وتنسحق عصابة الذهب
وتنكسر الجره على العين وتنكسر البكره على الجب ويعود
التراب على الارض مما كان ويعود الروح الى الله
الذي منحه قال الجامع باطلة الاباطيل فكل شي باطل
واذ صار الجامع حكيما وانه علم الشعب علما وخبر
بما صنع وهو متفكرا الف امثالا كثيره طلب اقوال
المنفعه وكتب كلاما مستقيما ممتليا حقا اقوال الحكماء
كالمناخس وكالمسامير المسمره في الجوف التي منحوها
بمشورة المعلمين من عند راعي واحد يا ابني لا تطلب

اكثر من هذه ليس نهاية لتاليف كتب كثيره والدراسه
الكثيره هي تعب للبشر فنسمع نحن جميعاً تمام الكلام
اتقي الله واحفظ وصاياه فان هذا هو الانسان كله
لان الله سيحضر في الحكومه كافة صناعته ليحاكمه في
كل امر ان كان صالحاً وان كان رديا

تم وكمل
سفر الجامعه بسلام من الرب
امين

سفر الحكمة
الاصحاح الاول

يا قضاة الارض احبوا العدل تفطنوا في قدرة الرب
بفطنه صالحه واطلبوه بسذاجة قلب فانه انما يوجد
عند الذين لا يجربونه ويظهر للذين لا يكذبونه لان
الافكار الصعبه الملتويه تفصل من الله والقوه للختبره
توبخ الجهال لان النفس الرديه صناعتها ان تدخل
الحكمه عليها وان تسكن في جسم غريم للخطايا لان
روح القدس يهرب من ادب الغش ويغرظ فراً من الافكار
العادمه الفهم ويتوبح اذا حضر الظلم لان روح الحكمه
متعطف فما يزكي المفتري من شفتيه لان الله شاهد
على كليتيه ورقيب صادق يراقب قلبه وسامع
من لسانه لان روح الرب قد ملا المسكونه والمحيط

بكل البرايا وتحوي معرفة الصوت فلهذا ما يتكلم عنه
ولا واحد ممن يتكلم اثما الاظالمة ولا يفلت من القضاء
المودب لان المنافقين يتفحص عن افكارهم وسماع اقوالهم
يجي الي الرب توبيخا لاثامه اما اذن الغيره تسمع كافة
الاشيا وتجاسر التذمرات ما تخفي فتحفظوا اذا من التذمر
الذي لا ينفع واشفقوا علي لسانكم من الوقيعه لان
النميمه الخفيه ما تبرا باطلا والفم الكذوب يقتل النفس
لا تغيروا الموت بضلاله حياتكم ولا تكتسبوا هلاكا
باعمال ايديكم فان الله هو ما صنع موتا وما يطرب بهلاك
الاحيا لانه انما خلق البرايا لتكون موجوده وصنع مواليد
العالم ذوات خلاص وليس فيها سم التهلكه وليس الجحيم
في الارض لان العدل دايما وغير مايت فالمنافقون
بايديهم واقوالهم استدعوه واذ احتسبوه صديقا لهم ذابوا
وجعلوا معه عهدا انهم مستحقون حظه

الاصحاح الثاني

لانهم قالوا في انفسهم متفكرين افتكارا غير مستوجب

ان

ان عمرنا هو يسير وحزن ووفاة الانسان ليس فيها راحه
ومحلول من الجحيم لم يعرف قط رجل انه رجع لاننا ولدنا
من لا شي وبعد هذه نكون كانّا لم نكن لان النسمه
دخان في مناخرنا والنطق شراره لتحريك قلوبنا واذا
طفيت يصير الجسم رمادا والروح تنسكب كالهوا المتفوت
وعمرنا يزول كزوال اثر الغمام ويضمحل كالضباب الذي
بدده شعاع الشمس وتثقله حرارتها واسمنا ينسي في
الزمان ولا يذكر احد اعمالنا لان زماننا ظل وارد
وليس لاجلنا تعويق لانه امر مختوم وان يرد احد فهلموا
اذا نتمتع بالخيرات الموجوده ونستعمل المليح في البريه
مادام زمان الشبوبيه فنمتلي من الخمر الفايقه والطيوب
ولا يفوتنا نسيم زهرة الزمان نتكلل بنفاح الورد قبل
ذبوله ولا يكون مرج الا يجوز عليه تنعمنا لا يكونن
احدا غير مشارك لتنعمه ونخلف في كل موضع سمات
الفرح فان هذا حظنا وهذا هو نصيبنا ولنتجبرن علي
الفقير المقسط ولا نعفي عن الارمله ولا نستحين من
شيبات الشيخ الجزيل زمانه ولتكن قوتنا شريعة العدل

العدل لانه الضعيف يستوضح غير نافع ونكمن للعادل
فانه غير نافع لنا ومقاوم اعمالنا ويعيرنا بمعاصينا الردية
ويشرح لنا جرايم سيرتنا ويخبر ان له معرفة الله ويسمي ذاته
ابن الله وقد صار لنا تعييرا لخواطرنا وننظر اليه هو ثقيل
علينا لان سيرته غير مضاهية سيرة الاخرين ومسالكه
مستبدله وكالندلا حسبنا عنده فيحصل يبتعد من طرايقنا
كمن يبتعد من النجاسات ويطيب اواخر المقسطين ويتعاظم
بان الله ابوه فننظر ان كانت اقواله حقيقة ونختبر
ما يكون له فنعرف اواخره لان ان كان ابن الله هو
حقيقيا فسينصره وينقذه من ايدي الذين يقاومونه
ولنتفحصه بالشتم والعقاب لنعرف دعته ولنختبرن
احتماله السوء ولنحكمن عليه بموت مستشنع فان مراقبته
ستكون من اقواله هذه الخطوب افتكروا فيها فضلوا
لان رداءتهم اعمتهم فما عرفوا اسرار الله ولا ارتجوا ثواب
البر ولا ميزوا اجسامه كرامات النفوس التي لا عيب
فيها لان الله خلق الانسان في عدم البلا وصنعه
على مثال صورته وبحسد المحال دخل الموت الى العالم

ويتشبهون

ويتشبهون به الذين هم من حظ ذاك

الاصحاح الثالث

ونفوس المقسطين بيد الله فما يمسهم عذاب الموت في
عين الجهال ظنوا انهم قد ماتوا واحتسب خروجهم اضرارا
لهم ومسيرهم اظن تهشما لهم فاما هم فخلصوا في سلامه
ان كانوا امام نظر الناس يتعذبون فرجاؤهم موعب
بقاء لا موت فيه واما اذ يؤدبوا بخطوب يسيره ستحسن
اليهم احسانات جسيمه لان الله امتحنهم ووجدهم له اهلا
واختبرهم اختبار الذهب في الكور واقتبلهم كاقتبال
ضحايا محرقه بذاتها ويكونون في اوان تعهدهم يتلالا
الاصدقا وتحاضرون كسعي الاشرار في القصب سيدينون
الامم ويقبضون على الشعوب ويملك الرب عليهم الى
الدهور المتوكلون عليه سيفهمون الحق والمؤمنون
به يصبرون له بمحبه لان النعمه والسلامه لمختاريه
واما المنافقون نظير ما افتكروا ستحصل لهم الانتقام
الذين اهانوا بالصديق وابتعدوا من الرب لان

من يزدري الحكمة والادب هو شقي ورجاوهم خايب
واتعابهم غير نافعه واعمالهم خايبه نساوهم سفيهات
واولادهم اشرار وخبثا كونهم ملعونون لان العاقر
مغبوطه والتي لا دنس فيها التي لم تعرف مضجعا في
سقطه فتلك لها ثمر في تعهد النفوس الطاهره والخصي
الذي لم يعمل بيديه مأثمه ولم يفتكر على الله افكارا
خبيثه سيعطى نعمة الايمان المهديه وحظا في هيكل
الله مستلذا لان الاعمال الصالحه ثمرتها فاخرة حسنا
وجرثومة الفطنه لا تتزعزع واولاد الفساق ان يكونوا
كاملين والنسل الناتي من المضجع المتعدي الشريعه
سيبيد وان طالت اعمارهم سيحسبون كلا شي وشيخوختهم
تكون في اواخرهم مهانه وان عرض ان يتوفوا سريعا
فليس لهم رجا ولا عزا في يوم الاستعلام لان القبيله
الظالمه نهاياتها رديه ✿ ۵ ۵ ۵

الاصحاح الرابع

ما احسن الجيل العفيف مع الفضيله لان ذكره عدم الموت

لانه

لانه معروف عند الله والناس اذا حضر شابهوه واذا
انصرف تاقوا اليه والى الابد يتشهر لابسه اكليلا غالبا
جاهد المعارك التي لا دنس فيها وكثرة تاليد جماعة
المنافقين ان تنجح والنصوب النغلة ان يعرق منها
اصلا ولا تعمل قرميه حريزه وان اينع في اغصانها حينا
ورقا منه ما ثابته في صيانه تستهزه الريح وتقتلعه
عواصف الرياح تتقصف فروعهم غير كامله وثمرتهم
ان تصلح للاكل اذ ليست في وقتها وليست لاحد
موافقه لان الاولاد المولودين من نوم الاثم هم شهود
على شر والديهم في التكشيف عنهم واما العادل اذا بلغ
الوفاه فسيكون في راحه لان كرامة الشيخوخه ليست
بكثرة الايام ولا تحصى بعدد السنين وانما الشيب فقه
الانسان وسن الشيخوخه حياة لا دنس فيها من رضي
الله محبوب وبينما يكون عايشا بين الخطاه ينقل
وتخطف قبل ان تغير الرديله فهمه او يغطي الغش نفسه
لان سحر الهوى يسود الحسنات وطموح الشهوه تقلب
عقلا ساذجا واذا توفي مده يسيره اكمل سنين طويله

لان نفسه كانت مرضيه الله فلذلك بادر ان يخرجه
من وسط الشر والشعوب راوا ذلك ولم يفهموه ولم يخطروا
في ذهنهم ما معنى ذلك ان نعمة الله والرحمه هي في
ابراره وتعاهده يكون في مختاريه والانسان العادل
يكون ميتا فيدين المنافقين حين يكونوا احيا وذو الحداثه
اذا توفي سريعا يحاكم كثرة سنين الشيخوخه الظالمه
لانهم يعاينون وفاة الحكيم وما يفقهون ماذا اعد راي
فيه الله ولماذا اصانه الرب يبصرونه فيزدرون به
والرب سيضحك بهم وسيكونون بعد هذا ساقطين
مهانين وفي الشتومه بين الموتى الى الابد لانه
يقطعهم ويحصلون منتفخين لا صوت لهم ويحركهم من
اصولهم ويستاصلون حتى الى الانقضا ويحصلون في
الوجع ويبيد ذكرهم ويتقضون الى تقدير ما اجترموه
جازعين وتجاذبهم اثامهم مواجهه

الاصحاح الخامس

حينيذ يقوم ذووا العدل بدالة جزيله قبالة وجه

الذين

الذين احزنوهم والذين غيروا اتعابهم واذا ابصروهم
يضطربون بخوف رديء ويبهتون من حضور خلاصهم
بغته فيقولون بانفسهم نادمين وينحبون بضيقة الروح
قايلين هولاي هم الذين كانوا عندنا قديما ضحكه
ومعيره فاحتسبناهم نحن الجهال بسيرتهم جنونا ووفاتهم
مهانه كيف قد حسبوا ابنا الله وحصل حظهم في
القديسين لقد ضللنا عن طريق الحق فلم يضي لنا نور
العدل وما اشرقت لنا شمس الفهم وتعبنا في طريق الاثم
والمهالك وسلكنا طرقا صعبه وطريق الرب ما عرفنا
ماذا انفعتنا الكبريا وماذا اجرى علينا الغنى مع التعظم
عبرت تلك كلها كالظل وجازت بحاضره كخبر جاير
وكمركب بحار تخطفه الما بتماوجه الذي اذا عبر ان
يوجد له اثر ولا تعرف صورة جريه في الامواج او كطير
في الهوا لم يوجد رسم سلوكه لانه اذا اثار طيرانه
جعل الرياح الخفيفه مقروعه فيشق بشدة سرعته
الهوا ويجري بحركة جناحيه وبعد ذلك ما يوجد علامة
عبوره فيها او كسهم يرشق به الاشاره فالهوا انشق

به ولوقته عاد الى حاله وكان عبوره فيه لم يعرف
وكذلك نحن لما ولدنا شرعنا اضمحلنا فلم نتمكن من زكي
علامة فضيله بل فنينا في رذيلتنا هذه قالوا في الجحيم
الخطاه لان رجا المنافق كغبار تحمله الرياح وكرغوه
رقيقه تبددها الزوبعه وكدخان ينحل في الرياح
وكذكر ضيف يوما واحدا وارتحل فاما الصديقون
فيعيشون الى الابد وثوابهم ثابت عند الرب ومراعاتهم
دايمه عند العالي فلهذا ينالون مملكة البهاء وتاج
الجمال من يد الرب لانه يسترهم بيمينه ويساعده
المقدسه بعضده ياخذ غيرته سلاحا ويجعل البريه
تتسلح للانتقام من اعدايه يتسربل العدل درعا ويتخذ
انصاف الحق خوذه وياخذ البر ترسا غير محارب
ويرهف غيظه رمحا والعالم يحارب معه الجهال وتبث شعل
بروقه تسري اليهم سريعه اصابتها ويستلبون كانهم
من قوس الغيوم المستداره وتصيب الغرض المشار
اليه ومن غضبه المرجم بالجلد يلقى البرد يشتاط عليهم
ماء البحر وتحوط بهم الانهار غاصفه ينتصب عليهم روح

الاقتدار

الاقتدار ويشقهم كالزوبعه فانهم يخربت الارض كلها
وافتعال الشر يقلب كراسي المقتدرين ۞

الاصحاح السادس

الحكمه هي افضل من القوه والرجل الحكيم افضل من القوي
فايها الملوك اسمعوا وافهموا ويا قضاة نواحي الارض
اعلموا ايها المتملكون الجماعه والمتشامخون بجموع
الامم انصتوا لان الرب اعطاكم العز والعالي منحكم
الاقتدار وهو الذي يتفحص اعمالكم ويستكشف اراكم
لانكم اذ كنتم خدام ملكه فلم تحكموا حكما مستويا ولا
حفظتم شريعة العدل ولا سلكتم كمشية الله ۞
فسينهض عليكم بترهيب ومسارعة لان الحكومه
الجازمه تحل بالمستولين لان الحقير المتضع يسامح
من طريق الرحمه فاما الاقويا فيعذبون عذابا
شديدا لان الله ان تحاشى وجه احد ولا يهتاب
جسامة الحال لانه خلق الصغير والكبير وكذلك
يعتني بالكل فاما ذووا العز فنشيا تي عليهم بليه قويه

فايها الملوك ان اقوالي هذه هي اليكم لتعرفوا الحكمه
ولا تسقطوا لان الحافظون الاوامر البارة بتبرر
يتبررون والذين يتعلموا اهذا يجدوا عذراً فاشتهوا
اذا اقوالي اشتاقوا اليها فتتادبوا الحكمه بهيه وهي
ان تفسد والذين يحبونها يبصرونها بسهوله والذين
يبتغونها يصادفونها تبادر الى من يشتهي اليها ان
تظهر لهم اولاً من يدلج اليها لا يتعب لانه يجدها جالسه
عند ابوابه لان الافتكار فيها هو كمال الفطنه
ومن يسهر من اجلها يكون مطمانا سريعاً لانها
انما تجي طالبه من يستحقها وفي الطرق تتصور لهم
ببشاشه وفي كل رويه لهم تلتقاهم لان بدايتها
هي شهوت الادب حقا فالاهتمام بالادب محبتها
ومحبتها حفظ شرايعها وحفظ الشرايع تحقيق عدم
البلا وعدم البلا يجعل الانسان قريبا من الله
فاشتها الحكمه يسوق الى الملك الابدي فان
كنتم يا ملوك الشعوب تسرون المنابر وقضيب
الملك فاحبوا الحكمه لتملكوا الى الابد احبوا نور الحكمه

يا ايها

يا ايها جميع من تولون على الشعوب فاخبركم ما هي
الحكمه وكيف كانت ولا اكتمكم سراير الله لكني
اتبحث منذ ابتدا كونها واجعل معرفتها ظاهره
ولا اتجاوز الحق ولا اماشي الحسد المذيب لان هذا
الانسان ان يشارك الحكمه اذ كثرت الحكما
خلاص للعالم والملك العاقل حسن ثبات الخلق
حتى تتادبوا باقوالي وتنتفعوا ۞ ۞ ۞

الاصحاح السابع

فاني انا انسان مايت نظير الجماعه ومن جنس
الارضي المخلوق اولاً وجبلت في جوف امي بشراً
ولبثت في الدم عشره اشهر من زرع الرجل
واجتماع لذه النوم فلما صرت مولودا اجتذبت الهوا
العمي وسقطت على الارض المساويه وجيت باكيا
الصوت الاول المساوي كافة الناس وربيت
بالقماط والاهتمامات لان الملك ليس له بدء مولد
اخر فدخول واحد للكل الى الحياه وخروج للكافه

بالسوا فلهذا ابتهلت ومنحت فطنة وذعوت فجاني
روح الحكمة فنفضلتها على الوية الملك ومنابرها
والغنا ما احتسبته شي في مقايستها ولا ساويتها
بالجوهر الثمين لان كافة الذهب في نظرها كرمل
يسير والفضه بازايها تحتسب كالطين نعت ايها
اكثر من العافيه وحسن الصوره واخترت ان تكون
لي عوض النور لان الشعاع اللامع منها غير
خامد فجاتني الخيرات كلها معها والثروه التي
لا تحصى بيديها فسررت بكل شي لان هذه الحكمه
تعدمني ولم اعلم انها ام هذه كلها فاذ تعلمت
تلك بلا غش اعطيها بذله بلا حسد وثروتها
لست اكتمها لانها عند الناس كنز لا ينقص والذين
استعملوه بلغوا الى محبة الله محمودين من اجل الاشيا
الموهوبه لهم من الادب فاما انا فاعطاني الله
اقول ما يختص بالعزم وافتخر افتخارا مستوجبا بما
اعطيت لانه هو المرشد الى الحكمه ومودب الحكما
لان في يده نحن واقوالنا وكافة الفطنة ومعرفة

الصنايع والادب فهو منحني معرفة الموجودات لا كذبا
فيها لا عرف نظام العالم وفعل الاستقصات وابتدا
الزمان ومنتهاه ووسطه وتبدل الاحوال وتنقل
الاوقات وسعي السنه ووضع النجوم وطبايع الحيوان
وزجر الوحوش واعصاف الرياح وافكار الناس
وتخالف الغروس وقوى الاصول وعرفت كلما هو
مكتوم وحادث لان الصانع كافة الاشيا علمني
حكمة لان فيها هو الروح العقلي القدوس الوحيد
الكثير اللطيف الفصيح السريع الحركه الغير دنس
اليقين اللذيذ المحب الصلاح الحاذق الذي لا مانع
له المحسن للانس الحنون الثابت الحقيقي المطمن
ذو كافة القوات المراقب الكل والضابط كل
الارواح العقلي النطيق الحاذق لان الحكمه ابلغها
اسرع من كل حركه وتمتد الى الكل وتنفذ الى
الكل من اجل صفا نقاوتها لانها وهج قوة الله
وانبثاق بها من الله القادر على الكل صافي
ومن اجل هذا ان يسقط فيها شيا مدنس لانها هي

شعاع النور الازلي ومراة بهاء الله التي لا دنس
فيها وصورة صلاحه وهي واحدة وقادرة على كل
شي وثابتة في ذاتها وبجدده الكل وانتقلت الى
النفوس المقدسة في اجيال بعد اجيال وتجعل احبا
احبا الله وانبياء انما الله ان يحب الا من كانت
الحكمة ساكنة معه اذ هي احسن بها من الشمس
وافضل من جميع وضع النجوم اذا انقايست بالنور توجد
قبله لان النور يعتقبه الليل والحكمة لا يتقوى عليها
الخبث

الاصحاح الثامن

وامتدت من قصا الى اقصا قويا وتدبر الكل مليحا
هذه احببتها وطلبتها منذ حداثتي والتمست ان
اتخذها عروسا لي وصرت لجمالها عاشقا لان شرفها
يعظم اذ كانت لها مباشرة الله وسيد الكل قد
احبها لانها معلمة ادب الله ومختارة اعماله
وان كانت الثروة هي قنية ما تروه في الحياة فماذا
يكون اجل ثروة من الحكمة الصانعة كل شي فان كانت

تصنع الفطنه فما ذا من الموجودات يكون صناعا
افضل منها فان احب احد العدل فاتعابها لها
فضايل عظيمه لانها تعلم العفافه والفطنه والعدل
والقوه وليس منفعه افضل منها للناس في حياتهم
وان كان احد يشتهي كثرة العلم فهي تعرف ما
سلف وتحسب المستقبل وتعرف مكر الكلام
واحلال المجادلات ثم العلامات والمعجزات تعرفها
قبل ان تكون ومن مع الاوقات والدهور فعزمت
ان اتخذها معي لاعيش معها لاني عارف انها
تصاحبني في الخيرات وهي تكون خطاب فكري
وضجري ويكون لي منها بهاء في المجامع وكرامة
قدام الشيوخ في شبابي واوجد حاذقا في القضا
واكون عجيبا قدام المقتدرين ووجوه الروسا
يتعجبون مني يتصبرون علي اذا اسكت وينظرون الي
اذا اكلمهم واذا اتكلم بكثيرات يضعون اليد
على افواههم ثم يكون لي منها عدم الموت واخلف
ذكرا الى الدهر لمن سيكون من بعدي اني ابر الشعوب

وتخضع لي القبايل والملوك المخوفون اذا سمعوني
يخافوني واظهر في الجمع صالحا وفي الحرب قويا واذا
دخلت بيتي استريح معها لان التصرف معها ليست
فيه مرارة ولا ضجر لعيش معها بل سرورا وفرحا هذه
فكرت معي وذكرت في قلبي فان عدم الموت هو في
قبيلة الحكمة وفي ودادها التداد صالح وفي اعمال
يديها كرامة بلا نقص وفي نجادلة نطقها حكمة
وبها في مخاطبة كلامها كنت احوط لاطلبها
لاتخذها وكنت صبيا فاطنا واعطيت نفسا صالحا
واذ كنت صالحا افضل جيت الى جسد غير نجس ولما
عرفت ان لا استطيع ان اكون عفيفا لو لم يعطيني
الله ان اكون وهذا هو حكمة ان اعلم من كان لي
هذا العطية فذهبت الى الرب وتضرعت اليه فقلت من
كل قلبي

الاصحاح التاسع

يا الاه ابايي يا رب الرحمة يا من خلقت كافة البرايا
بكلمتك وابتدعت الانسان بحكمتك ليسود البرايا

التي خلقتها ويسوس العالم ببر وعدل ويحكم القضا
باستقامة نفس اعطيني الحكمة المواظبة كراسيك ولا
تنفيني من بين عبيدك فاني انا عبدك وابن امتك
انسان ضعيف القوة وقصير العمر وناقص في فهم القضا
والشرايع لان لو كان احد في ابناء الناس كاملا
متى ما ابعدت عنه الحكمة التي منك فانه لا يحسب
شي انت اخترتني لشعبك ملكا ولابنايك ولبناتك
قاضيا وقلت ان ابني هيكلا في جبلك المقدس
وفي مدينة مسكنك مذبحا نظير مسكنك المقدس الذي
هيته منذ البدي ومعك حكمتك التي تعرف اعمالك
الحاضرة حين خلقت العالم وهي عالمة ما هو المرضي بين
عينيك وما هو المستقيم في وصاياك فارسلها من
السماوات المقدسة التي لك ومن كرسي عظمتك
لتكون معي وتتعب معي لاعلم ما هو مقبول عندك
لانها تعرف كل شي وتفهم فتقودني في اعمالي
بتعفف وتحفظني في قوتها فتكون اعمالي مقبولة
وادبر شعبك بالعدل واصير مستاهلا لمنابر ابائي

لان من من الناس يعرف راي الله او من يفتكر فيعلم ما
شا الرب اذ افكار المايتين جزوعه وروياتنا خاطيه
لان الجسم البالي يثقل النفس والمسكن الارضي يثقل
الحس الكثير الاهتمام فبالجهد نحزر الاشيا التي في
الارض والحاضرات نجدها بتعب فالتي في السماوات
من يستبحث عنها وراءيك من عرفه ان لم تكن قد
اعطيته انت حكمه وارسلت من الاعالي روحك القدوس
فهكذا تقومت مناهج الذين في الارض وعلم الناس
ما يرضيك لان بالحكمه شفوا الذين ارضوك يا رب من
البدي

الاصحاح العاشر

هذه المخلوق اولا من الله ابو العالم المبروء وحده حفظته
وانقذته من هفوته ومنحته قوة ان يمسك كل شي ولما
ابتعد منها الظالم بغيظه هلك بالغضب لقتل اخيه
فلذلك لما طوفت الارض شفتها الحكمه ايضا ودبرت
الصديق في الخشب حقيره هذه لما انصبت الامم
الي الاتفاق في الخبث عرفت الصديق وحفظته لله بلا

بلا عيب وفي تحنن الولد صانته قويا هذه نجت الصديق
من المنافقين المبادين وسلمته هاربا لما انحدرت النار
على الخمس مدن التي هي شاهدت الى الان بشرهم منحوبه
مدخنه بايره نصوبها تثمر ثمرا في غير الاوقات وتذكره
للنفس التي لم تصدق نصابا عامود ملح لان الذين
تجاوزوا الحكمه ولم يستعطوا ابدلك فقط انهم لم يعرفوا
الخيرات بل وخلفوا في العالم للغبا وتهم ذكرا لكيلا عليهم
كتمان الهفوات التي غلطوا فيها فاما الحكمه انقذت
الذين خدموها من الاوجاع هذه ارشدت صديقا
هاربا من غيظ اخيه الى سبل الاستقامه واريته ملك
الله واعطته معرفة القديسين واوسعت اشيارة في
اتعابه فوقفت به عند غش المتحيلين عليه واكرمته
وحفظته من اعدايه وصانته من الكامنين له واعطته
جهادا قويا ليغلب ويعرف ان الحكمه اقوى من كل
شي هذه لم تهمل صديقا مبيعا بل نجته من الخطاه.
ونزلت معه الى الجب ولم تتركه في قيوده الى ان
فوضت اليه قضيب الملك وسلطانا على الذين تجاوزوا

عليه واظهرت الدين اعابوه كدبه ومنحته شرفاً
ابدياً هذه انقذت شعباً باراً ونسلاً لا عيب فيه من الامم
التي كانت تظلمهم دخلت الى نفس خادم الله تعا وبر
ملوكاً مرهوبين بالجرايح والايات ومنحت الصديقين
اجرة اتعابهم وارشدتهم في طريق عجيب وصارت لهم
النهار حجاباً وفي الليل عوض اشراق النجوم شعاعاً
واجازتهم في البحر الاحمر وعبرتهم في ماء جزيز واعدا
هم غرقت في البحر ومن قعر العمق اصعدتهم فلهذا ٥
استلبت الصديقون المنافقين وسبحوا اسمك القدوس
يارب وبحمدوا كلهم يدك القاهرة لان الحكمة فتحت
فم الصم وجعلت السن الاطفال فصيحة ٥

الاصحاح الحادي عشر

لانه قوم اعمالهم بيد النبي القديس فسلكوا القفر المرسلين
وضربوا مضاربهم في مواضع قفرة قاوموا المحاربين
وانتصروا من الاعدا عطشوا فاستغاثوا اليك فمنحوا ماء
من صخرة عالية وشفاء عطشهم من حجر صلب لان بعد

الاشيا

الاشيا عذبت اعداوهم من عدم شقايهم وفرحوا بها
بنوا اسرايل اذ فضلت لهم وبهذه احسن اليهم اذ اعوزهم
فان بدل ينبوع النهر الدايم اعطيت الاشرار دماً بترابا
وهم اذ تعللوا بطرح الاطفال القتلى اعطيتهم ماء شرعه
جزيرا فاريت بالعطش الذي كانوا يعطشون انك
ترفع شعبك وتهلك اعداهم فانهم حين جربوا وذلك
انهم برحمة تادبوا نعرفوا كيف المنافقون لما حوكموا ٥
بالسخط وعذبوا لانك مثل والد واعظاً اختبرت
هولاي ومثل ملك صارم مستفحصاً دانيت اوليك
وبهذه الصورة اشقيتهم غايبين وحاضرين لانهم
اشتملهم حزن مضعف وتحيب بتذكره سو الفهم فاذ سمعوا
ان قد احسن اليهم في عقوباتهم وذكروا الرب متعجبين
في اخرة الامر لانهم تعجبوا اخر الامر ممن ازدروا به مطرودا
بطرح خبيث اذلم يعطش المقسطون نظير عطشهم وعوض
افكار ظلمهم التي لانما فيها اذ ضلوا بعض الناس
وعبدوا الحيات الفاقدة النطق والانعام الحقيرة
ارسلت عليهم للانتقام كثرة الحيوان الذي لا ينطق

ليعرفوا ان الاشيا التي يخطي بها الانسان بها يعاقب
لان لم يصعب علي يدك القادره علي كل شي التي
خلقت العالم من هيولي غير منظوره ان تبعث عليهم
كثرة دبابات او اسدا جسوره او وحوشا مرعبه ٥
غضبا شديدا اخترعها جنوسا جديده غير معروفه
او نافخه نارا هابه معصفه او متنفسه قتمة الدخان
او مبرقه من اعينها شرارا مخوفه التي ليس اضرارها
فقط يستطيع ان يشقيهم بل منظرها يفزعهم ويهلكهم
وخلوا من هذه باشاره واحده يمكن ان يسقطوا ا
ما بين اذ طردتهم اعمالهم وبددتهم روح قدرتك لكنك
رتبت كل شي بمقدار وعدد ووزن لان اقتدارك
عظيما حاضر عندك كل حين وعزة ساعدك من يقاومها
لان جميع العالم امامك كرجحان لسان الميزان
وكنقطة ندى سحريه منحدره علي الارض وترحم الكل
لانك قادر علي كل شي وتعرض عن خطايا الناس
مستوحيا التوبه لانك تحب الموجودات كلها ولم
تبغض شيا مما خلقت ولست بغضت شيا لما كنت خلقته

ولكن

وكيف كان يثبت شي ان لم تشا انت او كيف يبقي
ما لم تسمي بذلك وتشفق علي كافة البرايا ايها
السيد المحب الانفس لانها لك هي ٥ ٥

الاصحاح الثاني عشر

ما اصلح والذ روحك يا رب في الكل فلهذا توبخ
قليلا قليلا الذين يضلون وفيما اخطوا تؤدبهم ٥
وتخاطبهم لكيما يتركوا رذيلتهم ويؤمنوا بك يا رب
لانك انما ابغضت الساكنين ارضك المقدسه القدما
لانهم كانوا يفتعلون اعمالهم الممقوته لك بمواشيهم
وذباحهم الفاقده البر وقاتلي اولادهم بلا رحمه واكلي
احشاء الناس ومبتلعي دمهم من وسط الاسرار الالهيه
والاباوالدين نفوس لا معونه لها من احد فاثرت
ان تهلكهم بايدي ابائنا ليقبلوا اتغربت غلمان الله
اهلا لهم الارض التي كانت اكرم عندك من كل
شي لكنك شفقت عليهم كاشفا قك علي الناس
اذا ارسلت زنابير تتقدم معسكرك لتبيدهم قليلا قليلا

وماكان يصعب عليك ان تدفع الكفار الى المقسطين
في المصاف يستاشروهم او تدفعهم الى وحوش ردية
او بكلمة صعبة تسحقهم في وقت واحد فحكمت ان يكون
ذلك قليلاً قليلاً مانحاً اياهم فسحة للتوبة ولم يغبي عنك
ان كونهم شريرين وردي بليتهم غريزية وان فكرهم ان يتبدل
الى الابد لانهم كانوا نسلاً ملعوناً منذ القدم ولم تكن
تخاف من احد اذ كنت تعفي عن خطاياهم لان من
ذا يقول لك ماذا عملت او من يقاوم حكمك او من
يحضر عندك في استعطاف ثار للناس الظالمين او من
ذا يشكوك من الامم الضايعة التي خلقتها لان ليس
الاها سواك فتهتم في الكل لتري انك ما حكمت
حكماً ظلماً ولا ملك ولا ظالم يستفهم امامك عن الذين
اهلكتهم واذ لم تزل عدلاً تدبر جميع البرايا مقسطاً
محتسباً امراً غريباً من قدرتك ان تدين من لا
يجب عليه العقاب لان قوتك ابتدا العدل وسيادتك
للكل فتجعلك ان تشفق على الكل لانك انت
توضح قوتك انت الذي لم يصدقوا كمال قدرته وفي

الذين

الذين ما يعرفونك توبخ جسارتهم وانت سيد القدرة
تحكم بدعة وبشفاق كثير تدبرنا ومتى شيت فالاقتدار
عندك حاضر وعلمت شعبك بمثل هذه الافعال ان
الانسان ينبغي له ان يكون مقسطاً ومتعطفاً
وجعلت ابناءك حسناً رجاوهم انك حين تحكم تمنحهم
في ما اخطوا توبة وان كان اعدا فتياك فاوليك
الذين كانوا يستوجبون الموت عاقبتهم بمثل هذا
التمهل واعطيتهم زماناً ومكاناً يتخلصون بها من
الرذيلة فكم هو الاجتهاد الذي به حكمت بنيك اولاد
الذين اعطيت اباهم اقساماً وعهوداً بمواعيد صالحة
نتودبنا نحن وتجلد عدانا بتكاثر العقاب حتى اذا
اذا حكمنا نتفكر صلاحك واذا حوكمنا ننتظر رحمتك
ثم ها هنا اوليك الذين عاشوا عيشاً في الغباوة
والظلم عذبتهم عذاباً اليماً بما قد عبدوه لانهم ضلوا
في طول طريق الضلالة وزعموا الهة ذات الهوان
في الحيوانات وعاشوا كالاطفال الذين لا نطق
لهم فلذلك كصبيان لا نطق لهم جعلت لهم الحكم

ازدراء والذين لم يتأدبوا بالهوان والتوبيخ فذاقوا
خبرة انصاف الله العدل لانهم كانوا يتغضبون
اذ يعاقبون بتلك التي ظنوها الهة اذ يهلكون
بهواهم ينظرون من كانوا قد انكروه قديما عرفوه
الاهاً محقاً فلهذا وافاهم كال دينونتهم

الاصحاح الثالث عشر

لان جميع الناس الذين نقص معرفة الله حاظر فيهم
باطلون بالحقيقه ومن الخيرات المرئيه ما استطاعوا
يعرفوا الموجود ولا اصغوا الى الاعمال تعرفوا الصانع
لكنهم ظنوا النار او الروح او الهوا السريع او دايرة
النجوم او الماء الغصب او الشمس والقمر التي تخدم رياسة
العالم واعتقدوها الهة هذه الاشياء التي ان كان
اعجبهم جمالها فاستشعروها الهة فليعرفوا كم هو شديد
هذه افضل حسناً منها. لان عنصر كون الجمال هو
خلق هذه كلها. وان ادهلهم قوتها وفعلها فليتفهموا
من هذه كم هو الذي خلقها. او فرقوه منها لان من

جسامه

جسامه المرئيات والبرايا يشاهد صانع كونها بمعنى
القياس لكن مع هذا عليهم مذمه يسيره لعلهم ضلوا
وطلبوا الله وارادوا ان يجدوه لانهم يتصرفون في
اعماله فيفتشون عنه واقتنعوا بالنظر ان المنظرات
حسنه ثم ولا يجب لهم المغفرة لانهم ان كانوا بهذه الصو
استطاعوا ان يبصروا حتى امكنهم ان يحرزوا الدهر فكيف
ما وجدوا سيد هذا سريعاً فاشقياهم اذا واموالهم في
الاشيا الميته الذين سموا اعمال ايادي الناس الهة
ذهبا وفضه اختلاق الصنعه وتماثيل الحيوان او حجرا
غير نافع عمل يد قديمه او ان كان نجار نشر من
الغيضه خشبا مستقيما ونحت بحسن معرفته كل قشره
وبصناعته يصنع فيتحسنين عمله يجعله اله نافعه لخدمه
الحياه وانما نجارة صنعته في خدمة الطعام ثم القطعه
المرفوضه من الخشب التي لا تصلح لشي من شجرة صلبه
تكون في اغصانها معوجة اخذها فنجرها باهتمام
صناعته ثم مثلها في اوان فراغه وشبهها بصورة
انسان او مثلها بحيوان ما فدهنه بالاسفيداج

وحمر لونه بالزنجفر واملا كل تقعير فيه اوشق طينا ٥
وجعل له مسكنا اهلا له ووضعه في موضع نقره له
واستوثقه بالحديد واهتم به ليلا يقع عالما انه لا يستطيع
على معونة نفسه لانه تمثال وينبغي له معونه ثم من اجل
قنيته واولاده ومن اجل العرس يتدلل اليه وسال منه
ولا يخجل ان يخاطب ما لا نفس له ويطلب من اجل العافيه
الى الضعيف ويسال الميت من اجل الحياه ويستغيث بما هو
غير نافع ويطلب من اجل المشي الى من لا امكنه مشي خطوه
ومن اجل الايثار والعمل ومن اجل حصول كافة الامور
يطلب الى من هو غير نافع في جميع الامور ٥

الاصحاح الرابع عشر

ثم اخر قصد ركب في البحر وبدا يسير في الامواج المتوحشه
فيهتف يطلب الى خشبه اخرى ضعيفه اضعف من
المركب الذي حمله لان ذاك شهوة المكاسب احتال
به والصانع بالحكمه عمله فاما شيئا شتك ايها الاب
تدبر لانك وفي البحر منحت طريقا وفي الامواج سبيلا

صابيا موضحا انك تقدر ان تخلص من الكل حتى
يركب في البحر احد بغير صناعه فاما لئلا تكون اعمال
حكمتك باطله من اجل هذا ايتمن الناس على انفسهم
خشبه حقيره ويجاوزون البحر فيخلصون بمركب ثم
في القديم اذا هلك الجبابره المتكبرون نجا العالم توكل
على المركب وخلف للدهر نسل الميلاد الذي يدرك بره
لان قد بوركت الخشبه التي بها يصير العدل فاما
الصنم المعمول باليد فملعون هو ومن عمله لانه هو عمله
وذاك هو بالي وسمي الاها فهما بالسوا مبغوضان عند
الله المنافق ونفاقه لان الشي المفعول مع فاعله
يعاقبان فلهذا لا يكون نظرا الى اصنام الامم لان
خلايق الله صارت مبغوضه وفخ تجربه لانفس الناس
وفخاخا لاقدام الجهال لان مبدا الزنا التفكر في
اختراع الاصنام ثم وجدانها فساد الحياه لانها لم
تكن منذ القديم ولا تكون ثابته الى الابد لان هذا
تكبر الناس الباطل ورد الى العالم ولهذا وجد اجلهم
سريعا لان الوالد لتوجعه ينوح نوحا على انتزاع ولده

شريعا عمل له صوره ومن هو قد مات كالبشر ومن
ثم بدا يعبده مثل الاه وامر عبيده ان يقدسوه ويذبحوا له
ثم لما اعترت بطول المده العاده النفاقيه وحفظت
كشريعه وبامر المرده عبدت المنحوتات والذين لم يكن
الناس اكرامهم بحضر وجوههم لانهم ساكنون بعيداً فانوا
بشكل مثلهم من بعيد وعملوا صوره ظاهره للملك المكرم
عندهم لكي يطوفوا بحرصهم في هذا الشخص الغايب كانه
حاضر واهتمام الصانع ثبت في عبادتها الجاهلين
لان الصانع اذا اراد يرضي لمن اتخذه فاغتصب بالشبه
شبهاً بالصناعه الى احسن ما استحسنه ثم خلط
الناس اجتذبت من شكل المصنوعه والانسان الذي
كان قبل مده يسيره مكرماً اعتقدوه الان معبوداً
فصار هذا للعالم كمينا لان الناس خدموها بمشيه
او باغتصاب فوضعوا الاسم الذي لا شركه فيه لغيره
علي خشب وحجاره ثم ما كفاهم اضلالهم عن معرفه الله
بل اذا كانوا عايشين في حرب عظيم لغباوتهم سموا
كذا الشرور العظيمه مقدارها سلامه لانهم اما كانوا

يذبحون

يذبحون اولادهم او اما يصنعون ذبايح ظلمه واما يسهرون
سهراً بالجهاله لم يكونوا يحفظون سيرتهم ولا تزويجهم بل
كان الواحد يقتل الاخر حسداً او يحزنه بالفسق فصارت
امورهم كلها مختلطه فيها الدم والقتل والسرقه
والغش والفساد والكفر والاقلاق والحنث وتهويش
الصالحات نسيان الله دنس النفوس ابتدال الولاده
الزواج بغير ثبات عكس الفسق والشبق لان عباده
الاصنام التي لا اسم لها هي عله كل شر وابتداه وغايته
لان ان فرحوا تجاهلوا واما يتنباون فيكذبون كذبا
واما يعيشون ظلماً واما يحنثون سريعاً لانهم اذ يتوكلون
علي الاصنام التي لا نفس لها يقسمون قسماً ردياً
ولا يرهبون ان يعاقبوا فتشتدهم الطايلات المتسلطات
كلتاهما انهم اعتقدوا في الله معتقداً ردياً اذ اصغوا
الي الاصنام وانهم حلفوا ظلماً وهونوا البر غشاً لان
ليس من قبل قوه ما حلفوا به بل علي ما توجبه طايله
ما اخطوا فيه تخرج القضيه علي معصيه الظالمين دايما

الاصحاح الخامس عشر

وانت يا الاهنا خير محق متمهل ومدبر كافة البرايا
برحمه فان اخطانا فلك نحن. وقد عرفنا عزتك واذا
لا نخطي فقد عرفنا اننا حسبنا لك. لان المعرفه بك
عدل كامل ومعرفة عدلك وعزتك اصل عدم الموت
لاننا ما اضلنا فكر سوء صناعة الناس ولا ظل تزويق
تعب لا يتم نفعا شكل باصباغ بتبدل الوانها عليه الذي
منظره يهيج الشهوه في الانسان الجاهل فيتوق الى
شكل صورة ميته لا نفس فيها عاشقوا السيئات يستحقون
ان يكون املهم مثل هذه. والذين يصنعونها والذين
يحبونها والذين يعبدونها لان الفاخراني اذا عرك
الطين اللين يصنع انا يصلح لخدمتنا. بل يعمل من
الطين بعينه اواني طاهره للخدمه. ولذلك اضداد
تلك وما هو استعمال كل واحد من هذه الاواني
فالقاضي صانع الطين. وبتعب باطل يشكل من ذلك
الطين بعينه الاها. ذلك الذي منذ حين يسير نشي
من الارض وبعد مده قليلة يذهب الى التي اخذ منها
يطالب بدين نفسه. بل هم له لا بانه يتعب ولا بان له

منه

منه الحياه قصيره بل ان يباري صايغي عمل الذهب والفضه
ويشابهه صانعي النحاس واد يشي برداله يتلدها شرفا
فقلبه رماد ورجاوه تراب حقير وعمره اشد هوانا من الطين
لانه جهل من جبله ومن نفخ فيه نفسا فاعله ومن نفخ
فيه روحا حيا لكنهم احتسبوا حياتنا لعبا ومعاشرة عمرنا
موسوما للاكتساب. انه يحتاج من كل حال يكتسب
من الشر ايضا فهو قد علم انه يخطي اكثر من الكافه
اذا ابتدع اواني ضعيفه واصناما منحوته من الهيولي
الارضيه فكلهم جهال وشقيون غاية ما يكون متكبرين
اعدا شعبك المتسلطون عليه لانهم احتسبوا جميع اصنام
الامم الهه التي ما يمكنها استعمال اعينها في النظر ولا
انوفها في استنشاق الهوا ولا اذانها في الاستماع
ولا اصابع يديها في التفتيش وارجلها باطله عن المشي
لان انسان عملها والروح المقترض جبلها وان يقدر
انسان ان يخلق مثاله الاها. لانه مايت يعمل بايدي
اثيمه ميتا لانه افضل من معبوداته. فهو قد عاش اذ كان
مايتا فاما تلك فلم تعيش قط ويعبدون اشقا الحيوانات

فان الاشيا التي لاحس لها بازايها فهي اشر منها ولا
بالمنظر يستطيع احد ان ينظر خيراً من هذه الحيوانات
فقد هربوا من مدح الله وبركته ۞ ۞ ۞ ۞

الاصحاح السادس عشر

فلهذا وبمثل هذا عذبوا عدلاً وعوقبوا بكثرة الدواب
الدميمة واحسنت الى شعبك بازاء عذابهم واعطيتهم
هوى تلذذهم طعاماً جديداً وهيات لهم السلوى طعاماً
حتى ان يرتدوا اولئك عن الشهوة الضرورية لما اشتهوا
طعاماً من اجل الاشيا المرسلة التي اريت لهم واما هولاي
لما الحقهم الاعواز مدة يسيرة يذوقوا طعاماً غريباً لان حاجه
دعت ان يوافي اولئك عقاب لا عفا منه اذ كانوا
مرده جايرين وان يري هولاي فقط كيف قد يعذب
اعداوهم اذ كان اوفاهم غضب الوحوش صعباً
وافنيوا بلدغات الحيات الصعبه لكن غيظك لم يثبت
الي النجاز اذ انما اضطربوا مدة يسيره ليتادبوا فكان لهم
سمة الخلاص لذكرهم وصية شريعتك لان الراجع

منهم لم يخلص بما شاهده بل من اجلك يا مخلص
الكل وبهذا اريت اعداءنا انك انت هو المنقذ من كل
سوء لان اولئك قتلتهم لسعات الجراد والذباب ولم
يوجد في انفسهم شفا لانهم كانوا مستحقين ان تعذبهم
ما هذه صورته واما ابناوك لم تغلبهم ولا اسنان التنانين
بالسم الا ان رحمتك فجاءتهم فشفتهم وانما كانوا يتجربون
بهذ ليتذكروا اقوالك وسلموا اسريعاً ليلا يسقطوا الى
نسيان عميق ولا يتملوا بمعونتك لانهم ما ابراهم عشب
ولا مرهم بل كلمتك يا رب الشافي الكل لان لك
يا رب السلطان على الحياة والموت فتحدر الى ابواب
الموت وترفع والانسان يقتل بالسوء واذا خرج الروح
لا يعود ولا يسترد النفس الماخوذه والهرب من يدك
هو غير ممكن والمنافقون اذ جحدوا انهم يعرفونك جلدوا
بقوة ساعدك واضطهدوا بسيول غريبه وبالبرد ۞
والامطار وبادوا بالنار لان الامر المعجز في الماء الذي
يطفي كل شي ان فعلت النار فيه اكثر لان العالم
هو موازر للمقسطين لان اللهيب صار ذات مره انيساً

لكيلا يلهث الحيوان المرسل على المنافقين بل اذ اراوا
ذلك هولاي يعلموا انهم بحكم الله يطردون وذ نعه في
وسط الما تتهاجح قوة النار المتزايدة لتستاصل طايفة
الارض الظالمه واطعمت شعبك عوضها طعام الملايكة
وارسلت لهم من السما خبزا معدا بلا تعب كان له كل
لذة والتذاذ كل مذاقه لان جوهرك اظهر حلاوتك
التي لك لاولادك فكان تخدم اكان شهوة كل واحد
منهم فيتنقل طعمه الى مما اراد من الطعوم وابرا الثلج
والجليد تابتا مع النار فلم يذوبا ليعرفوا ان اثمار الاعدا
ابادتها النار المتوقده في البرد والبروق في الامطار
وهذه ايضا ليغتذي الصديقون تناست قوتها لان
البريه خادمه لك ايها الباري فتمتد لعقاب يرسل
على الظالمين وتتكرم لاحسان يصل الى المتوكلين عليك
فلهذا حينيذ كانت تتقلب الى كل شي وتخدم موهبتك
التي تربي الكل نحو مشية المحتاجين اليك ليعلم بنوك
الذين احببتهم يارب ان الانسان ما تغذوه اجناس
الاثمار بل قولك يحفظ المومنين بك لان ما لم تفسده

احاه السير من شعاع الشمس فذاب سريعا ليكون
معلوما للجميع انه ينبغي ان نسبق الشمس لنشكرك
ونبتهل اليك نحو مشرق الشمس لان رجا من لا شكرا
له يذوب كجليد شتوي ويسيل كما غير نافع ٥

الاصحاح السابع عشر

لان احكامك عظيمه يارب واقوالك غير مخبر بها فلذلك
ضلت النفوس التي لا ادب لها لان الاثمه اذ ظنوا امكانا
لهم ان يتسلطوا على الامه القديسه انطرحوا مقيدين
بقيود الظلام والليل الطويل اذ تخبوا تحت السقوف
وحصلوا هاربين من السياسه الابديه وحينما ظنوا
انهم خفيين في الخطايا مكتومه تشتتوا بحجاب نسيان
مظلم بخوف شديد وقلقوا بتعجب عظيم لان الكهف الذي
امسكهم لم يمكنه يحفظهم غير خايفين لان صوت نازل
كان يقلقهم وخيالات غير متبسمه تتراى لهم فتخوفهم
وضو النار لم يستطيع يضي لهم ولا امره واحده ولا لمعات
النجوم البهيه ثبتت لتنير تلك الليله المدلهمه بل ظهرت

لهم نار نفسه مخوفه جدا وها يبين خوفا من ذلك الوجه الذي
لم يرى فكانوا يظنون الاشيا المبصره اشر مما هي كانت
والصناعه السحريه وضع عليها الضحك ولتاليب الفطنه
والتوبيخ مع الشتومه لان الذين ضمنوا وعدوا ان
يطردوا تلك النفس السقيمه وجزعها هولاي اشتملهم توزع
مضحكا لانهم ان كان ما اخافتهم الخيالات نتعاظر
الدواب الدنيه وصفير الهوام هزمهم فهلكوا جزعين
والهوا الذي لا يستطيع احد تجنب عنه بته يقولون
انهم لم يروه لان الشر هو هايب فيشهد له ان الذي ينوبه
عليه لان البنيه المقلقه تخيل دايما على نفسها البلايا
لان الخوف ليس هو شي الا توقع المعونات من الفكر
فاذا كان داخلا الانتظار قليلا تحسب جهالة العله
التي العذاب لاجلها اكبر مما هي فاوليك لما شملتهم
الليله التي لا يمكن احتمالها حقا الوارده من مطابق
الجحيم كانوا نياما هذا النوم نفسه فادهشتهم تارة الافا
زيع من الخيالات وتاره كانوا يضعفون بخروج
انفسهم فاجاهم خوف لم يتوقعوه ثم اذا كان قد سقط

احد

احد منهم يحبس محبوسا في السجن بلا حديد وان كان
احد فلاحا ام راعيا او فاعلا يتعب في الارض مواخذا
في الحقل فقد صابر ضروريه لابد منها لانهم جماعتهم قد
ربطوا بسلسله واحده سلسلة الظلمه وان كان روح
تصفر او صوت طير حسن اللحن بين اغصان اشجار
متكاثفه او جرير ماء جاري باقتدار او وجبه صعبه
بحجاره متدحرجه او جري حيوانات متطافره لا يبصر
نغيها او صوت وحوش زايره صعب زيرها او صوت
من تجويفات الجبال يجاوب فتسحقهم وافزعتهم لان
العالم كله كان يتلالي بنور بهي وكانوا باعماله غير
ممنوعه واوليك وحدهم قد شملهم ليل ثقيل صورة الظلمه
العتيده عليهم فكانوا اذا اثقل من الظلام لانفسهم

الاصحاح الثامن عشر

وابرارك كان عندهم نور عظيم الذين كان اوليك
يسمعون صوتهم ولا يبصرون صورتهم ثم لانهم لم يبصروا
كذلك فكانوا يمدحونك والذين قد كانوا ضروا

من اجل انهم لم يضروا بعد فيشكرونك وكانوا يطلبون
منك منحة ان تجعل بينهم فرقا فلذلك كان لهم مرشدا
في سفر غير معروف عمود يضي بالنار ومنحتهم شمسا لا
تضر المسلك المانور لان اوليك كانوا مستحقين ان
يفقدوا النور ويحبسوا في الظلمة اذا اغلقوا بنيك
محبوسين الذين بهم كان نور الشريعه الذي لا
يبلا يبتدا ان يعطى للدهر واذ ارتاوا ان يقتلوا اطفال
الابرار لما طرح احد الاطفال وخلص لتوبيخهم استاصلت
كثرة اولادهم وجماعتهم في الماء العزيز اهلكت وتلك
الليله قد عرفها اباونا من قبل لكي اذا عرفوا الاقسام
التي وثقوا بها عليهم يتذكروها باشتياق فتقبل من
شعبك خلاص للمقسطين وهلاك للمعاندين لانك
كما عاقبت المقاومين نظير ذلك اذ دعوتنا شرفتنا
لان اولاد الصالحين الابرار كانوا يضحون خفيا
ووضعوا شريعة العدل باتفاق وعلى هذه الصوره
نفسها ان الابرار سيقبلون الخيرات والمصاعب
فيسبحون بتهليل الابا وصوت الاعدا بصوت غير متفق

ويسمع

ويسمع البكا نحيبا يبكى به على الاطفال وعذب
العبد مع السيد بطايلة متساويه والشرطي مع الملك
اصابتهم هذه العوارض نفسها وكلهم اجمعون بموت
شنيع واحد كان لهم موتى لا يحصون لان الاحيا
ما كانوا اكفاء ان يدفنوا الموتى اذ في مقدار لحظه
واحده بادت ولودتهم المكرمه لانهم من اجل الاسحار
لم يصدقوا شيا واولا في ابادة الابكار اعترفوا ان
الشعب شعب الله هو الان لان لما اشتمل كافة البرايا
سكون السكوت وانتصفت تلك الليله ظفرت كلمتك
القادره على الكل من السما من الكراسي الملكيه وثبت
الى وسط ارض الخراب محاربا صارما سيفا مرهفا
بامرك جاهرا واذ وقف بهم ملا الجميع موتى وكان يبلغ
في الارض وينتهي الى السما حينيذ اقلقتهم سريعا خيالات
المنامات الخبيثه واشتملتهم مخاوف لم يظنوها فكان
احدهم يسقط في موضع اخر نصف ميت واظهر لهم العله
التي من اجلها كان يموت لان الاحلام التي ازعجتهم
سبقت فعرفتهم بهذا لئلا يموتوا غير عارفين ما من

اجله يصيبهم السوء وقوم من المقنطين خشية مستهم
محنة الموت وصار في البرية اضطراب الجماعة لكن غيظك
ما لبث من طويله لان الرجل الذي لا عيب فيه اسرع
وصلي على الشعب وتناول سلاح خدمته ترس الصلاة
وبخر البخور للاستغفار وقاوم الغضب وجعل للمصيبة غاية
فاظهر بذلك انه خادمك وغلب الجمع ليس بقوة جسده
ولا بفعل سلاحه بل اخضع المعاقب بكلامه بما ادكره
به من اقسام الابا وعهودهم لانه اذ كان الموتى تسقط
بعضهم على بعض جماعا كثيرا وقف في الوسط فقطع السخط
وافصل الطريق الى الاحيا لان العالم كله كان على
عطاف لبوسه وعظايم الابا على اربع صفوف جواهر
منقوشة وعظمتك مصورة في تاج راسه فانصرف المهلك
بعده وجزع من هذه الاشيا لان محنة السخط كانت
وحدها كافيه

الاصحاح التاسع عشر

فاما المنافقون فلبث الغضب عليهم الى الانقضا بلا رحمه
فانه قد سبق فعرف امورهم المستانفه لانهم اشتادوا

لهم

لهم ان يخرجوا وارسلوهم بسرعة كثيرة واذ تندموا ركضوا
يطلبونهم هذا وقد كانت الانواح حاصلة في ايديهم وكانوا
منتحبين على قبور امواتهم فاستجدبهم فكر من الجهالة اخر
والذين تضرعوا اليهم واخرجوهم ركضوا يطلبونهم
كقوم قد هربوا لان اجتذبهم الى هذا الاجل الشده التي
استحقوها فخامرهم نسيان ما عرض لهم ولم يذكروه
ليستكملوا العذاب الباقي لهم في جملة التعاذيب وشعبك
فاعتبر مسلكا معجزا فاما اولئك فوجدوا موتا مستغربا
لان البرية كلها تشكلت منذ البدى بجنسها ايضا خادمة
ما تامر به من الاوامر لتحفظ غلمانك غير مضرورين لان
السحابة كانت تظلل معسكرهم ومن الماء السائل رؤيت
تحرير الارض يابسه وظهر من البحر الاحمر طريق غير
معوق وبقعة مونعة من غمر عميق فيها عبرت الامة
كلها مستورين بيدك اذ ابصروا عجايبك والمعجزات
لانهم رعوا كالخيل وركضوا كالحملان يسبحونك ايها
الرب الذي نجيتهم لانهم تذكروا حتى الان ما قد كان
في مسكنهم كيف اخرجت الارض عوض نتاج الحيوانات

الدبابت وابرز النهر بدل السمك كثره الضفادع واخيرا
ابصروا توالد طيور جديده لما اوزدوا الشهوه والتمسوا الطعمه
النعيم نصعد بخطايا شهوتهم من البحر لتغذيتهم السلوى وورد
التعاديب الى الخطاه لا خاليه من الصواعق المشابهه في
اغتصابها النوايب السالف كونها لانهم عوقبوا بعدل
واجب شرورهم لانهم ابتدعوا مقتا للغربا صعبا فهولاي
ما قبلوا من لم يعرفونهم واوليك استعبدوا الغربا
المحسنين وليس هذا فقط بل كان لهم افتقاد غيره لانهم
كانوا يتقبلون الغربا بتثقل والذين كانوا يتقبلون
فارحين الذين شاركوهم في العدل فاضروا بهم بالعذاب
الي فضربوا النظر مثل اوليك المجتمعين عند ابواب دار
الصديق اذ اشتملهم ظلمه مدلهمه وكل منهم كان يطلب
مدخل ابواب منزله لان اذا انتقلت الاستقصات
بعضها الى بعض فتتبدل لحنه الكيفيه كما في المعزفه
وتبقى ثابته جميعها في لحنها فيستطاع يقايس من
منظرها يقينا لان البرايا البريه انتقلت مائيه
والسابحات انتقل مشيها في الارض والنار قويت

فوق

فوق اقتدارها في الما والمائيه استغفل عن طبيعته
الطافيه وشهايب اللهيب بخلاف فعلها لم تضر لحمان
الحيوان السريع البلى ما يترددها وسلوكها فيها ولا
اذابت ذلك الطعام الجيد السريع الذوبان كالجليد لانك
في ساير الاشيا يا رب عظمت شان شعبك وشرفته ولم
تهينه وفي كل اوان وفي كل مكان هممت عليه

تم وكمل سفر الحكمه بسلام
من الرب امين

تاريخ اسكندر ابن فيلبس ٢١٩ قبل المسيح
من المسيح لابتدا ١٩٠٢ من المسيح للان
٢٧٦ من المسيح ٢٢٢١ هذا تاريخ اسكندر الى الان
١٦٢٦ من المسيح للان
١٩٠٢ ادم الى المسيح
٥٥٠٠ من
٧٤٠٢ من ادم للان

سفر المقابيين الاول

الاصحاح الاول

وكان بعدما اسكندر ابن فيلبس المقدوني الذي
ملك الاول في اليونانيه خرج من ارض الحيتانيين
وضرب لداريوس ملك الفارس والمادي فهو حارب
حروبا كثيره وملك محاصن الجميع وقتل ملوك الارض
وجاز الي اقاصي الارض واخذ سلاب كثرة الامم فسكتت
الارض قدامه وجمع قوه وجيشا قويا جدا فاستكبر
وارتفع قلبه وملك نواحي الامم والسلاطين وصاروا له
الخراج وبعد هذه سقط في السرير وعرف انه يموت فدعا
غلمانه الاشراف المربيين معه منذ الصبا وقسم لهم مملكته
وهو حي وملك اسكندر اثني عشر سنه ثم مات واقتنوا
غلمانه الملك كل واحد منهم في مكانه وتكللوا جميعهم

بعد

بعد وفاته وبنوهم بعدهم سنين كثيره فكثرت الشرور في
الارض وخرج منهم اصل خاطي انطيوخوس الشريف ابن
انطيوخوس الملك الذي قد كان مرهونا في رومية
وملك في السنه الماية والسابعه والثلثين لملك اليونانيين
ففي تلك الايام خرج من اسرايل نواميس وغطوا كثيرين
وقالوا امضوا بنا ونرتب العهد مع الامم الذين حولنا
لاننا منذ انحرفنا عنهم صادفتنا شرور كثيره فحسن
الكلام في عينهم وتصدوا بعض من الشعب وانطلقوا
الى الملك فاعطاهم سلطانا ان يفعلوا حقوق الامم وفعلوا
لانفسهم غرلات وانصدوا عن الوصيه المقدسه واقترنوا
بالامم وبيعوا ليعملوا الشر واستعد الملك امام انطيوخوس
وبدا يملك في ارض مصر حتى يملك على المملكتين فدخل
الى مصر بجيش ثقيل بمراكب وفيلة وفرسان وكثرة سفن
عظيمة وجعل القتال ضد تلماي ملك مصر وخاف تلماي
عن وجهه فهرب وسقطت جرحي كثيرين فملك القرى
الحصينه في ارض مصر واخذ سلاب ارض مصر والتفت
انطيوخوس بعدما ضرب مصر في السنه الثالثه والاربعين

وابنوا اسبسينة في اورشليم حسب سنن الامم

والمايه وصعد الي اسرايل وصعد الي اورشليم بجيش
ثقيل ودخل الي المقدس بتكبر واخذ مذبح الذهب ومنارة
النور وجميع انيتها ومايدة التقدمة والمناضح والمصافي
والهاون من الذهب والحجاب والاكاليل والزينة الذهبية
التي في وجه الهيكل وسحق الجميع واخذ الفضة والذهب
والانية المشتهية واخذ الذخاير المخفية التي وجدها
واذ رفع الكل انطلق الي ارضه وصنع قتل الاناس
وتكلم بتكبر عظيم وكان بكا كثيرا في اسرايل
وفي كل موضعهم وناحت الروسا والمشيخة ضعفت العذاري
والشبان وتغير جمال النسا كل بعل تخذ النوح ۝
والجالسات في سرير الزيجة يبكين وتزعزعت الارض
علي سكانها وجميع بيت يعقوب لبس خزيا ثم بعد سنتي
ايام ارسل الملك رئيس الجزية الي قري يهوذا فاتي الي
اورشليم مع قوم عظيم وكلمهم بكلام سلام بالمكر ۝
فصدقوه فهجم علي المدينة بغتة وضربها ضربة عظيمة ۝
واهلك شعبا كثيرا من اسرايل واخذ سلاب المدينة
واحرقها بالنار وهدم بيوتها واسوارها كالخوط واسبوا

النساء

النسا والاولاد المواشي واقتنوها وابتنوا مدينة داود بسور
عظيم ثابت وبروج منيعة فصار لهم قلعة ووضعوا هناك
قوما خاطيين اناسا شريرين وتقووا بها وجعلوا السلاح
والطعام وجمعوا اسلاب اورشليم وجعلوها هناك
وصاروا الفخ عظيم وكان هذا رصدا للمقدس وشيطانا
خبيثا في اسرايل وسفكوا دما زكيا حول المقدس
ونجسوا المقدس وهرب سكان اورشليم لاجلهم فصار
مسكنا للغربا وصارت غريبة عن نسلها واولادها تركوها
مقدسها خرب مثل القفر اعيادها تحولت نوحا سبوتها
عارا كرامتها الي لاشي حسب مجدها تكاثر عارها
وكبرياوها صار نوحا وارسل انطيوخوس الملك بكتابة
الي كل مملكته ليصير جميع الشعب شعبا واحدا وليترك
كل واحد شريعته وارتضوا جميع الامم حسب قول انطيوخوس
الملك وكثيرون من اسرايل ارتضوا بعبوديته وذبحوا
للاوثان ونجسوا السبت وارسل الملك الكتب بيد
الرسل الي اورشليم والي جميع قري يهوذا ليتبعوا
سنن امم الارض فيمنعوا الوقود والذبايح والاستغفارات

ش

الاسفل في هيكل الله. ومنعوا تعييد السبت وايام العيد
وامران ينجس الاقداس وشعب اسرائيل المقدس وامران
تبني مدابح ومساجد واوثان وان تذبح لحوم الخنازير
والمواشي النجسه ويبقوا اولادهم غير مختونين وينجسوا
انفسهم بجميع النجاسات والرجاسات حتى ينسوا الشريعه
ويغيروا جميع حقوق الله. وكل من لا يعمل حسب قول انطيوخوس
الملك يموت حسب هذه الاقاويل كلها ارسل بكتب
الى كل مملكته وولى على الشعب روسا يلزموا الى عمل
هذا فامروا قرى يهودا ان يذبحوا فاجتمع اليهم كثيرين
من الشعب الذين قد تركوا شريعة الرب. فعملوا بالسيات
على الارض واهربوا شعب اسرائيل الى المختفيات والى
مواضع الهاربين الخفيه في اليوم الخامس عشر من شهر
كسلو في السنه الخامسه والاربعين والمايه ابتنى
انطيوخوس الملك. وثن خراب مرحسا على مذبح الله وبنوا
مدابح في جميع قرى يهودا كالخطوط وامام ابواب البيوت
وفي الشوارع كانوا يبخرون بالبخور ويذبحون الذبايح
واحرقوا بالنار كتب شريعة الله. ويخرقونها وكل من يوجد

عنده

عنده اسفار وصية الرب وكل من يحفظ شريعة الرب
كانوا يقطعونه بالسيوف حسب امر الملك بجبر وبهم كانوا
يفعلون هذه في شعب اسرائيل الموجود شهر اشهر في
القرى وكانوا يذبحون على مذبح كان ازا المذبح في
اليوم الخامس والعشرين من النساء اللواتي كن يختن
اولادهن يقطعن بالسيوف حسب امر انطيوخوس الملك
ويعلقون الاطفال بعنوقهن في جميع بيوتهم وكانوا يقطعون
بالسيوف اوليك الذين ختنوهم. وكثير من شعب اسرائيل
عزموا بانفسهم ان لا ياكلوا من النجاسات واختاروا
الموت اكثر من ان ينجسوا بالماكل النجسه ولم يريدوا ان يخالفوا
شريعة الله المقدسه فانقطعوا بالسيوف وكان على الشعب
غضب عظيما جدا

الاصحاح الثاني

في تلك الايام قام متاثيا ابن يوحنا ابن شمعون الكاهن
من بني يوياريب من اورشليم وجلس في جبل مودين وكان
له خمسة بنين يوحنا الذي لقبه يديس وشمعون الذي
لقبه تاثي ويهودا الذي يسمى المقابي والعازر الذي

يملك جبرون ويوناتان الذي لقبه حفوس فهولاي
راوا الشرور التي كانت في شعب يهودا وفي اورشليم
فقال متاتيا الويل لي فلماذا اتلدت لاري سحقة شعبي
وسحقة المدينة المقدسة واجلس هناك حينما تسلم
ايدي الاعدا فان الاقداس صارت في يد الغربا وهيكلها
مثل انسان ذليل انية كرامتها سبيت قتل شيوخها في
الاسواق وشبانها سقطوا بسيف الاعدا اي امه لم ترث
مملكتها ولم تملك اسلابها كل زينتها انتزعت التي
كانت حرا صارت عبده واقداسنا وحسننا وبهاونا خربت
ونجسوها الامم فلماذا الحين نحيي ايضا فمزق متاتيا
وبنوه ثيابهم ولبسوا المسوح وبكوا بكا شديدا وجاوا الي
هنالك رسل انطيوخوس الملك ليلزموا اوليك الذين
تذهبوا الي قرية مودين ان يذبحوا ويبخروا ويرتدوا
عن شريعة الله وكثيرين من شعب اسرائيل وافوهم
ولصقوا بهم ولكن متاتيا وبنوه قاموا ثابتين واجابوا
رسل انطيوخوس وقالوا لمتاتيا انك رييسا وجهيرا
وعظيما انت في هذه المدينة مزينا بالاولاد والاخوه

فتقدم

فتقدم انت الاول واطع الملك كما عمل جميع الامم واناس
يهودا والذين بقوا في اورشليم وتكون انت وبنوك
بين احبا الملك ومزدادا بالذهب والفضه وبهدايا
كثيره واجاب متاتيا وقال بصوت عظيم وان كان
جميع الامم يطيعون لانطيوخوس الملك ليصد كل واحد عن
عبادة شريعة اباهم ويوافقه باوامره لكنني انا وبني واخوتي
نطوع لشريعة ابايتا ليتحنن علينا الله ليس منفعه
لنا ان نترك الشريعه وحقوق الله فلا نسمع اقاويل
انطيوخوس الملك ولا نذبح ونتعدى على اوامر شريعتنا
لنسلك مسلكا اخر ولما فرغ من هذا الكلام تقدم
انسان يهودي بين اعين الجميع ليذبح للاوثان على
المذبح في قرية مودين كما امر الملك وراي متاتيا فحزن
واضطربت كليتاه واحتما رجزه حسب قضا الشريعه
فهجم عليه وقطعه على المذبح وقتل في ذلك الزمان ايضا
الرجل الذي قد ارسله انطيوخوس الملك الذي كان
يلزمهم الذبح وهدم المذبح وغار على الشريعه كما فعل فنحاس
بزمري ابن سالوي وصاح متاتيا بصوت عظيم في

القريه قايلا كل من له غيرة الشريعه ويثبت الميثاق
فليخرج بعدي وهرب هو وبنوه الي الجبال وتركوا كلما لهم
في القريه حينيذ نزلوا كثيرين طالبين القضا والحق الي
البريه وجلسوا هناك هم وبنوهم ونساوهم ومواشيهم من
اجل ان الشرور فاضت عليهم واخبر رجال الملك
والجيش الذي كان في اورشليم مدينة داود ان
انطلقوا بعض رجال الذين نقضوا امر الملك الي موضع
خفيه في البريه وذهبوا وراهم كثيرون وللوقت انطلقوا
اليهم واصطفوا عليهم للقتال في ايام السبوت وقالوا
لهم اتقاومون انتم الان ايضا فاخرجوا واصنعوا حسن
قول انطيوخوس الملك وتحيوا وقالوا لا نخرج ولا
نصنع قول الملك ان ننجس يوم السبت وهيجوا ضدهم
القتال ولم تجيبوهم ولم يلقوا اليهم حجرا ولم يسدوا المواضع
المخفيه قايلين فلنمت نحن جميعا في سذاجتنا وتشهد
علينا السما والارض انكم جورا تهلكوننا وحملوا عليهم
القتال في السبوت وماتوا هم ونساهم واولادهم ۝
ومواشيهم الي الف نفس اناس وعرف متاتيا واحباوه

وناحوا

وناحوا عليهم نوحا عظيما. وقال الرجل لصاحبه ان
نفعل نحن جميعا مثلما فعل اخوتنا ولا نحارب الامم
عن انفسنا وحقوقنا فالان سريعا يهلكونا عن الارض
وفكروا في ذلك اليوم قايلين ان كل انسان ان
كان ياتي الينا بالحرب في يوم السبوت فنحاربه فلا
نموت جميعا كما ماتوا اخوتنا في المخابي حينيذ اجتمعت
اليهم جماعة الاسيدانيين قوية الجبروه من اسرايل كل
ذي مشيه في الناموس وجميع الذين كانوا يهربون من
الشرور فاجتمعوا اليهم وصاروا لهم ثباتا. وجمعوا جيشا
وضربوا الخطاه في غضبهم والاناس الاشرار بسخطهم والباقون
هربوا الي الامم لينفلتوا وطاف متاتيا واصحابه وهدموا
المذابح وختنوا الصبيان الغلف كم وجدوهم في تخوم اسرايل
بالجبروه وطردوا ابني التكبر وافلح العمل بايديهم وخلصوا
الشريعه من ايدي الامم ومن ايدي الملوك ولم يعطوا
القرن للخاطي وقربت ايام متاتيا ان يموت فقال لبنيه
ان الان قوي التكبر والتاديب وزمان الانقلاب
وغضب السخط فالان يا بني غيروا علي الناموس واعطوا

انتسكم لعهد اباىكم واذكروا اعمال الابا التي عملوها
في اجيالهم فتاخدوا مجداً عظيماً واسماً ابدياً ابراهيم اليس
انه وجد امينا في التجربة وحسب له للبر يوسف في وقت
ضيقته حفظ الامر فصار سيد مصر فنحاس ابونا غايراً
بغيرة الله اخذ ميثاق الكهنوة الابديه يشوع اذ اكمل
القول صار مدبراً في اسرايل كالاب حيثما شهد في الجماعه
اخذ الميراث داود برحمته ادرك كرسي الملك الى الابد
ايليا حيثما غار بغيرة الناموس قبل في السما حنانيا
وعزريا وميسايل بايمانهم خلصوا من لهيب النار
دانيال بسذاجته خلص من افواه الاسد فهكذا انكروا
من جيل وجيل ان جميع الذين يرجون به لا يضعفون
ومن اقوال الرجل الخاطي لا تخافوا فانه مجده هو
زبل ودود في هذا اليوم هو يرتفع وغدا لا يوجد لانه
تعود الى ارضه وفكره يبطل فاما انتم يا بني تقووا ۝
واعملوا بالقوة في الناموس فانكم تكونون فيها ممجدين
وها شمعون اخوكم اني عالم انه رجل ذو مشورة فاسمعوه
دايماً وهو يكون لكم اباً ويهودا المقابي قوي الجبروه

منه

منذ صبابه فيكون لكم رييس العسكر وهو يحارب حرب الشعب
وتجمعوا اليكم جميع العاملين بالناموس وانتقموا انتقام شعبكم
جازوا الجزاء على الامم واشتهدوا في امر الناموس وباركهم
ثم وضع الى اباييه وتوفي في السنة السادسة والاربعين
والمايه ودفنوه اولاده في مقابر ابايهم في مودين وبكوا
عليه كل اسرايل بكاء عظيما ۝

الاصحاح الثالث

وقام يهودا المسمى المقابي ابنه عوضه وكان يعينه جميع
اخوته وجميع الذين اقترنوا بابيه وكانوا يحاربون قتال
شعب اسرايل بالفرح واوسع المجد لشعبه والتبس الدرع
كالجبار وتسلح بسلاحه للقتال وكان يحمي العسكر
بسيفه صار شبيها بالاسد في اعماله وكشبل الاسد زايرا
عند الصيد وطرد الاشرار وفتش عليهم والذين كانوا يقلقون
شعبه احرقهم بالنار فاندفع اعداوه من خوفهم منه وجميع
عاملي الاثم اضطربوا وافلح الخلاص بيده وكان يغضب
ملوكا كثيره ويفرح يعقوب باعماله والى الدهر تذكاره

في البركه وطاف بقري يهودا واهلك المنافقين منها
واردا الغضب عن اسرايل وشاع خبر اسمه الى اقصى الارض
وجميع الهالكين وجمع افلونيوس الامم ومن الشام قوه
كثيره عظيمه لمحاربه اسرايل وعرف ذلك يهودا فخرج
للقايه وضربه وقتله وسقطوا كثير جرحي والباقون هربوا
فاخذوا اسلابهم وسيف افلونيوس اخذه يهودا وكان
يقاتل به جميع الايام وسمع شارون ريس جيش شام ان
ان يهودا جمع جماعة المومنين والبيعه معه فقال اني
اصنع لي اسما واتمجد في الملك واغلب يهودا والذين
معه الحاقرين بكلام الملك فتهيا وصعدوا معه عساكر
منافقين معينين قويين ليفعلوا انتقاما ضد بني اسرايل
وقربوا حتى بيت حوران وخرج يهودا اللقايه مع قليل
فلما راوا الجيش الاتيين للقايهم فقالوا ليهودا كيف
نستطيع نقاتل نحن قليلا وهم جماعه كثيره شديده مثل
هذه ونحن تاعبين من الصوم اليوم وقال يهودا هو
يسير ان يدفع كثيرون في ايدي قليلين وليس اختلافا
قدام الاه السما ان ينجي بكثير ام قليل لان لا في كثره

الجيش

الجيش نصر القتال لكن من السما هو الجبروه هم ياتون
الينا بكثره معاصيه وتكبر ليبيدونا نحن ونسانا واولادنا
وليسلبونا لكننا نحن نحارب عن انفسنا وشرايعنا ۞
والرب هو يكسرهم بين يدينا فاما انتم لا تخافوهم فلما
فرغ من الكلام وثب عليهم بغته وانهزم شارون وجيشه
من بين يديه وطرده في انحدار بيت حوران الى البقعه
وسقط منهم ثمانماية رجل والباقون هربوا الى ارض
الفلسطانيين فوقع خوف يهودا واخوته والفزع على
جميع الامم الذين حولهم وبلغ خبره الى الملك وجميع
الامم كانوا يخبرون بحروب يهودا فلما سمع انطيوخوس
الملك هذه الاقاويل سخط بنفسه فارسل وجمع جيش
جميع مملكته عساكر قويه جدا وفتح كنوزه واعطى الجيش
الاجره الى سنه واوصاهم ليكونوا مستعدين لكل شي
وراى ان الفضه فنيت من كنوزه وكان خراج البلد
قليلا لسبب المخالفه والضربه التي قد فعلها في الارض
ليبطل السنن التي كانت منذ الايام الاولى وخاف ان
لا تكون له كامره ومرتين للنفاق والهدايا التي قد اعطاها

من قبل واسعا وكان قد ازداد على الملوك الذين كانوا
قبله وكان دهش جدا وفكر ان ينطلق الى بلاد الفارس
وياخذ خراج البلدان وتجمع فضة كثيرة وترك لوسيوس
رجلا شريفا من اصل الملوك دليا على امور الملك من نهر
الفرات الى نهر مصر ولتربي انطيوخوس ابنه الى رجوعه
واعطى بيده نصف الجيش والفيل واوصاه بجميع ما كان يشا
وعلى سكان اليهوذية واورشليم وان يرسل اليهم الجيش
لسحق واستيصال قوة اسرائيل وبقا اورشليم ولمحو
ذكرهم من المكان وليجعل الاولاد الغربا سكانا في جميع
تخومهم ويقسم بالقرعة ارضهم والملك اخذ قسم الجيش الباقي
وخرج من انطاكيه مدينة مملكته في السنة السابعة
والاربعين والمايه وعبر نهر الفرات وكان يطوف في
النواحي الفوقانيه واختار لوسيا تلماي ابن ذروميس
ونيقانور وغرجيا اناسا اقادر ابن من احبا الملك وارسل
معهم اربعين الف رجل وسبعة الوف فارس ليأتوا الى ارض
يهودا ويخربوها حسب قول الملك فارتحلوا مع كل قوتهم
واتوا وعسكروا على عمواس في ارض السهلة وسمع تجار

البلدان خبرهم فاخذوا فضة وذهبا كثيرا جدا وغلمانا
واتوا الى العسكر لياخذوا بني اسرائيل عبيدا وازدادوا
بهم جيش شام وارض الغربا فراى يهودا واخوته ان
الشرور تكاثرت والجيوش واردين الى تخمهم وعرفوا كلام
الملك الذي اوصى به الشعب ان يفعلوا للهلاك
والاستيصال وقالوا كل واحد لصاحبه اقيموا بنا انطراح
شعبنا ونحارب عن شعبنا واقداسنا واجتمع الجماعة
ليكونوا مستعدين للحرب وليصلوا ويطلبوا الرحمة والتحنن
وكانت اورشليم لم تعمر بل كانت مثل القفر لم يكن داخلا
وخارجا من اولادها والقدس كان مدوسا واولاد
الغربا في القلعه كان هناك مسكن الامم وانتزع النعم
عن يعقوب وبطل هناك المزمار والقيثارة واجتمعوا
واتوا الى مصفا قبال اورشليم فانه موضع الصلاة كان
في مصفا قديما في اسرائيل وصاموا ذلك اليوم ولبسوا
المسوح ووضعوا على روسهم الرماد ومزقوا ثيابهم ونشروا
اسفار الناموس التي منها كانوا يفتشون الامم تماثيل
اصنامهم واتوا بزينة الكهنوت والبكورات والعشور

واقاموا المنذرين الذين قد نعت ابائهم وصاحوا صياحاً
عظيماً الى السماء قايلين ماذا نصنع لهولاي والى اين
ناتي بهم واقداشك هي مداسه ومنجسه وكهنتك
صاروا نوحا وذلاله وها الطوايف اجتمعوا علينا
ليهلكونا انت خبير ما يفكرون علينا كيف نستطيع نثبت
امامهم لو لا تنصرنا انت عليهم وهتفوا بالابواق هتافا شديدا
وبعد هذا صير يهودا قواد الشعب روسا الالوف وروسا
المايين وروسا الخمسين وروسا العشار وقال لاوليك
الذين كانوا يبنون البيوت ويتزوجون بالعرش ويغرسون
الكروم وللجبنا ليرجعوا كل واحد الى بيته حسب الناموس
وارتحلوا بالعسكر وتعسكروا في يمين عمواش فقال
يهودا تشددوا وكونوا اولاد جبروه وكونوا مستعدين
للغد لتحاربوا هذه الامم التي اجتمعت علينا ليهلكونا
نحن واقداشنا لان خيرا لنا ان نموت في الحرب من
ان نرى شرور جنسنا والاقداش فاما كما تكون الارادة
في السما فليكن كذلك

الاصحاح الرابع

واخذ غورجيا خمسة الاف رجل والف فارس مختارين ورحلوا
بالعسكر في الليل ليهجموا على عساكر اليهود ويضربوهم
بغتة والبنون الذين من القلعة كانوا قوادا لهم وسمع
يهودا وقام هو والقادرون ليضربوا جبروة جيوش الملك
الذين كانوا في عمواش فانه الى الان ايضا كان
الجيش متبددا من المعسكر واتى غورجيا الى معسكر
يهودا ليلا لم يجد احدا وكان يطلبهم في الجبال لانه
قال انهم هولاي يهربون منا ولما اصبح ظهر يهودا في
البقعة مع ثلاثة الاف رجل فقط وليس لهم سواتر ولا
سيوف فراوا عساكر الامم قوية وذوي الدروع والفرسان
حولهم وهولاي متدربين بالقتال وقال يهودا للرجال
الذين معه لا تخافوا كثرتهم وحملتهم لا ترهبوه اذكروا
كيف تخلصوا اباونا في البحر الاحمر اذ كان يطردهم
فرعون مع جيش كثير والان فلنصرخ الى السما ويرحمنا
الرب ويذكر عهد ابانا ويكسر هذا الجيش امام وجهنا
اليوم ويعلم جميع الامم انه هو الذي يفدي ويخلص اسرايل
ورفع الغربا طرفهم فراوهم وارذين تجاههم فخرجوا من

المعسكر للقتال واوليك الذين مع يهودا هتفوا بالبوق
وتحاربوا وانهزم الامم فهربوا الى البقعه والاخرون
سقطوا بالسيف جميعهم فطردوهم حتى الى جازرون والى
بقاع ادوم واشدود وبمنيا وسقطوا منهم الى ثلثة الوف
رجل ثم رجع يهودا وجيشه من ورايه وقال للشعب لا
تشتهوا الانفال لان القتال علينا وغرجيا وجيشه
قريب منا في الجبل ولكن قفوا الان ضد اعداينا واغلبوهم
ومن بعدهم تاخذوا الانفال مطمانين وبينما يهودا
يتكلم بهذا الكلام فاذ بعضهم يطلعون من الجبل وراى
غرجيا ان اصحابه انهزموا واحرقوا المعسكر فان الدخان
الظاهر كان يبين ما قد كان فلما راوا هذا خافوا
خوفا شديدا لانهم راوا ايضا يهودا وجيشه معا في البقعه
مستعدين للقتال فهربوا جميعهم الى بقعة الغربا فرجع
يهودا الى اسلاب المعسكر واخذوا ذهبا كثيرا وفضه
واسما نجوني وقرمز البحر واموالا كثيره ثم رجعوا
وكانوا يسبحون تسبيحا ويباركون الله الى السما
انه طيب قلوبهم والى الدهر رحمته وصار خلاص عظيما

في اسرائيل في ذلك اليوم وجميع الغربا الذين انفلتوا
اتوا واخبروا لوسيا بكل ما كان واذ سمع ذلك دهش
وهو ولهان متحير لانه لم يصر في اسرائيل كما هو كان يريد
وكما امر الملك ففي السنة الاتيه جمع لوسيا ستين الف
رجل مختاره وخمسة الاف فارس ليحاربهم فاتوا الى
اليهوديه وعسكروا في بيت حوران ولاقاهم يهودا مع
عشرة الاف رجل فراوا جيشا شديدا فصلي وقال مبارك
انت يا مخلص اسرائيل الذي كسرت هجوم الجبار بيد
داوود عبدك واسلمت عساكر الغربا بيد يوناتان ابن
شاوول وصاحب سلاحه فاحبس هذا الجيش بيد شعب
اسرائيل وليخزوا في جيشهم وفرسانهم اعطهم رعبا وافسد
جسارة قوتهم ويضطربوا بانسحاقهم اطرحهم بسيف محبيك
ويمدحوك تسابيح جميع الذين يعرفون اسمك وتحاربوا
فسقط من جيش لوسيا خمسة الاف رجل واذ راى
لوسيا هرب اصحابه وجسارة اليهود وانهم مستعدين
اما ان يحيوا اما ان يموتوا بالشجاعة مضى الى انطاكيه
واختار جنودا ليكثروا ويأتوا ايضا الى اليهوديه

فقال يهوذا واخوته هاهوذا اعداونا انكسروا فاصعدوا
بنا الان لنطهر الاقداس ونجددها. فاجتمع كل الجيش
وصعدوا الي الجبل صهيون وراوا القدس خربا والمذبح
منجسا والابواب محروقة وفي الديار النباتات كما في الغاب
او في الجبال والمخادع مهدومة فمزقوا ثيابهم وبكوا بكا
شديدا ووضعوا الرماد علي روسهم وخروا علي وجوههم
الي الارض وهتفوا بابواق العلامات وصرخوا الي السما
حينيذ رسم يهودا رجالا ليحاربوا الذين كانوا في القلعة
حتي يطهروا الاقداس واختار كهنة بلا عيب الذين
ارادتهم في ناموس الله فطهروا الاقداس وحملوا احجارة
التنجس الي موضع منجس وفكر في مذبح الوقود الذي قد
تنجس بما هو يصنع به فخطر ببالهم مشورة حسنة ان
يهدموه لِيلا يكون لهم عارا لان الامم نجسوه فهدموه
ووضعوا الحجارة في جبل البيت في موضع واجب حتى
ياتي نبي ويجيب عنها. واخذوا احجارة غير منحوتة حسب
كالناموس وابتنوا مذبحا جديدا مثل الاول وبنوا الاقداس
والتي كانت في جوف البيت داخلانية وقدسوا البنا

والديار وصنعوا انية مقدسة جديدة وادخلوا المنارة ومذبح
البخور والمايدة الي الهيكل ووضعوا البخور علي المذبح وانارو
الشرج التي علي المنارة وكانت تنير في الهيكل. ووضعوا
الخبزات علي المايدة وعلقوا الحجابات وكملوا جميع الاعمال
التي عملوها وقاموا قبل البكر في اليوم الخامس والعشرين
من الشهر التاسع وهو شهر كسلو من السنة الثامنة والاربعين
والماية وقربوا الذبيحة حسب الناموس علي مذبح الوقود
الجديد الذي قد صنعوه كالزمان وكاليوم الذي فيه
نجسوه الامم فيه تجدد بالغنا والقيثارات والكنارات
وبالصنوج وخر جميع الشعب علي وجوههم وسجدوا وباركوا
الي السما للذي اصلح لهم وفعلوا تجديد المذبح ثمانية ايام
وقربوا الوقود بفرح وذبيحة الخلاص والحمد وزينوا وجه
الهيكل باكاليل من ذهب وباتراس وجددوا الابواب
والمخادع وجعلوا لها المصاريع وصار فرح عظيما جدا
في الشعب وانصرف عار الامم ورسم يهودا واخوته وكل
جماعة اسراييل ان يعيدوا يوم تجديد المذبح في مواقيته
من سنة الي سنة ثمانية ايام من اليوم الخامس والعشرين

من شهر كسلو بفرح وسرور وبنوا في ذلك الزمان
جبل صهيون وكان يحوط اسوارا مرتفعه وبروجا ثابته
ليلا ياتوا الامم ويدوسوه كما فعلوا من قبل فجعل هناك
جيشا ليحفظوه وحصنه ليحرس بيت صور ليكون المحصن
للشعب قبال وجه ادوم:

الاصحاح الخامس

وكان لما سمع الامم من حولهم انه قد ابتني المذبح والقدس
كما قبلا فاغتصبوا جدا وكانوا يفكرون ان يهلكوا
نسل يعقوب الذين بينهم وبدوا يقتلوا من الشعب ويطردوهم
وكان يغلب بالحرب يهودا البني عيسوا في ادوم والذين
كانوا في عقوبات لانهم كانوا يحاصرون ال اسرايل
فضربهم ضربه عظيمه وذكر خبث بني بيان الذين كانوا
للشعب فخا ومعثرا راصدين له في الطريق وحاصرهم
في البروج وعشكل عليهم واحرمهم واحرق بروجهم بالنار
مع جميع من كانوا فيهن ومضى الي بني عمون فوجد
يد قويه وشعبا كثيرا وطيماثاوس قايدهم فحاربهم

حروبا

حروبا كثيره فانكسروا بين يديهم وضربهم واخذ قرية جازير
وبناتها ثم رجع الي اليهوديه واجتمت الامم الذين في
جلعاد ضد ال اسرايل الذين في تخومهم ليهلكوهم فهربوا
الي داثمان المحصن وارسلوا برسايل الي يهودا واخوته
قايلين ان الامم اجتمت علينا كما يحوط ليهلكونا فيتهيون
لياتوا وياخذوا المحصن الذي هربنا اليه وطيماثاوس
قايد جيشهم والان فايده خلصنا من يديهم لان سقط كثيرين
منا وجميع اخوتنا الذين كانوا في مواضع طوبين قتلوا
بالسيوف وسبوا نساهم واولادهم واثقالهم وقتلوا هناك نحو
الف رجل وفيما تقري الرسايل فاذا اخبار اخر جاوا من
الجليل ممزقين ثيابهم ويخبرون حسب هذه الاقاويل
قايلين ان اجتمعوا عليهم من تلمايس وصور وصيدا
وامتلت كل الجليل من غربا ليهلكونا فلما سمع يهودا
والشعب هذا الكلام اجتمعت جماعة عظيمه ليفكروا اما
هم يصنعوا لاخوتهم الذين في البلا وكانوا منضاقين
منهم فقال يهودا لشمعون اخيه انتخب لك رجالا
وانطلق وخلص اخوتك من الجليل وانا ويوناثان اخي

نطلق الى جلعاد وترك يوسف ابن زخريا وعزريا ۞
قايدي الشعب مع باقي الجيش في اليهوديه لحرس
وامرهما قايلاً توليا على هذا الشعب ولا تخرجوا للقتال
ضد الامم حتى ان نرجع نحن واعتزلت لشمعون تلتة
الاف رجل ليذهب الى الجليل وليهودا تمانية الوف
لجلعاد فذهب شمعون الى الجليل وحارب قتالات كثيره
مع الامم وانكسرت الامم عن وجهه وطردهم الى باب تلماس
وسقطت من الامم نحو تلتة الاف رجل واخذ انفالهم واخذ
الذين كانوا في الجليل وفي غربات مع نسايهم واولادهم
وجميع الاشيا التي كانت لهم واتى بهم الى اليهوداية بفرح
عظيم ويهوذا المقابي ويوناتان اخوه جازوه الاردن
وساروا امسيرة تلتة ايام في القفر ولاقاهم النبوطيون
وقبلوهم بالسلام واخبروهم بجميع ما اصاب لاخوتهم في
جلعاد وان سبي كثير منهم في بوصرا وبصر وفي اليمس
وفي خسفور وماجات وقرنايم وهذه جميعهن قرى
حصينه عظيمه وفي باقي قرى جلعاد هم محبوسين
وعزموا ان تعسكروا الى غدا بالجيش على هذه القرى

وان

وان تمسكوهم وياخذوهم في يوم واحد فاصرف يهوذا وجيشه
سيرا الى برية بصر بغتة واخذ المدينه وقتل كل الذكور
في فم السيف واخذ جميع انفالهم واحرق القريه بالنار ثم قاموا
من هناك ليلا وكانوا يسلكون حتى الى الحصن وكان
بكرا حينما رفعوا اطرفهم فاذ شعب كثير لا تحصى عددهم
بالسلاليم والمجانيق لياخذوا الحصن ويغلبوهم وراى
يهوذا ان القتال ابتدا وصراخ القتال صاعدا الى
السما متل البوق وصياح عظيم من القريه فقال للجيشه
قاتلوا اليوم عن اخوتكم وجا بتلتة صفوف من خلفهم ۞
وهتفوا بالابواق وصاحوا بالصلاة فعرفوا عساكر
طيماتاوس انه هو المقابي واجتنبوا عن وجهه وضربوهم
ضربة عظيمه وسقط منهم في ذلك اليوم نحو تمانية الوف
رجل وحاد يهوذا الى امصفا وفتحها واخذها وقتل
ذكورها واخذ انفالها واحرقها بالنار ومن بعد انطلق
واخذ خسبون وماجت وبصر وساير مدن جلعاد وبعد
هذا الكلام جمع طيماتاوس جيشا اخر ونزل بالعسكر
قبال رافون عبر المجرى وارسل يهوذا من يطلع على

العسكر ورجعوا اليه بالخبر قايلين ان جميع الامم الدين
حولنا اجتمعوا اليه جيشاً كثيراً جداً واستاجروا العرب
معونه لهم وجعلوا العسكر عبر النهر مستعدين ان
ياتوا اليك للقتال فانطلق يهودا للقايهم وقال طيماتاوس
لرووسا جيشه ان اذا ما قرب يهودا وجيشه من مجري الما
ان كان عبر الينا قبلاً فلا نستطيع نحمله لانه قادراً
يقدر علينا وان خاف من ان يعبر وجعل العسكر خارج
النهر فلنعبر اليهم ونقدر عليه. فلما قرب يهودا من مجري
الما فاوقف كتبة الشعب قرب النهر واوصاهم قايلاً لا
تتركوا احداً من الناس بل ياتوا الجميع الى القتال وعبر
اليهم هو الاول وكل الشعب خلفه. فانكسرت جميع الامم عن
وجهه والقوا سلاحهم وهربوا الى المنسك الذي في قرنايم
واخذ تلك القريه والمنسك احرقه بالنار مع جميع الذين
كانوا داخله فتضعضعت قرنايم ولم تقدر تحمل ضد وجه
يهودا وجمع يهودا جميع ال اسرايل الذين في جلعاد من
صغيرهم حتي كبيرهم ونساهم واولادهم وجيشاً عظيماً جداً
لياتوا الي ارض يهودا. فاتوا الي عفرون وهذه هي القريه

العظيمه

العظيمه الموضوعه في المدخل حصينه جدا وليس يمكن
ان يحاد عنها يمنه اويسره بل كانت المسيره في وسطها
وانغلقوا اهل المدينه وشددوا الابواب بالحجاره ❀
وارسل اليهم يهودا بكلام سلام قايلاً نجوز في ارضكم لننطلق
الي ارضنا ولا يضركم احد بل نجوز بارجلنا فقط ولم يريدوا
يفتحوا لهم فامر يهودا ان ينادوا في العسكر ان يستعدوا
كل واحد في المكان الذي فيه فاستعدوا رجال القوه
وحاربت تلك المدينه طول النهار وطول الليله فاسلمت
المدينه في يده فقتلوا كل الذكور في فم السيف واستاصلها
واخذ انفالها وجاز في كل المدينه علي القتلي وجازوا
الاردن في البقعه العظيمه تجاه بيت شان وكان يهودا
يجمع الاخرين ويعظ الشعب في طول الطريق حتي اتوا
الي ارض يهودا فصعدوا الي جبل صهيون بفرح وسرور
وقربوا الوقود من اجل ان لم يسقط احد منهم حتي رجعوا
بسلام وفي الايام التي فيها كان يهودا ويوناتان في
ارض جلعاد وشمعون اخوه في الجليل قبال وجه
تلمايس سمع يوسف ابن زخريا وعزريا رييس القوه الاعمال

الحسان والقالات المصنوعة فقال لنصنع نحن ايضا
اسما لنا ونمضي نحارب الامم الذين حولنا وامر الذين في
جيشه ومضوا الى يمنيا وخرج غرجيا من المدينه ورجاله
للقايهم للقتال فانهزم يوسف وعزريا الى تخوم اليهوديه
وسقط ذلك اليوم من شعب اسرايل نحو الفي رجل وكان
هربا عظيما في الشعب لانهم لم يسمعوا من يهودا واخوته
وكانوا يحسبون انهم يصنعوا ابا الجبروه لكنهم لم يكونوا
من نسل اوليك الرجال الذين كان الخلاص منهم في
اسرايل ورجال يهودا تعظموا جدا قدام جميع اسرايل
وجميع الامم حيثما يسمع اسمهم واجتمعوا اليهم هاتفين بالفرح
وخرج يهودا واخوته وكانوا يحاربون بني عيسو في
الارض التي الى التيمن وضرب حبرون وبناتها واحرق
بالنار اسوارها وبروجها حولها وارتحل بالعسكر لينطلق
الى ارض الغربا وكان يمشي بالسامره في ذلك اليوم
سقطت الكهنه في الحرب حيثما يريدون يصنعوا ابا الجبروه
حيثما يخرجون الى القتال بلا مشوره وجا يهودا الى
اشدود الى ارض الغربا وهدم مذابحهم ومناقش الهتهم

احرقها

احرقها بالنار واخذ انفال القرى ثم رجع الى ارض يهودا

الاصحاح السادس

وكان انطيوخوس الملك يطوف في النواحي العاليه وسمع
ان قرية اليمايد في الفارس هي شريفه وملتزة بفضه
وذهب وفيها هيكل غنيا جدا وهناك حجابات من ذهب
والدروع والاتراس التي تركها اسكندر فيلبس الملك
المقدوني الذي ملك الاول في اليونانيه فجا وكان يطلب
ان ياخذ المدينه وينهبها ولم يقدر من اجل ان الكلام
اشتهر لمن كانوا في المدينه فقاموا للقتال وهرب من
هناك وانطلق مع حزن عظيم ورجع الى بابل ثم جا مخبر
له في الفارس والعساكر التي كانت في ارض يهودا انه
انهزمت وانه لوسيا انطلق بقوه شديده في الاولين
وانهزم عن وجه اليهود وهم تقووا بالسلاح والقوه وانفال
كثيره التي اخذوها من العساكر المنهزمه وانهم هدموا
الرجاسه التي قد ابتنى على المذبح الذي كان في اورشليم
واحاطوا باسوار عليه القدس كما كان قبلا ايضا

بيت صور مدينته وكان لما ثم الملك هذه الاقاويل خاف
خوفاً شديداً واضطرب جداً وانطرح على السرير ووقع
عليه مرض من الحزن من اجل ان لم يصر له كما كان يظن
وكان هنالك اياماً كثيرة من اجل انه تجدد فيه حزن
عظيم وحسب انه يموت فدعا جميع احبايه وقال لهم طار
النوم عن عيني وسقطت ودهشت بقلبي للاهتمام وقلت
بقلبي ما اشد الضيقة التي اصابتني واي امواج حزن
انا فيه الان وقد كنت مسروراً ومحبوباً في قدرتي.
والان اذكر الشرور التي عملتها في اورشليم من حيث
انزعت ايضاً جميع الاسلاب من ذهب وفضة التي كانت
فيها وارسلت ان انزع سكان اليهودية بلا سبب
فعرفت ان لاجل هذا اصابتني هذه الشرور فها انا ذا
هالك انا بحزن شديد في ارض غريبة ثم دعا فيلبس
واحداً من احبايه ووكله على كل مملكته واعطاه الاكليل
وحلته والخاتم ليأتي بانطيوخوس ابنه ويربيه فيملك
ومات هناك انطيوخوس الملك في السنة التاسعة
والاربعين والماية نعرف لوسيا انه قد مات الملك وحتم

ان يملك

ان يملك انطيوخوس ابنه الذي رباه صبياً وسماه اوباتر
واوليك الذين كانوا في القلعة قد حصروا اسرايل في
مدارة الاقداس وكانوا يطلبون عليهم شروراً دايماً وثبات
الامم وفكر يهودا ان يهلكهم فاجمع كل الشعب ليحاصروهم
فاجتمعوا جميعاً وحاصروهم في السنة الخمسين والماية
وصنعوا منجنيقات وادوات القتال وخرج بعض من
المحاصرين والتصقوا بهم بعض منافقين من اسرايل
وانطلقوا الى الملك وقالوا حتى متى لا تصنع الحكم وتنقم
اخوتنا انا قضينا ان نعبد لابيك ونسلك باوامره
ونطيع لشرايعه وبنو شعبنا كانوا يستعبدون عنا
لاجل هذا وكل من يصادفون منا كانوا يقتلونه وميراثنا
ينهبون ولم يمدوا ايديهم علينا فقط بل ايضاً الى جميع حدودنا
فها هوذا تعسكروا اليوم على قلعة اورشليم لياخذوها
واحصنوا محصن بيت صور ولو لم تسبقهم سريعاً فهم يصنعوا
اكثر من هذه ولا تقدر على غلبهم فغضب الملك اذ سمع
هذه فاستدعى جميع احبايه ورؤسا جيشه وولاة الفرسان
بل اتوا اليه من ممالك اخرى ومن جزاير البحر جيوشاً

متناجزم فكان عند جيشه ماية الف راجل وعشرين
الف فارس واثنين وثلاثين فيلاً متدربه بالقتال
وجازوا بادومرو عسكروا على بيت صور فحاربوا اياماً
كثيره وصنعوا ادوات القتال وخرجوا واحرقوها بالنار
وقتلوا بشجاعه وانصرف يهوذا عن القلعه وارتحل
بالعسكر الى بيت زخرام تجاه عسكر الملك وقام الملك
قبل الصبح وهيج الجيوش للهجم نحو طريق بيت زخرامرة
وتقابلوا الجيوش للقتال وهتفوا بالابواق واظهروا
للفيل دم العنب والتوت ليحرشوها الى الحرب وقسموا
الوحوش للجواق ووقفوا لكل واحد من الافيال الف رجل
مدرعين بدرع مزرده وخودات من نحاس على روسهم
وخمسماية فارس مصففه مختارين لكل وحش منها لم يزالوا
قبل الزمان حيثما كان الوحش وهم هناك والى حيثما
يميل وهم يميلون ولم يفارقوه بل ايضاً كانت بروج من
خشب عليهم حصينه ساتره لهم فوق كل واحد من الوحوش
وعليهن مجانيق وعلى كل واحد اثنا وثلاثين رجلاً
من الجبابره الذين كانوا يحاربون من عليهن والهندي

مدبر الوحش وباقية الفرسان صففهم من هنا ومن هنالك
صفين ليهيجوا بالابواق الجيش ويحلوا المضمومين باجنحتهم
وكان لما لمعت الشمس بالاتراس من الذهب ومن النحاس
فلمعت الجبال من شبهها ولمعت كمصابيح النار وتفرق
قسمة جيش الملك بالجبال المرتفعه والاخرى في المواضع
المنحطه وكانوا يسيرون محتذرين مصطفين وكانوا
يضطربون جميع سكان الارض من صوت الجماعه وسيرة
الجمهور وتصادم السلاح فانه كان جيشاً عظيماً
جداً وشديداً وتقدم يهوذا وجيشه الى القتال وسقط
من جيش الملك ستماية رجل وراى العازر ابن ساروا
واحداً من الوحوش مدرعاً بدرع الملك وكان يتعالى
على ساير الوحوش وتراايا له ان عليه الملك فاسلم نفسه
ليخلص شعبه ويكتسب لنفسه اسماً ابدياً وجرى عليه
بشجاعه فيما بين الجوقه وكان يقتل من اليمين ومن
الشمال وكانوا يسقطون منه من هنا ومن هناك
وصار الى تحت قوايم الفيل ووقف من تحته وقتله فسقط
الى الارض عليه فمات هنالك واذ راوا قوة الملك وهجم جيشه

حادوا عنهم وعسكر الملك صعد ضدهم الي اورشليم
وتعسكروا اعساكر الملك علي اليهوديه وجبل صهيون
وهو صالح اوليك الدين في بيت صور وخرجوا من المدينه
من اجل انه ما كان لهم قوت حين كانوا محبوسين
لسبب ان كانت سبوتا الارض واخد الملك بيت صور
وجعل هناك الحراس ليحفظوها واقبل بالعسكر الي موضع
القدس اياما كثيره وجعل هناك المجانق وادوات القتال
ومرامي النار ومنجنيقات لرمي حجاره ونبلا وعقارب
لالقاء السهام ومقاليع وصنعوا هم ايضا ادوات ضد
ادواتهم للمحاربه وحاربوا اياما كثيره ولم يكن طعام في
المدينه من اجل انها كانت السنه السابعه والدين
بقوا في المدينه من الامم قد اكلوا بقايا المخزونه وبقي
في الاقداس رجال قليلون من اجل ان الجوع ادركهم وتبدد
كل واحد الي مكانه وسمع لوسيا ان فيليبس الدي كان قد
ولاه انطيوخوس الملك اذ كان حيا ليربي انطيوخوس
ابنه ويملك انه قد رجع من فارس وماذي والجيش الدي
ذهب معه وان كان يطلب ان يقبل امور المملكه فاسرع

يذهب ويقول للملك وقواد الجيش اننا ننقص كل يوم
ولنا طعام قليل والموضع المحاصر منا هو حصين ولنا ان
نعزم علي الملك فالان نعطي اليمين لهولاي الرجال ونصالحهم
وكل شعبهم ونرسم لهم ان يسلكوا في سننهم كما من قبل فانهم
غضبوا بسبب سننهم التي نحن ابطلناها فصنعوا اجميع
هده وحسن الكلام في عيني الملك والروسا فارسل
اليهم في الصلح وهم قبلوه. وحلف لهم الملك والروسا
فخرجوا من الحصن ثم دخل الملك الي جبل صهيون وراي
حصن المكان ونقض سريعا الحلف الدي حلف به
فامر ان يهدم السور كما يحوط وانطلق سريعا ورجع الي
انطاكيه فوجد فيليبس متسلطا علي المدينه وحاربه واخد
المدينه

الاصحاح السابع

في السنه الحاديه والخمسين والماية خرج دمتريوس ابن
سلاوقس من مدينة رومية وصعد مع رجال قليل
الي مدينه بحريه وملك هناك وكان لما دخل بيت مملكة
اباية اخد الجيش انطيوخوس ولوسيا ليا توا بهما اليه وهو

عرف الامر فقال لا تروني وجوهما فقتلها الجيش
وجلس دمتريوس علي كرسي ملكه وجا اليه اناس اثمه
ومنافقون من اسرايل والقيموس قايدهم الذي كان
يطلب ان يكون كاهنا وشكوا علي الشعب عند الملك
قايلين ان يهودا واخوته اهلكوا جميع احبايك وبددنا
من ارضنا فالان فارسل رجلا امينا يذهب ويري
كل الاستيصال الذي عمله فينا وفي نواحي الملك وبعاقب
جميع احبايه ومساعديهم فاختار الملك من احبايه
باكيدس الذي كان مسلطا عبر النهر الكبير في المملكه
وهو امين الملك فارسله ليري الاستيصال الذي صنعه
يهوذا بل اقام ايضا القيموس المنافق للكهنوت واوصا
ان يصنع نقما علي بني اسرايل فقاموا واتوا مع جيش عظيم
الي ارض يهودا وارسلوا رسلا وكلموا يهودا واخوته
بكلام السلام في المكر ولم يصغوا الكلامهم لانهم راوا
انهم جاوا مع جيش عظيم واجتمعوا الي القيموس وباكيدس
جماعة الكتبه ليطلبوا العادلات والاولون فهم الاسديين
الذين كانوا في بني اسرايل وكانوا يطلبون منهم السلام

فانهم

فانهم كانوا يقولون ان كاهنا من نسل هارون جاء
فلا يغدرنا وهو كلمهم بكلمات السلام وحلف لهم قايلا لا انضركم
ولا لاصحابكم وصدقوه وهو اخذ منهم ستين رجلا وقتلهم
في يوم واحد حسب الكلمه المكتوبه لحوم ابرارك ودمهم
اهرقوا حول اورشليم ولم يكن من يدفن واصاب الخوف
والرجف جميع الشعب لانهم قالوا ليس حق ولا حكم فيهم
فانهم تعدوا علي الحدود وعلي الحلف الذي حلفوه وارتحل
باكيدس بالعسكر من اورشليم وتعسكر علي بيت زكا
وارسل واخذ كثيرين ممن كانوا اهربوا منه وقتل بعضا
من الشعب والقاهم في البير العظيمه وولي القيمس علي
البلد وابقي معه معونه نصر اله ثم مضي باكيدس الي الملك
وكان القيمس تجتهد من اجل رياسة كهنوته واجتمع
اليه جميع الذين كانوا يقلقون شعبهم وملكوا ارض يهودا
وصنعوا ضربه عظيمه في اسرايل وراي يهودا جميع الشرور
التي فعلها القيمس والذين كانوا معه علي بني اسرايل
اكثر جدا من الامم فخرج الي جميع تخوم اليهوديه كالمحوط
وصنع نقما علي الرجال الماردين وامتنعوا ان يخرجوا

ايضا الي البلد فراي القيمس انه يهودا اغلب هو واصحابه
وعرف انه لا يستطيع تحملهم فرجع الي الملك واشتكي عليهم
باجرام كثيره فارسل الملك نيقانور واحدا من روسايه
الشرفا الذي كان معاندا لاسرايل وامره بان يبيد
الشعب فجا نيقانور الي اورشليم في جيش عظيم وارسل
الي يهودا والي اخوته بكلام سلام مكرا قايلا لا يكون حرب
بيني وبينكم فاني اتي انا في رجال قليل لاري وجوهكم
في سلام فجا الي يهودا وسلما بعضا علي بعض بالصلح وكانت
الاعدا مستعدين ان يخطفوا يهودا فانكشف الكلام
ليهودا انه قد جا اليه بالمكر فارتجف منه ولم يرد ان يري
وجهه ايضا فعرف نيقانور انه انكشف مشورته فخرج يلتقي
يهودا للقتال قرب كفر سلام فسقط من جيش نيقانور
نحو خمسة الف رجل فهربوا الي قرية داود وبعد هذا الكلام
صعد نيقانور الي جبل صهيون وخرجوا من كهنة الشعب
ليسلموا عليه بالصلح وليروه الوقود التي كانت يقربونها
عن الملك وهو ضاحكا اهانهم ونجسهم وتكلم بالتكبر وحلف
بالغضب قايلا لولا يسلم يهودا وجيشه في يدي فسريعا

اذا

اذا رجعت بسلام احرق بالنار هذا البيت ثم خرج مع
سخط عظيم ودخل الكهنة ووقفوا امام وجه المذبح
والهيكل وقالوا باكيين انك انت يارب اخترت هذا
البيت ليدعي باسمك فيه ليكون بيت الصلا والتضرع
لشعبك فانتقم من هذا الرجل وجيشه فيسقطوا بالسيف
فاذكر تجاديفهم ولا تتركهم ان يبقوا وخرج نيقانور من
اورشليم وعسكر علي بيت حوران ولاقاه جيش الشام
ويهودا عسكر في ادارسا مع ثلثة الف رجل وصلي يهودا
وقال ان الذين ارسلهم سنحاريب الملك يارب من انهم
جدفوا عليك فخرج الملاك فضرب منهم ماية وخمسة وثمانين
الف فكسر هكذي هذا الجيش بين يدينا اليوم ويعلموا
الباقون انه تكلم بغير واجب علي اقداسك واحكم عليه
حسب خبثه وتحاربوا الجيوش حربا في اليوم الثالث عشر
اذار فانكسر عسكر نيقانور وهو سقط الاول في الحرب
فلما راي جيشه انه قد سقط نيقانور فالقوا سلاحهم
وهربوا وطردوهم مسيرة يوم من ادازر حتي منتهاها
غزارا وهتفوا بالابواق خلفهم بعلامات وخرجوا

من جميع قري اليهوديه كالحوط وكانوا وكانوا ايدربون
بالعزون وهم كانوا يلتفتون ايضا اليهم فسقطوا جميعهم
بالسيف ولم يبقى منهم ولا واحد واخذوا اسلابهم غنيمه ۞
وقطعوا راس نيقانور ويمينه التي مدها بالتكبر واتوا
بها وعلقوها تجاه اورشليم وفرح الشعب جدا وعملوا
ذلك اليوم بفرح عظيم ورسم ان يعيد كل سنه هذا اليوم
في اليوم الثالث عشر من الشهر ادار وسكنت ارض
يهودا اياما قليله

الاصحاح الثامن

وسمع يهودا ان الروما بين هم جبابرة القوه ويادنون
في كلما يطلب منهم وكل من لصق بهم فهم عاهدوه ۞
بالمصاحبه وانهم جبابرة القوه وسمعوا حروبهم والقوات الحسان
التي عملوا بها في غاطيا انهم غلبوهم وجعلوا عليهم الخراج
وكم فعلوا في بلد ايسبانيه وانهم ملكوا معادن الفضه
والذهب التي هناك واقتنوا كل المواضع بشورتهم وبصبرهم
والمواضع التي هي بعيد جدا عنهم والملوك الذين اتوا
عليهم من اقاصي الارض سحقوهم او ضربوهم ضربه عظيمه

والاخرون

والاخرون ياتوا اليهم بالخراج كل سنه وكسروا بالقتال
فيلبس وفارس ملك الكيتانيين والاخرين الذين
كانوا اخذوا السلاح عليهم وغلبوهم وانطيوخس ملك
الاسيا العظيم الذي كان حاربهم ذو مايه وعشرين فيلا
وفرسان ومراكب وجيش عظيم جدا انهزم من قبلهم وانهم
اخذوه حياء وقضوا عليه ان يعطي هو والذين يملكون
بعده الخراج ويعطي المرهونين والمقضي وبلد الهند والمادي
وليدو من بلدانهم الحسان وانهم اخذوها منهم فاعطوها
لاومانيوس الملك ثم ان الذين كانوا عند هلاد اليه ۞
عزموا ان ينطلقوا اليا ياخذوهم فانكشف الكلام لاوليك
فارسلوا اليهم واحدا من القواد وحاربوهم فسقط منهم
كثير وسبوا نسوانهم واولادهم وسلبوهم وارضهم ملكوها
وهدموا اسوارهم واستعبدوهم حتى اليوم وساير الممالك
والجزاير التي قاوموهم قط فاستاصلوهن وتسلطوا
عليهن ثم انهم حفظوا المصاحبه مع احبايهم ومع امنايهم
وملكوا الممالك القريبه والبعيده ميجل ان كل من كان
يسمع اسمهم يخاف منهم ومن يريدوا ينصروه ليملك فيملك

ومن يريدوا يطرحوه فيطرحوه من المملكة فهم تعظموا جدا
وفي هذه جميعها لم يكن احدا يتكلل اكليلا ولا يلبس
ارجوانا ليتعظم به وانهم صنعوا لانفسهم ديوانا وكانوا
يستشيرون ثلثماية وعشرين مومنين دايما عن الجماعة
ليعملوا بالواجبات وانهم يولون انسانا واحدا بولايتهم سنه
سنه ليتسلط على جميع ارضهم وجميعهم يطوعون لواحد
وليس فيهم حسد ولا غيره فاختار يهوذا اوبلينا ابن يوحنا
ابن يعقوب ويصونا ابن العازر وارسلهما الى رومية
لمعاهدتهم ومصاحبتهم ولينزعوا عنهم نير اليونانيين بانهم
راوا انهم ظلموا بالاستعباد مملكة اسرايل فمضوا الى
رومية مسيرة طويلة جدا ودخلوا الى الديوان وقالوا
ان يهوذا المقابي واخوته وشعب اليهود ارسلونا اليكم
لمصاحبتنا ومعاهدتنا ولنكتب اننا اصحابكم واصدقاكم
وحسن الكلام في اعينهم وهذه هي الكتابة التي كتبوا
جوابا اليهم في الواح من نحاس وارسلوا الى اورشليم
ليكون عندهم هنالك تذكارا السلام والمصاحبة خيرا
للرومانيين ولشعب اليهود في البحر وفي البر الى الابد

وبعيدا

وبعيدا عنهم السيف والعدو. فان كان اشرف الحرب على
الرومانيين من قبل امر على جميع اصحابهم في كل ملكهم
فينصرهم شعب اليهود حسبما احتاج لهم بقلب كامل وادا
يحاربون عنهم لا يعطونهم ولا ينفقون عليهم لا حنطه
ولا سلاحا ولا فضه ولا سفنا كاحسن في اعين الرومانيين
ويحفظون اوامرهم ولا ياخذون منهم شي. كذلك ايضا
ان كان اصاب قبلا الحرب لشعب اليهود فينصرهم
الرومانيون من قبلهم كما يحتاج لهم واذا انصروهم فلا
يعطونهم لا حنطه ولا سلاحا ولا فضه ولا سفنا كاحسن
في اعين الرومانيين ويحفظون اوامرهم بلا مكر بحسب
هذه الكلمات رسموا الرومانيون لشعب اليهود وان
كان بعد هذا الكلام هولاي اواوليك يريدوا ان
يزيدوا ام ينقصوا اشيا بهذه فليفعلوا من رضوانهم
وكل ما يزيدوا عليها وينقصوا منها فليكن ثابتا ايضا
الشرور التي فعل عليهم ديمتريوس الملك فقد ارسلنا
لاجلها اليه بكتابة قايلين لماذا اثقلت نيرك على
اصدقانيا واصحابنا اليهود. وان كان ياتوا الينا

تاينه تنصنع قضاء لهم عليك ونحاربك في البحر والبر

الاصحاح التاسع

بين هذه اذ سمع دمتريوس انه سقط نيقانور وجيشه
في الحرب عاد ان يرسل ايضا الي اليهودية باكيدس
والقيمس والقرن الايمن معهم وذهبوا في الطريق التي
تنتهي الي جلجال وتعسكروا في ماشالوت التي في اربا
ليس واخذوها. وقتلوا نفوس اناس كثيرة في الشهر
الاول من السنة الماية والتاسعة والخمسين تعسكروا
بالجيش علي اورشليم وقاموا وانطلقوا الي بير عيام
عشرين الف رجل والفي فارس ويهودا كان متعسكرا
في ليس وثلثة الوف رجل مختار معه وراوا كثرة الجيش
انهم كثير فخافوا خوفا عظيما وكثيرون حادوا عن
العسكر ولم يبقوا منهم الا ثمانماية رجل فراي يهودا ان
جيشه قد انفلت والقتال كان يضيقه وانكسر بقلبه
من اجل ان لم يكن زمان لهم ليجمعهم فاسترخي فقال
للباقيين قوموا بنا وننطلق الي معاندينا ان نكان

نقدر

نقدر علي محاربتهم وكانوا يمنعونه قايلين لا نقدر
بل لنخلص انفسنا الان ونرجع الي اخوتنا وحينيذ
نحاربهم لكننا نحن قليل فقال يهودا حاشانا ان نفعل
هذا الشي ان نهرب منهم. بل ان كان قرب زماننا
فلنمت بجبروة لاجل اخوتنا ولا نجعل عيبا في مجدنا فخرج
الجيش من المعسكر ووقفوا اتجاههم وتقسموا الفرسان
صفين واصحاب المقاليع واصحاب القسي سبقوا امام
الجيش والاولون في المحاربة جميعهم اقويا وكان باكيدس
في القرن اليمين وتقدم الجوق من ناحيتين ويهتفون
بالابواق فهتفوا اصحاب يهودا هم ايضا واضطربت الارض
من صوت الجيوش وتمشي القتال من الصباح حتي المسا
وراي يهودا ان قوة جيش باكيدس عن اليمين هو
اثبت واجتمعوا الي هناك معه جميع ثابتي القلوب
فانهزم القسم الايمن بين ايديهم فطردهم حتي الي جبل اشدود
والذين هم في القرن الايسر فراوا ان القرن الايمن
قد انكسر فتبعوا خلف يهودا واصحابه من ورايهم وتثقلت
المقاتله وسقطت جرحا كثير من هولاي ومن اوليك

وسقط يهودا فهرب الباقيون ويوناتان وشمعون
اخذا يهودا اخاهما ودفناه في مدفن ابايه في مدينة
مودين وبكوا عليه جميع شعب اسرايل بكا عظيما وكانوا
ينوحون اياما كثيرة وقالوا كيف سقط الجبار الذي كان
خلص شعب اسرايل وباقية الكلام في حروب يهودا
والفضايل التي عمل وعظمته لم تكتب فانها كثيرة جدا
وكان من بعد وفاة يهودا اطلعت اشرار في جميع تخوم
اسرايل وابتدوا جميع الذين كانوا يعملون بالاثم وفي
تلك الايام صار جوعا عظيما جدا واسلمت نفسها
كل بلد بتمامها في يد باكيدس فاختار باكيدس اناسا
منافقين وسلطهم على البلد وكانوا يفحصون ويفتشون
عن اصحاب يهودا وياتون بهم الى باكيدس وينتقم عليهم
ويستهزي بهم فصار بلاشديدا في اسرايل ولم يكن لها
شبيها منذ اليوم الذي فيه لم يرى نبي في اسرايل
فاجتمع جميع اصدقا يهودا وقالوا ليوناتان ان منذ
توفي يهودا اخوك ليس رجل نظيره الذي يخرج ضد
اعداينا باكيدس والذين يعاندون شعبنا فالان

اخترناك

اخترناك اليوم لتكون عوضه رييسا لنا وقايدا لتحارب
محاربتنا فقبل الرياسة يوناتان في ذلك الوقت وقام
عوض يهودا اخوه فعلم ذلك باكيدس فكان يطلب
ان يقتله وعرف ذلك يوناتان وشمعون اخوه وجميع
الذين كانوا معه فهربوا الى برية تقوع وجلسوا معا
عند مياه جب اصفار وعلم ذلك باكيدس وفي
يوم السبوت جا هو وكل جيشه الى عبر الاردن ويوناتان
ارسل اخاه قايد الشعب وطلب من البنوطانيين اصدقايه
ليقرضوهم جهازهم الذي كان كثيرا فخرج بنو يمبري من
مدابا واخذوا يوحنا وجميع امواله وانطلقوا بها ثم بعد
هذا الكلام بلغ ليوناتان وشمعون اخيه ان بنوا
يمبري يصنعون عرسا عظيما وياتون من مدابا بعروس
هي بنت رييس من روسا كنعان العظام مع كبريا عظيمه
فذكروا دم يوحنا اخيهما فصعدوا واختفوا تحت مختفى
الجبل ورفعوا طرفهم وابصروا فيها ضوضا ومستعد كثير
وطلع العريس واصدقاوه واخوته للقايهم مع طبولة
ومغنيين وسلاح كثير فقاموا عليهم من الكمين وقتلوهم

وسقطوا كثير جرحا والباقيون هربوا الى الجبال
فاخذوا جميع اسلابهم فتحول العرس بكاء وصوت غنايهم
نوحا فانتقموا نقم دم اخيهما ثم رجعوا الى شط الاردن
وسمع باكيدس فجاء في يوم السبوت الى شاطي الاردن
بجروه عظيم فقال لاصحابه يوناتان نقوم ونقاتل
اعدانا فانه ليس اليوم كامس وقبل امس لان هوذا
القتال من قبالنا وهو ما الاردن من هنا ومن هنالك
والشطوط والاجام والغياب وليس مكانا للحيد
فالان صيحوا الى السما لتنجوا من ايدي اعدايكم فتقاتلوا
فمد يوناتان يده ليضرب باكيدس وحاد عنه الى خلف
ووثب يوناتان واصحابه الى الاردن وجازوا عبر
الاردن اليهم فسقط من اصحاب باكيدس في ذلك
اليوم الف رجل ورجعوا الى اورشليم وبنوا قرى حصينه
في اليهوديه المحصن الذي كان باريحا وبعماوس وفي
بيت حوران وفي بيت ايل وتمنتا وفارا وتوفا باسوار
مرتفعه ومصارع واقفال وجعل الحراصه فيها ليعاندوا
اسراييل وحصن قرية بيت صوره وغزرا والقلعه

وجعل

وجعل فيهن المعونه وهيت القوت واخذ رهناء بني
روسا البلده وجعلهم في القلعه في اورشليم محروسين
وفي السنه الثالثه والخمسين والمايه في الشهر الثاني
امر القيمس ان يهدم حيطان البيت المقدس الجواني
وان يهدم اعمال الانبيا وبدا الهدم ففي ذلك الوقت
ضرب القيمس وانعاق اعماله وانسد فمه واسترخي مخلعا
ولم يقدر ايضا على كلمه ولا ان يوصي عن بيته فمات
القيمس في ذلك الوقت بعذاب عظيم فراى باكيدس
انه قد مات القيمس فرجع الي الملك وسكنت الارض
سنين وفكرت جميع الاشرار قايلين هاهوذا يوناتان
واصحابه يسكنون بالسكت طمانينه فناتي الان
بباكيدس فياخذهم جميعا في ليله فذهبوا واشاروا
له فقام لياتي مع الجيوش كثير وارسل برسايل
الى اصحابه الذين في اليهوديه لياخذوا يوناتان
واصحابه لكنهم لم يقدروا لان الخبر لهم مشورتهم فاخذ
من اناس البلاد الذين هم روسا الخبث خمسين رجلا
وقتلهم وتنحي يوناتان وشمعون والذين معه الى بيت

باسان التي في البريه وابتني خرايبها وحصونها فعلم
باكيدس فاجمع كل قومه واخبر لاوليك الذي هم من اليهوديه
تراتي وتعسكر علي بيت باسان وحاربها اياما كثيره وصنع
منجنيقات وترك يوناتان شمعون اخاه في المدينه وخرج
الي البلد واتي مع قوم كثير وضرب اداران واخوته وبني
فاسرون في مضاربهم وبدا يضرب ويزداد قوه وشمعون
والذين معه خرجوا من المدينه واحرقوا المنجنيقات
بالنار وحاربوا باكيدس فانكسر بين ايديهم وضيقوه
جدا لان مشورته ومقاتلته هي باطله فغضب علي الاناس
الاثمه الذين اشاروا له ان ياتي الي بلدهم فقتل منهم كثيرا
وهو فكر ان ينطلق مع الباقيين الي بلده وعلم ذلك
يوناتان فارسل اليه رسلا لمصالحته وليرد عليه السبي
وقبل بالرضا وصنع حسب كلامه وحلف انه لا يصنع له
شي من سوء جميع ايام حياته ورد عليه السبي الذي قد
نهبه قبلا من ارض يهوذا ثم انصرف ومضي الي ارضه
ولم يعود ايضا الي تخومها وبطل السيف عن اسرايل
وسكن يوناتان في مخماس وبدا يوناتان يحكم هناك

علي

علي الشعب واستاصل المنافقين من اسرايل

الاصحاح العاشر

وفي السنه الستين والمايه صعد اسكندر ابن انطيوخوس
الذي سمي الشريف واخذ بطلمايس وقبلوه فملك هناك
فسمع ذلك دمتريوس الملك فجمع جيشا كثيرا جدا وخرج لملقاه
للقتال وارسل دمتريوس بكتابه الي يوناتان بكلام سلام
ليعظمه فانه هو قال نسبق ان نصالحه قبل ان يصالح
اسكندر ضدنا فانه يذكر جميع الشرور التي عملنا عليه
وعلي اخيه وعلي شعبه واعطاه سلطانا علي ان يجمع جيشا
ويصنع سلاحا وان يكون له صاحبا والمرهونون الذين
كانوا بالرهن في القلعه امر ان يسلموا بيده فجا يوناتان
الي اورشليم وقرا الرسايل في سماع جميع الشعب واوليك
الذين هم في القلعه فخافوا خوفا شديدا لانهم سمعوا
انه الملك اعطاه سلطانا علي ان يجمع الجيش واعطي ليوناتان
المرهونون فردهم علي ابايهم فسكن يوناتان باورشليم
وبدا يبني المدينه ويجددها وقال للعاملين ان يبنوا الاسوار

وجبل صهيون كالحوط بحجارة مربعة للتحصين فصنعوا هكذي. فهرب الغربا الذين كانوا في الحصون التي قد بناها باكيديس وترك كل واحد مكانه وذهب الى ارضه وبقي في بيت صور انفار بعض من الذين تركوا الشريعة واوامر الله فانها هي لهم ماوى. وسمع اسكندر الملك المواعيد التي وعد بها ديمتريوس ليوناتان واخبروه بالقتال والقوات التي عملها هو واخوته والاتعاب التي تعبوا بها. فقال هل اننا نجد رجلا واحدا مثل هذا والان نصالحه ونجعله حبيبا. فكتب رسالة وارسل اليه حسب هذا الكلام قايلا من اسكندر الملك الى يوناتان اخينا السلام. بلغنا عن شانك انك انت رجل جبار القوة ومستاهلا انت ان تكون صديقنا. والان صيرناك اليوم كاهنا الاعظم لشعبك وان تدعى حبيب الملك. فارسل اليه الارجوان واكليلا من ذهب لتري بامورنا معنا وتحفظ المصادقة لنا. فلبس يوناتان نفسه الحلة المقدسة في الشهر السابع في السنة الستين والمائة في يوم عيد المضارب وجمع جيشا وصنع سلاحا كثيرا. فسمع ديمتريوس هذا الكلام فحزن شديدا وقال ماذا فعلنا انه

شبقنا اسكندر ليمسك صداقة اليهود لتحصينه فاكتب انا ايضا اليهم بكلام طلبات وبكرامات وعطايا ليكونوا معي نصرا. فكتب اليهم بهذا الكلام من ديمتريوس الملك الى شعب اليهود السلام. من اجل انكم حفظتم لنا العهد وبقيتم في محالفتنا ولم تقترنوا باعدائنا بلغنا ذلك ففرحنا. والان فواظبوا ايضا تحفظوا لنا الامانة ونكافيكم بالخير على ما تعملونه معنا ونترك لكم جزية كثيرة ونعطيكم عطايا. والان اطلق انا لكم ولجميع اليهود الجزية واعفي لكم ثمن الملح واترك لكم الاكاليل وثلث الزرع والنصف من اثمار الاشجار التي هي نصيبي منذ اليوم اتركها لكم والى ما بعد ليلا يوخذ من ارض يهودا ومن الثلاث مدن المزادة لها من السامرة والجليل من اليوم والى طول الزمان. ولتكن اورشليم مقدسة وحرة مع تخومها والعشر والجزية تكن لها. ثم اترك ايضا سلطان القلعة التي في اورشليم واعطيها للكاهن الاعظم ليجعل فيها الرجال الذين هو يختارهم وهم يحرسوها. وكل نفس اليهود المسبية من ارض يهودا في كل مملكتي اتركها احرارا مجانا حتى يتخلوا الجميع عن الجزية حتى جزية مواشيهم وجميع

ايام الاعياد والسبوت وروس الشهور وايام المواقيت
وثلثة ايام قبل يوم العيد وثلثة ايام بعد يوم العيد فلتكن
جميعهن حوريه وغفران لجميع اليهود الذين في مملكتي ولا
يكون سلطان لاحد ان يعمل شي، ويبدع بالامور ضد
احد منهم ولا في كل جحه ويكتتب من اليهود في جيش الملك
نحو ثلثين الف رجل ويعطون العطايا كما يحب لجميع جيوش
الملك ومنهم يولون اناس ليكونوا في حصون الملك العظيم
ومن هولاي يتوكلون على امور المملكه التي تعمل بالامانه
ويكونوا منهم روسا، ويسلكوا في سنتهم كما امر الملك في ارض
يهودا والمدن الثلاث التي زيدت لليهوديه من بلدت
السامره فلتحسب مع اليهوديه لتكن تحت واحد ولا تطوع
لسلطان اخر الا للكاهن الاعظم تلمايس وتخومها التي
اعطيتها وهبه للقديسين الذين في اورشليم لحاجة نفقة
الاقداس وانا اعطي في كل سنه خمسة عشر الف مثقال
من الفضه من حسابات الملك التي تنسب الي وكل ما
بقي الذي لم يردوه وكذا الامور في السنين السابقه منذ
الان يعطونه لاجل اعمال البيت وعلى هذه خمسة الف مثقال

من

من الفضه التي كانوا ياخذونها من حسابات الاقداس
سنه سنه وهذه تنسب لي الكهنه الذين يكهنون بالخدمه
وكل من يهرب الي الهيكل الذي في اورشليم وفي جميع حدوده
من الملزومين للملك كل جحه فليطلقوا وكل ما هو لهم في
مملكتي فليكن لهم حرا ولبنا ام لمرمة اعمال الاقداس يعطي
للنفقه من حساب الملك ولبنا اسوار اورشليم ولتحصينها
كما يحوط يعطي النفقه من حساب الملك ولبنا الاسوار
في اليهوديه فلما سمع يوناتان والشعب هذا الاقاويل فلم
يصدقوها ولم يقبلوها لانهم ذكروا الخبث العظيم الذي به
عمل في اسرايل وكان لضيقهم شديدا فارتضوا باسكندر
فانه كان لهم رييسا لكلام السلام وكانوا ينصرونه كل
الايام فجمع اسكندر الملك جيشا عظيما وعسكر على دمتريوس
وتحاربا الملكان فهرب جيش دمتريوس وطرده اسكندر
وتقوى عليهم واشتد القتال جدا حتى غربت الشمس فسقط
دمتريوس في ذلك اليوم ثم ارسل اسكندر الي تلماي ملك
مصر رسلا حسب هذا الكلام قايلا فاني انا رجعت الي
مملكتي وجلست في كرسي اباي وملكت الرياسه وكسرت

دمتريوس واقتنيت بلدتنا وحاربته فانكسر هو وعسكره
بين يدينا فجلسنا في كرسي مملكته فالان لنصاحب صاحبه
بيننا وزوجني بنتك وانا اكون صهرك واعطيك اياك
واياها عطايا مستوجبه لك فاجاب تلماي الملك قايلاً
تبارك ذلك اليوم الذي رجعت فيه الي ارض ابايك
وجلست علي كرسي ملكهم فاصنع لك الان ما كتبت بل ايتني
لقاء الي تلمايس لنري بعضنا لبعض واعدك كما قلت
فخرج تلماي من مصر هو وقليبطره بنته واتي الي تلمايس
في السنه الثانيه والستين والمايه فلاقاه اسكندر الملك
فاعطاه قليبطره ابنته وفعل عرسها في تلمايس كعادة
الملوك بمجد عظيم وكتب اسكندر الملك الي يوناتان
لياتي اليه لقاء فانطلق بمجد الي تلمايس والتقي هناك
الملكين واعطاهما فضه كثيره وذهبا وهدايا وظفر منهما
بالنعمه واجتمع عليه اناس فاسدون من اسرايل
اناس اثمه مشتكين عليه ولم ينصت لهم الملك فامر ان
يشلحوا يوناتان من ثيابه ويلبسوه ارجواناً ففعلوا هكذي
وجعله الملك ليجالسه وقال لرؤسايه اخرجوا معه الي

وشط

وشط المدينه ونادوا ان لا يكون احد يشتكي عليه
بامر ولا احد يتكلم عليه في حسابه فكان لما راي
المشتكيون عليه مجده الذي ينادي به وانه لابس من
ارجوان فهربوا جميعاً فعظمه الملك وكتبه في عدد اصحابه
الاولين وجعله قايداً وصاحب رياسته ثم رجع يوناتان
الي اورشليم بسلام وفرح في السنه الخامسه والستين
والمايه جا دمتريوس ابن دمتريوس من اقريطش
الي ارض ابايه وسمع ذلك اسكندر الملك وحزن حزناً
شديداً فرجع الي انطاكيه ودمتريوس الملك جعل قايداً
ابلونيوس الذي كان مسلطاً علي كلا السوريه وجمع
جيشاً عظيماً وتقدم الي يمنيا وارسل الي يوناتان الكاهن
الاعظم قايلاً انت وحدك مقاومنا فاما انا صرت للضحك
وعاراً مخجل انك انت تسلط علينا في الجبال فالان
ان كنت تتوكل بقواتك فانزل الينا الي البقع ونقاتل
هناك بعضنا ببعض فانها جبروه القتالات معي فسال
واعلم من هو انا والسايرون الذين لي معونه الذين
يقولون ايضاً انه ليس يقدر تقف امام وجهنا قدمك

اباوكن انهزموا مرتين في ارضهم والان كيف تقدر تحتمل
الفرسان والجيش مثل هذا في البقع حيث ليس حجر
ولا حصيه ولا مهرب ولما سمع يوناتان كلام افلونيوس
تحرك بنفسه فاختار عشرة الف رجل وخرج من اورشليم
ولاقاه سمعون اخوه لمعونته وتعسكروا على يافا واخرجه
من القريه فانها حراسة افلونيوس كانت يافا وحاربها
فخافوا اهل القريه ففتحوا له فملك يوناتان يافا فسمع
ذلك افلونيوس فتقدم بثلثة الاف فارس وبجيوش كثير
وانطلق الي اشدود كانه مسافر وللوقت خرج الي البقع
لان كانت له كثرة فرسان وكان موتمنا بهم وسعى في اثره
يوناتان الي اشدود وتحاربوا وترك افلونيوس في العسكر
الف فارس من خلفهم سرا ودري يوناتان بان الكمين
من خلفه فاحاطوا بعسكره والقوا نشابا الي الشعب
من الصباح الي المسا اما الشعب كان واقفا كما
امرهم يوناتان فتعبت خيولهم واخرج سمعون جيشه وحارب
ضد الجوق فانهم الخيول هم قد اعيوا فانكسروا بين يديه
وهربوا والمبتددون في البقع هربوا الي اشدود ودخلوا

الي

الي بيت داغون وثنهم لينجوا هناك فاحرق بالنار
يوناتان اشدود والقرايا التي حولها واخذ اسلابهم
وهيكل داغون وجميع الذين هربوا الي هناك احرقهم
بالنار وكان عدد الذين سقطوا بالسيف مع المحترقين
بالنار نحو ثمانية الوف رجل ثم ارتحل من هناك بالعسكر
يوناتان وتعسكر به على عسقلون فخرجوا من القريه
للقايه بكرامه عظيمه ورجع يوناتان الي اورشليم
مع اصحابه بغنايم كثيره. وكان لما سمع اسكندر الملك
هذا الكلام ازداد ايضا يمجد ليوناتان. وارسل اليه كلبه
الذهب كما كان عاده يعطوا اقربا الملوك واعطاه
عقرون وجميع حدودها مقتنى

الاصحاح الحادي عشر

ثم ملك مصر جمع جيشا كالرمل الذي على ساحل البحر
وسفنا كثيره وكان يطلب ان يملك مملكة اسكندر
بالمكر ويزيدها لمملكته فخرج الي السوريه بكلام السلام
وكانوا يفتحون له القرى ويلاقونه فانه اسكندر الملك

امرهم ان يخرجوا للقايه لانه حمو. ولما كان يدخل
العتري تلماي فيجعل حراسه جنده كل قريه. واد قرب من
اشذود فاروه هيكل داغون محروقا بالنار ثم اشدود
وساير ما كان منها مخربه والاجساد المطروحه وروابي
المقتولين في الحرب التي صنعوها عند الطريق واخبروا
الملك ان هذه عملها يوناتان ليغضبوه عليه فسكت
الملك ثم لاقا يوناتان للملك في يافا ببهاء وتسالما
ورقدا هناك. ومضي يوناتان مع الملك الي النهر الذي
اسمه الاوتاره ثم رجع الي اورشليم فاما تلماي الملك ملك
مملكة العتري الي سلوقيا التي علي شط البحر وكان يفتكر
علي اشكندر بافكار شريره. فارسل رسلا الي ديمتريوس
قايلا هلم نعاهد عهدا واعطيك بنتي التي لاشكندر
وتملك في مملكة ابيك. فاني ندمان اني اعطيته بنتي
لانه طلب ان يقتلني وذمه لسبب انه كان اشتهي مملكته
فاخذ بنته واعطاها لديمتريوس وابتعد عن اشكندر
واشتهرت عداوته ودخل تلماي الي انطاكيه وجعل علي
راسه اكليلين اكليل مصر واكليل اسيه فاما اشكندر الملك

كان في تلك الايام في قيليقيا لان كانوا يعاصون
سكان البلاد وسمع اشكندر وجا عليه للقتال وابرز تلماي
الملك الجيش ولاقاه بيد شديده واهزمه فهرب اشكندر
الي بلد العرب ليلتجي هناك. اما تلماي الملك تعظم
واخذ زبديال العربي راس اشكندر وارسله الي تلماي
ثم تلماي الملك مات في اليوم الثالث والذين كانوا في
المحاصن اهلكهم الذين كانوا في المعسكر. وملك ديمتريوس
في السنه السابعه والستين والمايه في تلك الايام جمع
يوناتان الذين هم في اليهوديه ليحاربوا القلعه التي
باورشليم وصنعوا ضدها ادوات للقتال كثيره وانطلق
بعض من الذين يبغضوا شعبهم اناس اثمه الي ديمتريوس
الملك واخبروه ان يوناتان حاصر القلعه ولما سمع غضب
وللوقت جا الي تلمايس وكتب الي يوناتان ان لا يحاصر
القلعه بل يلاقيه سريعا للمخاطبه ولما سمع يوناتان امر
ان يحاصر واختار من شيوخ اسراييل ومن الكهنه واسلم
نفسه للخطر واخذ من ذهب وفضه وثيابا وعطايا غيرها
كثيره وانطلق الي الملك الي تلمايس وظفر منه بالنعمه

وكانوا يشتكون اليه بعض اشرار من شعبه وفعل له الملك
كما قد فعلوا الذين كانوا قبله وعظمه قدام جميع اصدقايه
واثبت له رياسة الكهنوة وكل ما كان له قبلاً من الكرامه
وصيره رييس الاصدقا وطلب يوناتان من الملك ان
يفعل اليهوديه حرة من الخراج والتلثة مدن ذوات السامره
وتخومها ووعده بثلثماية بدره واذن له الملك وكتب
ليوناتان رسايل على هذه جميعها هكذا من دمتريوس الملك
الى يوناتان اخينا ولامة اليهود السلام نقل الرساله
التي كتبناها الى لسثانيس ابينا عنكم وارسلناها اليكم
لتعلموا من دمتريوس الملك الى لسثانيس ابينا السلام
ان امة اليهود احباونا الحافظون بالعادلات معنا
فقضينا ان نحسن اليهم لمحبتهم الينا فاقضينا لهم جميع تخوم
اليهوديه والتلثة مدن لودا ورامه التي ازيدت على
اليهوديه من السامره وجميع تخومهن تخص لجميع الذابحين
في اورشليم عوض ما كان ياخذه منهم الملك من قبل
كل سنه وعوض ثمار الارض وثمار الشجر والاخرى من العشور
والخراج التي كانت تحسب لنا من الان نتركها لهم

وجران المالح والاكاليل التي كانوا ياتون بها الينا
بجميعها نتركها لهم ولا يكون من هذه الاشيا شي غير ثابت
منذ الان والى كل زمان والان فاجتهدوا ان تكتب
منقوله من هذه وتعطى ليوناتان وتوضع في الجبل المقدس
في مكان جهير ولما راى دمتريوس الملك ان الارض سكتت
قدامه ولا يقاومه شي فاطلق كل جيشه كل واحد الى مكانه
ما خلا الجيش الغريب الذي جمعه من جزاير الامم وكانت اعدا
له جميع جيوش ابايه فاما طريفون كان رجلاً من اصحاب
الاسكندر قبلاً وهو راى ان كل الجيش كان يدمدم على
دمتريوس فذهب الى عملقوابيل العربي الذي كان
يربي انطيوخوس ابن اسكندر وكان يلح ليسلمه له ليملك
مكان ابيه واخبره كم صنع دمتريوس وعداوة جيوشه
عليه ومكث هناك اياماً كثيرة وارسل يوناتان الى دمتريوس
الملك ليخرج الذين في القلعه باورشليم والذين كانوا في
الحصون من اجل انهم كانوا يحاربون اسراييل فارسل دمتريوس
الى يوناتان قايلاً لا افعل انا هذه فقط لك ولشعبك بل اني
اكرمك ومجدا اياك وشعبك اذا احان لنا والان تحسن بالعمل

ان كنت ترسل معونه لي رجالاً فان جيشي كله انصرف
فارسل اليه يوناتان ثلاثة الاف رجل شجاع الي انطاكيه
فاتوا الي الملك ففرح الملك بمجيهم واجتمعوا اهل المدينه
مايه وعشرين الف رجل وطلبوا ان يقتلوا الملك فهرب الملك
الي الدار واهل المدينه اخذوا مسالك المدينه وبدوا يقاتلوا
واستدعي الملك اليهود معونة لنفسه فاجتمعوا اليه معا
جميعهم وتبددوا جميعهم في المدينه وقتلوا في ذلك اليوم مايه
الف رجل واحرقوا بالنار المدينه واخذوا اسلابا كثيره ذلك
اليوم وخلصوا الملك فراوا اهل المدينه ان اليهود قد
ملكوا المدينه كما ارادوا فاندهشت عقولهم وصرخوا بالتضرع الي
الملك قايلين اعطنا اليمين وتزول اليهود تحاربونا نحن
والمدينه فالقوا اسلاحهم وتصالحوا وتمجد اليهود قدام الملك
وقدام جميع من كانوا في مملكته وصاروا معلومين في مملكته
ثم رجعوا الي اورشليم باسلاب كثيره فجلس دمتريوس الملك
في كرسي مملكته وسكتت الارض بين يديه ثم كذب بجميع
ما قد قال وابتعد عن يوناتان وما جازاه حسب احسانه
اليه وكان يضيقه جدا وبعد هذه رجع طريفون في انطيوخوس

معه

معه صبيا غلاما فملك وجعل الاكليل علي راسه فاجتمع
اليه كل الجيوش الذين بددهم دمتريوس فحاربوه فهرب
هو وانهزم دبرا فاخذ طريفون الوحوش واخذ انطاكيه وكتب
انطيوخوس الغلام الي يوناتان قايلا اني اقضي لك الكهنوت
واصيرك مسلطا علي المدن الاربع لتكون من احبا الملك
وارسل اليه انيه من ذهب للخدمه واعطاه قدره ان يشرب من
الذهب ويكون بارجوان ويكون له الكلبة من الذهب وشمعون
اخاه صيره قايدا من تخوم صور الي اقاصي مصر وخرج يوناتان
وكان يطوف عبر النهر في المدن واجتمع اليه كل جيش
سوريه معونه وجا الي عسقلون ولاقوه من المدينه بكرامه
ومضي من هناك الي غازا فانغلقوا اهل غازا فحاصرها
واحرق بالنار ما هو حول المدينه وسلبه فسالوا اهل
غازا يوناتان فاعطاهم الامان واخذ منهم رهنا وارسلهم
الي اورشليم وطاف في البلد حتي دمشق وسمع يوناتان ان
روسا دمتريوس تعدوا علي قادس التي في الجليل مع جيش
كثير وكانوا يريدون ان يبعدوه من امر المملكة فلاقاهم
وترك شمعون اخاه في البلد وتعسكر شمعون علي بيت صور

وكان يحاربها اياماً كثيره وخاصرهم وطلبوا منه ان ياخذوا
الامان فاعطاهم واخرجهم من هنالك واخذ المدينه وجعل
فيها الحراس ويوناتان وجيشه تعسكروا على ماجانا شر
وسهروا واقبل الصبح في بقعة حصور فيها عسكر الغربا كان
يلاقي في البقعه ويرصدونه بالكمين في الجبال فاما هو
لا قام بازايهم فاما الكمين قام من موضعه وحاربوا وحربا
وهزموا اصحاب يوناتان جميعهم ولم يبقى منهم الا متاتيا ابن
ابي شالوم ويهوذا ابن كلفي رايس جند الجيش فمزق
يوناتان ثيابه ووضع التراب على راسه وصلى ثم رجع يوناتان
اليهم للقتال واهزمهم فحاربوهم وراوا ذلك الهاربون من
اصحابه فرجعوا اليه وطردوا معه جميعهم حتى الى قادش
الى معسكرهم وبلغوا حتى هنالك وسقط من الغربا في ذلك
اليوم ثلثة الاف رجل ثم رجع يوناتان الى اورشليم

الاصحاح الثاني عشر

وراى يوناتان ان الزمان حان له فاختار رجالا
وارسلهم الى رومية ليثبت ويجدد المصاحبة معهم والى اهل

اشبرطا والى مواضع غيرها وارسل رسايل كذلك هم
فانطلقوا الى روميه ودخلوا الديوان وقالوا ان يوناتان
الكاهن الاعظم وشعب اليهود ارسلونا لنجدد المعاهده
والمصاحبه كما اولا واعطوهم الرسايل اليهم موضعاً موضعاً
ليصاحبوهم الى ارض يهودا بسلام ونقل كتابة الرسايل
التي كتبها يوناتان الى اهل اشبرطا فهو هذا من يوناتان
الكاهن الاعظم ومشيخة الشعب والكهنه وباقية امة
اليهود الى اهل اشبرطا اخوتنا السلام ان قد ارسل قديما
برسايل الى خوتنا الكاهن الاعظم من عند اريوس الذي
كان يملك عندكم انكم اخوتنا كما في رسم الكتابه المذكوره بعد
هذه وقبل خونيا الرجل المرسل بكرامه وقبل الرسايل التي
كان يذكر فيها المصاحبه والمعاهده ونحن اذ كنا غير محتاجين
الى شي من هذه اذ كانت تعزيه لنا الكتب المقدسه التي
بين ايدينا اخترنا ان نرسل اليكم لتجديد الاخويه والمعاهده لئلا
نصير غربا منكم فان مضى زمان طويلا منذ ما ارسلتم الينا
فنحن في كل زمان غير زوال في الايام المعيده وغيرها
الايام التي ينبغي فيها ان نذكركم في الذبايح التي نقربها له

وفي حفظاتنا كما هو واجب ويليق ان نذكر الاخوه فنحن
نفرح لمجدكم ونحن احاطت بنا بلايا كثيره وقتالات كثيره
وحاربونا الملوك الذين حولنا فلم نرد ان نكلفكم ولا الامم
الاخر ولا لاحبابنا في هذه المحاربات منجل انه كان لنا
عون من السما وخلصنا نحن واندلت اعداونا فاخترنا
نومانيوس ابن انطيوخوس وانطيباتروس ابن ياصون
وارسلناهما الى اهل رومية لنجدد معهم المعاهده والمصاحبه
القديمه فامرناهما ان ياتيا اليكم ايضا ويسلما عليكم ويعطياكم
رسايلنا عن تجديد اخوتنا فالان تحسنون بالعمل اذا
اجبتمونا على هذه وهذا هو نقل الرسايل التي ارسل بها الى
حونيا من اريوس ملك اهل اسبرطا الى حونيا الكاهن
العظيم السلام موجودا في كتابة اهل اسبرطا واليهود انهم
اخوه وانهم من جنس ابراهيم والان منذ ما عرفنا هذه فتحسنوا
بالعمل اذا كتبتم الينا عن سلامتكم ونحن ايضا عودنا اليكم
الرسايل ان مواشينا ومقتنانا هي لكم والتي لكم هي لنا
فاوصينا ان تخبروا بهذه وسمع يوناتان ان رجعوا رؤسا
ديمتريوس من جيش كثيرا اكثر مما من قبل للمحاربة فخرج

من

من اورشليم ولا اقام في بلده اماظيطا فانه ما اباح لهم ان
يدخلوا بلده وارسل في معسكرهم جواسيس فرجعوا واخبروه
انهم عزموا ان ياتوا عليهم في الليل ولما غربت الشمس امر يوناتان
لاصحابه ان يسهروا ويكونوا مستعدين بالسلاح للقتال طول
الليل وجعل الحراس كما تحوط المعسكر وسمع المعاندون ان
يوناتان واصحابه مستعدين للقتال فخافوا وفزعوا في قلوبهم
واشعلوا نيرانا في معسكرهم فاما يوناتان والذين كانوا معه
لم يعرفوا ذلك حتى الصبح فانهم كانوا يرون النيران المشتعله
وطردهم يوناتان ولم يدركهم لانهم عبروا نهر الاوتار فحاد يوناتان
الى العرب الذين يقال لهم زابيين وضربهم واخذ اسلابهم ثم ارتحل
واتى الى دمشق وكان يطوف في تلك البلاد كلها اما
شمعون خرج واتى حتى عسقلون والى الحصون القريبه
وحاد الى يافا واخذها فانه قد سمع انهم مريدون يعطوا
الحصن لاصحاب ديمتريوس فجعل هناك حراسا ليحرسوها ٥
ورجع يوناتان واستدعى مشيخة الشعب وفكر معهم يبنوا
حصون في اليهوديه وان يبنوا اسوارا في اورشليم ويرفعوا
ارتفاعا عظيما بين القلعه والمدينه ليفصلها عن المدينه

لتكون هي وحدها منفرده ولا يشتروا ولا يبيعوا واجتمعوا
ليبنوا المدينه وسقط السور الذي كان علي المجري عن شرق الشمس
ودمر المثني حفنتاتا وشمعون ابتني عديد في شفنالا وحصنها
وجعل فيها مصارع واقفالا ولما فكر طريفون ان يملك باسيه
ويتخذ الاكليل ويمد يده علي انطيوخوس الملك وكان يخاف
ان لا يترك له يوناتان بل يحاربه فكان يطلب ياخذه
ويقتله فقام وانطلق الي بيت شان فخرج يوناتان لقاه
له مع اربعين الف رجل مختار للقتال فاتي الي بيت شان
فراي طريفون انه يوناتان جا مع جيش كثير فخاف ان
يلقي عليه الايادي فاستقبله باكرام واوصي فيه لجميع اصحابه
واعطاه عطايا وامر جيوشه ان يطوعوا له كالنفسه ۞
وقال ليوناتان لماذا كلفت جميع الشعب اذ لم يكن لنا القتال
والان فارجعهم الي بيوتهم وانتخب لك رجالا قليلين يكونوا
معك وايت معي الي بتلمايس واسلمها لك والحصون الاخري
والجيش وجميع الوكلا علي الامور ثم انصرف وانطلق فاني
لاجل هذا اتيت فصدقه ففعل كما قال واطلق الجيش فانطلقوا
الي ارض يهوذا وابقي لنفسه ثلثه الاف رجل وارجع منهم

الي الجليل فاتي معه الف فلما دخل يوناتان تلمايس اغلقوا
ابواب المدينه اهل تلمايس فمسكوه وجميع الذين دخلوا معه
فقتلوهم بالسيف ثم ارسل طريفون الجيش والفرسان الي
الجليل والي البقعه العظيمه ليهلكوا جميع اصحاب يوناتان
لكنهم اذ ذروا انه ماخوذ يوناتان وهلك هو وجميع الذين
كانوا معه فتحاضوا بعضا لبعض وخرجوا مستعدين للقتال
واذ راوا المطاردون ان الامر لهم عن النفس فرجعوا وهم جاوا
جميعهم بسلام الي ارض يهوذا وبكوا علي يوناتان وعلي الذين
معه بكا شديدا وناح اسراييل نوحا عظيما. وطلب جميع
الامم الذين حولهم ان يسحقوهم فانهم قالوا. ليس لهم رييس
وناصر فنحاربهم الان ونمحوا من الناس تذكارهم

الاصحاح الثالث عشر

وسمع شمعون ان طريفون جمع جيشا كثيرا ليابي الي ارض
يهوذا ويسحقها وراي ان الشعب مرتعدا وخايفا فصعد
الي اورشليم وجمع الشعب ووعظهم قايلا. انتم علمتم كم
صنعنا انا واخوتي وبيت ابي للسنن وللاقداس من الحروب

واي ضيقات رايناها فلاجل هذه هلكت اخوتي جميعهم
لسبب اسرايل فبقيت انا وحدي والان حاشاي ان
اعفوا عن نفسي في كل زمان الضيقه فاني انا لست اخير
من اخوتي فانتقم عن شعبي والاقداس واولادنا ونسوانا
مُعجل ان اجتمعت الامم باسرها ليسحقونا للعداوه فاشتعل
روح الشعب معا وقت ما سمعوا هذا الكلام فاجابوا بصوت
عظيم قايلين انت قايدنا عوض يهودا ويوناتان اخيك
فحارب قتالنا وكلما قلته لنا نفعلناه فجمع جميع الرجال
الابطال واستعجل ان يتم جميع اسوار المدينة اورشليم وحصنها
كالتحوط وارسل يوناتان ابن ابيشلوم ومعه جيشا جديدا
الى يافا وطرد منها اوليك الذين كانوا فيها فبقي هو هناك
وارتحل طريفون من تلمايس مع جيش كتير لياتي الى
ارض يهودا ويوناتان معه محروسا وشمعون تعسكر على
ادوس قبال وجه البقعة ولما عرف طريفون انه قام شمعون
موضع يوناتان اخيه وان يشكون ان تحاربه فارسل اليه
رسلا قايلا ان لاجل الفضه التي كانت ليوناتان اخيك
حسابا للملك للامور التي كانت له فمسكناه والان فارسل

من

من الفضه ماية قنطار وابنيه رهنا ليلا يهرب منا اذا
اطلقناه فنرجعه وعرف شمعون انه كان يكلمه بالمكر
ولكن فهو امر ان يعطي الفضه والصبيان ليلا يقبل السنه
عداوه عظيمه في شعب اسرايل القايلين من اجل انه لم
يرسل اليه الفضه والصبيين فلهذا باد فارسل الصبيين
والمايه بدره وهو كذب ولم يطلق يوناتان وبعد هذه
جا طريفون الى داخل البلد ليسحقها ودار في الطريق
الذي تلي الى ادور وكان شمعون وعسكره يسيرون
الى حيثما هم سايرون والذين كانوا في القلعه ارسلوا
الى طريفون ارسالا ليستعجل ياتي بالبريه ويرسل اليهم القوت
وهيا طريفون جميع الفرسان لياتي في تلك الليله
وكان تلجا كتير جدا ولم ياتي الى جلعاد ولما قرب من
باسقامان قتل يوناتان وبنيه هناك ثم انصرف طريفون
الى ارضه وارسل شمعون واخذ عظام يوناتان اخيه
ودفنها في مودين مدينة اباييه وبكوا عليه كل اسرايل
بكاء عظيما وناحوا عليه اياما كتيرة وبني شمعون على مدفن
ابيه واخوته بنا رفيع المنظر بحجر مصقول من خلف ومن قدام

ونصب سبعة اهرام واحداً قبال واحد لابيه ولامه ولاخوته
الاربعه ووضع حول هذه عمداً عظيمه وعلي الاعمدة سلاحا
لتذكار ابدي وعند السلاح سفناً منقوشه يراها جميع
الملاحين فهذا هو المدفن الذي صنعه في مودين حتي اليوم
اما طريفون حيثما كان يسير مع انطيوخوس الملك الغلام
فقتله بالمكر فملك مكانه وجعل في راسه اكليل اسيه
وصنع ضربه عظيمه في الارض وشمعون ابتني محاصن
اليهوديه وحصنهم ببروج شامخه وحيطان عظيمه
ومصارع واقفال وجعل القوت في المحاصن واختار
شمعون رجالاً وارسلهم الي دمتريوس الملك ليصنع المسامحه
مع البلده لان امور طريفون كلها خطفاً واجابه دمتريوس
الملك علي هذا الكلام وكتب بهذه الرساله من دمتريوس
الملك الي شمعون الكاهن الاعظم خليل الملوك والي شيخة
وامة اليهود السلام انا قبلنا الاكليل الذهبي والباينا
التي ارسلتموها ونحن مستعدين ان نعمل معكم مصالحة عظيمه
ونكتب الي ولاة الملك ان يتركوا لكم ما منحناه لكم فانه كلما
رسمناه هو ثابت لكم فالمحاصن التي ابنيتموها فلتكن لكم

ونترك

ونترك لكم ايضا الجهالات والخطايا حتي الي هذا اليوم
والاكليل الذي لي عليكم وان كان شي غير هذه تحت
الخراج في اورشليم فلا يكن تحت الخراج الي بعد وان كان
منكم قوم مستاهلين ينكتبوا بين اصحابنا فليكتبوا ويكون
بيننا السلام في السنة السبعين والمايه انتزع نير الامم عن
عن اسرائيل فابتدا شعب اسرائيل يكتب في الالواح والتواريخ
العاميه في السنة الاولي تحت يد شمعون الكاهن الاعظم
القايد الكبير رييس اليهود في تلك الايام تعسكر شمعون
علي غزه واحاطها بالعسكر وصنع بروجاً من خشب للمنجنيق
وقرب من المدينه وضرب قلعة واحده فاخذها وانحدروا
الذين كانوا داخل البرج من الخشب الي المدينه وصار
اضطراباً عظيماً في المدينه فصعدوا الي المدينه مع نسايهم
واولادهم علي السور وثيابهم ممزقه وصاحوا بصوت عظيم
طالبين من شمعون ان يعطيهم الامان وقالوا لا تكافينا
حسب سياتنا بل حسب رحماتك فتحنن شمعون ولم يحاربهم
بل اخرجهم من المدينه وطهر البيوت التي كانت فيها
الاصنام وحينيذ دخل اليها بتسبحة مباركه للرب والتي

منها جميع النجاسات وجعل فيها اناسا يعملوا بالشريعه وحصنها
وصنع لنفسه مسكنا. والذين كانوا في قلعة اورشليم لم يكن
ياذن لهم ان يخرجوا ويدخلوا في البلد ويشتروا ويبيعوا.
فجاعوا كثير وكثير منهم ماتوا من الجوع فصاحوا الي شمعون
لياخذوا الامان فاعطاهم واخرجهم من هنالك وطهر القلعة
من النجاسات ودخلوا اليها في اليوم الثالث والعشرين من
الشهر الثاني في السنه الاولي والسبعين والمايه بشكر
واسعاف النخل وكينارات وصنوج ونبل وتسابيح وتشابيح
بحال ان استحق عدو عظيم من اسرائيل ورسم ان تعيد هذه
الايام كل سنه بفرح وحصن جبل الهيكل الذي عند القلعه وسكن
هناك هو واصحابه. وراى شمعون يوحنا ابنه انه رجل جبار
القتال فجعله قايدا لجميع الجنود وسكن في غزاره ❁ ❁

الاصحاح الرابع عشر

في السنه الثانيه والسبعين والمايه جمع دمتريوس الملك جيشه ❁
وانطلق الي مادي ليكتسب لنفسه معونه ليحارب طريفون فسمع
ارساقس ملك الفارس ومادي ان دمتريوس دخل الي ب

تخومه فارسل واحدا من رؤسايه لياخذه حيا وياتي به اليه
فانطلق وضرب عسكر دمتريوس واخذه واتي به الي ارساقس
وجعله في الحراسه وسكتت كل ارض يهودا جميع ايام شمعون
وطلب الخير لشعبه. وهم ارتضوا بقدرته ومجده جميع الايام
ومع كل مجده اخذ يافا للمينا وصنع مدخلا الي جزاير البحر ووسع
حدود شعبه وملك البلد وجمع سبيا كثيرا وتسلط علي غزارا
وبيت صورا والقلعه وانزع منها النجاسات ولم يكن من
يقاومه وكل واحد كان يفلح ارضه بالسلام وارض يهودا
كانت تعطي غلاتها واشجار الصحاري اثمارهن والمشيخه كانوا
يجلسون في الشوارع ويتقاولون علي خيرات الارض والشبان
يلبسون بالكرامه وحلات القتال. وكان يعطي القوت
للقري ويجعلهم ليكون انيه محص حتي ان شاع اسم مجده
الي اقاصي الارض صنع السلام علي الارض ففرح اسرايل
فرحا عظيما وجلس كل واحد تحت جفنته وتحت شجرتينه
ولم يكن مخوفا لهم بطل علي الارض يحاربهم الملوك انسحقوا
في تلك الايام وايد الجميع متواضعي شعبه وطلب الشريعه وانزع
كل شرير وخبيث عظم الاقداس واكثر انيه الاقداس وبلغ الي

رومية انه قد توفي يوناتان وحتى الى اهل اسبرطا فحزنوا جدا
ولما سمعوا ان شمعون اخوه صار كاهنا الاعظم عوضه وهو كان
ملك كل البلد والقرى فيها فكتبوا اليه في الواح من نحاس
ليجددوا المعاهده والمصاحبه التي تعاهدوا به مع يهودا ويوناتان
اخويه وقريت في اورشليم قدام الجماعه وهدا هو نسل الرسايل
التي ارسلوا بها اهل اسبرطا من روسا ومدن اهل اسبرطا
الى شمعون الكاهن العظيم والمشيخه والكهنه وباقية الشعب
اليهود الاخوه السلام ان الرسل الذين قد ارسلوا الى شعبنا
واخبرونا بمجدكم وكرامتكم وفرحكم وفرحنا وعند دخولهم
وكتبنا ما هم كانوا يقولونه في مجامع الشعب هكذا ان
نوامينس ابن انطيوخوس وانطيباتير ابن ياصون رسل
اليهود جاوا الينا مجددين معنا المصاحبه القديمه وارتضى
الشعب ان يقبل الرجال بكرامه وجعل كتابة اقوالهم في كتب
الشعب المنفرده ليكون ذكر الشعب اهل اسبرطا ونقل هذه كتبنا
الى شمعون الكاهن العظيم ثم بعد هذه ارسل شمعون نومانيوس
الى رومية ومعه ترسا من ذهب عظيما وزنه الف منا ليثبت
معهم المصاحبه فلما سمع شعب رومية هذا الكلام قالوا اي

شكر نكافي به شمعون وبنيه فانه ارد اخوته وطرد اعدا اسرايل
عنهم فرسموا له الحريه وكتبوا في الواح من نحاس وجعلوها
في مناصب في جبل صهيون وهدا هو نقل الكتابه ان في
اليوم الثامن عشر من شهر ايلول في السنه الثانيه والسبعين
والمايه في السنه الثالثه تحت شمعون الكاهن العظيم في
اسارامیل في جماعه عظيمه من الكهنه وشعب وروسا
امه ومشيخه البلد اشتهرت هذه بمحل ان صارت في
بلدنا القتالات كثيره وشمعون ابن متاتيا من بني ياريب
واخوته اسلموا للخطر انفسهم وقاوموا معاندي شعبهم مجدا
عظيما وجمع يوناتان شعبه وصار لهم كاهنا عظيما وجعل
مع شعبه وارادوا اعداوهم يدوسوا ويسحقوا بلدهم ويمدوا
الايادي الى اقداسهم حينيذ قاوم شمعون وحارب عن
شعبه ونفق فضه كثيره وسلح رجال القوه من شعبه
واعطاهم الاجور وحصن قرى اليهوديه وبيت صور التي
في تخوم اليهوديه حيث كان من قبل سلاح الاعدا وجعل
هناك الرجال اليهود حراسته وحصن يافا التي عند البحر
وغازارا التي في حدود اشدود حيث كانت الاعدا

ساكنين من قبل وجعل هناك اليهود وجعل فيهم ما كان
واجبا لتاديبهم فراي الشعب فعل شمعون والمجد الذي هو
كان يفتكر ان يصنعه لشعبه فجعلوه قايدا لهم ورييس الكهنه
متجل انه فعل هذه جميعهن والعدل والامان الذي حفظه
لشعبه وطلب بكل جهد ان يعظم شعبه وفي ايامه افلح
في يده ان تنزع الامم من بلدهم والذين كانوا في مدينة داود
في اورشليم في القلعة التي كانوا يخرجون منها وينجسون
جميع ما هو حول الاقداس وكانوا يخرجون بحرج عظيم للعفافه
وجعل فيها رجالا يهوديين لطمانينة البلد والمدينه ورفع
اسوار اورشليم ودمتريوس الملك جعل له الكهنوة العظمى حسب
هذه صنعه خليلا لنفسه ومجده مجدا عظيما فانه قد سمع
ان اليهود مسمون لاهل رومية باخا ليل واصحاب واخوه
وانهم قبلوا ارسل شمعون بكرامه وان اليهود وكهنتهم
ارتضوا به ان يكون لهم قايدا وكاهنا الاعظم الى الابد
حتى يقوم نبي امينا وان يكون عليهم قايدا وان يهتم هو
عن الاقداس وان يولي ولاه على اعمالهم وعلى بلدهم وعلى
السلاح وعلى المحاصن ويكون له الهم عن الاقداس وان

يسمعوا

يسمعوا له جميعهم وتكتب باسمه جميع الرسايل في البلد وان
يلبس بارجوانا وذهب ولا يليق لاحد من الشعب ومن
الكهنه ان ينقض شي من هذه ويخالف ما هو يقوله او ان
يجمع الجماعه في البلد بغير امره وان يلبس بارجوان ويستعمل
الكلبه من ذهب ومن فعل خلاف هذا او نقض شي من
هذه فهو جريم وارتضى جميع الشعب ان يجعلوا شمعون حتى
يصنع حسب هذا الكلام فقبل شمعون وارتضى ان يخدم
بخدمة الكهنوه العظمى ويكون قايدا ورييسا لشعب اليهود
والكهنه ويتولى عليهم اجمعين وقالوا ان يضعوا هذه
الكتابه في الواح من نحاس ويضعوهن في حيطان الاقداس
في موضع شهير ويضعوا نقلها في خزينة الفضه ليكون لشمعون
ولبنيه

الاصحاح الخامس عشر

وارسل انطيوخوس الملك ابن دمتريوس برسايل من جزاير
البحر الى شمعون كاهن ورييس شعب اليهود ولجميع
الشعب وفيها كتابه بهذا النوع من انطيوخوس الملك
الى شمعون الكاهن العظيم ولشعب اليهود السلام متجل

ان اناساً فاسدين هم ملكوا مملكة ابايننا لكنني مريدان
اخلص المملكه واردها كما كانت من قبل واخترت كثرة
الجيش وصنعت السفن للقتال وانا اريد اثير بالبلد لاستقم
من الدين افسدوا في بلدنا والدين خربوا قري كثيره
في مملكتي فالان اثبت لك جميع القرابين الذي تركوا لك
قبلي جميع الملوك وكل ما من العطايا تركوا لك واذن لك
ان تصنع ضرب الدراهم المختصه لك في بلدك واورشليم
ان تكون مقدسه وحره وجميع السلاح المصنوع والمحاصن
التي ابتنيتها وتملكها فلتكن لك وكل دين الملك وما
تستحق الي الملك منذ الان والي كل زمان فهو متروك
لك واذا امتلكنا ملكتنا فنمجدك وشعبك والهيكل بمجد عظيم
حتي يشاع مجدكم علي الارض كلها ففي السنه الرابعه
والسبعين والمايه خرج انطيوخوس الي ارض ابايه واجتمع
اليه جميع الجيوش حتي ان بقي قليلون مع طريفون فطرده
انطيوخوس الملك فاتي هاربا بساحل البحر الي دورا فانه
قد علم ان اجتمعت البلايا عليه نتركه الجيش وتعسكر
انطيوخوس علي دورا في مايه وعشرين الف رجل مقاتله

وفي

وفي ثمانية الف فارس واحاط بالقريه وتقدمت السفن
من البحر وكانوا يضيقون المدينه من البر ومن البحر ولم
يتركوا احدا ان يدخل او يخرج واتي نومانيوس واصحابهم
من رومية المدينه ومعهم رسايل مكتوبه الي الملوك والبلدان
وهذه فيها من لوقيوس امشير قنصل الرومانيين الي
بطلماي الملك السلام ان رسل اليهود اتوا الينا اخلاءنا
بجددين العهد القديم والمصاحبه مرسلين من عند شمعون
رييس الكهنه وشعب اليهود واتوا ايضا بترس من دهب
دي الف مناه فارتضينا نحن ان نكتب الي الملوك
والبلدان ليلا يضروهم ولا يحاربوهم ولا قراهم ولا بلدانهم ولا
يعاونوا محاربيهم فرايينا ان نقبل الترس منهم وان كان
هرب واحد من الفاسدين من بلدهم اليكم فاسلموه
لشمعون رييس الكهنه لينتقم منه بحسب شريعته وهذه
ايضا هي مكتوبه الي ديمتريوس الملك والي اطالوس والي
اريارطس والي ارساقس والي جميع البلدان والي الامصار
واهل اسبرطا والي دالوس والي مونادس والي سيقون والي
قاريا والي ساموس والي بمفوليا والي لوقيا والي التغرمانن

والي قوا والي صيدان والي ارادون والي ردان والي
فاشاليدا والي غرطونا والي اعنيدا والي تيرض وتيرا
وكتبوا بنقلها الي شمعون ريس الكهنه وشعب اليهود ما
انطيوخوس الملك تعسكر علي دورا نانيه وكان يدن
عليها الايادي دايما ويصنع مجانق وحضر طريفون ليلا
نحرج وارسل اليه شمعون الفي فارس مختار معونه له
وفضه وذهبا وانيه كثيره ولم يرد يقبلها ولكن نقض
جميع ما قد كان عاهده به من قبل وابتعد عنه وارسل
اليه اتانوبيس واحدا من اصدقايه ليخاطبه قايلا ان انتم
ملكتم يافا وغزارا والقلعه التي باورشليم قري مملكتي
واخربتموها وصنعتم ضربه عظيمه في الارض وتسلطتم
في مواضع كثيره في مملكتي فالان اسلموا المدن التي
اخذتموهن وجزيه المواضع التي تسلطتم فيها خارج تخوم
اليهوديه وان لم تريدوا فاعطوا بدلهن خمسماية بدره
من الفضه وبدل الخراب التي اخذتم وبدل جزيه المدن
خمسماية بدره اخري وان لم تريدوا فنجي ونحاربكم فاتي
اتانوبيوس خليل الملك الي اورشليم وراي مجد شمعون

ونهاه بالذهب والفضه والزينه الكثيره فتعجب واخبره
بكلام الملك فاجابه شمعون وقال له انا لم ناخذ ارض
غيرنا ولا نمسك اموال غيرنا ولكن ميراث ابانا الذي
في حين قد ملكوه اعداونا ظلما ونحن اذ حان لنا نخلص
ميراث ابانا الان ما تطلبه عن يافا وغزارا فكانهما
كانوا يصنعون علي الشعب ضربه عظيمه وعلي بلدنا ايضا
ولهذا نعطي ماية بدره فلم يجيبه اتانوبيوس بكلمه فرجع
بسخط الي الملك واخبره بهذا الكلام وبمجد شمعون وبجميع
ما قد راه وغضب الملك غضبا شديدا اما طريفون هرب
بسفينه الي ارتوشيادا فجعل الملك قنداييوس قايدا
في ساحل البحر واسلم له جيش الراجلين والفرسان وامره
ان يرحل مع العسكر ضد وجه اليهوديه واوصاه ان يبني
جادورا وان يغلق ابواب المدينه وان يحارب الشعب
فاما الملك كان يجري في اثر طريفون وبلغ قنداييوس الي
يمنيا وبدا يحرش الشعب ويدوس اليهوديه ويسبي الشعب
ويقتل ويبني جادورا وجعل هنالك الفرسان والجيش
ليخرجوا ويمشوا بطريق اليهوديه كما اوصاه به الملك ۵

الاصحاح السادس عشر

وصعد يوحنا من غزارا واخبر شمعون اباه بما فعل قندابيوس
في شعبهم فدعا شمعون ابنيه الاكبرين يهودا ويوحنا وقال
لهما اني انا واخوتي وبيت ابي حاربنا اعدا اسرايل منذ
صبانا حتى اليوم ونجحنا بايدينا ان نخلص اسرايل مرات
فاما الان قد شخت فكونوا مكاني واخي واخرجوا وحاربوا
عن شعبنا اما فليكن معكم النصر من السما واختار من البلد
عشرين الف رجل مقاتلة وفرسانا وارتحلوا الى قندابيوس
ورقدوا في مودين وقاموا من البكر وانطلقوا الى البقع
فيها جيش كثير للقايهم من راجلين ومن فرسان ونهر
جاريا بينهم وتقدم بالعسكر قبال وجوههم هو وشعبه فراى
الشعب خايفا من عبر النهر فعبر هو الاول فراوه الرجال
فعبروا خلفه وفرق الشعب والفرسان في وسط الراجلين
اما فرسان المقاتلين كانت كثيره جدا وهتفوا بالابواق
المقدسه فانصرف هاربا قندابيوس وعسكره وسقط منهم

جرحي

جرحي كثيره والباقيون هربوا الى الحصن حينيذا انجرح
يهودا اخو يوحنا ويوحنا طردهم حتى انتهى الى قيدرون
التي ابتناها وهربوا حتى الى البروج التي كانت في محاري
اشدود فاحرقهن بالنار وسقط منهم الفا رجل فرجع الى
اليهوديه بسلام وتلماي ابن ابوبس جعل قايدا في بقعه
اريحا وكان له فضه وذهب كثيرا فانه كان صهر الكاهن
الاعظم فارتفع قلبه وكان مريدا ان يقتني البلد وكان يفكر
بالمكر على شمعون وبنيه لينزعهم اما شمعون كان يطوف في
القرى التي في بلد اليهوديه وكان يهتم عنهن فنزل في اريحا
هو ومتاتيا ابنه ويهودا في السنه السابعه والسبعين والمايه
في الشهر الحادي عشر وهو شهر شابات وقبلهم بالمكر ابن
ابوبس في الحصين الذي اسمه دوخ الذي قد ابتناه وصنع
لهم وليمه عظيمه واخفى رجالا هناك واذ سكر شمعون وبنوه
فقام تلماي مع اصحابه واخذوا سلاحهم ودخلوا الى الوليمه
وقتلوه وابنيه وبعضا من غلمانه وفعل مكرا عظيما في اسرايل
وزاد شرورا عوض الخيرات وكتب هذه تلماي وارسل الى
الملك ليرسل اليه جيشا للمعونه ويسلم له البلد وقراهم

والجزيات وارسل اناسًا اخر الى غزارا لياخذو ايوحنا وارسل
برسايل الى روسا الالوف لياتوا اليه ويعطيهم فضه وذهبا
وعطايا وارسل اخرين لياخذوا اورشليم وجبل صهيون وسبق
رجل جاريا واخبر يوحنا في غزارا بانه قد باد ابوه واخوته
وانه ارسل ان يقتلوك ايضا فلما سمع خاف خوفا شديدا
واخذ الرجال الذين جاوا ليهلكوه فقتلهم لانه قد دري انهم
يطلبون ان يبيدوه وباقي كلام يوحنا ومحارباته والفعال
الجميله التي عمل بها شجاعه وبنا الاسوار التي ابتناها
والاعمال التي عملها هي مكتوبه في سفر ايام كهنوته
منذ صار رييس الكهنه بعد ابيه

تم وكمل
سفر المقابيين الاول بسلام من الله

سفر المقابيين الثاني الاصحاح الاول

الاخوه اليهود الذين في مصر سلام عليهم الاخوه اليهود الذين
باورشليم والذين في بلد اليهوديه وسلام جيد عليهم وليحسن
اليكم الله ويذكر ميثاقه الذي كلم به لابراهيم واسحق ويعقوب
عبيده الامينين ويعطيكم جميعكم قلبا ان تعبدوه وتصنعوا
ارادته بقلب عظيم ونيه مريده وليفتح قلبكم في شريعته
وفي اوامره ويصنع السلام ويستجيب لصلواتكم ولا يخذلكم في
الزمان الشرير والان نحن ههنا مصلين عليكم ان ادملك
دمتريوس في السنه التاسعه والستين والمايه نحن اليهود
كتبنا اليكم في البلا والمصيبه التي اصابتنا في هذه
السنين منذ انصرف ياسون عن الارض المقدسه وعن
الملك انهم احرقوا بالنار الباب وسفكوا دما زكيا وصلينا
الي الرب فاستجاب لنا وقربنا ذبيحه وزدملكا وانرنا

النزح وقدمنا الخبر والان عيدوا ايام عيد المظال في
شهر كسلو في السنه الثامنه والثمانين والمايه من الشعب
الذي باورشليم وباليهوديه ومن العظما ويهودا الي ارسطبلوس
معلم تلماي الملك الذي هو من جنس الكهنه المسوحين والي
اليهود الذين في مصر السلام والعافيه اننا خلصنا من اخطار
عظيمه باذن الله فنشكره شكرا عظيما فاننا حاربنا ملكا
مثل هذه فانه افرت من فارس اوليك الذين حاربونا
ايانا والمدينه المقدسه لان اذ كان في الفارس القايد
هو ومعه جيش غير محصي سقط في مسجد نانيا وهو مخدوع
مشوره كهنة نانيا فانه انطيوخوس واصحابه جا الي الموضع
ليسكن معها وليا خذ فضه كثيره باسم مهر ولما قدموا الفضه
كهنة نانيا وهو دخل مع قليلين داخل اذ والمسجد فاغلقوا
الهيكل اذ دخل انطيوخوس وفتحوا مدخلا الي الهيكل
مخفيا والقوا حجاره وضربوا القايد واصحابه وقطعوهم عضوا
عضوا وقطعوا روسهم وطرحوهم الي خارج تبارك الله في
الجميع انه اسلم المنافقين فانه ينبغي لنا ان نعيد في اليوم
الخامس والعشرين من شهر كسلو تطهير الهيكل وحسبنا

واجبا

واجبا ان نخبركم ان تعيدوا انتم ايضا يوم عيد المظال
ويوم النار التي اعطيت حينما قرب نحميا الذبايح بعدما
ابتني الهيكل والمذبح فان حينما سبي اباونا الي فارس
الكهنه الذين كانوا في ذلك الزمان عباد الله اخذوا جزا
النار من المذبح واخفوها في وادي حيث كان بير عميقا
ناشفا وحفظوها فيه حتي ان يكون المكان غير معلوم
للجميع ولما مضت سنون كثيره وارتضي الله ان يرسل نحميا
باذن ملك فارس ارسل اولادا واولادا اوليك الكهنه
الذين قد اخفوا النار ليفتشوا عليها وكما قصوه علينا
هم لم يجدوا نارا بل ماء خاثرا فامرهم ان يستقوه ويأتوا به
اليه والذبايح الموضوعه امر نحميا الكاهن ان ينضحوها
بذلك الما والحطب والموضوعه عليه فلما صار هذا وحضر
الزمان الذي فيه اضات الشمس التي كانت في السحاب
قبلا فاشتعلت نار عظيمه حتي تعجب الجميع وكانت يصلون
جميع الكهنه حينما كان يكمل الذبيحه ويبدا يوناثان ويجيب
الاخرون وصلا نحميا كانت مثل هذا النوع يا رب الا له
خالق الجميع المخوف القوي العادل والرحوم الذي وحده

ح

ملك طيب وحده فاضل وحده ٥ عادل وقادر على الكل
والازلي الذي تخلص اسرائيل من كل شر الذي صنعت
الابا المختارين وقدستهم فاقبل ذبيحة عن جميع شعبك اسرائيل
واحفظ قسمتك وقدسها ٠ اجمع تبددنا خلص اوليك الذي
يعبدون للامم والمهانين والمرذولين فانظر اليهم ليعلم
الامم انك انت الاهنا ضيق ظالمينا ذا الصانعين والشتيمه
بالتكبر اجعل شعبك في موضعك المقدس كما قال موسي
وكانت الكهنه يسبحون بالتسابيح حتي ان تكمل الذبيحه
وادفنيت الذبيحه امر نحميا ان يصبوا باقية الما على الحجاره
الكبري ولما فعلوا ذلك اشتعل منهن لهيب نار ولكن
النور الذي اشرق من المذبح اكله ولما شاع خبر الشي اخبروا
ملك فارس ان الموضع الذي اخفوا فيه النار الكهنه
الجالون ظهر فيه ما ومنه طهر نحميا وا ابه الذبايح وتفكر
الملك وفحص عن الامر باجتهاد بضع له الهيكل ليختبر ما
كان ولما اختبره منح للكهنه اموالا كثيره وعطايا وهدايا
غيرها وكان ياخذ بيده ويمنح فيسمي نحميا هذا المكان نفثار
الذي تفسيره التطهير وعند كثير يقال له نافي ٥

الاصحاح

الاصحاح الثاني

ويوجد في اساطير ارميا النبي انه امر اوليك الذين كانوا
يجلون ان ياخذوا النار كما ذكرنا وكما امر الجالين باعطايهم
الشريعه ليلا ينسوا اوامر الرب وليلا يضلوا بعقولهم حينما
يرون الاصنام من الذهب ومن الفضه وزينتهن وكان
يقول اخري مثل هذه ويعظهم ان لا ينزعوا الشريعه عن
قلوبهم وكان في تلك الكتابه كيف امر النبي بوحي اليه
من قبل الله ان يحمل معه الخيمه والتابوت حتي ما خرج
الي الجبل الذي صعد موسي فيه وراي ميراث الله ٥
فاتي الي هنالك ارميا فوجد موضع مغاره ودخل
الي هنالك الخيمه والتابوت ومذبح البخور ثم شدد الباب
وتقدم معا بعض التابعين ليفحصوا عن الموضع ولم يقدروا
ان يجدوا فلما دري ارميا اجرمهم وقال ان الموضع يكون
مجهولا حتي يجمع الله جماعة الشعب ويتحنن وحينيذ ٥
يظهر هذه الرب ويظهر بها الرب ويكون السحاب كما

كان يطهر لموسى وكما كان يطهر هذه اذ طلب سليمان
ان يقدس المكان لله العظيم فانه كان يستعمل الحكمه
بكبريا وكانه ذو حكمه قرب ذبيحة التجديد واكمال
الهيكل كما كان موسى يصلي الى الرب ونزلت نار من السما
وحرقت الوقود هكذي ايضا صلى سليمان ونزلت من السما
النار واكلت الوقود وقال موسى ان منجل انه لم يوكل
ما كان بدل الخطيه فاحرق كذلك سليمان ايضا عيد
التجديد ثمانية ايام وكان يقص في كتابات ونسخ نحميا
هذه ايضا وكما ان صنع مخزن الكتب وجمع من النواحي كتبا
واسفار الانبيا وداوود ورسايل الملوك ورسايلا في العطايا
كذلك يهوذا ايضا جمع كل الاشيا التي نقلت بالقتال
الذي اصابنا فهي عندنا وان كنتم تشتهون هذه
فارسلوا من ياتي اليكم بها فانا حيثما ينبغي لنا نعيد
التطهير كتبنا اليكم وتعلمون حسنا ان عيدتم هذه
الايام اما الله الذي خلص شعبه ورد الميراث على الجميع
والملكه والكهنوت والتقديس كما وعد في الشريعه فنرجو
انه يرحمنا سريعا ويجمعنا من تحت السما الى الموضع المقدس

فانه

فانه خلصنا من اخطار عظيمه وطهر المكان اما في
يهودا المقابي واخوته وفي تطهير الهيكل العظيم وفي
تجديد المذبح بل ايضا في القتالات التي ينسب الى انطيوخس
الشريف واوباطور ابنه وفي الوحي الذي صار من السما الى
اوليك الذين عملوا بالشجاعه عن اليهود حتى ان يغتنموا
جميع البلد اذ هم قليل ويهزموا الكثره العظيمه ويستردوا
الهيكل الشهير في كل المسكونه ويحرروا المدينه والشرايع التي
قد محيت يستردوها اذ تحنن عليهم الرب مع كل راحة ثم الاشيا
التي اشتمل عليها ياسون القيراني في خمسة اسفار اجتهدنا
نحن ان نختصرها بسفر واحد فانا نتفكر على كثرة الاعداد
والعسر الذي هو لمن يريدون يشرعوا في قصص التواريخ
لكثرة الاشيا فاجتهدنا ان يكون نعم النفس لمن يريد قراتها
وللراغبين في الدراسه ان يقدروا على الحفظ يسرا وجميع
من يقرا يستفيد منفعه ❊ فنحن الذين قبلنا هذا الامر المختصر
قبلنا لانفسنا تعبا لا يسيرا بل امرا مملوا سهرا وعرقا كمثل
الذين يهيون الوليمه ويطلبون ان يطوعوا الاراده غيرهم
لمرضاة كثيرين فنحن نحتمل مرتضين التعب ونصدق فيما

لحو كل واحد من المحدثين ونحن كما ذكرنا نجتهد بوجز
الكلام فان كما ينبغي للمهندس ان يهتم فيما هو لجميع بناء
البيت الجديد واما الذي يهتم بالتصوير له ان يطلب ما هو
واجب للزينة فكهذي ايضا ينبغي ان تحسب فينا لان جمع
المفهوم وترتيب الكلام والفحص عن جميع الاقسام قسما فقسما
باجتهاد فهو ينبغي لمحدث التاريخ ولكن تتبع وجز الكلام
واجتناب طول الاشيا فينبغي للمقتصر فمن هنا نبتدي القصة
اما فيكفي اما قلنا فيما ينبغي لفاتحة الكلام فانه هو جهلا
ان يطول الكلام قبل القصة ثم يوجز الكلام في القصة بعينها

الاصحاح الثالث

فاذ كان تسكن في المدينة المقدسة بكل سلام وتحفظ
الشرايع حفظا حسنا لتقوى حونيا الحبر وللنفوس الباغضين
الشرور فكان يصير من ذلك ان تحسبوا الملوك والرؤسا
الموضع مستاهل كرامة عظيمة ويشرفوا الهيكل بعطايا
كثيرة حتى ان سلوقس ملك اسيه من الاتيات
له جميع النفقات التي تنبغي لخدمة الذبايح فاما شمعون من

شبط

شبط بنيامين الذي صار وكيل الهيكل كان يجتهد ان
يصنع شي شريرا في المدينة ورييس الكهنة كان يقاومه
لكنه اذ لم يقدر على غلب حونيا فجا الى ابلونيوس ابن
طرسيا الذي كان في ذلك الزمان قايد كلاسوريه
وفينيقيه واخبره ان باورشليم المخزن مملوء فضة لا تحصى
والاموال العامة انها كثيرة جدا الاموال التي ليست لحساب
الذبايح ثم انه ممكن ان يصير الجميع تحت سلطان الملك فلما
اخبر ابلونيوس للملك بما هو للفضة المخبر بها فهو استدعى
هليودوروس الوكيل على اموره وارسله مع اوامر ان
ينقل الفضة المذكورة فللوقت انطلق هليودوروس كانه
يطوف في كلاسوريه وفينيقيه القرى ولكن هو كان ينطلق
ليتمم قصد الملك ثم اذا اتى الى اورشليم وقبله في المدينة
الكاهن الاعظم بلطف فقص عليه ما كان عن دليل
الفضة المظهر وكشف السبب لما هو قد جا وكان يستفهم
هل كان كذلك الامر حينيذ اراها الكاهن الاعظم
ان هذه ودايع وقوت الارامل والايتام وبعض منها هي
لهرقان ابن طوبيا رجل شريف جدا في الاشيا التي انتري

عليها شمعون المنافق والبدرات التي من الفضه هي
اربعمايه بدره جميعها والتي من الذهب انها مايتان لم
انهم ضالين الذين امنوا ان الموضع والهيكل الذي هو
مكرما في كل المسكونه لكرامته وقدوسيته انه غير ممكن بته
فاما ذلك كان يقول لاجل ما امر به الملك ان هذه ينبغي
علي كل حال ان يوتي بها الي الملك ففي يوم مرسوم كان
يدخل هليودوروس ليامر بعده وكان في كل المدينه اضطراب
غير يسير والكهنه انطرحوا بحلل الكهنوت امام المذبح وكانوا
يدعون من السما الذي قد جعل الشريعه فيما هو للودايع
ليحفظها سالمه للمستودعين وكان من ينظر الي وجه
الكاهن الاعظم فهو يتجرح بعقله لان وجهه ولونه المتغير
كان يدل علي وجع القلب الداخلاني فانه حزن كان
ظاهرا علي الرجل وتشعريره في جسده التي بها يتبين للناظرين
وجع قلبه واخرون كانوا يجتمعون جواقا جواقا من البيوت
متضرعين بتضرع جهره بحجل ان قد اشرف ان يصير الموضع
حقاره وكانت النسا مشدودات صدورهن ويجتمعن
بالاسواق بل ايضا العذارى الحبيسات يجرين الي جونيا

واخروات

واخروات الي الحيطان واخروات ينظرون بالطاقات
فاما جميعهن رفعات اليدين الي السما كن يتضرعن فانه
انتظار الجماعه المختلطه والكاهن العظيم المتضيق فهو شي
وهولاي كانوا يدعون الاله القادر علي الكل ان الودايع
المودوعه عندهم تحفظ للمستودعين بكل صلح فاما هليودوروس
كان يتم ما قضاه في ذلك المكان هو حاضر امع شرطه
عند المخزن ولكن روح الله القادر علي الكل اظهر قوته
العظيمه علانيه حتي ان جميع الذين تجاسروا ان يطيعوه
سا قطين بقوة الله يصيروا استرخا وفزعا فانه ظهر
لهم فرس عليه راكب مخوفا مزينا بزينه حسنه وهو حرك
بقوايمه الاولي هليودوروس هجما والراكب عليه كان
يترايا ان عليه سلاح من ذهب وظهر ايضا شابان اخر
حسنا العزه جميلا المجد مزينا اللباس لذان وقفا حوله
وكانا يجلدانه من الجانبين ولم يزوعا لا يضرباه ضربا كثيرا
فللوقت سقط هليودوروس الي الارض فاخذوه محاطا
به ظلاما كثيره وجعلوه في كرسي واخرجوه وذلك الذي
قد دخل الخزن المذكور مع سعادة وشراط كثيرين كان محل

ولم يكن له معين اذ قد تباينت جهرة قوة الله فكان هو
بقوة الله منطرحاً اخرس عادم كل رجا وخلاص فاما
هولاي كانوا يباركون الرب بجلال انه كان يعظم مكانه
والهيكل الذي قبل ذلك قليلاً كان مملوءً خوفاً ٥ .
واضطراباً اذ ظهر الرب الضابط الكل فامتلى فرحاً وطرباً.
فحينيذٍ بعض اخبا هليدوروس كانوا مسرعين يرعبون
الى حونيا ليدعو العلي ليمنح الحياة للمشرف على الموت وتفكر
الكاهن الاعظم ان لا يتهم الملك بشر من اليهود على
هليدوروس فقرب ذبيحة مسلمة لخلاص الرجل ولما صلى
الكاهن الاعظم فاوليك الشبان المذكورون لابسين
بتلك اللباس بعينها وقفوا امام هليدوروس وقالوا
اشكر حونيا الكاهن بجلال ان الرب منحك الحياة لاجله
اما انت مضروباً من قبل الله فاخبر الجميع بعظايم الله وبقدرته
واذ قالوا هذا لم يظهروا فاما هليدوروس قرب ذبيحة
لله ونذر بنذور اعظمه للذي اذن له ان يعيش وشكر
حونيا ثم اخذ الجيش ورجع الى الملك وكان يشهد للجميع
على ملك اعمال الاله العظيم التي هو قد عاينها فلما سال

الملك

الملك لهليدوروس من كان واجباً ان يرسل ايضاً الى
اورشليم مرة اخرى فقال ان كان لك عدو او راصد
للملك فارسله الى هنالك فتقبله مضروباً ان كان هو
ينفلت بجلال ان في المكان هي بعينها قوة الله فان ذلك
الذي له المسكن في السموات هو مفتقد وناصر لذلك المكان
والواردين للشر يضربهم ويهلكهم فهكذي هو الامر فيما
لهليدوروس وحفظ المخزن ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

الاصحاح الرابع

فاما شمعون المذكور مسلم الفضة والوطن كان يتكلم بشر
على حونيا كانه كان حث هليدوروس على هذه وهو كان
حرش البلايا وكان يتجاسر ان يسمي راصداً على المملكة المهتم
بخير المدينه والناصر لشعبه والغيور على شريعة الله ولما
كانت العداوة تزداد حتى ان يصير ايضاً قتل اناس بايدي
بعض اصحاب شمعون . وكان يفتكر حونيا في خطر المخاصمة
وان ابلونيوس كان يجن وهو كان قايد كلا سورية
والفينيقيه ليزيد خبث شمعون فانطلق الى الملك ولا كان

شاكي على اهل مدينته ولكن من اجل انه كان يفكر في نفسه
المنفعه العاميه التي لكل الجماعه فانه كان يري انه لم يكن
ممكن ان يصير السلام في الامور بلا تدبير الملك وسمعون
انه لا يكف عن جهله وبعد وفاة سلاوقس اذ قبل الملك
انطيوخوس المسمى شريفا كان يشتهي ياصون اخو حونيا
الكهنوة العظمى فانطلق الى الملك ووعده بثلثمايه وستين بدره
من الفضه ومن اتيان اخرى ثمانين بدره وعلى هذه كان
يعد ايضا مايه وخمسين اخرى ان يدفع بقدرته ان يجعل
لنفسه مدرسه ومربى غلمان واهل اورشليم كان يكتبهم
انطاكيين فلما اذن له الملك بذلك واخذ الرياسه لهم
فللوقت بدا ينقل الى سبطه الى سنن الامم وانزع التي قد
قضيت لليهود باذن الملوك من لطفهم بيد يوحنا ابي اوبولا
موس التي قد ارسل رسولا الى الرومانيين للمعاهده ولما
جبتهم وكان يحلل حقوق اهل المدينة الواجبه ويشرع
شرايع رديه فانه تجاسر ان يجعل مدرسه تحت القلعه بعينها
ويجعل الغلمان الاخاسن في المزاني وكان هذا الامبدا بل
زياده ومربا معاشرة الامم والغربا لسبب الاثم القبيح غير المسموع

الذي

الذي لياصون المنافق لا كاهن حتى ان الكهنه
لم يشتغلوا فيما الخدمة المذبح لكنهم اهانوا الهيكل وتركوا الذبايح
وكانوا يجتهدون ان يكونوا اشراكا في المصارعه واجرها غير
العادل وفي مدارب الظيق وكانوا يحسبون كلا شي
كرامات الوطن ويظنون الامجاد اليونانيه افضل وقرايه
ولسببهن كانت بينهم مخاصمه مخطره وكانوا يغارون على
سنن اوليك ويشتهون ان يصيروا في الجميع شبه اوليك
الذين كانوا لهم اعدا ومهلكين فانه ليس يمكن ان يعمل
بالنفاق على الشرايع الالهيه بلا عقاب بل هذا يبينه الزمان
المزمع ولما كان يعملون في صور المجاهده التي لكل خمسة
سنين وكان يحضر الملك فارسل ياصون الكثير النفاق من
اورشليم رجالا اخاطين حاملين ثلثماية درهم من الفضه
ذبيحه لايرقل وسالوا الحاملون ان لا تنفق في الذبايح
من اجل انها ليس يحتاج اليها بل تنفق لانفاق اخرى
ولكن حقا هي مقربه من قبل الذي قد ارسلها ذبيحة لايرقل
فاما لسبب الذين كانوا حاضرين هي نفقت لتركيب السفن
واذ ارسل الى مصر افلونيوس ابن منسطايوس لاجل عظما

تلماي الفيلوماتوروش الملك فلما عرف انطيوخوس انه
قد صار غريبا عن امور المملكة لبوى لمنفعته فانطلق من
هناك واتي الي يافا. ومن ثم الي اورشليم وقبله ياصون
والمدينه بكرامه ودخل مع مصابيح وبتسابيح. ومن هناك
توجه بالعسكر الي الفينيقيه. ثم بعد زمان ثلاث سنين ارسل
ياصون منلاوس اخا شمعون المذكور بالفضه الي الملك وليأتي
اليه مخبرا باموز ضروريه. لكنه اذ صار ممدوحا عند الملك واد
عظم وجه قدرته فاسترد على نفسه الكهنوة العظمى وازداد
على وعد ياصون تلثماية بدره من الفضه واخذ الامر من
قبل الملك وجا اذ لم يكن له من شي يستاهل به الكهنوة
لكنه كان يحمل معه نيه مسلط قاسي وغضب سبع وحش
وياصون الذي كان قد مكر اخاه وهو مغرورا فانطرد
هاربا الي بلد العمونيين. فاكتسب الرياسة منلاوس اما
هو لم يكن يعمل شي عن الفضة الموعوده للملك اذ كان
سوسطراطس وكيل القلعه يستخرج الجزيه. لان لهذا
كان يجب استخراج الخراج. فلهذا السبب استدعيا الي
الملك كلاهما. وانتزع منلاوس من الكهنوة وخلفه

لوسيماخس

لوسيماخس اخوه فاسوسطراطس تولي على اهل قبرص
وحينما كانت هذه فصار ان يفتنوا اشكان ترسيس وملوط
من اجل انهم اعطوا عطيه لانطيوخيه سريه الملك فجا
الملك سريعا ليهديهم لما ترك نايبا عوضه اندرونيكس واحدا
من اصحابه وحسب منلاوس ان له زمانا واجبا فسرق من
الهيكل بعض انيه من ذهب ووهبها لاندرونيكس وقد باع
بعضا اخري في صور وفي المدن القريبه فلما عرف ذلك
الامر حونيا علما يقينا فكان يوبخه وهو كان مكث
في موضع مطمان في انطاكيه قرب دفنا فتقدم منلاوس
الي اندرونيكس وكان يطلب منه ان يقتل حونيا فجا
الي حونيا واعطاه الامان بالحلف وان كان يتهمه
وغلظه ان يخرج من الموضع المطمان فقتله للوقت ولم
يستحيي من العدل فلسبب هذا الامر كانوا يبغضون
لا اليهود فقط بل ايضا القبايل غيرهم ويحزنون لاجل قتل
رجل مثل هذا قتلا جورا ولكن اليهود بعدما رجع الملك من
مواضع القيليقيه اتوا اليه الي انطاكيه واليونانيون
ايضا معهم وكانوا يشتكون اليه عن قتل حونيا بغير حق فحزن

تلك انطيوخوس لاجل حونيا وتحنن وفاض دموعاً
ذاكراً لقناعة المقتول ودعته فاحتمى سخطاً فامر ان
يطوفوا في كل المدينه باندرونيكس مشلحاً من الارجوان
وان يعدم الحياه هو المجرم في ذلك الموضع الذي فيه هو
كان قد صنع النفاق على حونيا والرب كافاه بالعقاب
الواجب عليه ولما صنع لوسيماخس في الهيكل اجراماً كثيره
لمشورة منلاوس وشاع خبر ذلك فاجتمع الجماعة على لوسيماخس
بعد اذ انقل ذهباً كثيراً ولما نهض الجمهور والقلوب امتلت
غضباً فسلح لوسيماخس نحو ثلثة الوف فبدا يستعمل ايدي
شريره وقايدهم كان انسان ظالم عتيق العمر والحمق فلما
ذروا امعاندة لوسيماخس فاخذوا بعضهم حجاره وبعضهم عصياً
شديده وبعضهم القوا رماداً على لوسيماخس فخرج كثير وبعضهم
انطرحوا وجميعهم اندبروا هاربين وقتلوه ايضاً اياه المحروم
قرب خزانة الفضه فمن هذا ابتدا القضا على منلاوس ولما جا
الملك الى صور فارسل الشيوخ ثلثة رجال واخبروه بالامر
واذ كان يغلب منلاوس فوعد لتلماي انه يعطيه فضه
كثيره ليغط الملك فلما وقف الملك في دار كانه يستروح

فاتي

فاتي اليه تلماي واشرده عن الراي واخل من الاثام
منلاوس جوبما بكل جنس السيات ولكن هو قضى بقضا الموت
على اوليك الشقيين الذين ولو كانوا احتجوا بحجتهم قدام
الشوتيين فهم حسبوا زكيين فنعما قبلوا سريعاً عقاباً جور
اوليك الذين حاجوا الجد عن المدينه وعن الشعب وعن
الانيه المقدسه فلذلك غضبوا ايضاً اهل صور وكانوا في
مدفنهم كرميين جداً فاما منلاوس لبخل اوليك الذين كانوا
يتسلطون فكان ثابتاً في القدره وكان يزداد خبثاً الرصد
اهل المدينه

الاصحاح الخامس

في ذلك الزمان هيا انطيوخوس لمرحلة الثانيه الى مصر
وصار في كل مدينة اورشليم ان ترايا في اربعين يوماً في
الهوا فرسان ساعين بلبس ذهب متسلحين بارماح كانهم
جواق وجري خيول بصفوفهم والمبادرات من قرب وحركات
الاتراس وجماعة ذوي خوذات بسيوف مستله ورمي النشاب
وتلالو سلاح من ذهب وكل جنس ذرعات فلذلك كانوا يصلون
اجمعون ان ينقلب المعجزات خيراً ولما شاع خبر كاذب كانه

توفي انطيوخوس فاخذ ياصون لا اقل من الف رجل واتى
بغتة على المدينة واهل المدينة اسرعوا الى فوق السور فاخيرا
اخذت المدينة وهرب منلاوس الى القلعة وكان ياصون
لم يعف عن قتل اهل مدينته ولم يكن يفتكر ان الفلاح ضد
الاقويا انه شر عظيم وكان يحسب انه ياخذ الاسلاب من
الاعدا لا من اهل مدينته فهو لم يكتسب الرياسة بل اخذ
تماما الكناية الخزي وهرب منطلقا ايضا الى العمونيه . ثم
اخيرا لاستيصاله محاصرا بين يدي ارتيا متسلط العرب
هاربا من قرية الى قرية مبغوضا للجميع كمفاحص الشرايع
ومكروه كعدو وطنه واهل مدينته فانطرد الى مصر والذي
قد طرد كثيرين من وطنهم فباد غريبا وذهب الى اهل لاقدمونية
كانه يكون هناك له الماوى لاجل القرابة والذي قد طرح
كثيرين غير مدفونين فهو انطرح ايضا غير منوح عليه وغير
مدفون ولم يكن له مدفن لا غريبا ولا مدفن ابايه ثم بعد
هذه انهم الملك ان اليهود سيتركون المصاحبة ولهذا
ارتحل من مصر بقلب متوحش واخذ المدينة بالسلاح وامر
الجند ان يقتلوا وان لا يعفوا عن المصادفين وان يقطعوا

الصاعدين

الصاعدين في البيوت فكانت تصير قطع الشبان والشيوخ
واستيصالات النسوان والاولاد وقتلات العذارى والاطفال
وكان في طول الايام الثلثة ثمانين الف مقتول واربعين
الف اسير ولا اقل منهم المبيعون ولم يكتفي بهذه وتجاسر ايضا ان
يدخل حتى في الهيكل الذي هو اقدس من جميع الارض ومنلاوس
قايده الذي كان مسلما ضد الشريعة وضد الوطن واخذ الانية
المقدسة بيديه الاثمة التي قد وضعوها الملوك غيره والمدن
لزينة وكرامة المكان وكان يمسها بغير واجب وينجسها وكان
انطيوخوس متغيرا بالعقل حتى ان لا يفتكر ان لخطايا سكان
المدينة حتى كان غضب قليلا فلهذا صار الاهانة نحو المكان
ولو لم يكن انهم ملتويين بخطايا كثيرة فكما هليودوروس
المرسل من سلاوقس الملك ليسلب مخزن الفضة فهذا ايضا
اذ جا فكان مضروبا سرعة ومطرودا من جسارته فاما الله
اختار لا لسبب المكان الشعب لكن لسبب المكان فلذلك
صار المكان بعينه مشاركا بشرور الشعب فاما من بعد
يصير شريكا للخيرات والذي قد خذل بغضب الاله الضابط
الكل فايضا في مصالحة الرب العظيم يرفع بمجد عظيم فلما

فلما انتزع انطيوخوس الف وثمانماية بدرة من الهيكل رجع
سريعا الى انطاكيه وكان يحسب للتكبر انه يصير البر
مسيرا بالسفن والبحر مطرقا بالمشي لارتفاع قلبه وترك
ايضا الوكلا لتضييق الشعب ففي اورشليم ترك فيلبس
من جنس الفروجيين وفيما هو للتخلق فهو اتني ممن وكله
وفي غرزيم ترك اندرونيكس ومنلاوس الذان كانا يتكلمو
اثقل من الاخرين على اهل المدينه فلما جعل قلبه ان يعاند
اليهود فارسل افلونيوس رئيسا مبغوضا مع جيش اثنين
وعشرين الفا وامره ان يقتل جميع التامي العمر وان يبيع
النسوان والشبان فلما اتى الى اورشليم كان يظهر بالسلام
وسكت حتى الى يوم السبت المقدس واذ بطلوا اليهود فامر
اصحابه ان ياخذوا السلاح وقطع بالسيف جميع الذين خرجوا
الى نظرهم وكان يطوف في المدينه مع المتسلحين فقتل
جماعه كثيره فاما يهودا المقابي الذي قد كان العاشر
وقد نجى الى موضع القفر وكان يعيش هنالك بين الوحوش
في الجبال مع اصحابه وكانوا ياكلون اكلين الحشيش طعاما
ليلا يصيروا اصحاب النجاسه

الاصحاح السادس

اما الملك لا بعد زمان طويل ارسل شيخا انطاكيا ليلزم
اليهود ان يرتدوا عن شرايع الاباء والله وليتنجس ايضا الهيكل
الذي هو باورشليم ويسميه لزوس اولومبيوس والذي في
جرزيم حسبما كانوا سكان الموضع لزوس صاحب الضيوف
وكان اصابه الشرور خبيثه جدا وثقيله على الجميع لان الهيكل كان
مملو عهاره ومواكيل الامم وزناة مع الزانيات وكانت تدخل
النسا كما يشتهين الى الدار المقدسه وتحملن الى داخل ما
لم يحل والمذبح ايضا كان مملو من الحرامات التي الشرايع تمنعها
ولم يكن يحفظ السبوت ولم تعيد ايام الاعياد الابويه ولم
يقر احد علانية انه يهودي وكانوا يساقون بالغصب
مريره الى الذبايح في يوم ميلاد الملك واذ كان تعيد الاعياد
ليا خوس كانوا يجبرونهم ان يطوفوا ليا خوس مكللين بعشقه
وخرج قضا الى قرى الامم القريبه بوشوشه اصحاب تلماي
ليصنعوا هم ايضا كذلك ضد اليهود حتى يذبحوا فاما اولئك
الذين لا يريدوا يجوزوا الى سنن الامم فيقتلوهم فكان
ظاهر الشقاوه فان شكي على امراتين انهما ختنتا اولادهما
اللتان بعدما طافوهما بالقريه جهره واولادهما معلقين

في تدبيها فاطرحوهما من علي الاسوار واخرون اجتمعوا
الي المغاير الغربيه وعيدوا سرا يوم السبت واخبر فيلبس
بهم فاحرقهم بالنار من اجل انهم رهبوا لاجل التقوي والحفظ
ان تنتصر انفسهم باليد فاني اطلب من اوليك الذين
سيقرون هذا الكتاب ان لا يكترهوا لسبب المصيبات
بل ان يتصبروا بما اصابنا انه ليس للاهلاك ولكن انه
لتاديب جنسنا فان لو لم يتركوا الخطاه يعملوا زمانا طويلا
حسب رايهم بل ان ينتقم منهم فالوقت فهو علامه احسان
عظيم لانه الرب ليس كما علي القبايل الاخري يصبر صبرا ليعاقبهم
بملا الخطايا اذا اتي يوم الدين فليس كذلك قضي فيما
هو لنا حتي نبلغ الي الانتها بخطايانا. فهكذا اخيرا ينتقم علينا
فلاجل هذا ليس ننزع قط عنا رحمته وحينما يوبخ بالبلايا
شعبه ليس يخذله فنكتفي بما قلنا بوجيز الكلام تذكارا.
للقاريين الان لنا ان نصل التاريخ. فالعازر واحد من
الكتبه الاولين رجل كبير العمر وكريم الوجه كان يضطر
مفتوحا فمه منفغرا لياكل لحم الخنزير لكنه اقتبل موتا مجيدا
اكثر من حياه مبغوض فكان يسبق الي العقاب بدي

ارادته

ارادته فلما راي كيف ينبغي ان يتقدم محتملا بالصبر فهم
ان لا يقبل الحرام لمحبة الحياه. فاما القيام متحننين تحننا رديا
لمصاحبة الرجل العتيقه اخذوه سرا وكانوا يطلبون ان ياتوا
بلحوم حلال له ليترايا انه قد اكل من لحوم الذبيحه كما امر
الملك لينجوا من الموت بهذا العمل وكانوا يفعلون معه
بهذه اللطافه لمصاحبة الرجل العتيقه. فاما هو فابتدا
يفكر في فضل عمره وشيخوخيته الكريم وفي شيب شرفه
الاصلي وافعال معاشرته الجيده منذ صبايه وحسب سنن
الشريعه المقدسه المرسومه من قبل الله. فاجاب سريعه قايلا
انه يختار اكثر ان ينطرد الي الجحيم. وقال انه ليس واجبا
لعمرنا ان نراي حتي ان شبان كثير يظنوا ان العازر
تسعين سنه هو جاز الي حياة الغربا وهم لسبب مرايايي
ولزمان قليل من حياه فاسد يغتروا ولاجل هذا اكتسب
لشيخوختي عيبا وكرها فاني لو ان انفلت في هذا الزمان
من عذاب الناس بل يد الضابط الكل لا افلت منها
لا حيا ولا ميتا فلاجل هذا ان توفيت بالشجاعه فاظهر مستاهلا
بالشيخوخيه واترك مثال جبروه للشبان ان كنت نشيطا

وتشجيعا توفيت بموت كريم للشرايع المتوقرة المقدسة فلما
فرغ من هذا الكلام للوقت اجتذب الى العذاب والذين كانوا
يسوقونه وقبل ذلك قليلا كانوا لينين عليه فاستحالوا
سخطا لسبب الكلام الذي هو قاله وهم كانوا يحسبون انه
قد قال ذلك تكبرا ولما كانوا يقتلونه بالضربات فناح
قال يا رب الذي لك العلم المقدس فانت خبير بيانا
اني اذا استطعت انجو من الموت فاحتمل اوجاعا شديدة
بجسدي لكنني حسب النفس انا احتملها من ذي ارادتي
لاجل خشيتك فهكذي توفي عشيا هذا وابقى ذكر موته عبرة
فضيله وشجاعة لا للشبان فقط بل ايضا لكل الشعب اجمعين

الاصحاح السابع

وكان ايضا سبعة اخوة وامهم اخذهم الملك وكان يلزمهم ان
ياكلوا ضد الحلال لحم الخنزير وعذبهم بسياط وعصايب
الثور فاما واحد منهم وهو الاول قال هكذي اي شي تطلب
وما تريد تتعلم منا اننا مستعدين ان نموت اكثر من ان
نتعدى على شرايع الله الابوية فغضب الملك وامر ان تشعل

نار

نار تحت المقالي والطناجير من النحاس فاشعلوها
سريعا ثم امر ان يقطع اللسان للذي كان تكلم
اولا ثم ينزع جلد راسه وتقطع ايضا اطراف يديه ورجليه
واخوته الاخرون وامهم ينظرون ولما قد صار غير نافع في
جميع الاشيا امر ان تقرب بالنار وان يلقى اذ فيه رمق
واذ كان يعذب فيه طويلا والاخرون مع امهم كانوا ايسوا
صغرون
ان يموتوا بالشجاعة قايلين ان الرب الاله ينظر الحق
ويتعزى فينا كما ابان موسى في شهادة التسبحة وفي عباده
يتعزى فلما مات ذلك الاول على هذا النحو كانوا يسوقون
الثاني للاستهزا واذ انتزعوا جلد راسه مع شعره سالوه
هل هو يريد ياكل قبل ان يتعذب في كل جسده عضوا
عضوا لكنه هو اجاب بالصوت الابوي قايلا لا اصنع
فلاجل ذلك هذا ايضا في المكان الثاني قبل عذابات
الاول واذ صار في النفس الاخير قال هكذي انك انت
يا ايها الاثيم جدا انك تهلكنا في هذه الحياة ولكن ملك
العالم يقيمنا في قيامة الحياة الابدية نحن المايتين لسبب
شرايعه ثم بعد هذا استهزوا بالثالث واذ طلبوا منه اللسان

فاخرجه شريعا ومد اليدين بالشجاعة وقال بالطمانينه
اني ما اقتنيت هدا من السما لكنني الان لاجل شرايع ابنه
اهينها بعينها فاني ارجوان اقبل منه ايضا اياها فتعجب
الملك والدين كانوا معه لجبروة الغلام انه يظن العدابات
كلا شي ولما توفي هكدا هدا كانوا يعدبون الرابع بالعداب
مثل دلك ولما اشرف على الموت قال هكدي هو افضل ان
نمات من الناس وننتظر الرجا من عند الله وهو يقيمنا ايضا
فان القيامه لا تكون لك للحياه ولما قدموا الخامس كانوا
يعدبونه فاما هو نظر اليه وقال حيثما لك القدره بين الناس
انت فاعل ما تشا اد كنت انت قابل الفساد ولكن لا تظن ان
جنسنا مخدول من الله فاما انت فاصبر صبرا وترى قدرته
العظيمه كيف هو يعدبك ونسلك بعد هدا كانوا يشوقون
السادس وهو اد بدا يموت قال هكدا لا تضل باطلا فانا نحن
نحتمل هده لاجل انفسنا اد اخطينا الى الاهنا وصارت فينا
مستاهلة التعجب لكنك انت لا تحسب انك تكون بلا عقاب
اد تجاسرت ان تحارب الله فاما الام عجيبه غاية ما يكون
ومستاهله تدكار الصالحين التي اد نظرت سبعة بنين

هالكين

هالكين في زمان يوم واحد كانت تحتمل بقلب صالح
لاجل الرجا الدي كان لها على الله فكانت تعظهم واحدا
واحدا بالصوت الابوي شجاعه مملوه من حكمه ومقويه
قلبا دكريا بفكر مونث قالت لهم لست اعلم كيف ظهرتم في
بطني فاني لم اكن انا اعطيتكم الروح والنفس والحياه ولم
اركب انا اعضا كل واحد منكم فخالق العالم الدي جبل
ابتدا الانسان والدي اوجد مصدر الجميع فهو يرد لكم ايضا
بالرحمه الروح والحياه حسبما انتم الان تهينون انفسكم لاجل
شرايعه فاما انطيوخوس حسب انه مهان متغافلا ايضا
لصوت المعيره اد كان بقي الاشب وليس يعظه فقط بالكلام
بل ايضا كان يتيقن بالحلف انه يصيره غنيا وسعيدا ان
كان انتقل من شرايع الابهات انه يكون حبيبا له وانه
سيعطيه الاشيا التي تحتاج اليها ولما لم يتمايل الغلام لهده
فدعا الملك لامه وكان يعظها ان تصير خلاصا للغلام
ولما وعظها بكلام كثير فودعته انها ستعظ ابنها
فطاطات اليه ومستهزيه بالمتسلط القاسي قالت بالصوت
الابوي يا ابني فارحمني انا التي حملتك في بطني تسعة اشهر

وارضعتك ثلاث سنين وربيتك واوصلتك الى هذا
العمر فاطلب منك يا ولدي ان تنظر الى السما والارض
والى كل ما فيهما وتعقل ان الله من لا شي فعلهن وجنس
البشر فهكذا يكون ان لا تخاف هذا الجلاد بل شريكا لاخوتك
مستاهلا فاقبل الموت لاقبلك مع اخوتك في تلك الرحمه
وفيما هي قايله بعد فقال الغلام على من تنتظرون لا
اطوع لامر الملك ولكن لامر الشريعه التي اعطينا بيد موسى
فاما انت الذي صرت مختلقا لكل سو ضد العبرانيين
لا تنفلت من يد الله. فاننا بسبب خطايانا نحتمل هذه ولو
كان الرب الاهنا هو غضب علينا قليلا لاجل توبيخ وتاديب
لكنه هو يصالحنا ايضا نحن عبيده. فاما انت يا ايها الخبيث
واخبث الناس جميعهم لا ترتفع باطلا برجاوات باطله على
عبيده عجبا لانك لما تنفلت من قضا الاله الضابط الكل
والبصير الكل فانهم اخوتي اذ احتملوا الان وجعا يسيرا
فقد صاروا تحت عهد الحياة الابديه لكنك انت تعاقب
بعقاب تكبرك الواجب بقضا الله. فاما انا اسلم كاخوتي
نفسي وجسدي لاجل الشرايع الابويه داعيا الله ان يتحنن

سريعًا

سريعا على امتنا وانت ان تقر بعذابات وضربات انه هو
الاله وحده فاما فيّ وفي اخوتي يفني غضب الضابط
الكل الذي اجلب على الجميع جنسنا بالعدل حتى ان الملك
احتمى تسخطا وصار قاسيا على هذا اكثر مما كان على
الجميع كارها انه مستهزى به. فهذا ايضا توفي نقيا متوكلا
على الله في الجميع. واخيرا بعد البنين اهلكت الام ايضا ۞
فقيل كثيرا في الذبايح وفي القساوات الشديده ۞

الاصحاح الثامن

اما يهوذا المقابي واصحابه كانوا يدخلون خفيا الى القرى
ويدعون الاقارب والاصدقا ويتخذون الذين ثبتوا
في سنن اليهود فاستخرجوا الى انفسهم ستة الاف رجل وكانوا
يدعون الرب لينظر الى الشعب الذي كانت جميع الناس
تدوسهم وان يرحم الهيكل الذي المنافقون كانوا ينجسونه
ويتحنن ايضا على استيصال المدينه التي كانت ان تخرب
مساواة للتراب بغته ويسمع صوت الدم الصارخ اليه ويذكر
ايضا موت الصغار الزكيين بالظلم والتجاديف على اسمه

وتسخط على هذا فاما المقاني اذ جمع كثيره كان يصوم غير
محتمل للالام فان غضب الرب تحول رحمة وكان ياتي على
القرى والمدن هجوماً وتحرقهن بالنار وياخذ المواضع الواجبه
وكان يهلك من الاعدا ليس قليلين ولاسيما في الليل
كان تحتمل بهذا الجهوم وخبر قوته شاع الى كل مكان فلما
راى فيلبس ان الرجل يزداد قليلاً قليلاً اذ ان ينجح اكثر
المرار فكتب الى تلماي قايد الكلاسوريه والفينيقيه ليعين
امور الملك فهو ارسل سريعاً بيقانور ابن فاطر وقلس من
اصدقايه الاولين واعطاه من كل جنس الامم لا اقل من
عشرين الف متسلح ليمحوا كل جنس اليهود واراد له ايضا
غرجيا رجلاً محارباً متدرباً جداً بامور الحرب فعزم نيقانور
ان يوفي للملك الفي بدره من سبي اليهود للخراج الذي
وجب عليه ان يعطيه للرومانيين وارسل للوقت الى القرى
التي على ساحل البحر ليستدعي الى اشترا اليهود المسبيين
ووعدهم انه يبيع تسعين مسبياً ببدره واحده ولم يكن ينظر الى
النقم الذي سياتي عليه من قبل الضابط الكل فاما يهودا
ادري فاخبر اليهود الذين كانوا معه بمجي نيقانور

وبعضهم

وبعضهم فزعوا وغير مومنين بعدل الله اندبروا هاربين
والاخرون ان بقي لهم شي باعوه وكانوا يتضرعون جميعاً
الى الرب لينقذهم من نيقانور المنافق الذي قد باعهم
قبل ان يقترب او لولا من اجلهم فمن اجل العهد الذي كان
الى ابايهم ومن اجل دعا اسمه القدوس العظيم عليهم فجمع
المقانبي سبعة الف رجل الذين كانوا معه وسالهم ان لا يصالحوا
الاعدا ولا يفزعوا من كثرت الاعدا الاتين بالظلم
عليهم بل ان يحاربوا بالشجاعه ويكون امام عيونهم
الشتيمه التي شتموا بها جوراً المكان المقدس وظلم المدينه
المستهزي بها وسنن الابا ايضاً المستاصله وكان يقول
فانهم يتوكلون على السلاح وبالتجاسر لكننا نحن نتوكل
على الرب الضابط الكل الذي قادر ان يمحي باشارت
الاتيين علينا والمسكونه كلها فاذكر لهم معونات الله
التي صارت لابايهم وان تحت سنحاريب بادت مايه وخمسه
وثمانون الف والقتال الذي كان لهم ضد اهل غلاطيه
في بابل كيف هم جميعاً اذ حضر الامر واهل مقيدونيا اصحاب
كانوا يفزعون فهم الستة الوف وحدهم اهلكوا مايه وعشرين

الوف لسبب النصر المعطي لهم من السما فحصل لهم لسبب هذه
حسنات كثيره فصاروا تايبين بعد الكلام ومستعدين
ان يموتوا لاجل الشرايع والوطن فصير اخوته قواد الصفين
كليهما سمعون ويوسف ويوناتان وصير تحت كل واحد منهم
الف وخمسماية ثم اذ قرا لهم عزرا الكتاب المقدس واذا
اعطي علامة نصر الله فالقايد هو بعينه في الصفوف الاول
حارب مع نيقانور واذ صار لهم نصرا الضابط الكل قتلوا
اكثر من تسعة الاف رجل واكثرين من الجيش نيقانور اثخنوهم
بالجراحات واضطروهم ان يهربوا واخذوا فضه اوليك الذين
اتوا الى اشترايهم وطردوهم الى كل جانب لكنهم رجعوا
لضيقة الزمان لانه كان قبل السبت فلسبب هذا لم يدوموا
في طردهم وجمعوا سلاحهم واسلابهم وكانوا يعيدون السبت
مباركين للرب الذي نجاهم في هذا اليوم قاطرا عليهم
مبدا الرحمه ثم بعد السبت اقسموا الاسلاب للضعفا والايتام
والارامل والباقيه هم اخذوها مع اصحابهم وبعد هذا
تضرعوا كلهم وطلبوا من الرب الرحيم ان يصطلح اخيرا
عبيده وقتلوا اكثر من عشرين الف من اوليك الذين

كانوا

كانوا مع طيماتاوس وباكيدس المعاندين لهم
وملكوا المحاصن المرتفعه واقتسموا اغنايم كثيره مقتسمين
اقساما متساويه للضعفا للايتام وللارامل وللشيوخ ايضا
وجمعوا سلاحهم باجتهاد ونضدوا الجميع في المواضع الواجبه
وبواقي الاسلاب اتوا بها الى اورشليم وقتلوا فيلارخس
صاحب طيماتاوس رجلا خبيثا الذي كان ضيق اليهود
في امور كثيره ولما كانوا يعيدون اعيادا للنصر في اورشليم
احرقوا بالنار ذلك الرجل اعني قليسطانس الذي قد احرق
بالنار المصارع المقدسه اذ كان هو هرب الى بيت وكوخ في
باجر واجب له على نفاقاته فاما نيقانور المجرم غاية ما يكون
الذي كان اجلب الف تاجر لبيع اليهود مخفوضا بعون
الرب بيد اوليك الذين هو حسبهم كلا شي فترك ثوب المجد وهرب
في وسط الارض واتى وحده الى انطاكيه تعرض له شقا
عظيم من انهزام جيشه والذي كان وعد الرومانيين انه
سيعطي الخراج من سبي اهل اورشليم فهو كان الان ينادي
الى اليهود الله حافظهم وانهم لاجل هذا ليس يستطاع
ان يجرحوا من اجل انهم تابعون الشرايع التي هو جعلهن

الاصحاح التاسع

في ذلك الزمان كان يرجع انطيوخوس بغير كرامه بلاد
فارس فانه قد دخل الى القريه التي يقال لها برسبلس
واجتهد ان يسلب الهيكل ويظلم القريه ولكن الجماعه
اجتمعت بالسلاح فاندبروا هاربين فصار ان يرجع انطيوخس
بعد الهرب منهم هكذا. فلما انتهي الى عند قمطات علم ما كان
في نيقانور وطيماثاوس فارتفع بسخط وكان يظن انه
يقدر ان يرجع على اليهود عار اوليك الذين هزموه
فلهذا امر ان يعجل مركبه وما زال يطرق فان القضا
السموي كان يضره منجل انه تكلم هكذي بالتكبر انه
يجي الى اورشليم ويصنعها مقبره اليهود ولكن الرب الاه
اسرايل البصير الى الجميع ضربه بضربه غير مشفيه. غير
منظوره فانه لما فرغ من هذا الكلام تعبينه اخذه وجع
احشا شديد وعذاب بواطن مر فبالعدل جدا لانه
قد عذب احشا غيره بعذابات كثيره جديده وان كان

مع

مع ذلك هو لم يزل شوه بوجه من الوجوه ودون هذا
مملو تكبرا متنفسا نارا في قلبه على اليهود امر ان يستعجل
في الامر فكان اذا احتمل جريا ان يقع من المركب وتعذب
اعضاوه بانصدام جسد عظيم. وذلك الذي ترايا لنفسه
انه يتسلط على امواج البحر ممتليا من التكبر فوق حال البشر
وانه يوزن بالميزان علو الجبال فهو الان محفوظا الى
الارض كان يحمل في كرسي شاهدا على قوه الله الجهيره
في نفسه حتى ان خرج ديدان من بدن المنافق ولحمه يسيل
في الاوجاع وهو حي ويثقل ايضا الجيش من رايحته ونتنه
والذي قليلا قبل ذلك كان يظن انه يمس كواكب السما
فلم يقدر احد يحمله لعظمة النتن فبدا من هذا منحدرا من
تكبر عظيم يعرف نفسه اذ انذرته الضربه من قبل الله اذ
كانت تزداد اوجاعه كل دقه وقت. واذ لم يقدر هو نفسه
يحتمل على نتن نفسه. قال هكذي انه عادل ان يخضع لله
والمايت لا يتساوى نفسه رايا بالله. وكان يصلي هذا المجرم
الى الرب اذ لم يكن ان يظفر منه بالرحمه. والمدينه التي
كان ياتي اليها سريعا ليغرقها الى اسفل ويصيرها مقبره

مقبورين فالان يشتهي ان يصيرها خربه واليهود الذين
قال انه لا يظنهم متساهلين ولا للمدفن بل انه سوف يسلمهم
ماكلاً للطيور والوحوش وانه سيتساصلهم مع الاطفال
والان يعد انه سيصيرهم متساويين لاهل اثناش والهيكل
المقدس الذي قد نهبت قبلاً انه سيزينه بهدايا جديده
غاية ما يكون وانه يكثر الانيه المقدسه والانفاق الواجبه
للذبايح وانه سيعطيها من مدخوله وفوق هذا ايضا انه
سيصير يهوديا وانه سيتمشي في كل اماكن الارض ويخبر
بقدرة الله ولكن اذ لم تزل الاوجاع فانه قضا الله العادل
قد كان اتي عليه نحو قانطا كتب الي اليهود بحال التضرع
رساله هكذي الي اهل المدينه الصالحين اليهود سلاما
كثيرا وصحه وسعاده من انطيوخوس الملك الريس ان
كنتم عافين انتم وبنيكم وتفلحون في الجميع نشكر شكرا كثيرا
فاني في مرض ولكن اذكركم بلطافه اذ رجعت من اماكن
فارش واصابني مرض ثقيل وحسبت واجبا علي ان اهتم بمنفعه
العامه ولست قانطا فيما هو لي لكني ارجوا كثيرا ان انجو
من المرض واما رايته ان ابي في الازمنه التي فيها كان

يرتحل

يرتحل بالجيش في الاماكن العليا اظهر الذي يقبل من
بعده الرياسه حتي ان كان يصير شي مخالفا او تخبر بشي
عسير اذا يعلم سكان البلدان لمن ترك له جملة الامور فلا
يضطربوا وفوق هذا فاكرا في جميع الروسا القريبين والجيران
انهم راصدون للمواقيت منتظرين حصول الاشيا فوسمت
انطيوخوس ابني ملكا الذي اوصيت فيه كثيرين منكم
مرات كثيره جاريا الي المماكل العليا وكتبت اليه المذكورات
بعدهم فارغب اليكم واسالكم ان تحفظ كل واحد منكم
الايمان لي ولابني ذاكرين الاحسان العاميه والخاصيه
فاني موتمن انه يتمل بالطلوع رفق ويتبع قصدي ويوافقكم
اذا القاتول والمجدف مضروبا ضربه شديده وحسبما هو عمل
مع غيره غريبا في الجبال توفي موت شقي وكان فيلبس مراسه
ينقل جثته الذي خايفا من ابن انطيوخوس انطلق الي
تلماي الفيلوماتور الي مصر

الاصحاح العاشر

فاما المقاني والذين كانوا معه بنصر الرب لهم نقبل الهيكل

والمدبحه والمذابح التي كانت الغربا بنوها في الشوارع
والمناسك ايضا هدموها وطهروا الهيكل ثم صنعوا مدبحا
اخر وقدحوا نارا من حجارة الاقداح وقربوا الدبايح بعد سنتين
ووضعوا البخور والسرج وخبز الوجوه فلما عملوا ذلك كانوا
يصلون الي الرب منطرحين علي الارض ان لا يقعوا ايضا
في بلايا مثل هذه ولكن ان كان قط تخطوا ان يوبخوا
من قبله ايسر ولا يسلموا ابدا الي امم عجم ومجدفين وصار
ان يصنع تطهير الهيكل في ذلك اليوم الذي فيه قد كان
نجسه الغربا في اليوم الخامس والعشرين من الشهر وهو
شهر كسلو وعيدوا بالفرح ثمانية ايام بنوع المظال ذاكرين
انهم قبل زمان قليل كانوا عيدوا يوم عيد المظال في الجبال
وفي الكهوف مثل الوحوش فلاجل هذا كانوا يحملون قدام
ذلك الذي انجح لهم ليطهر مكانه ارماحا مستوره باوراق
واغصانا خضره والنخل وقضوا بامر وقضا عام علي جميع
شعب اليهود ان يعيدوا هذه الايام كل سنه فوفاه انطيوخوس
الذي يسمي الشريف كانت هكذي اما الان نقص ما كان
في اوباطور ابن انطيوخوس المنافق ونقتصر بوجز الكلام

الشرور

الشرور التي كانت المقاتلات فهذا لما اخذ الملك ولي علي
امور المملكه انسانا اسمه لونيا رييس جيش الفينيقيه والسوريه
لان تلماي المسمي مكارن متمسكا بالعدل عزم ان يكون مع
اليهود وخاصه للظلم الذي صار عليهم ويعمل معهم بالصلح
ولاجل هذا شكوه عند اوباطور اصدقاؤه ولما سمع مرات كثيره
انهم يقولون له يا خاين انه ترك قبرص التي فيلومطور اسلمها
بايمانه وانه انتقل الي انطيوخوس الشريف ثم انصد عنه ايضا
فتوفي بالسم فاما غرجيا اذ كان قايد الاماكن اتخذ الغربا
وكان يغلب بالحرب اليهود مرات كثيره فاما اليهود الذين
كانوا يملكون المحاصن المواجهه كانوا يقبلون المطرودين
من اورشليم ويجتهدون ان يحاربوا والذين كانوا مع
المقابي تضرعوا الي الرب بالصلوات ليكون معينا لهم وهجموا
علي محاصن الادوميين وواظبوا محاربين يجبرونهم وعظيمه
ملكوا الاماكن واهلكوا الملاقين وقتلوا جميعهم لا اقل
من عشرين الفا وبعضهم اذ كانوا اهربوا الي برجين حصينين
حصنا شديدا وكان لهما كلما ينبغي المقاومه فالمقابي ترك
لمحاربتهم شمعون ويوسف وزكا والذين كانوا معهم كثيرون

جدا وهو توجه الى المحاربات التي كانت تضره اكثر
والذين كانوا مع شمعون مجتذبين من البخل وارتشوا
فضه من بعض الذين كانوا في البرجين واخذوا اشبعين
الف درهم فتركوا ان يهربوا بعضهم فلما اخبر المقابي بما قد
كان بجمع روسا الشعب وشكى عليهم اماميهم انهم باعوا
الاخوه بالفضه اذا اطلقوا معانديهم فقتل هولاي الذين قد
صاروا خاينين واخذ سريعا البرجين وكان يعمل بالسلاح
وبالايادي جميع الاشيا بالفلاح فقتل في المحصنين اكثر
من عشرين الفا فاما طيماتاوس المغلوب قبلا من اليهود
استدعى جيشا من كثره غربيه وجمع فرسان اسيه جا
كانه سيكون ان ياخذ اليهوديه بالسلاح فاما المقابي
واصحابه اذ كان هو يقترب تضرعوا الى الرب ويلقون
التراب على روسهم ومشتدين حقويهم بالمسوح منطرحين
عند اسفل المذبح ليكون لهم متحننا ويكون عدوا لاعدايهم
ومعاندا لمعانديهم كما قال الناموس وهكذا بعد الصلاه
اخذوا السلاح وساروا بعيدا من عند المدينه واذ قربوا من
الاعدا توقفوا اما في مشرق الشمس الاول تحاربا كلاهما.

وهولاي

وهولاي لهم كان الرب كفيل الغلبه والفلاح مع القوه
واوليك كان لهم قايد للحرب النجاسه واذا اشتد الحرب
ظهروا للمعاندين من السما خمسة رجال جمال على خيل
باللجم من ذهب مدبرين لليهود ومنهم اثنان من الجانبين
للمقابي وكانا يحفظانه غافيا محيطين بسلاحهما وكانا
يلقيان على الاعدا سهام وصواعق فكانوا يسقطون
منجل ذلك متحيرين عميا ومملوين اضطرابا فقتل عشرون
الفا وخمسمايه راجل وستمايه فارس اما طيماتاوس هرب
الى غزارا حصنا منيعا الذي كان مسلطا عليه كرياس
فاما المقابي واصحابه فارحين حاصروا الحصن اربعة ايام
ولكن الذين كانوا من داخل متوكلين على ثبات الموضع
كانوا يلعنون لعنه رديه ويعيرون بكلام قبيح فاما اذ
اشرق اليوم الخامس نعشرون شبابا من اصحاب المقابي
محتمين نفسا للتجديف تقدموا الى السور بشجاعه وهاجمين
بقلب وحشي كانوا يصعدون وغيرهم ايضا كانوا يصعدون
مثلهم وجعلوا يشعلوا النار في البروج والابواب ويحرقوا
بالنار اللاعنين انفسهم احيا ولم يزولوا يخربوا الحصن طول

طول يومين ووجدوا طيما تاوس مختفيا في موضع واحد
فاهلكوه وقتلوا كرباس اخاه وافلوفانس ولما فعلوا هذه
كانوا يباركون الرب بالتسابيح والشكر الذي صنع عظايم
في اسرايل واعطاهم النصر

الاصحاح الحادي عشر

اما بعد هذا ان قايل لوسيا وكيل الملك وقريبه وولي الامور
ساخطا مما قد كان جمع ثمانين الفا وجميع الفرسان وكان
ياتي على اليهود ويظن انه سياخذ المدينه ويصنعها
مسكنا للامم والهيكل يكون له لاكتساب الفضه مثل هياكل
الامم الاخرى والكهنوت مبيعا في كل سنه ولم يفكر قط في
سلطان الله لكنه غير ملجم العقل كان يتوكل على كثرة الرجال
وعلى الوف الفرسان وعلى ثمانين فيلا ولما دخل اليهوديه
وقرب من بيت صور التي كانت في موضع ضيق بعيدا عن
اورشليم خمسة غلوات كان يحارب ذلك الحصن فلما عرفوا
المقابي والذين معه ان الحصن حورب وكانوا يطلبون
من الرب بالبكا والدموع وجميع الشعب معهم ان يرسل ملاكا

صالحا

صالحا للخلاص اسرايل والمقابي هو الاول اخذ السلاح
وخضض الاخرين ان يتقدموا معه الى الخطر ويعينوا اخوتهم
فلما كانوا يسلكون معا ناشطين في اورشليم ظهر فارس سايرا
امامهم بلباس ابيض وبسلاح من ذهب لامعا برمح فحينيذ
باركوا الجميعهم معا الرب الرحمان وتقوت انفسهم وكانوا مستعدين
ان ينفذوا ليس فقط في الناس بل ايضا بين الوحوش القاسيه
والاسوار من الحديد فكانوا يسلكون ناشطين ذوي الناصر
من السما والرب متحننا عليهم فهجموا كالاسود هجوما على
الاعدا واطرحوا منهم احد عشر الوف راجل ومن الفرسان الف
وستمايه وهزموا الجميع واكثرهم جرحى انفلتوا عراه ولوسيا ايضا
بنفسه انفلت هاربا قبحا ولانه لم يكن احمق وفكر في نفسه
على النقصان الذي صار عليه وعارفا ان العبرانيين هم
غير مغلوبين المتوكلين على معونة الله الضابط الكل
فارسل اليهم ووعدهم انه يوافقهم بجميع ما يكون عادل وانه
سيلزم الملك ان يصالحهم فاذن المقابي لمسايل لوسيا ارايا
في الجميع للمنفعه وجميع ما كتب المقابي الى لوسيا عن اليهود
فاذن الملك به فانها الرسايل المكتوبه الى اليهود من لوسيا

كانت بهذه النوع من لوسيا الى شعب اليهود السلام روحيا
وابيشا لوم المرسلان من عندكم اعطينا الرسايل وكانا يطلبان
ان اكل الاشيا المخبر بها من يديهما فكلما قد دان نخبر به
الملك فاخبرته والاشيا التي كانت حلالا اذن لكم فيها
فان كنتم حفظتم الايمان في الامور فاهتم الى ما بعد ان
اكون لكم سبب الخيرات وما هو للاشيا الاخرى فقد اوصيت
مخاطبا بها شي شي لهولاى ولاولييك المرسلين من
عندي ان تخاطبوكم والسلام عليكم في السنه المايه
والتامنه والاربعين في اليوم الرابع والعشرين من شهر
ذيوسقورس ورسالة الملك كانت هذه فيها من انطيوخوس
الملك الى لوسيا الاخ السلام اذا انتقل ابونا الى ما بين الالهه
نحن نريد ان الذين هم في ملكنا يعيشوا بلا اضطراب وتجتهدوا
باموزهم فاننا سمعنا ان اليهود لم يادنوا لابي ان ينتقلوا الى
سنن اليونانيين لكنهم ارادوا ان يتمسكوا بسننهم فلهذا هم يطلبون
منا ان ناذن لهم بشرايعهم من اجل اننا نريد ان تهدى هذه
الامه ايضا فرسمنا قاضيين ان يرد لهم الهيكل ليصنعوا كالعادة
فتحسن بالعمل اذا ارسلت اليهم واعطيتهم الامان حتى يعلموا

اراتنا ويكونوا بقلب سليم ويشتغلوا بما ينفعهم فاما رسالة
الملك الى اليهود كانت هذه من انطيوخوس الملك الى مجمع
شيوخ اليهود ولباقي اليهود السلام ان كنتم سالمين فانتم
كما نريد ونحن ايضا سالمين جا الينا منلاوس قايلا انكم تريدون
تنزلوا الى اصحابكم الذين هم عندنا نعطي الامان لاولييك
الذين يسافرون حتى اليوم الثلثين من الشهر كسنتقس
ليستعملوا اليهود ماكلهم وسننهم كما من قبل ولا يحتمل ضرا احد
احدهم بوجه من الوجوه بسبب ما فعل بالجهل وارسلنا
منلاوس ايضا ليخاطبكم السلام عليكم في السنه التامنه
والاربعين والمايه في اليوم الخامس عشر من الشهر كسنطقس وارسلوا
ايضا الرومانيون رسالة وهذه فيها من قونيطوس ميميوس
وطيطوس مانيليوس رسولا الروميين الى شعب اليهود
السلام الاشيا التي اذن لكم فيها لوسيا قرابة الملك ونحن
ايضا اذنا لكم فاما الاشيا التي قضى ان تخبر بها الملك فارسلوا
انتم سريعا احدا وتشاوروا بينكم باجتهاد لنقضي حسب ما هو
واجبا لكم فاننا نتقدم الى انطاكيه فاستعجلوا في رسالة
الجواب لنعلم نحن ايضا مرادكم والسلام عليكم في السنه التامنه

والاربعين والمايه في اليوم الخامس عشر من شهر حسطقس

الاصحاح الثاني عشر

فلما تمت هذا العهد كان لوسيا ينطلق الي الملك واليهود
كانوا يشتغلون في الفلاحة ولكن هولاي الذين كانوا حلوا
اي طيماتاوس وافلونيوس ابن جنا وهيرونيموس ايضا وديمافون
ونيقانور ريس قبرس لم يتركوهم ان يكونوا بالسكون والراحه
اما اهل يافا اجرموا اجرما هكذا انهم طلبوا من اليهود الذين
كانوا يسكنون معهم وان يركبوا السفن التي قد هيوها مع
نسايهم واولادهم كانها لم تكن عداوه بينهم فحسب قضا المدينه
العامي فهم اذنوا لهم لانهم لم يكونوا يتهمون باشي لمضا الحتم فاما
اذ صاروا الي العمق اغرقوا الاقل من مايتين واذ عرف يهودا
هذه القساوه التي عملوها علي اناس شعبه فامر الرجال الذين
معه ودعا الله الحاكم العادل واتي علي قاتلي اخوته واحرق
المينا ليلا واشعل بالنار السفن والذين هربوا من النار قتلهم
بالسيف فلما عمل هذه هكذا فذهب كانه يكون ان يرجع ايضا
ويستاصل جميع اهل يافا فاما اذ عرف ان اهل يمنيا كانوا

يريدون

يريدون يفعلوا مثل ذلك ايضا مع اليهود المساكنين لهم
فهجم في الليل علي اهل يمنيا ايضا واحرق بالنار المينا مع
السفن حتي ان يترايا ضوء النار في اورشليم ببعد غلوات
مايتين واربعين فلما ذهبوا من هناك مسيره تسعه غلوه
واذ يطرقون الي طيماتاوس حاربوه من العرب خمسة الوف
رجل وخمسمايه فارس واذ اشتد الحرب وبعون الله صار
بالسعد باقية العرب مغلوبين فكانوا يطلبون من يهودا ان
يعطيهم الامان واعدين انهم يعطوه المراعي وان ينفعوه فيما
كان غير هذا اما يهودا اذ كان يظن انهم نافعون في
كثيرات بالحق فوعدهم بالمصالحه وتقبلوا الامان ثم انصرفوا
الي خبايهم ثم اتي علي المدينه حصينه مسيجه بجسور واسوار
وكان يسكن فيها خلط امم مختلفه واسمها كسفين والذين
كانوا من داخل متوكلين علي ثبات الاسوار وعلي القوت
المستعد كانوا يعملون متغافلين ويشتمون يهودا بجدفين
متكلمين بما ليس حلالا فاما المقاتلين دعا رييس الدنيا
العظيم الذي هدم اريحا بلا كباش القتال وبلا مجانيق في
حين يشوع فهجم علي الاسوار هجما شديدا فاخذ المدينه بمشيه

الله وقتل ناسًا لا نحصي حتي ان الاجمز العريث الذي كان
له عرض غلونين كان ترايا انه سايل بدم القتلي ثم انطلقوا
من هنالك سبعمايه وخمسين غلوه واتوا الي خزاقا الي اليهود
الذين يسمون طوبيانين ولم يدركوا في ذلك الموضع طيماتاوس
ولم يكل شي فرجع وترك في موضع واحد حراسه ثابته جدا
اما دوسيتاوس وسوسيباطير اللذان كانا قواد مع المقابي
اهلكوا عشرة الوف رجل الذين قد تركهم طيماتاوس في الحصن
فاما المقابي صفق حوله ستة الوف وارتبهم تراتيب وجواق
فخرج الي التقا طيماتاوس الذي كانت معه مايه وعشرين
الف راجل ومن الفرسان الفان وخمسمايه واذ عرف طيماتاوس
مجي يهودا انفذ قبل النسا وباقيه والاولاد الاستعداد الي
المحصن الذي اسمه قرنيون فانه كان غير مغلوب وعسير
القرب لضيقة المواضع فلما ظهر جوقه يهودا الاولي فوقع الخوف
علي الاعدا من حضرة الله الذي يبصر كل شي وانهزموا بعض
من بعض حتي ان ينطرحوا اكثر انطراح بين يدي اصحابهم
ويضعفوا بضربات سيوفهم واما يهودا كان يضيق جدا
ليعاقب النجسين واطرح منهم ثلثين الف رجل اما طيماتاوس

وقع

وقع في جانب دوسيتاوس وسوسيباطر وكان يطلب
بتضرع كثير ان ينطلق حيا بحيل ان بيده كانت ابا واخوه
كثيرين من اليهود الذين يحصل لهم من موته الحيان عليهم
وادوعد بالايمان انه سيردهم حسب المرسوم فاطلقوه سالما
لخلاص الاخوه فاما يهودا اخرج الي قرنيون وقتل خمسة
وعشرين الفا وبعد هربه وقتل هولاي فارتحل بالعسكر الي
عفرون مدينه حصينه التي كانت فيها تسكن كثرة امم
مختلفه وشبان قويون امام الاسوار كانوا يقاومون
بالجبروت وكان فيها ادوات كثيره للقتال واستعداد
سهام لكن لما دعوا الضابط الكل الذي يكسر بقدرته
قوة الاعدا فاخذوا المدينه واطرحوا من الذين كانوا داخلا
خمسة وعشرين الفا من ثم ذهبوا الي مدينة الشيطابيين
التي كانت بعيده عن اورشليم ثمانية غلوه ولما شهدوا
اليهود الذين كانوا عند اهل الشيطابيين انهم يحسنون اليهم
ويتلقوهم بلطف في زمان الشقاوة ايضا فشكروهم وحضوهم
ان يكونوا الي ما بعد ايضا محسنين الي جنسهم اتوا الي اورشليم
اذ اشرف يوم عيد الاسابيع وبعد عيد الفنطقسطس

انطلقوا الى التقا غرجيا والى ادومز وخرج في تلتة الاف
راجل واربعماية فارس ولما تحاربوا صار ان سقطوا قليل
من اليهود وكان رجل اسمه دوسيطاوس فارس من باقينور
رجل جبار كان يمسك غرجيا واذ كان ان يريد ياخذه
حيا هجم عليه فارس من بلد الطرقيه وقطع كتفه فهكذي
انفلت غرجيا الى مريشا اما الذين كانوا مع اسدرين حين
كانوا يحاربون طويلا وقد تعبوا فدعا يهوذا الرب ان يصير
معينا وقايدا للحرب وبدا صوت الابهات ورفع صوته
بالتسابيح فهزم جنود غرجيا اما يهوذا جمع جيشه واتى الى
المدينه عدولام ولما اشرق اليوم السابع تطهروا حسب العاده
وعيدوا هناك السبت وفي اليوم التابع اتى يهوذا مع
اصحابه لياخذ اجساد المنطرحين ويضعهم مع الاباي
مدافن الابهات فوجدوا تحت ثياب القتلى من عطايا
الاوثان التي كانت عند يمنيا التي تنهي الشريعه اليهود
عنها فظهر للجميع انهم لهذا السبب سقطوا فجميعهم باركوا
قضا الرب العادل انه قد اظهر جهره ما كان مخفيا فجعلوا
يتضرعوا وكانوا يطلبون ان ينسى نسيانا الاثم المرتكب

فاما

فاما يهوذا الجبار كان يعظ الشعب ان تحفظوا انفسهم
بلا خطيه حين هم راوا بعيونهم اي شي صار لسبب خطايا
اوليك الذين سقطوا وجمع الصدقه وارسل الى اورشليم
اثني عشر الف درهما من الفضه لتقريب عن خطايا الموتي
قربانا اذ كان يفكر في القيمه فكرا حسنا متقيا انه لو لم يكن
يرجوا ان الذين قد سقطوا انهم سيقومون فكان ترايا
شي غير منفعه وباطلا ان يصلي على الموتي ويجل انه كان
يفتكر ان اوليك الذين قبلوا المنام بالتقوي تكون نعمه
جيده محفوظه لهم فشي مقدس وصالح هو الفكر ان نصلي
على الموتي لينحلوا من الخطايا

الاصحاح الثالث عشر

في السنه التاسعه والاربعين والمايه عرف يهوذا ان
انطيوخوس اوباطور جا في جيش ضد اليهوديه ومعه ليسيا
الوكيل والولي على الامور ومعه مايه الف وعشرة الوف راجل
وخمسة الوف فارس واثني وعشرين فيلا ومراكب ذات
مناجل ثلثمايه مركب وخالطهم منلاوس ايضا وكان يسال

من انطيوخوس بمكر كبير لا عن خلاص الوطن بل كان
يرجوا ان يصير رئيسا ولكن ملك الملوك بعث غضب
انطيوخوس علي الخاطي فلما اخبره لوشيا ان هذه هو سبب
جميع الشرور امر كما هي عادتهم ان يبطشوا به في ذلك المكان
ويقتل وكان في ذلك الموضع برج خمسين ذراعا وكان له
من كل جانب كومات من رماد وكان له المنظر الي اسفل
عميقا فامر ان يطرحوا المحروم من ذلك الموضع الي الرماد
وكانوا جميعهم يدفعونه للهلاك فكان ان يموت بعده الشر
ذلك المتعدي علي الشريعه وان لا يعطي للارض مدفن
نحقا جدا انه اذ ارتكب اثاما كثيره علي المذبح الذي ناره
ورماده كان مقدسا فقضي عليه ان يموت في الرماد ۞
ولكن الملك غير ملجم العقل كان يجي مزمعا ان يظهر نفسه
علي اليهود اشر من ابيه فلما عرف هذه يهودا امر الشعب
ان يدعوا الرب نهارا وليلا لكي يعينهم الان ايضا كما اوليا
لانهم كانوا يفزعون ان يعدموا الشريعه والوطن والهيكل
المقدس وان لا يترك ان يستعبد ايضا تحت الامم المجدفين
الشعب الذي من جديد تنفس قليلا واذ فعل هذا جميعهم معا

ويطلبون من الرب الرحمه مع البكا والصيام طول ثلثة
ايام منطرحين نحضهم يهودا ان يستعدوا فاما هو مع المشيخه
عزم ان يخرج قبل ان يتقدم الملك بالعسكر الي اليهوديه
وياخذ المدينه فيترك الحكم الرب خروج الامر فاعطي قدره كل
شي لله خالق العالم وحضض اصحابه ان يحاربوا بالجبروت
ويثبتوا حتي الموت لاجل الشرايع الهيكل المدينه الوطن
واهل مدينتهم ثم تعسكر حول موديين واعطي لاصحابه علامة
نصر الله واختار شبابا جبابره فهجم ليلا علي دار الملك فقتل
في العسكر اربعة الاف رجل واعظم الفيل مع الذين كانوا
من فوقه واملوا خوفا شديدا واضطرابا معسكر الاعدا ثم
اذ عملوا بالفلاح فذهبوا وصار هذا عند الصبح النهار ۞
اذ اعانه ستر الرب فاما الملك اذ ذاق جسارة اليهود
كان يجرب غصب الاماكن باجتهاد العمل وكان يتقدم
بالعسكر الي بيت صور التي كانت حصن اليهود محصنا
لكنه هو كان ينهزم دفعتين وينقص وكان يهودا يرسل الي
الضروريه الي الذين كانوا من داخل اما انسان اسمه رودوقس
من جيش اليهود كشف الاسرار للاعدا وفتشوا عنه فاخذوه

شيا

وخبثوه وخاطب الملك تابيه اوليك الدين كانوا
في بيت صور واعطي الامان وقبله ثم انطلق وهو حارب
يهودا فانغلب فلما عرف ان فيلبس عاصاه بانطاكيه اذ هو
متروكا وكيل الامور فدهش نفسا وكان يتضرع الي اليهود
ويستعبد لهم ويحلف علي جميع ما يبان انه عاد لا وصالحهم
وقرب ذبيحه واكرم الهيكل وجعل الهدايا وعانق المكابي
وصيره قايدا ورييسا من تلمايس الي الجرانيين فلما اتي
الي تلمايس حزنون كانوا اهل تلمايس لاجل المصاحبه غاضبين
ليلا ينقضوا العهد حينيذ صعد لوسيا علي المنبر وبين الحجه
واهدا الشعب ثم رجع الي انطاكيه فعلي ذا كان انطلاق الملك ورجوعه

الاصحاح الرابع عشر

امابعد زمان ثلثه سنين عرف يهودا واصحابه ان دمتريوس
ابن سلاوقس صعد مع كثره شديده وسفن بمينه طرابلس
الي المواضع الواجبه وانه اخذ البلدان ضد انطيوخوس
ولوسيا قايده وكان انسان اسمه الكيمس الذي كان كاهنا
عظيما لكنه تنجس بارادته في زمان الاختلاط اذ كان

يفكر

يفكر ان ليس له بوجه من الوجوه الخلاص ولا التقدم الي
المذبح فاتي الي دمتريوس الملك في السنه الخمسين والمايه
وقدم له اكليلا من ذهب ونخلا وعلي هذه فروعا ايضا التي
ترايا انها من الهيكل فسكت في ذلك اليوم ثم اذ كسب
زمانا واجبا لحمقه اذ دعاه دمتريوس الي المشوره وساله باي اشيا
وعلي اي شور يعتمدون اليهود فاجاب ان اوليك الدين
يسمون اسيدانيين من اليهود الدين رييسهم يهودا المكابي
يربون الحروب ويهيجون النجسات ولا يتركون المملكه
ان تكون بالراحه فاني انا ايضا تحتان بمجد ابايي اعني
الكهنوت الاعظم فجيت الي هاهنا اولا لاحفظ الايمان
فيما هو لمنفعة الملك وثانيا لاري فيما ينبغي لاهل المدينه
ايضا لان جنسنا كله ضرا انيظر ليس بيسير لسبب خبثهم فارغب
اليك ايها الملك انك اذا عرفت هذه شي شي تفكر
لطفك الحسن للجميع ترثي لبلدنا ولجنسنا فانه ما دام ارباقيا
يهودا ليس يمكن ان يكون راحه في الامور واذ قال
هذا هكذا وباقي الاحبا الدين كانوا معاندين ليهودا
احموا دمتريوس فهو للوقت ارسل نيقانور صاحب الفيل الي

اليهوديه قايدا واعطاه الامران ياخد يهودا بنفسه ويبيد
الدين معه ويصير القيمس كاهنا عظيما للهيكل الاعظم
حنيد الامم الدين كانوا قد هربوا من يهودا عن اليهوديه
كانوا يختلطون لنيقانور جوقه جوقه حانبين شقا
اليهود وبلايام ايها انلاح امورهم فلما سمع اليهود بمجي نيقانور
واجتماع الامم القوا التراب على انفسهم وكانوا يصلون الى
الدي كون شعبه ودلك الدي ينصر نصيبه بعلامات جهيره
ليحفظهم الى الابد فامر القايد وللوقت ارتحلوا من ذلك الموضع
واجتمعوا الى قريه دسا واشمعون اخو يهودا وقد حارب
نيقانور ولكن اضطرب لمجي المعاندين المفاجي اما نيقانور
ادسمع جبروت اصحاب يهودا وعظمة قلوبهم التي كانت
لهم في المحاربات عن الاوطان فكان خايفا ان يصنع
القضا بالدم فلاجل هدا انسبق بوسيدونيوس وتاودوسيوس
ومتيا لبعطوا الامان ويقبلوه ولما تشاوروا على هده
مشوره طويله والقايد بعينه اخبر الشعب بعدا فكان للجميع
راي واحد ان يادنوا بالصلح فرسموا اليوم الدي فيه
يتشاوروا جميعا سرا وحملت كراسي وجعلت لجميعهم واحدا واحدا

فامر

فامر يهودا ان يكونوا رجال متسلحين في المواضع الواجبه
ليلا تحدث مفاجاه شي من شر من الاعدا وخاطبوا مخاطبه
واجبه فكان مكث نيقانور باورشليم ولم يكن يعمل شي
شرا واطلق جواق الجمهور الدين قد اجتمعوا وكان له
دايما يهودا حبيبا من قلبه وكان مايلا الى الرجل وساله
ان يتزوج امراه ويولد بنين فصنع العرس وعاش بالراحه
وكانا يتعاشران جميعا فاما القيمس اد راي محبتهما بعضا لبعض
ومعاهدتهما فاتى الى دمتريوس وكان يقول ان نيقانور
كان يوافق بالاشيا الغريبه وانه عزم ان يصير خليفه
لنفسه يهودا راصد الملك فاهترش الملك وحرشا الشكاوات
هدا الرجل الرديه كتب الى نيقانور قايلا انه كان يحتمل بسدا
مصاحبة الصداقه وانه يامران يرسل سريعا المقاني اسيرا
الى انطاكيه فلما عرف هده نيقانور كان يدهش ويغتم
جدا ان كان ينقض ما قد تعاهدا به اد لم يضرم الرجل شي
لكنه اد لم يقدر يقاوم الملك فكان ينتظر الزمان ليتم الامر
فاما المقاني اد راي ان نيقانور يعمل معه بالقساوه وانه
يلاقيه لقا وحشيا وليس كالعاده فدري ان هده القساوه

لبست من غير مجمع قليلين من اصحابه فاختفي عن نيقانور
فلما هو عرف ذلك ان الرجل سبقه بالقوه فاتي الي الهيكل
الاعظم الاقدس وامر الكهنة المقربين الذبايح كالعاده ان
يسلموا الرجل بيده وهم قالوا بالحلوف ان ليس علم لهم اين هو
الذي كان يطلب فمد يده علي الهيكل وحلف قايلا ان لا تسلموا
بيدي يهودا اسيرا انا اهدم هذا منسك الله الي اسفل التراب
واثلم المذبح وهذا الهيكل اجدده لباخس الادب واذ قال هذه
ذهب فاما الكهنة بسطوا ايديهم الي السما وكانوا ايدعون
ذلك الذي كان دايما ناصرا لجنسهم قايلين هذه انت يا رب
الجميع الذي ليس لك احتياج الي شي اردت ان يصير فينا
هيكل منسكك فالان يا رب يا قدوس جميع القديسين فاحفظ
الي الابد غير نجس هذا البيت الذي قد تطهر من جديد وشكي
امام نيقانور علي رجل من مشيخة اورشليم اسمه رازيا انه
رجل محب المدينة شهير الخبر الذي لاجل محبته كان يسمي ابا
لليهود فهذا تمسك زمانا طويلا بقصد العفافه في سنة اليهود
وكان يرتضي ان يسلم جسده ونفسه لاجل المواظبه ولما
كان يريد نيقانور يجهر البغضه التي بها كان يبغض اليهود

فارسل

فارسل خمسماية رجل من الجند لياخذوه فانه كان يظن
ان اغره كانه فقد اضر اليهود ضررا كثيرا واذ كان يريد
الجمهور يهجموا علي بيته ويثلموا الباب ويقدموا النار وكان
يوخذ فضرب نفسه بالسيف واختار ان يموت بالكرامه اكثر
من ان يستعبد للخطاه ويشتم بشتايم غير واجبه لانفاده
فاما اذ لم يضرب نفسه ضربه مستقيمه للاستعجال وكان الجمهور
يهجمون بالابواب فسعي مستاجرا الي الحايط وطرح نفسه علي
الجمهور بشجاعه وهم استعدوا سريعا لوقوعه فجا بوسط
القريه ولما كان فيه بعد نفس فاحتمي نفسا وقام واذ كان
دمه يسيل سيلا عظيما وكان مجروحا بجراحات ثقيله
جاز الجمهور جاريا ثم وقف علي صخره رفيعه وقد فرغ دمه
فاخذ احشاه بيديه كليهما والقاها علي الجمهور داعيا الي سيد
الحياه والروح ان يرد له هذه ايضا وهكذا توفي من الحياه

الاصحاح الخامس عشر

اما نيقانور اذ وجد ان يهوذا هو في اماكن سامره فكر
ان يحارب بكل هجوم في يوم السبت وكان اليهود الذين

يشعونه ملتزمين يقولون له لا تفعل هكذا وخشية وقالوا
بل فاكرم يوم التقديس واكرم بصبر الجميع فسال ذلك الشقي
هل هو القدير في السما الذي امران يعيد يوم السبت وقالوا
نعم ان الرب في السما هو القدير الذي امران يعيد يوم السابع
وهو قال وانا قدير على الارض الذي انا امران يوخذ السلاح
وتتم امور الملك لكنه لم يدرك ان يتم رايه وكان نيقانور
مرتفعا بتكبر عظيم وتفكر انه ينصب بيرق النصر على يهود اكليه
فاما المقابي كان متوكلا دايما بكل رجايه ان النصر سيكون له
من قبل الله وكان يعظ اصحابه ان لا يفزعوا من مجي الامم
بل ان يذكروا المعونه التي قد كانت لهم من السما والان يرجوا
انه سيكون لهم النصر بادن الضابط الكل وكلمهم عن الشريعه
والانبيا واذكرهم ايضا الحروب التي قد عملوها قبلا فصيرهم
ناشطين وهكذا ارفع ارواحهم وكان ايضا يظهر لهم خيانة الامم
والحلفان الباطل وسلح كل واحد منهم لا بسلاح اترس ورماح
بل كلام صالح وتواعيظ اذ قص عليهم حلما وهو واجب
التصديق له وفرحهم اجمعين بذلك وكانت الرويا كذلك
ان حونيا الذي قد كان كاهنا عظيما رجلا صالحا محتشما

منتجي المنظر كريم التخلق وجميل الكلام الذي من صباه
كان تدرب في الفضايل فانه كان يمديديه ويصلي عن
جميع الشعب ثم بعد هذه انه ظهر رجل اخر عجيب العمر والمجد
وحاله جميلا عظيما وان حونيا اجاب وقال ان هذا
هو محب الاخوة وشعب اليهود وهذا هو الذي يصلي كثيرا
عن شعب اسرايل وعن المدينه المقدسه باجمعها ارميا نبي
الله وانه ارميا مد يده اليمين واعطى ليهودا سيفا من ذهب
قايلا خذ السيف المقدس عطيه من الله الذي به تطرح اعدا
شعبي اسرايل محضضين بكلام يهودا الجيد جدا الذي به
يقدر ان يهيج التجاسر ويقوي انفس الشبان نعزموا ان يحاربوا
ويقاتلوا بالحروب ليتحكم القدم على الامور بحال ان المدينه المقدسه
والهيكل اشرفت على الخطر لان الاهتمام عن الزوجات
والبنين والاخوه والقرايب كان ادنى فاما الخوف الاعظم
والاول كان على قدس الهيكل واوليك ايضا الذين كانوا في
المدينه ليس لهم هم يسير لاجل الذين كانوا مستعدين للحرب
ولما كان جميعهم يرجون انه سيصير القضا والاعدام حاضرين
والجيش هم في صفوفهم والوحوش والفرسان مرتبين في اماكنهم

الواجبه ولما تنقله المقابي بجي الكثره وهيئة السلاح
المختلفه وتابد الوحوش فمد يديه الى السما ودعا الرب
الصانع المعجزات الذي لا حسب قوة السلاح بل مثلما هو
يشا يعطي النصر للمستاهلين فقال داعيا هكذي انت يارب
الذي ارسلت ملاكك تحت حزقيا ملك يهودا وقتلت من
عسكر سنحاريب مايه وخمسة وثمانين الف فالان يا المتسلط
على السموات فارسل ملاكك الصالح امامنا بخوف ورعدة
عظمة ذراعك ليهابوا الاتيون مع التجديف على شعبك
المقدس فهذا هكذا تم صلاته فاما نيقانور واصحابه كانوا
يتقدمون مع الابواق والنشايد ولكن يهودا واصحابه دعوا
الله وحاربوا بالصلوات وكانوا يحاربون باليد ويصلون الى
الله بالقلوب فاطرحوا لا اقل من خمسه وثلاثين الف متلذذين
جدا بحضر الله فلما فرغوا وكانوا يرجعون بفرح عرفوا ان نيقانور
وقع من سلاحه فصار جلبه وهيج اضطراب وكانوا يباركون
الرب الضابط الكل بصوت الابهات فامر يهودا المستعد
جسدا ونفسا بالكليه ان يموت لاجل اهل وطنه ان ياخذوا
الى اورشليم راس نيقانوره ويده مقطوعه مع الكتف ولما

وصل

ولما وصل الى هناك دعا اصحاب سبطه والكهنه الى المذبح
واستدعى ايضا الذين كانوا في القلعه ثم اظهر راس
نيقانور ويده المحرومه التي مدها على بيت الله الضابط
الكل البيت المقدس وافتخر تكبرا وامر ايضا ان يقطعوا لسان
نيقانور المنافق ويعطوه للطيور نتفا نتفا ويد الجاهل ان
يعلقوها بازاء الهيكل فجميعهم باركوا الرب السما قايلين
تبارك الذي حفظ مكانه غير منجس فعلق راس نيقانور
في قلعة القلعه ليكون علامة نصر الله جهره علانيه فقضوا
كلهم بمشوره عاميه ان لا يتجاوزوا هذا اليوم بغير تعييد
لا بوجه من الوجوه بل ان يعيدوا في اليوم الثالث عشر
من شهر اداركا باللغه السريانيه في اليوم قبل يوم مردخاي
فهذه هي الاعمال على نيقانور ومنذ تلك الازمنه كانت
المدينه بمقتناة العبرانيين فانا ايضا بهذه اقطع الكلام وان
كان صوابا وكما ينبغي للتاريخ فهذه رغبتي وان لم يكن
مستحقا كالواجب فليعفى عني فمثل ان كالوان يشرب
الخمر ذا يما امر دايما الماء فهو مضر فاما ان يشرب الان هذا
والان ذلك فهو لذيذ فعلى هذا النوع ان كان الكلام



(٢٤٦)

كاملاً في الكل دايماً لا يصير مقبولا للقاري فليكن

بعده الانتها.

تم وكمل شغر المقابيس التاني تلاي

وكان الفراغ من هذا الكتاب المبارك

اول يوم من شهر هاتور المبارك

سنة ١١٠٠ للشهدا الاطهار نفعنا الله

ببركاتهم امين بما عمل برسم افخر المخادم

الكرام واشرف طايفة المسيحيين العظام

المعلم جرجس الطوخي واذكروا احقاري

انا المسكين العاجز الكسلان الغارق

في بحار الخطايا والذنوب الذي لا

يستحق ان يذكر اسمه بين الناس من

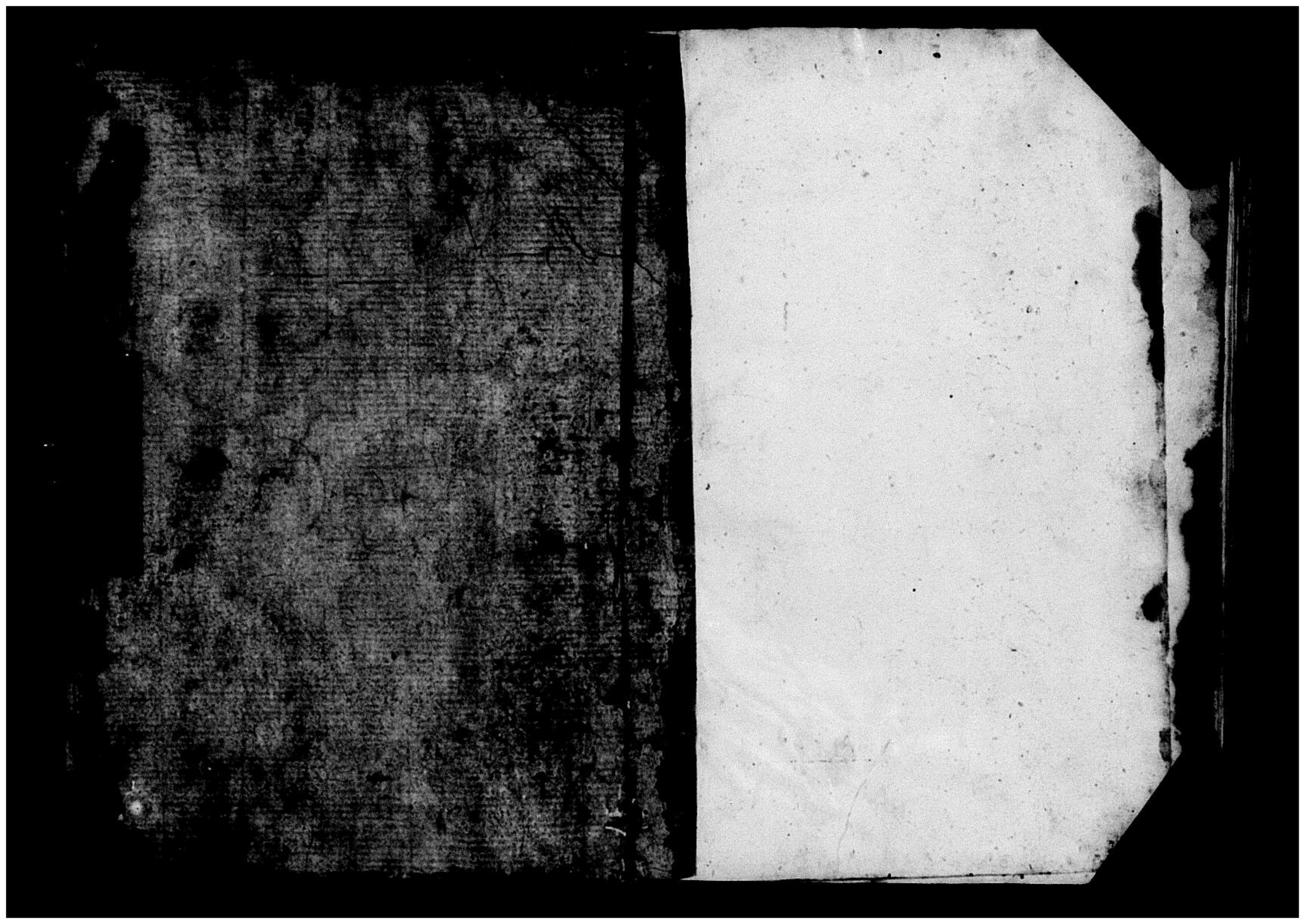
كثرة خطاياه نوريال ابن ابو المنا بالاسم قسيس

يسال كل من قرا في هذه الاحرف يدعوا

له بمغفرة الخطايا لعل الا له الكثير

الرحمه يسامحه ومن قال الله يسامحه امين





END

PROJECT NUMBER
EGYPT 001A

ROLL NUMBER
5

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 47

Manuscript No. Bible 47

Library St. Mark's Cathedral, Cairo

Principal Work Old Testament books.

Author

Language(s) Arabic

Date 10 September 1691 AD. 2 Tut 1408 AM

Material paper

Folia 250 + II (Arabic)

Size 29.3 X 20.0 cm. Lines 17 Columns 1

Binding, condition, and other remarks Numeral 66 omitted, f. between ff 162+163 not numbered. Tooled leather covered boards. Binding damaged.

Contents
Ff 2a–16a: I Ezra
Ff 16b–30a: Tobit
Ff 30b–48a: Judith
Ff 48b–67a: Esther
Ff 67b–102b: Job
Ff 104a–136a: Proverbs
Ff 136b–148b: Ecclesiastes
Ff 148c–171a: Wisdom
Ff 171b–215b: I Maccabees
Ff 216–248b: II Maccabees

Miniatures and decorations

Marginalia Ff. 1b and 103b table of contents. ff 1b and 248b colophons. f. 102b quotation. f. 171b date of Alexander's reign (?)